

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى - كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

الدراسات العليا



٣٠١٢٥٠٠٥٠١٥

واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" لدى أعضاء
هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة

إعداد الطالب /

البراق بن أحمد الحازمي

إشراف الدكتور /

إبراهيم بن أحمد محمد عالم

دراسة في الوسائل التعليمية مقدمة إلى قسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية بجامعة أم القرى لاستكمال الحصول على درجة الماجستير

الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٥ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
الْحٰمِدُ لِلّٰهِ الْعَظِيْمِ

ملخص الدراسة

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على محمد وآل وصحبه وسلم وبعد :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الإنترن特 لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، وذلك فيما يتعلق بنسب المستخدمين للإنترن特 في تلك الكليات، ومدى استخدامهم لها وفق أغراض حددتها الدراسة ، والصعوبات التي يواجهونها عند الاستخدام ، ومدى أهمية استخدام الإنترن特 في التعليم والتدريب من وجهة نظر عينة الدراسة ، والكشف عن أهم المعوقات التي تحد من استخدام الشبكة في كليات المعلمين ، والتعرف على أبرز الوسائل التي تهدف إلى تفعيل وتطوير استخدامات شبكة الإنترن特 في كليات المعلمين .

وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ، وشمل مجتمع الدراسة فتيان، هما : أعضاء هيئة التدريس ، وبلغت عيّنتهم : (٢٤٩ عضواً) ، وطلاب التربية الميدانية ، وببلغت عيّنتهم : (٤٧٢ طالباً). كما اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة جمع معلوماتها الميدانية ، بعد التحقق من صدقها وثابتها ، وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠,٨٩) . ولتحليل البيانات استخدم الباحث عددًا من الأساليب الإحصائية ، تمثلت في : التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتosteات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، وتحليل التباين الأحادي الاتجاه ، واختبار (ت) T-test .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج ، من أبرزها : أن (٦,٧ %) من أعضاء هيئة التدريس من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنرت ، و (٤٤,٧ %) من طلاب التربية الميدانية يستخدمون الإنترنرت . وأظهرت النتائج أن أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنرت من أعضاء هيئة التدريس كانت في كلية المعلمين بالطائف ، وقد بلغت (٧٩,٧ %) ، في حين أن أقل نسبة لمستخدمي الإنترنرت من أعضاء هيئة التدريس كانت في كلية المعلمين بالقنفذة وقد بلغت (٤٠,٩ %) . فيما كانت أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنرت من طلاب التربية الميدانية في كلية المعلمين بمجمدة ، وببلغت (٧١,٢ %) ، في حين أن أقل نسبة لمستخدمي الإنترنرت من طلاب التربية الميدانية كانت في كلية المعلمين بالقنفذة ، وببلغت (٤٤,٤ %) .

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب استخدام الإنترنرت بين أعضاء هيئة التدريس ، تعود لمتغير : الكلية ، والتخصص ، وامتلاك حاسب آلي . ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب استخدام الإنترنرت بين طلاب التربية الميدانية، تعود للمتغيرات نفسها .

وجاء البريد الإلكتروني ، وقراءة الصحف ، والرغبة في الحصول على معلومات في مجالات المعرفة المتعددة من أهم أغراض استخدام الإنترنرت لدى جموع أفراد عينة الدراسة . ومن أبرز الصعوبات التي يواجهها مستخدم الإنترنرت : بطيء التصفح وانقطاع الاتصال أثناء استخدام الإنترنرت .

وكان من أبرز المعوقات التي تحد من استخدام الإنترنرت في الكليات : عدم تجهيز مكتبة الكلية بخدمة الإنترنرت ، وقلة الحاسيبات المتوفرة في الكلية المرتبطة بالإنترنرت ، ونقص التمويل اللازم لتوظيف الإنترنرت في التعليم، ونقص المعلومات عن خدمات الإنترنرت ، وعد وجود فرص للتدرّب على استخدام الإنترنرت في التعليم .

وبناء عليه فقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات، أهمها : إعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في الكليات؛ لتزويدهم بمهارات استخدام شبكة الإنترنرت، وتوظيفها في مجال التربية والتعليم . وترويد مكتبات كليات المعلمين بالأجهزة الحاسوبية ، والبرامج المناسبة ، لتوظيف خدمات الإنترنرت في مجال الدراسات والبحوث التربوية . ورفع مستوى التنسيق باستخدام خدمات الإنترنرت، بين كليات المعلمين ، مما يعود يسأهم في مجال تحسين وتطوير برامج إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة .

كما قدم الباحث في ختام دراسته مقترناً خاصاً باستخدام خدمي البريد الإلكتروني (E-mail) والقوائم البريدية (Mailing Lists) والاستفادة منها في متابعة وتوجيه طلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين .

ABSTRACT

The current study aims at knowing status of using internet by teachers and student-teachers at Teachers' Colleges in Makkah region, concerning the percentages of internet users at those colleges, the extent of their use according to certain purposes, the difficulties they face when using it, the importance of using the internet from the sample's point of view and knowing the ways which can increase the effectiveness and develop the use of the internet in Teachers' Colleges. The study follows the descriptive approach. The population of the study includes two groups. The first group includes (249) teachers at Teachers' Colleges in Makkah region. The second group includes (472) student-teachers at Teachers' Colleges in Makkah region. The current study uses a questionnaire for collecting data. After making sure of its validity and reliability, it achieved ($\omega = 0.89$). For analyzing data the researcher used frequencies, percentages, means, standard deviations, one way analysis of variances and T-test.

The current study found the following results: (66.7%) of teachers at Teachers' Colleges does use the internet. (44.7%) of student-teachers use the internet. The highest percentage of teachers using the internet is located at Taif Teachers' College which is (79.7%). The lowest percentage of teachers using the internet is found at Al Qunfuda Teachers' College which is (40.9%). The highest percentage of student-teachers using the internet is at Jeddah Teachers' College which is (71.2%). The lowest percentage of student-teachers using the internet is at Al Qunfuda Teachers' College which is (24.4%).

The results also show that there are statistically significant differences concerning the use of the internet by teachers and student-teachers at Teachers' Colleges across the following variables: college, specialty and owning a P.C. other statistically significant differences also exist in the percentages of employing the internet away student teachers attributed to said variables. The study also found that among the sample's most important purposes of using the internet were: using e-mail, reading news papers and seeking information in different fields. On the other hand, the most important problems facing the sample in using the internet were the slowness of browsing and being disconnected while using the internet. The study also found that the following variables has limited the use of the internet by the sample : the lack of the internet services ; lack of a devote budget for utilization of the internet in teaching (education), and not providing the libraries with computers and appropriate programs so that internet services can be effectively utilized in educational research, not having enough computers connected to the internet for users, not providing enough information about internet service and not having enough training programmes concerning the use of the internet.

Based on the previous results the researcher gives the following recommendations:

- 1- Formulating training programmes for teachers and student-teachers at Teachers' Colleges concerning the use of the internet in education.
- 2-Supplying the libraries at Teachers' Colleges with enough computers.
- 3- Employing the internet in educational studies.
- 4-Increasing the level of coordination between Teachers' Colleges regarding the use of the internet which can help in in-service training programmes.
- 5- At the end of his study, the researcher presented a recommendation for using electronic mail services and mailing lists in following and counseling student-teachers at the Teachers' Colleges.

امداد

۱۰۷

أبى رحمة الله وأسكنه فسيح جناته.

١٢

أمي بارك الله في عمرها وألبسها ثوب الصحة

والعافية .

١٦

زوجتي الكريمة التي شلت من أذري ، وهيات لي سبل

الراحة، وشاركتني السهر.

الى

أينائي وقرة عيني .. عبد الحميد ، وعلياء ، ومحمد .

الـ

إخوتي وأخواتي الكرام .

الـ

کل طالب علم .

أهدي جهدی المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبي الهدى وأفضل الخلق أجمعين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ...
فبعد أن من الله على بإنتهاء هذا العمل المتواضع .. وبعد حمد الله تعالى
وشكره على توفيقه ، يسرني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى كل من
أعانتي برأيه وتوجيهاته السديدة من أساتذتي في كلية التربية بجامعة أم القرى ،
وأخص منهم أستاذى الكريم الدكتور / إبراهيم بن أحمد محمد عالم ، الذي
تفضل بالإشراف على هذه الرسالة وغمرنى بفيض علمه وكريم رعايته وتشجيعه
فجزاه الله عنى وعن طلبة العلم خير الجزاء .
وكذلك أخص بشكري وتقديري عضوي لجنة المناقشة الدكتور / زكريا
بن يحيى لال ، والدكتور / موسى بن محمد صالح الحبيب ، وذلك بتفضيلهما بقبول
مناقشة هذه الرسالة وحسن توجيههم لي .
كما أتقدم بالشكر الجليل لزملائي عمداء وأعضاء هيئة التدريس بكليات
المعلمين بمنطقة مكة المكرمة على ما وفروه لي من خدمات جليلة سهلت مهمتي في
تطبيق هذه الدراسة .
كماأشكر كل من أعاننى على إخراج هذه الدراسة بهذه الصورة ، وأدعوا
الله العلي القدير أن يجزيهم جميعاً عن خير الجزاء .

الباحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ-ب	• ملخص الدراسة
ج	• إهداء
د	• شكر وتقدير
هـ-ح	• فهرس المحتويات
ط-ي	• فهرس الجداول
ك	• فهرس الأشكال
ل	• فهرس الملاحق
	الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة
٤ - ٢	• مقدمة
٦ - ٥	• مشكلة الدراسة
٧ - ٦	• أسئلة الدراسة
٨ - ٧	• أهمية الدراسة
٩ - ٨	• أهداف الدراسة
١٠ - ٩	• حدود الدراسة
١١ - ١٠	• مصطلحات الدراسة
	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة
	أولاً : الإطار النظري
	القسم الأول : تقنية الإنترنت
١٣	• شبكة الإنترنت
١٤	• نشأة الإنترنت وتطورها
١٥ - ١٤	• مكونات الإنترنت
١٥	• متطلبات الإشتراك في الإنترنت
١٦ - ١٥	• الخدمات التي تقدمها الإنترنت
١٧ - ١٦	• الفرق بين الإنترنت والإنترانت والإكسترانت
	القسم الثاني : الإنترنت والتعليم
١٨ - ١٧	• مقدمة : التعليم في عصر المعلوماتية

١٩ - ١٨	• أهمية شبكة الإنترت في التعليم
	• أبرز خدمات الإنترت وبعض طرق توظيفها في مجال التعليم :
٢٠	- البريد الإلكتروني
٢١ - ٢٠	- القوائم البريدية
٢١	- نظام المجموعات الإخبارية
٢٣ - ٢١	- برامج المحادثة
٢٤ - ٢٣	- مؤتمرات الفيديو
٢٤	- الشبكة العنكبوتية
٢٥	- نقل وتبادل الملفات
٢٦ - ٢٥	- البحث في قواعد المعلومات
٢٨ - ٢٦	• مزايا وعيوب استخدام الإنترت في التعليم
٣٣ - ٢٩	• معوقات وصعوبات استخدام الإنترت في التعليم
٣٤ - ٣٣	• توصيات تحد من معوقات وصعوبات التعليم الإلكتروني
٣٥ - ٣٤	• مستقبل الإنترت والتعليم
	القسم الثالث : كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية
٣٥	• كليات المعلمين
٣٦ - ٣٥	• نشأة كليات المعلمين ومراحل تطورها
٣٧ - ٣٦	• أهداف كليات المعلمين
٣٧	• الأقسام الأكademie التي تشتمل عليها كليات المعلمين
٣٨	• التخصصات التي تحتويها كليات المعلمين
٣٩	• كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة
	القسم الرابع : تكنولوجيا المعلومات والتعليم في المملكة العربية السعودية :
٤٠ - ٣٨	• مقدمة
٤٠	• الإنترت في المملكة العربية السعودية
	• تكنولوجيا المعلومات في وزارة التربية والتعليم :
٤٠	- الحاسوب الآلي والإنترنت في التعليم العام
٤١	- الحاسوب الآلي في كليات المعلمين
٤٢ - ٤١	• صور وجود الحاسوب الآلي في كليات المعلمين :
٤٣ - ٤٢	• الإنترنت في كليات المعلمين
	القسم الخامس : مجالات استخدام الإنترت في كليات المعلمين
٤٤ - ٤٣	• مقدمة

١١٦-١١٤	• تطبيق أداة الدراسة
١١٧-١١٦	• المعالجة الإحصائية
	الفصل الرابع : نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها
١١٩	• مقدمة
١٢٧-١٢٠	• خصائص عينة الدراسة
١٨٨-١٢٨	• الإجابة على أسئلة الدراسة
	الفصل الخامس : خلاصة الدراسة وتوصياتها ومقتراحاتها
١٩٩-١٩٠	• أولاً : خلاصة الدراسة .
٢٠٢-٢٠٠	• ثانياً : توصيات الدراسة .
٢٠٨-٢٠٢	• ثالثاً : مقترح بتوظيف بعض خدمات شبكة الانترنت.
	قائمة المراجع
٢١٧-٢١٠	• المراجع العربية
٢١٩-٢١٨	• المراجع الإنجليزية
٢٤١-٢٢٠	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	رقم الجدول و موضوعه
جدوال الفصل الثاني :	
٣٦	٢- مراحل تطور كليات المعلمين من ١٤٠٢ - ١٤٢١ هـ
٣٧	٢- الأقسام الأكademie في كليات المعلمين
٣٨	٢- التخصصات التي تحتويها كليات المعلمين
٣٨	٢- كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة
٤٣	٢- مواقع كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة على الانترنت
جدوال الفصل الثالث :	
١٠٦	٣- نسبة عينة أعضاء هيئة التدريس إلى مجتمع الدراسة الخاص بهم
١٠٧	٣- نسبة طلاب التربية الميدانية إلى مجتمع الدراسة الخاص بهم
١١٠	٣- الارتباط البيني لمعدل عام المحور الأول وعباراته
١١١	٣- الارتباط البيني لمعدل عام المحور الثاني وعباراته
١١١	٣- الارتباط البيني لمعدل عام المحور الثالث وعباراته
١١٢	٣- الارتباط البيني لمعدل عام المحور الرابع وعباراته
١١٣	٣- الارتباط البيني لمعدل عام المحور الخامس وعباراته
١١٣	٣- قيمة معاملات الشبات الداخلي لمحاور الاستبانة
١١٥	٣- توزيع استجابات أعضاء هيئة التدريس على أداة الدراسة
١١٥	٣- توزيع استجابات طلاب التربية الميدانية على أداة الدراسة
١١٦	٣- توزيع استجابات العينة الكلية على أداة الدراسة
جدوال الفصل الرابع :	
١٢١	٤- توزيع مجموعتي عينة الدراسة وفقاً للكليات المنتدين إليها
١٢٢	٤- توزيع مجموعتي عينة الدراسة وفقاً للتخصص
١٢٤	٤- توزيع مجموعتي عينة الدراسة وفقاً لامتلاك حاسب آلي
١٢٥	٤- توزيع مجموعتي عينة الدراسة وفقاً لنسبة مستخدمي الانترنت
١٢٦	٤- توزيع مجموعتي عينة الدراسة وفقاً لمكان استخدام الانترنت
١٢٩	٤- نسب استخدام الانترنت حسب صفة المستجيب والكلية
١٣١	٤- نسب استخدام الانترنت بين الأعضاء تبعاً لموقع الكلية
١٣٢	٤- نسب استخدام الانترنت بين الأعضاء تبعاً للتخصص
١٣٣	٤- نسب استخدام الانترنت بين الأعضاء تبعاً لامتلاك حاسب آلي

١٣٤	٤ - ١٠- نسب استخدام الإنترنٽ بين الطالب تبعاً لموقع الكلية
١٣٥	٤ - ١١- نسب استخدام الإنترنٽ بين الطالب تبعاً للشخص
١٣٦	٤ - ١٢- نسب استخدام الإنترنٽ بين الطالب تبعاً لامتلاك حاسب آلي
١٤٥-١٤٣	٤ - ١٣- نسب استخدام الإنترنٽ لدى عينة الدراسة وفق الأغراض
١٥٠	٤ - ١٤- التوزيع التكراري ومتوسطات محور الصعوبات
١٥٣	٤ - ١٥- المتوسطات الحسابية لعبارات الأهمية لعينة الكلية
١٦١-١٥٩	٤ - ١٦- التوزيع التكراري ومتوسطات محور الأهمية
١٦٣	٤ - ١٧- تحليل التباين الأحادي الاتجاه للفروق في محور الأهمية (أعضاء)
١٦٤	٤ - ١٨- اختبار "ت" للفروق في محور الأهمية وفق التخصص (أعضاء)
١٦٥	٤ - ١٩- اختبار "ت" للفروق في محور الأهمية حسب استخدام الإنترنٽ (أعضاء)
١٦٧	٤ - ٢٠- تحليل التباين الأحادي الاتجاه للفروق في محور الأهمية (طلاب)
١٦٨	٤ - ٢١- اختبار "ت" للفروق في محور الأهمية وفق التخصص (طلاب)
١٦٩	٤ - ٢٢- اختبار "ت" للفروق في محور الأهمية حسب استخدام الإنترنٽ (طلاب)
١٧٩	٤ - ٢٣- التوزيع التكراري لعبارات المعوقات المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية
١٨٠	٤ - ٢٤- التوزيع التكراري لعبارات المعوقات المتعلقة بالمستجيب (عضو/ طالب)
١٨٢-١٨١	٤ - ٢٥- التوزيع التكراري لعبارات المعوقات المتعلقة بتوظيف الإنترنٽ في التعليم
١٨٨-١٨٧	٤ - ٢٦- التوزيع التكراري لعبارات تعديل وتطوير استخدام الإنترنٽ في التعليم

فهرس الأشكال

الصفحة	رقم الشكل وموضوعه
أشكال الفصل الرابع :	
١٢١	٤ - توزيع مجموعتي عينة الدراسة وفقاً للكليات المنتسب إليها
١٢٣	٤ - توزيع مجموعتي عينة الدراسة وفقاً للتخصص
١٢٤	٤ - توزيع مجموعتي عينة الدراسة وفقاً لامتلاك حاسب آلي
١٢٥	٤ - توزيع مجموعتي عينة الدراسة وفقاً لنسبة مستخدمي الإنترنط
١٢٧	٤ - توزيع مجموعتي عينة الدراسة وفقاً لمكان استخدام الإنترنط
١٣٠	٤ - نسب استخدام الإنترنط حسب صفة المستجيب والكلية
١٣١	٤ - نسب استخدام الإنترنط بين الأعضاء تبعاً لموقع الكلية
١٣٢	٤ - نسب استخدام الإنترنط بين الأعضاء تبعاً للتخصص
١٣٣	٤ - نسب استخدام الإنترنط بين الأعضاء تبعاً لامتلاك حاسب آلي
١٣٤	٤ - نسب استخدام الإنترنط بين الطلاب تبعاً لموقع الكلية
١٣٥	٤ - نسب استخدام الإنترنط بين الطلاب تبعاً للتخصص
١٣٦	٤ - نسب استخدام الإنترنط بين الطلاب تبعاً لامتلاك حاسب آلي
١٥١	٤ - التوزيع التكراري ومتوسطات محور الصعوبات
١٥٤	٤ - المتوسطات الحسابية لعبارات الأهمية لعينة الكلية
أشكال الفصل الخامس :	
٢٠٦	٥ - رسم يوضح الجهات المستفيدة من التوصية المقترحة
٢٠٨	٥ - رسم يوضح متطلبات ومراحل تنفيذ التوصية المقترحة

فهرس الملاحق

الصفحة	رقم الملحق وموضوعه	
٢٢٣-٢٢٢	أداة دراسة استطلاعية قام الباحث بتصميمها وإجرائها على عدد من أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الميدانية بكلية المعلمين بجدة.	الملحق رقم (١) :
٢٢٥-٢٢٤	قائمة بأسماء المحكمين ، وتفاصيلهم ، والجهات التي يعملون بها .	الملحق رقم (٢) :
٢٣٢-٢٢٦	أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية .	الملحق رقم (٣) :
٢٣٧-٢٣٣	صور من خطاب الموافقة على تطبيق الدراسة من عميد كلية التربية بجامعة أم القرى ، والوجه إلى عمداء كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة .	الملحق رقم (٤) :
٢٣٩ - ٢٣٨	جدول تفصيلي يبين خصائص عينة الدراسة الكلية ، من حيث صفتهم ، ونسبة تواجدهم حسب التخصص ، في كل كلية من كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، كل على حدة .	الملحق رقم (٥) :
٢٤١ - ٢٤٠	جدول تفصيلي بمكان استخدام الإنترنت ، لكل من أعضاء هيئة التدريس ، وطلاب التربية الميدانية في كل كلية من كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، كل على حدة .	الملحق رقم (٦) :

٤٦ - ٤٤	• الإنترنٌت وإعداد المعلمين
٤٨ - ٤٦	• الإنترنٌت وتدريب المعلمين أثناء الخدمة
٥٠ - ٤٨	• الإنترنٌت ومناهج كليات المعلمين
٥٣ - ٥١	• الإنترنٌت والتدريس في كليات المعلمين :
٥٣	- الإنترنٌت كوسيلة تعليمية
٥٣	- الإنترنٌت كوسيلة للاتصال
٥٤	- الإنترنٌت كمصدر للمعلومات
٥٥-٥٤	• الإنترنٌت والبحث العلمي
٥٧-٥٥	• الإنترنٌت والمكتبات
٥٨ - ٥٧	• استخدام الإنترنٌت في التعليم عن بعد
٦١ - ٥٨	• استخدام الإنترنٌت في التعليم المفتوح
٦٣ - ٦١	• دور المعلم في عصر الإنترنٌت
٦٤	• معوقات توافر تقنية الحاسوب والإنترنٌت في كليات التربية والمعلمين
٦٥ - ٦٤	• خلاصة
	الدراسات السابقة :
٦٧	• مقدمة
٧٩ - ٦٨	• دراسات : عن واقع استخدام شبكة الإنترنٌت في الجامعات والكليات
٨٧ - ٨٠	• دراسات : عن أهمية استخدام الإنترنٌت في التعليم وفي البحث العلمي
٩٣ - ٨٨	• دراسات : دراسات لمعرفة أثر استخدام الإنترنٌت في التحصيل الدراسي
٩٦ - ٩٣	• دراسات : دراسات عن استخدام شبكة الإنترنٌت في التعليم عن بعد
١٠٠ - ٩٦	• دراسات : دراسات لتحديد احتياج أعضاء هيئة التدريس والطلاب للتدريب على استخدام تقنيات الحاسوب والإنترنٌت .
١٠٣ - ١٠٠	• التعليق على الدراسات السابقة
	الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها
١٠٥	• مقدمة
١٠٥	• منهج الدراسة
١٠٥	• مجتمع الدراسة
١٠٧ - ١٠٥	• عينة الدراسة
١٠٩ - ١٠٧	• أداة الدراسة
١١٣ - ١٠٩	• صدق الأداة
١١٣	• ثبات الأداة

الفصل الأول

- **مقدمة .**
- **الشعور بالمشكلة .**
- **تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها .**
- **فرض الدراسة .**
- **أهداف الدراسة .**
- **أهمية الدراسة .**
- **حدود الدراسة .**
- **مصطلحات الدراسة .**

بسم الله الرحمن الرحيم

١-١ مقدمة :

الحمد لله الذي أنار لنا طريق العلم ويسر أسبابه ، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، وبعد :

تفجرت المعارف في عصرنا الحاضر ، فأصبح يموج بتيارات العلم والثقافة والمعرفة ذات المصادر المتعددة ، وواكب ذلك تطور تقني تمثل في الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة ، وفي التطور الكبير في نظم ووسائل الاتصال وظهور ما يسمى بـ (ثورة المعلوماتية) ، ويؤدي التقدم السريع في تطوير تقنية المعلومات والاتصال إلى حدوث مزيد من التغيير في طرائق تكوين المعرفة واكتسابها .

وتأتي التربية في مقدمة النظم الاجتماعية في المجتمعات الحديثة التي اهتمت وحرصت على الاستفادة من موجات التقدم التقني هذه ؛ لكي تتمكن من تلبية الحاجات التربوية والتنموية للمجتمع . ويؤكد لال (١٤٢٣هـ) "أن المعلومات والتقنيات قد أصبحت من أهم الموارد الأساسية للعملية التربوية" ، ص ١٨ .

وفي هذا الإطار ، تقدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) فرصةً كبيرة لتطوير النظم التعليمية ، وبشكل خاص في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم ، حيث أتاحت شبكة الإنترنت إمكانات عديدة للتجديد في مضامين المقررات الدراسية ، وأساليب التدريس ، ووسائل الاتصال وأشكاله .

إن الثورة التقنية والإنجار المعلوماتي تشكل تحدياً حقيقياً للطرائق التقليدية للتعليم والتدريب ، ويرى (Terri, 1998, p217) إننا نواجه تحدياً في تدريب قادة المستقبل على كيفية النهل من منابع الإنترنت بينما نحن بالكاد نستطيع السيطرة على تقنيتها . وفي الوقت نفسه يشير (خليل، ١٩٩٩م) إلى أن التعليم العالي المعتمد على الإنترت أصبح حلاً مثالياً في نظر الكثير من التربويين ، حيث يمكن عن طريق شبكة الإنترنت تقديم التعليم في أي وقت وإلى أي مكان ، ص ١١٤ .

وقد شهدت السنوات الأخيرة عدة تجديدات تربوية في كثیر من البلدان حتى تتواءم نظمها التربوية مع خصائص العصر ، ویحظى التعليم الجامعي باهتمام متزايد ، باعتباره الرصيد الاستراتيجي الذي يغذى المجتمع بكل احتياجاته من الكوادر

البشرية التي يحتاج إليها ، "فالتعليم الجامعي يسهم في نشر المعرفة من خلال عملية التدريس ، وإثراء ميدان البحث العلمي ، وتطبيق المعرفة من خلال استخدامها في حل مشكلات المجتمع وإنفاذ المعرفة وذلك من خلال ما يقدمه من أبحاث ودراسات و المعارف جديدة". (بدران ، والدهشان ، ٢٠٠١ م ، ص ٧).

إن التجديد التربوي لم يعد مجرد ترف ، وإنما أصبح ضرورة ملحة تفرضها واقعية طبيعة العصر ومتغيراته ، وتعدد حاجات مطالب التنمية في المجتمع ، وقد اهتمت النظم التربوية في المجتمعات الحديثة بإعداد الأفراد إعداداً يؤهلهم لاستخدام التقنيات الحديثة بصورة تتحقق معها الأهداف التربوية والعلمية المنشودة . ويرى الباحث أن الحاسوب الآلي والإنترنت يعدان من أبرز المستحدثات التي أنتجتها التقنية ويمكن استثمارها في هذا المجال ؛ وذلك لما لها من إمكانات كبيرة تساعد الإنسان على تحسين الأداء في كثير من الحقول التي أدخلت إليها . ويعتقد الباحث أن الإنترنت ستؤثر بقوة أكبر في كثير من مجالات حياتنا ومنها التربية والتعليم، فقد دخل الحاسوب الآلي إلى الجامعات ، والمدارس، والمؤسسات التربوية والعلمية المختلفة ، فضلاً عن توفره في المنازل والمصانع وغيرها ، وأصبحت المهارة في استخدام الحاسوب الآلي وتطبيقاته المتعددة أحد الأساسيات في الحقل التعليمي .

وقد أضافت مستحدثات العصر ضرورة أن يلم المعلم ومعلم المعلم (عضو هيئة التدريس في كليات المعلمين وكليات التربية) إماماً جيداً بالحاسوب الآلي وتطبيقاته وبالإنترنت واستخداماتها في التعليم والبحث العلمي ، فالحاسوب الآلي أداة فعالة في استقبال المعلومات وتخزينها وتحليلها ومعالجتها وعرضها ، والإنترنت مثال حي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم بأسرع وقت وأقل تكالفة .

وفي عصر الإنترت وثورة المعلومات ، لابد من معلم مؤهل ومدرب ، قادر على استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت العالمية بفاعلية . ويرى المحسن (٢٠٠٠م) أن تضمين الحاسوب والتقنية وتطبيقاتها في برامج إعداد المعلم وتدريب أعضاء هيئة التدريس عليها ؛ لتمكنهم من نقل هذا التدريب إلى طلابهم ، تعتبر نقطة البداية لإعداد معلم معاصر . ٣٢ .

إن لشبكة الإنترنت دوراً كبيراً في نشر التعليم والمعرفة في قطاعات واسعة على مستوى العالم ، وقد أشار الكامي (١٩٩٨م) إلى مشروع منظمة اليونسكو التابع

لالأمم المتحدة والموجه أساساً إلى بلدان العالم الثالث والذي يهدف إلى نشر التعليم بمختلف مراحله عن طريق شبكة الإنترنت باعتبارها الطريقة الوحيدة التي تختصر التكاليف الدراسية إلى الثلث بموازنة بالطرق الدراسية التقليدية ، ص ٢٠.

وقد أكدت الدراسات والبحوث فوائد ومزايا استخدام الإنترنت في عملية التعليم والتعلم وإثراء مجال البحث العلمي (الحيلة ، ٢٠٠٠م، ص ١٥٢) ، (السلطان والفتouch ، ١٩٩٩م ، ص ٨٤ - ٨٧) ، (العاني ، ٢٠٠٠م، ص ص ٣١٠ - ٣١١) ، وذلك لما تركه من آثار إيجابية انعكست في نوعية المخرجات التعليمية واكتسابها للمهارات والخبرات والمعارف بشكل أكثر فاعلية وتطور مما يمكن جيل المستقبل من مواجهة التحديات ومواكبة عصر التكنولوجيا المتسارع .

إن استخدام الإنترنت في التعليم ليس هدفاً بحد ذاته ، بل هو وسيلة ستؤثر في طبيعة دور المعلم في العملية التعليمية ، وكما يقول السلطان والفتouch (١٩٩٩م) : "بدل أن يكون المعلم هو الكل - موفر المعلومة والتحكم فيها - سيصبح موجهاً لعملية التعلم ومتعلماً في الوقت نفسه " ص ٨٩ .

وبانتشار أجهزة الحاسب الآلي بصورة كبيرة ودخولها مجال التربية والتعليم على كافة مستوياته ، وظهور شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) مع ما تقدمه من إتاحة الفرصة للوصول إلى المعلومات على نطاق عالمي ، فإن الباحث يرى أن وظيفة المعلم ومعلم المعلم (عضو هيئة التدريس) خرجت من مجرد التلقين إلى مهام ووظائف أخرى ، كالإشراف ، والتوجيه ، والإرشاد . وأصبح من صميم مهامه وأولوياته ، توظيف جميع معطيات التقنيات الحديثة لخدمة الأغراض التعليمية ، والأهداف التربوية .

ولكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية دور رائد في مجال إعداد المعلمين وتدعيمهم من جهة ، وفي مجال إثراء ميدان البحث العلمي من جهة أخرى ، ولتستمر الكليات في القيام بهذا الدور بكفاءة وفعالية فإنه يلزمها توظيف نتاج الثورة المعلوماتية وتقنيات الاتصال الحديثة في المجال التعليمي والتربوي ، ولتحقيق ذلك " فإن كليات المعلمين بحاجة إلى بنية تحتية من الأجهزة والخدمات التقنية المتقدمة ، إضافة إلى متخصصين مؤهلين يعملون في تدريب أعضاء هيئة تدريس وطلاب الكليات لإنجاح توظيف تقنيات الحاسب الآلي في عملية التدريس والتعلم " . (i: Al-Joudi , 2000 , P: ٤) .

٤- الشعور بالمشكلة :

يتزايد عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية بصورة مضطربة يوماً بعد يوم ، وقد أظهر استطلاع أجرته مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وقامت بنشر نتائجه على موقعها في شبكة الإنترنت^١ ، وذلك في ديسمبر ٢٠٠٢ ، أن ما يزيد عن (٦٠٪) من مستخدمي الإنترنت هم من شريحة الجامعيين وحملة الشهادات العليا في المملكة ، كما أشار إلى أن (٢٧٪) من المستخدمين هم من شريحة الطلاب ، و(٩٪) هم ممن يعملون في التعليم ، وقد تتوعد وتباينت أغراض استخدام الإنترنت لدى المشتركين في الاستطلاع ما بين الثقافة العامة والترفيه والاتصال والأخبار والتعليم .

ومن الطبيعي الاستفادة من إمكانيات ثورة الاتصالات والمعلومات في مجال التعليم والتدريب بصفة عامة ، وعلى الأخص في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، حيث يناظر بها ويوكّل إليها مهمة إعداد معلمي المرحلة الابتدائية (ومعلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في بعض التخصصات)^٢ ، وهي المعنية بتزويد الطلاب الدارسين فيها بشقاقة ومهارة استخدام وانتاج الوسائل التعليمية وتدريبهم على مهارة التعامل مع وسائل وتطبيقات التقنية الحديثة ومنها الإنترت والحاسوب الآلي . ويفكّد عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود على "أهمية الشبكة - شبكة الإنترنت - ودورها الفعال في دفع عملية التعليم إلى الأمام ورفع المستوى العلمي والمعاري في لدى عضو هيئة التدريس والطالب والمجتمع بجميع فئاته" .
(الشرهان ، ٢٠٠٢م ، ص ٥٧٠) .

وقد لاحظ الباحث أن الاستفادة من تقنية الإنترنت وخدماتها محدودة في الكليات ، رغم أهمية استثمار هذه التقنية والخدمات في عمليتي التعلم والتعليم ، كما لاحظ وجود تباين كبير في واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بجدة ، ومن قبل الطلاب الذين قام بتدريسهم^٣ . ولأن المعلمين غالباً ما يدرّسون بالطريقة نفسها التي تعلّموها في كليات المعلمين وكليات التربية (المنبع ، ١٤٢١هـ ، ص ٣٤) ، ويميلون إلى استخدام الوسائل التعليمية التي

^١ <http://www.isu.net.sa/new-user-survey.htm>

^٢ تخصصات الحاسوب الآلي واللغة الإنجليزية والتربية الخاصة ومسارات العلوم والرياضيات.

^٣ قام الباحث بتدريس مقرر (تقنيات التعليم ١٠٠) لعدد (١٧) شعبة ، لثلاثة فصول دراسية متتالية في كلية المعلمين بجدة ، كما أشرف على عدد من طلاب التربية الميدانية بالكلية .

استخدمها معلموهم ومدربوهم في الكليات التي درسوا بها (المشيقح، ١٤١٠هـ، ص ١٤٧)؛ فقد رأى الباحث أنه من الضروري إجراء دراسة لرصد واقع استخدام الإنترنٌت في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، وبالتالي الكشف عن المعوقات والصعوبات التي تحول دون تفعيل استخدام هذه التقنية من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الكليات في مجال التعليم والبحث العلمي ، ومن ثم تقديم المقترنات في سبيل تطوير استخدامها على مستوى جميع كليات المعلمين بالملكة العربية السعودية، مما يسهم في تحسين وتطوير برامج التعليم وإعداد المعلمين، وتدريبهم قبل الخدمة وأثناءها ، بما يعود بالفائدة المنشودة .

١- ٣ تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها :

من خلال الإحساس بمشكلة موضوع الدراسة ، تبلورت مشكلة الدراسة في وجود حاجة إلى القيام بدراسة ميدانية ترصد واقع استخدام الإنترنٌت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، من حيث مدى استخدامهم للإنترنٌت وأغراض استخدامهم لها ، وأهمية استخدام الإنترنٌت من وجهة نظرهم ، ومعوقات وصعوبات استخدام الإنترنٌت لديهم ، ومن ثم تساهم في تقديم عدد من المقترنات للاستفادة من الإنترنٌت في مجال التعليم وإعداد المعلمين وتدريبهم في هذه الكليات ، وعلى مستوى كافة كليات المعلمين بالملكة العربية السعودية .

وبناء على ذلك ، تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على السؤال الرئيس

الآتي :

ما واقع استخدام الإنترنٌت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ؟

ومن هذا السؤال يمكن طرح الأسئلة الآتية :

- ١ - ما نسبة استخدام الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنٌت" بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ؟
- ٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة استخدام الإنترنٌت بين أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة تعزى إلى : الكلية ، التخصص ، امتلاك حاسب آلي .

- ٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة استخدام الإنترن트 بين طلاب التربية الميدانية في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة تعزى إلى : الكلية ، التخصص ، امتلاك حاسب آلي .
- ٤ - ما مدى استخدام أفراد عينة الدراسة للشبكة العالمية للمعلومات (الإنترن트) بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة وفق أغراض محددة .
- ٥ - ما أهم الصعوبات التي يواجهها مستخدمو الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنرت) من أفراد عينة الدراسة بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة لدى استخدامهم للشبكة .
- ٦ - ما مدى أهمية استخدام الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنرت) في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة .
- ٧ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل عام استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة نحو أهمية استخدام الإنترنرت في التعليم والتدريب تعزى إلى : الكلية التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس ، التخصص ، استخدام الإنترنرت .
- ٨ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل عام استجابات طلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة نحو أهمية استخدام الإنترنرت في التعليم والتدريب تعزى إلى : الكلية التي ينتمي إليها الطالب ، التخصص ، استخدام الإنترنرت .
- ٩ - ما أبرز معوقات استخدام الشبكة العالمية للمعلومات "إنترنرت" في التعليم بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر عينة الدراسة .
- ١٠ - ما أبرز سبل تفعيل وتطوير استخدام الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنرت) في التعليم بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة .

١-٤ أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من عدة اعتبارات هي :

- ١ - أهمية مجالها وهو (استخدام الإنترنرت في التعليم) ، وذلك لما يشكله هذا الاستخدام من تحدٍ توقف عليه إلى حد كبير عملية إثراء العملية التعليمية في عصر

تفجر المعارف وثورة المعلوماتية . إن أحد أهم التحديات التي تواجهه أنظمة التعليم اليوم هي ثورة الحاسب الآلي في التعليم ، وشبكة الإنترن트 هي وسيلة الاتصال بين شبكات أجهزة الحاسب الآلي في جميع أنحاء العالم .

٢ - أهمية الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في كليات المعلمين باعتباره المسؤول الأول عن إعداد وتدريب معلمي المستقبل . وكذلك أهمية المرحلة التي يمر بها الطالب/المعلم في سبيل تهيئته للدخول إلى ميدان العمل التربوي مسلحاً بوسائل التقنية الحديثة . إن إعداد المعلم الكفاء يتطلب جهداً أكاديمياً ومهنياً متميزاً ، بحيث يسهم هذا الإعداد بفعالية في تحقيق أهداف العملية التعليمية وترجمتها إلى واقع ملموس .

٣ - أهمية تحديد المعوقات أو الصعوبات التي تحد من استخدام الإنترن트 في التعليم ، على اعتبار أن ذلك خطوة أولى لإزالتها . ويأمل الباحث في أن يلقي الضوء على أبرز المعوقات التي تحول دون الاستفادة المثلث من هذه التقنية في التعليم في كليات المعلمين ، ومن ثم الخروج بعدد من المقترنات التي ستسهم – بإذن الله – في الحد من تلك المعوقات والصعوبات في سبيل رفع درجة الاستفادة من الإنترن트 في مجال التعليم وإعداد المعلمين وتدريبهم في المملكة العربية السعودية .

٤ - تضمنت نتائج هذه الدراسة معلومات نابعة من الواقع – واقع كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، وواقع أعضاء هيئة التدريس والطلاب بها – تقدم للمؤلفين عن كليات المعلمين إذا ما أرادوا تعميم استخدام شبكة الإنترن트 بين الكليات ، والاستفادة منها في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس ، وتطوير برامج إعداد المعلم ، وتدريبه أثناء الخدمة .

٥ - تساهم نتائج هذه الدراسة في كشف بعض الأسباب والصعوبات التي تعوق استخدام المعلمين للإنترن트 وللحاسب الآلي في التعليم العام ، حيث أن كليات المعلمين هي أحد ميادين الإعداد لهذا الاستخدام .

٦ - تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى في مجال تقصي واقع استخدام الإنترن트 لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة .

١-٥ أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع استخدام الإنترن트 لدى عينة من

أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، وبالتالي فهي ترمي إلى تحقيق ما يلي :

- التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة للإنترنت .
- التعرف على أغراض أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة من استخدام الإنترنت .
- التعرف على مدى أهمية استخدام الإنترنت في التعليم والتدريب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة.
- تحديد الصعوبات والمعوقات التي تحد أو تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة للإنترنت .
- تقديم المقترنات التي تسهم في التغلب على تلك المعوقات والصعوبات ، والتي تسهم كذلك في تطوير الاستفادة من الإنترت في مجال التعليم وإعداد المعلمين على مستوى كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية .

١-١ حدود الدراسة :

تقوم هذه الدراسة في إطار المحددات التالية :

١-١-١ الحدود الموضوعية :

اقتصرت هذه الدراسة على رصد واقع استخدام الإنترت لدى أعضاء هيئة التدريس ، والطلاب (طلاب التربية الميدانية) في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، وذلك من خلال رصد مدى استخدامهم للشبكة ، وأغراض استخدامهم لها ، وأهمية استخدامها في التعليم والتدريب من وجهة نظرهم ، وتحديد صعوبات ومعوقات استخدامها لديهم ، وتقديم أهم المقترنات للاستفادة من استخدامها في مجال التعليم وإعداد المعلمين وتدريبهم قبل الخدمة وأثناءها .

١-١-٣ الحدود المكانية :

اقتصرت هذه الدراسة على كليات المعلمين القائمة بمنطقة مكة المكرمة ، وهي إحدى المناطق الإدارية الـ (١٣) في المملكة العربية السعودية ، وتضم منطقة مكة

المكرمة أربع محافظات، هي : محافظة جدة ، ومحافظة الطائف ، ومحافظة القنفذة ، ومحافظة الليث . (السنبل ، ١٤١٩هـ ، ص ٦٨) .

وبها أربع كليات للمعلمين هي : كلية المعلمين بمكة المكرمة ، وكلية المعلمين بجدة ، وكلية المعلمين بالطائف ، وكلية المعلمين بالقنفذة .

وقد اختار الباحث كليات المعلمين القائمة بمنطقة مكة المكرمة لأن الباحث يعمل معيناً في إحداها وهي كلية المعلمين بجدة ، وهي كليات متقاربة جغرافياً إلى حد ما ؛ مما يساعد الباحث على التواجد شخصياً في تلك الكليات لتأمين المتطلبات الإدارية والإجرائية الخاصة بالدراسة ، والحصول على أكبر عدد ممكن من استجابات العينة المقترحة .

١-٦-٣ الحدود الزمنية :

طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٤ هـ الموافق ٢٠٠٣ م .

١-٧ مصطلحات الدراسة :

واقع استخدام الإنترن特 :

يقول مصطفى وآخرون (١٩٨٥م) أن الواقع في اللغة هو : الحاصل، يقال الواقع والأحوال والأحداث ، ص ١٠٩٣ .

ويقصد بواقع استخدام الإنترن特 في هذه الدراسة : الكشف عن مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة للإنترن特، وعن أغراض استخدامهم لها ، والصعوبات والمعوقات التي يواجهونها في هذا المجال .

الإنترنرت :

يعرف الحيلة (١٩٩٨م) الإنترنرت بأنها "نظام لتبادل الاتصالات ، والمعلومات اعتماداً على الحاسوب " . ص ٣٦٠ .

ويعرفها الشرهان (٢٠٠٢م) بأنها "مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بعضها البعض وفق بروتوكول معين (TCP/IP) لتشكل مجموعة من الشبكات العالمية الضخمة التي تنقل عن طريقها المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة مستخدمة بذلك الخطوط الهاتفية الناقلة للمعلومات " ص ٥٥٥ .

ويعرفها الفنتوخ (١٤١٨هـ) بأنها "سلسلة من أجهزة الحاسب الآلي الموصولة معاً والتي تشارك معاً في البيانات والبرمجيات نفسها" ص ٧.

ويعرف الباحث الإينترنت بأنها : عبارة عن شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب الآلي والبرامج والبيانات التي ترتبط بعضها ببعض حول العالم ، وتقديم خدماتها على مدار الساعة .

أعضاء هيئة التدريس :

يقصد بهم في هذه الدراسة : جميع المدرسين في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٢٣/١٤٢٤هـ ، ممن يحملون درجة الدكتوراه ومن في حكمهم من المحاضرين والمعيدين والمعلمين في جميع التخصصات .

طلاب كليات المعلمين :

يقصد بالطلاب في هذه الدراسة : طلاب التربية الميدانية ، وهم الطلاب / المعلمون الذين أنهوا جميع متطلبات الدراسة في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٢٣/١٤٢٤هـ ، المتوقع تخرجهم بعد النجاح في مقرر التربية الميدانية ، حيث يقوم الطالب / المعلم بالتدريس في إحدى المدارس الحكومية ، ويشترك في الأنشطة المتاحة بالمدرسة تحت إشراف وتوجيه مشرف التربية الميدانية والمعلم المتعاون وإدارة المدرسة .

كليات المعلمين :

هي كليات تربوية تتبع وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ، وتهتم طلابها للحصول على درجة البكالوريوس في عدد من التخصصات ، وتعدهم كمعلمين لمراحل التعليم العام المختلفة (ابتدائي - متوسط - ثانوي) ، ومدة الدراسة فيها أربع سنوات ، إضافة لما تقدمه من دورات لمديري المدارس ، ولرواد النشاط الطلابي ، ودورات تربوية أخرى . (دليلك إلى كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، ص ١٢) .

الفصل الثاني

أولاً : الإطار النظري

ثانياً : الدراسات السابقة

الإطار النظري

ينقسم هذا الفصل إلى (خمسة أقسام) :

- القسم الأول : يتناول فيه الباحث تقنية الإنترن特 ، من حيث : تعريف شبكة الإنترن特 ، نشأتها وتطورها ، مكوناتها ، ومتطلبات الاشتراك فيها ، والفرق بين الإنترن特 والإإنترانت والإكترانت .
- القسم الثاني : يتناول التعليم في عصر المعلوماتية ، أهمية الإنترن特 في التعليم ، أبرز خدمات الشبكة واستخداماتها في التعليم مع اياضح لمميزات وسلبيات استخدامها في التعليم ، مستقبل الإنترن特 والتعليم .
- القسم الثالث : يستعرض كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية ، نشأتها ، وتطورها ، وأهدافها ، وأقسامها ، وتحصصاتها .
- القسم الرابع : يستعرض بإيجاز تقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية ، وفي وزارة التربية والتعليم ، وكليات المعلمين .
- القسم الخامس : يستعرض مجالات استخدام الإنترن特 في كليات المعلمين وكليات التربية .

القسم الأول : تقنية الإنترنط

١-١ الإنترنط :

تحتلت المصادر العربية في أصل اشتقاق كلمة الإنترنط ، فبعضها يرى أنها مشتقة من الكلمتين : International (دولي أو عالمي) و Net أو Network (شبكة) ، فالإنترنط هي الشبكة الدولية أو العالمية (زهران و زهران ، ٢٠٠٢م ، ص ١٧)، (الحيلة ، ١٩٩٨م ، ص ٣٥٢) ، وبعض آخر يرى أنها مشتقة من الكلمتين : Interconnected أو Interconnection بمعنى ترابط و Network بمعنى الشبكة (زيتون ، ٢٠٠٢م ، ص ٢٧٣) ، (خليل ، ١٩٩٩م ، ص ٨٧) .

ويتفق الباحث مع ما أورده الفتوخ (١٤٠٨هـ ، ص ٨) بأن كلمة إنترنط لغويًا تعني " ترابط بين شبكات " بصرف النظر عن مصدر اشتقاقها اللغوي ، فالإنترنط عبارة شبكة تجمع بينآلاف من شبكات الحاسوب الآلي في الجامعات والمنظمات والشركات من مختلف بقاع العالم . ويحكم ترابط تلك الأجهزة والشبكات بروتوكول يسمى

لحواسوبات كثيرة ومختلفة بتقاسم مصادر المعلومات ، هو بروتوكول تراسل الإنترن트 (TCP/IP) .

٣-٣ نشأة الإنترن特 وتطورها :

تأسست الإنترنط في بدايتها كشبكة تجريبية عسكرية تابعة لوزارة الدفاع الأمريكية في أواخر السبعينيات ، وكان الهدف من هذه الشبكة ضمان تدفق المعلومات العسكرية بسرعة وفعالية حتى في حال تعرض أجزاء منها للدمار نتيجة لاعتداء نووي ، وأطلق على الشبكة حينها اسم ARPANET . (الفتوخ ، ١٤١٨ هـ ، ص ١١ - ١٢) .

وفي منتصف الثمانينيات أنشأت المؤسسة الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة الأمريكية (NSF) شبكة سميت بـ (USNSF) واعتمدت التقنية المستخدمة في ARPANET) ، وهدفت الشبكة الجديدة إلىربط عدد كبير من الجامعات الأمريكية بعضها بعض بقنوات أكثر سرعة وفاعلية ، وقد ارتبطت ARPANET وعدد كبير من المنظمات والمؤسسات الأمريكية بشبكة USNSF لتشكل العمود الفقري لشبكة الإنترنط الحالية . (عليان وعبدالدبس ، ١٩٩٩ م ، ص ١٢٢) .

وفي بداية التسعينيات تطورت الشبكة ، واتسع نطاق المشاركة فيها داخل الولايات المتحدة ، وبمرور الوقت ارتبطت معها شبكات أخرى من خارج الولايات المتحدة مشكلة شبكة عالمية مفتوحة تمكن من الوصول إلىآلاف الموارد والخدمات المختلفة في مجال المعلومات . وازدادت فعالية الإنترنط في توفير المعلومات لمستخدميها بظهور برامج www (World Wide Web) على الإنترنط ، والتي تتيح إمكانية التقليل على الشبكة من قاعدة بيانات إلى أخرى بمجرد النقر على (الفأرة) على ارتباط ما ، بما يسمح بالاطلاع على كافة المعلومات والصور ومقتضفات الصوت والفيديو المتوفرة . (الفار ، ١٤٢٣ هـ ، ص ص ١٥٩ - ١٦٠) .

٣-٤ مكونات الإنترنط :

ت تكون الإنترنط من ثلاثة عناصر أساسية (الفتوخ ، ١٤١٨ هـ ، ص ٨ - ٩) :

١ - أجهزة الحاسب الآلي والبرامج التي تعمل عليها .

- ٢ - المستخدمون، فملايين الأشخاص من مختلف بقاع العالم أصبحوا يستخدمون الشبكة على مدار الساعة ، في المراسلة والمحادثة والتسوق وتبادل الخبرات والتجارب .
- ٣ - ما يمكن تلك الأجهزة من التواصل وتبادل المعلومات مثل المحولات والمقسمات والأسلاك والبني التحتية للاتصالات للدول المتصلة بالإنترنت .

٤- مطالبات الاشتراك في شبكة الإنترت :

- للاشتراك في شبكة الإنترنت ، يحتاج المستخدم إلى :
- جهاز حاسب آلي شخصي من نوع حديث ، مزود ببرامج تصفح مناسبة ، ومتصل بجهاز مودم (Modem) وظيفته أن يكون حلقة اتصال بين جهاز الحاسوب الآلي وشبكة الهاتف ، فهو يقوم بتحويل الإشارات الهاتفية من النمط المتصل التماضي إلى إشارات متقطعة رقمية التي يقبلها جهاز الحاسوب الآلي .
 - خط هاتفي عن طريق شركة الاتصالات الهاتفية .
 - مزود خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت ، وبالتالي يتم تزويد المستخدم بالخدمة نظير اشتراك يدفعه إليها .

٥- الخدمات التي تقدمها الإنترنت :

تحوي شبكة الإنترنت كماً هائلاً من المعلومات المتجددة الشاملة لجميع المعارف والثقافات والعلوم ، وهي تتيح للمستخدم التصفح والبحث والإستفادة من هذا الكم الهائل متى شاء .

وتقدم الإنترنت بالإضافة للتسويق الإلكتروني ، والإعلان والنشر الإلكتروني والخدمات المعلوماتية المختلفة ، خدمات أخرى زادت من أهميتها كثيراً ، وتشمل هذه الخدمات البريد الإلكتروني (E-mail) ، ومجموعات الأخبار (News Groups) والتحاور الآني (Chat) ، والتحاور الفيديوي (Video Conferencing) والشبكة النسيجية (WWW) ، ومن خلال ذلك كله فإن التعلم والتدريب يصبح أكثر فاعلية .

(الفار ، ٢٠٠٠م ، ص ص ١٦٥ - ١٦٨) .

وهناك العديد من الشركات على شبكة الإنترنت تقدم آلاف البرامج المجانية والتكميلية لمختلف الأجهزة ، مما يتيح للمستخدم إمكانية نقل أو الاستفادة من تلك البرامج واستخدامها من خلال الشبكة .

٦- الفرق بين الإنترنэт والإنترانت والإكستراونت :

سبق الحديث عن شبكة الإنترنэт ، وهي إجمالاً تتكون من مجموعة من شبكات الحاسب الآلي المتصلة معاً والتي تشارك في المعلومات والبيانات والبرامج ، وتفاهم فيما بينها باستخدام بروتوكول تراسل الإنترنэт (TCP/IP) . وقد تزامنت هذه الشبكة تدريجياً - وما زالت - بانضمام أعداد كبيرة جداً من الشركات المنظمات والجامعات وغيرها من مختلف أرجاء العالم عبر سنوات عديدة .

أما شبكة الإنترانت Intranet : فهي شبكة داخلية خاصة بجامعة أو مؤسسة ما ، تستخدم بروتوكولات وأنظمة شبكة الإنترنэт العالمية ، ويمكن تبادل المعلومات بين مستخدمي الحاسوبات الآلية المرتبطة بتلك الشبكة الداخلية . ويمكن توصيل الإنترانت بشبكة الإنترنэт للاستفادة من خدماتها المتعددة ، ويطلب ذلك وجود برامج حماية إلكترونية لتأمين شبكة الإنترانت من دخول المتساوين إليها . (الحادي، ١٤٢٣هـ، ص ٣٦) .

وتمتاز شبكة الإنترانت على شبكة الإنترنэт في مجال التعلم والتدريب بالفوائد التربوية والسلوكية الآتية (حمدان، ١٤٢١هـ، ص ٢١٤) :

١. التركيز على تحصيل المناهج الدراسية المقررة على الطلاب في المدارس والمعاهد والجامعات ، وتبادل التواصل بين الطلاب والمعلمين حسب جداول زمنية معروفة .
٢. ضبط العروض والبرامج التي تقدمها الإنترانت بما يتفق مع الأخلاقيات والأعراف الاجتماعية ، بخلاف حالة الإنترنэт المفتوحة .

ومن أبرز مميزات الإنترانت تحقيق العديد من الفوائد ، منها : تحسين آلية تبادل المعلومات داخل المؤسسة الواحدة والتغلب على العقبات في التوقيت المناسب ، وتحسين الأثر والفائدة التنظيمية التي تعود من تحسين التعاون والترابط بين أجزاء المؤسسة وأثر ذلك على آلية اتخاذ القرار .

والإكسترانت Extranet هي شبكة تربط بين عدد من الشبكات الخاصة، شبكات الإنترن特 ، وتسخدم بروتوكولات وتقنيات الإنترن特، وتحتاج شبكة إكسترانت إلى مستوى مرتفع من الحماية لمنع من دخول المتسلين إليها وتفادي اختراق نظم المعلومات الخاصة بالشبكات المختلفة ، وتزداد الحاجة إلى الحماية عند توصيلها بشبكة الإنترن特 . (الحاجي ، ١٤٢٣هـ ، ص ٣٧) .

وبصفة عامة ، يمكن أن تتشكل كل جامعة شبكة إنترنانت خاصة بها ، وأن الجامعات في بلد ما تقدم خدمات مشتركة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمجتمع ، فإنه يمكن تجميع شبكات تلك الجامعات في شبكة إكسترانت واحدة ، وبالتالي يمكن إيصالها جميعاً بشبكة الإنترن特 ، مع الحرص على توفير نظم وبرامج حماية مناسبة .

القسم الثاني : الإنترنوت في التربية والتعليم :

٣-٧ مقدمة : التعليم في عصر المعلوماتية :

يتميز عصرنا الحالي بالتقنية المتقدمة في مجال المعلوماتية ونظم الاتصالات ، وإن التفاعل الإيجابي مع هذه التقنيات يساعد في التغلب على كثير من المشكلات التربوية ، إذ يمكن عن طريق هذه التقنية ربط الجامعات والمدارس مع مراكز تكنولوجيا التعليم والمعلومات ، وإتاحة الحرية للطلاب في الاتصال بمصادر المادة التعليمية ، ومواقع النشاط المختلفة .

لقد استهدف التعليم في حقبات سابقة ، حشو رؤوس الطلاب بالكثير من المعلومات وتدريبهم على القليل من المهارات . ومع ما يسمى بالانفجار المعلوماتي ، أصبح من المستحيل على الطالب ملاحقة المعلومات المتعددة ساعة إثر ساعة . لقد تحولت البيئة التعليمية الضيقة إلى بيئه تعليمية واسعة ، تعتمد على شبكات المعرفة الإلكترونية ، وأصبح بإمكان المعلم والمتعلم من خلالها خزن واسترجاع كميات هائلة من المعلومات عبر وسائل عده في مقدمتها شبكة الإنترنوت . وتتوقف أهمية تكنولوجيا المعلومات على قدرة الفرد في الحصول على المعلومة ، وتمييتها ، وتوظيفها ، وإتاحة الفرصة للآخرين للاستفادة منها ، وذلك بأنظمة تعليم وتعلم جديدة تؤثـر إيجابـياً في النظام التعليمـي . (إسماعيل ، ١٤٢٢هـ ، ص ١٣٧) .

ويؤكد العواد (١٤٢٣هـ) أنه لتحقيق الجودة في عمليات التعليم والتعلم، يجب توظيف التقنية المعلوماتية الاتصالية (ICT) في البيئة المدرسية وخارجها، وجعلها محوراً أساسياً في أداء المؤسسات التعليمية والعاملين فيها من إداريين ومعلمين ومتعلميين، ص ١٠٤.

إن بإمكان التقنيات الحديثة ، وفي مقدمتها شبكة الإنترنٌت والتي أحدثت ثورة تكنولوجية في مجال المعلومات بكل أشكالها ، أن تكون فعالة في إنتاج وترويج طرق جديدة للتعلم ، تشتمل على قدر أكبر من التفاعل والمشاركة والتعاون، وتكوين أشكال جديدة من المعارف . وقد خلصت دراسة أجريت لمدة عشر سنوات ، وبمساندة شركة (Apple) للحواسيب إلى أن الطلاب الذين يتعلمون في بيئة غنية من الناحية التكنولوجية ، لا يحققون فقط درجات أفضل في الاختبارات القياسية، وإنما يكتسبون أيضاً كفاءات متعددة لاتقادس في العادة ، مثل القدرة على استكشاف المعلومات وتنظيمها وعرضها، والقدرة على حل المشكلات، ومهارات الاتصال، ومهارات التعلم بصورة مستقلة، واكتساب معارف ذاتية عن مجالات شتى من مجالات الخبرة . (حداد، ١٤١٩هـ ، ص ١٠٤).

٣-٨ أهمية استخدام شبكة الإنترنٌت في التعليم :

يعتبر الحاسُب الآلي (Computer) واحداً من أبرز المستحدثات التي أنتجتها التقنية في القرن العشرين ، وقد تغلغل في كثير من مجالات حياتنا ، ومنها التعليم وال التربية، حيث دخل إلى الفصول الدراسية بكافة المستويات في كثير من الدول ، كما أصبحت المهارة في استخدامه أحد الأساسيات في الحقل التعليمي .

إن مستحدثات العصر قد أضافت ضرورة أن يلم المعلم، إلماً جيداً بالحاسُب الآلي ويستخدمه في التدريس، حيث أكدت الدراسات على الأهمية البالغة للدور الذي يمكن أن يقوم به الحاسُب الآلي في العملية التعليمية (الهدلق، ١٩٩٨م، ص ١٦٧)، (علي، ١٩٩٥م، ص ٨)، (العبدالقادر ، ١٩٩٠م ، ص ٧٢)، وذلك لما يتميز به الحاسُوب من سرعة ، ودقة ، وتوسيع للمعلومات المعروضة، ومرنة في الاستخدام والتحكم في طرق العرض تجعله أفضل بكثير من أجهزة عرض المعلومات المختلفة من كتب ، ووسائل سمعية بصرية يعترف بأثرها الحضاري والمعرفي " (الفار ، ٢٠٠٠م ، ص ٤٤) .

وقد ولدت شبكة الإنترت من تقنية الحاسب الآلي، فشبكة الإنترنت نظام لتبادل الاتصالات والمعلومات بالاعتماد على الحاسب الآلي ، وهي شبكة تجمع بينآلاف من شبكات الحاسب الآلي في الجامعات والشركات والمنظمات من مختلف بقاع العالم، وتشتمل على معلومات، وصور، وجميع عوامل الوسائل المتعددة ، إضافة إلى ذلك فهي توفر إمكانية إرسال رسائل إلكترونية، أو إعداد نشرات علمية، أو البحث باستخدام محركات بحث حيث يمكن إرسال الصوت، والصورة في نفس الوقت . كما يحتوي نظام الشبكة العالمية على ملايين الصفحات المترابطة عالمياً ، حيث يمكن الحصول على ملخصات رسائل الدكتوراه والماجستير أو ملخصات الأبحاث العلمية المرتبطة بهذه المعلومة من خلال الصفحات المختارة .

إن شبكة الإنترنت تستطيع مساعدة المتعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية الآتية

(الحيلة، ١٩٩٨ م ، ص ٢٦٣) :

- تطوير التفكير الخلاق والإبداعي .
- تربية استراتيجيات حل المشكلات .
- تربية مهارات التفكير العلمي .
- تحقيق التعلم طويلاً الأمد .

لقد أدى استخدام الإنترت في التعليم إلى تطور مذهل، وسرع في العملية التعليمية، كما أثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم، فشبكة الإنترنت تعد مصدراً ثرياً يوفر العديد من الفرص والإمكانات للمعلمين وللطلاب على حد سواء ؛ وذلك لما تمتاز به من حيث الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، والسهولة الكبيرة في إمكانية الوصول إليها، واتصالها بالجامعات ومراكز البحث ، وتقديم بعض الجامعات والمعاهد مقرراتها التعليمية من خلال الشبكة . كما تستخدم شبكة الإنترنت في التعليم، كما الحاسوب الآلي : للتمرين والممارسة ، وللمحاكاة التعليمية ، ولحل المشكلات ، وللحصول على برامج تعليمية ، بالإضافة إلى الحصول على أحدث ما توصل إليه العلم وتكنولوجيا المعلومات ، واستخدامها كمكتبة يمكن اللجوء إليها في أي وقت ، كل ذلك جعل منها وسيلة لا تضاهى في تشجيع التربويين على التوجه نحو استخدامها وتوظيفها في مجال التربية والتعليم . (الحيلة ، ١٩٩٨ م ، ص ٣٦٠ - ٣٦٤) ، (سعادة والسرطاوي ، ٢٠٠٣ م ، ص ص ١٢٤ - ١٢٨) .

٩-٣ أبرز خدمات شبكة الإنترنٌت وبعض طرق توظيفها في مجال التعليم :

١-٩-٣ البريد الإلكتروني (Electronic Mail) :

البريد الإلكتروني هو تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسوب عبر شبكة الإنترنٌت، ويعد البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الإنترنٌت استخداماً، ويمتاز بسرعة وصول الرسالة ، وقلة التكلفة ، ويعتبر تعليم الطلاب على استخدامه الخطوة الأولى في استخدام الإنترنٌت في التعليم (الجودر ، ٢٠٠٢ م ، ص ٦٤) .

وتتمثل أهمية البريد الإلكتروني التعليمية في نقاط عدّة ذكرها (إسماعيل ، ٢٦٧ هـ ، ص ٢٦٧) و (الموسى ، ١٤٢٣ هـ ، ص ١٧٠ - ١٧٢) ، ويوجزها الباحث فيما يلي :

- إيجاد علاقة إيجابية ودائمة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب .
- إعادة تشكيل أساليب الاتصال بين إدارات المؤسسات التربوية والتعليمية والمستفيدين من خدماتها .
- وسيلة اتصال بين الباحثين والكليات والمدارس للحصول على المعلومات والمساعدة في حل المشكلات .
- توفير حوار مفتوح بين الطلاب ومعلميهم لمناقشة الدروس والبرامج التعليمية بعيداً عن جو القاعات الدراسية التقليدي .
- مبادرة الطلاب بالاتصال بمعلميهم وبالإدارات التعليمية لمناقشتهم في قضايا تربوية وعلمية هامة .
- مساعدة الطلاب في الاتصال بالمتخصصين من مختلف دول العالم والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجالات .

٣-٩-٣ القوائم البريدية (Mailing List) :

وهي عبارة عن قائمة (List) تتكون من عناوين بريدية ، وعندما يتم إرسال رسالة إلكترونية لهذه القائمة فإنه تصل لجميع المشاركين فيها ، وعادة ما يكونون أفراداً لديهم اهتمامات نفسها ، ويتداولون الخبرات فيما بينهم. ويمكن توظيف هذه الخدمة في التعليم عن طريق تسجيل الطلاب في مادة ما في قائمة خاصة؛ وذلك لتبادل وجهات النظر، وإرسال الواجبات المنزلية، والاتصال بين عضو هيئة التدريس وطلابه .

ويذكر الموسى (١٤٢٣هـ) أن من أهم مجالات تطبيق القوائم البريدية في التعليم ربط مديرى، ووكلاء، وعمداء، ورؤساء الأقسام في مدارس وزارات التربية والتعليم. وكذلك تأسيس قوائم خاصة على مستوى العالمين العربي والإسلامي، أو على مستوى الدولة حسب الاهتمام والتخصص، وذلك لتبادل وجهات النظر فيما يخدم العملية التعليمية ، ص ١٧٢ .

٣-٩-٣ المجموعات الإخبارية (News Groups) :

هي عبارة عن موقع يستخدمها الأفراد من ذوي الميول المشتركة ، من خلال الرسائل والحوارات المفتوحة ، مما يجعلها أشبه بمنتدى حر للنقاش العلني ، وهي بذلك إحدى أكثر استخدامات الإنترنت شعبية ، وهناك عشرات الآلاف من تلك المنتديات عبر العالم ، وكل منتدى يتمحور حول مسائل ذات موضوع معين ، فهناك موضوعات تتعلق بالحاسوب ، ونقاشات حول العلوم البحتة ، ومجموعة في الدراسات الإنسانية ، وهكذا . (هاشم ، ١٤٢٣هـ ، ص ٤٨) .

ومن مجالات تطبيق مجموعات الأخبار في التعليم (الموسى ، ١٤٢٣هـ ، ص ١٧٣) :

- تسجيل المعلمين والطلاب في مجموعات الأخبار العالمية المتخصصة للاستفادة من المتخصصين ، كل حسب تخصصه .
- وضع منتديات للطلاب لتبادل وجهات النظر وإتاحة سبل التعاون فيما بينهم .
- إمكانية إجراء الحوار باستخدام نظام المجموعات بين طلاب كلية ما وطلاب كلية أخرى (كليتي المعلمين بجدة والقنفذة مثلاً) حول موضوع معين في مقرر أو قضية تربوية محددة .
- إمكانية التحاور بين جميع طلاب مدارس وجامعات وكليات المملكة المسجلين بمادة معينة فيما بينهم لتبادل الخبرات التعليمية .

٣-٩-٤ برامج المحادثة (Internet Relay Chat) :

المحادثة على الإنترنت (IRC) نظام يمكن مستخدمه من الحديث مع المستخدمين الآخرين في وقت حقيقي (Real Time) . (الموسى ، ١٤٢٣هـ ، ص ١٧٤) .

وهي خدمة تمكن العديد من مستخدمي الإنترنت من تبادل الأحاديث كتابة ، وصوتاً، كما أنه بالإمكان أن ترى الصورة عن طريق استخدام كاميرا فيديو ،

وجلسات المحادثة نوعان : عامة ، يقوم فيها العديد من المستخدمين بالتحاطب في آن واحد ، وخاصة يجري فيها التحاطب بين مستخدمين اثنين على انفراد .

ويعتبر كثيرون من الباحثين أن هذه الخدمة تأتي في المرحلة الثانية من حيث كثرة الاستخدام بعد البريد الإلكتروني، وذلك راجع إلى المميزات الآتية (الجودر، ٢٠٠٢م ، ص ٧١) :

- خدمة (ICR) توفر إمكانية الوصول إلى جميع الأشخاص في جميع أنحاء العالم في وقت آني ، كما أنه يمكن استخدامها كنظام مؤتمرات زهيدة التكلفة .
- إمكانية تكوين قناة وجعلها خاصة لعدد محدود ومعين من الطلاب والأساتذة . ولبرامج المحادثة استخدامات عديدة في التعليم، وفي ضوء ما ذكره (الموسى، ١٤٢٣هـ ، ص ص ١٧٤ - ١٧٥) و (الجودر ، ٢٠٠٢م ، ص ص ٧١ - ٧٢) ، فإن الباحث يوجزها فيما يلي :
- استخدام نظام المحادثة كوسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين أفراد المادة الواحدة مهما تباعدت المسافات بينهم .
- بث المحاضرات من مقر الكلية أو المدرسة أو الوزارة مثلاً إلى أي مكان في العالم ، أو في أنحاء المملكة : كليات ، مدارس أخرى ، وبتكلفة زهيدة .
- استخدام هذه الخدمة في التعليم عن بعد (Distance Learning) مما يساهم في حل أزمة القبول في الكليات والجامعات ، إذ يمكن استخدام هذه الخدمة لنقل المحاضرات من القاعات الدراسية للطلاب في منازلهم وبتكلفة زهيدة .
- يمكن باستخدام هذه الخدمة استضافة عالم أو عضو هيئة تدريس من أي مكان في العالم لإلقاء محاضرة على الطلاب في الوقت نفسه وبتكلفة زهيدة .
- يمكن أن تساهم هذه الخدمة في حل مشكلة النقص في أعضاء هيئة التدريس في جهة تعليمية (بعض كليات المعلمين على سبيل المثال) ، في منطقة ما ، وذلك بتسجيل الطلاب في مقرر ما واستقبال محاضرة المقرر نفسه من مقر آخر بتسيير بين الجهات .
- إمكانية عقد الاجتماعات بين مديرى الجامعات ، وعمداء الكليات ، وأعضاء هيئة التدريس في الأقسام المتناظرة في الكليات لتبادل وجهات النظر حول القضايا التعليمية والتربوية ، دون الحاجة للسفر إلى مكان الاجتماع .

- المشاركة في الدورات العلمية عبر الإنترن特، وذلك في بعض المناطق التي تعرض البرامج والخدمات التربوية، أي أنه يمكن للطالب أو معلم التعليم العام، أو عضو هيئة التدريس متابعة هذه الدورة وهو في منزله.

٥-٩ مؤتمرات الفيديو (Video Conferencing) :

وهي "اتصال سمعي مرئي يجرى في وقت واحد بين أطراف متفاعلة معاً على الإنترن特 حول العالم". (حمدان ، ٢٠٠٢م ، ص ٤٦).

وتسمح هذه التقنية بالاتصال بين شخص وآخر ، أو بين مجموعة أشخاص موجودين في موقع متباعدة ، والتداول فيما بينهم حول موضوع معين ، حيث يمكن المشتركين في المؤتمر من رؤية بعضهم ، كما يمكنهم التخاطب كتابة (Chatting) . (هاشم ، ١٤٢٣هـ ، ص ٤٧).

ويذكر إسماعيل (١٤٢٢هـ) أن مؤتمرات الفيديو استخدمت في برامج التعليم عن بعد في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث ترسل البرامج التعليمية إلى الطلاب في أماكن تواجدهم في جميع الولايات بدقة عالية وتفاعلية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، ص ص ٢٣٥ - ٢٣٦ .

وأوضح نصر (٢٠٠٠م) مفهوم شبكة الاجتماع بالفيديو عن بعد على أنها نظام للاتصال يسمح بجمع أطراف متعددة تفصل بينهم مسافات شاسعة وكأنهم في حجرة واحدة ، وتتيح الشبكة فرصاً تعليمية لأعداد كبيرة من المعلمين للوقوف على أحدث ما توصل إليه المعلم في المجالين التخصصي والمهني وهم في أماكنهم البعيدة ، كما يمكن استخدام الشبكة بفعالية في تدريب المعلمين من مختلف التخصصات ، وتيسير التفاعل بينهم وبين القيادات التعليمية ، ص ص ٥٠٩ - ٥١١ .

وفي ضوء ما ذكره (حمدان ، ٢٠٠٢م ، ص ٥٣) و (إسماعيل ، ١٤٢٢هـ ، ص ٢٣٥) و (نصر ، ٢٠٠٠م ، ص ص ٥٠٩ - ٥١١) ، يوجز الباحث فوائد استخدام المؤتمرات المرئية في مجال التعليم فيما يأتي :

- تسمح بسرعة عقد الاجتماعات بين مسئولي الإدارات التعليمية وهم في أماكنهم.
- توفر فرصاً واقعية للاتصال البصري السمعي بين المعلمين والمتعلمين ، أو بين المعلمين والمعلمين ، أو الطلاب و الطلاب عبر الواقع المختلفة .
- تسمح باستخدام وسائل وتقنيات التعليم الأخرى للتعلم والتدريس .

- تطوير مفاهيم أعضاء هيئة التدريس والطلاب تجاه المستحدثات والتكنولوجيا وأهمية استخدامها لتطوير التعليم .

وفي كليات المعلمين، المنتشرة في مختلف أنحاء المملكة، يمكن أن تستخدم هذه التقنية لعقد اجتماعات عمداء الكليات مع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم وكل منهم في مكتبه ، كما يمكن لعضو هيئة التدريس أن يقدم مادته التعليمية لطلاب في كلية بعيدة ، وذلك يسر للمسؤولين في الوزارة ولعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكليات تبادل المعلومات والخبرات ومناقشة الأفكار والأبحاث والمشاريع التعليمية، دون تحمل مشاق السفر وتكليفه .

٦-٩-٣ الشبكة العنكبوتية (World Wide Web) :

ويطلق عليها اختصاراً : الويب (Web) ، وهي واجهة استخدام موحدة للعديد من أدوات الشبكة ، وتعتمد على بيئة الرسوم وتقنية الروابط المتشعبه (Hyper Links) ، سواء أكانت نصية (Hyper Text) ، أو وسائط متعددة (Hyper Media) . (الفار ، ١٤٢٣هـ ، ص ١٦٦) .

و يعد الويب من أكثر التطبيقات شعبية على الإنترنط ، حيث أصبحت هذه التقنيات تتوفّر على معظم الحواسيب الخادمة (Servers) المرتبطة بالإنترنط موفّرة صفحات رسومية من المعلومات يسهل استخدامها ، وتترابط كتل المعلومات التي تحتويها شبكة بحسب موضوعاتها بواسطة وصلات قائمة التشعب والترابط ، ويمكن الانتقال من كتلة معلومات إلى أخرى بمجرد النقر بالفارة على الرابط . (الفار ، ١٤٢٣هـ ، ص ١٦٦ - ١٦٧) ..

وتكمّن أهمية الشبكة العنكبوتية في العملية التعليمية في أن أعداداً متزايدة من الجامعات في العالم أصبحت تستخدم الشبكة لعرض مناهجها الدراسية ، والتعريف بالأبحاث التي تقوم بتنفيذها ، وبأقسامها الأكاديمية ، واستخدامها في برامج التعليم عن بعد . (علي ، ٢٠٠٢م ، ص ٣٢٥) .

و تعد محركات البحث (Search Engines) أحدى الخدمات التي تقدمها الشبكة العنكبوتية ، فمحركات البحث عبارة عن قاعدة بيانات وأرشيف ضخم لمجموعة كبيرة من الواقع تتيح إمكانية البحث فيها بطرق متعددة ، كما تقوم بفهرسة (تبويب) الواقع حسب موضوعاتها . (الموسى ، ١٤٢٣هـ ، ص ١٧٦) .

٧-٩-٣ نقل وتبادل الملفات : (File Transfer Protocol : FTP)

توفر هذه الخدمة نقل الملفات الإلكترونية بين جميع أنواع الحواسيب المرتبطة بالإنترنت ، ويمكن أن تتضمن هذه الملفات إلى جانب النصوص ، البرامج والصور ، والملفات الصوتية ، ويعتمد الوقت الذي تستغرقه عملية النقل على طبيعة خط الاتصال بالإنترنت ، وحجم الملف المراد نقله . (الفار ، ١٤٢٣ هـ ، ص ١٧٠) .

والإنترنت مكتبة ضخمة من الملفات الإلكترونية ، وهناك موقع (FTP) كثيرة على الإنترت ، بعضها خاص ، والعديد منها مفتوح للاستخدام العام ، وعن طريق استخدام بروتوكول نقل الملفات يمكن جلب الملف أينما كان الكمبيوتر الذي يوجد به . (المحسن و هاشم ، ١٤٢٠ هـ ، ص ٢٢٨) .

وهناك مواقع تعليمية كثيرة تقدم خدمة نقل الملفات ، وبالتالي يستطيعأعضاء هيئة التدريس والطلاب من كافة المراحل التعليمية الاستفادة من هذه الخدمة في الحصول على برامج وملفات متعددة من تلك الموقع .

٨-٩-٣ البحث في قواعد المعلومات :

هناكآلاف القواعد للمعلومات ، وكذلك أدلة المكتبات الكبرى متوفرة على شبكة الإنترت ، وكطريقة عامة للبحث في قاعدة معلومات أو دليل مكتبة ، هناك برامج عدّة منها برنامج غوفر (Gopher) . (خليل ، ١٩٩٩ م ، ص ١٠٤) .

ويسمح (غوفر) بالبحث وإيجاد المعلومات على الأجهزة الخادمة في الإنترت ، وذلك باستخدام قوائم اختيار بدلاً من إدخال أوامر كتابية ، وتحتوي مزودات غوفر على معلومات متعددة وغالباً ما تشرف عليها الجامعات والمكتبات العامة . (بصبوص ، ٢٠٠٢ م ، ص ١٤٧) .

ومن العرض السابق لخدمات شبكة الإنترت ، يتضح تعدد إسهامات الشبكة في توسيع نطاق التعليم ، وتحسين وتطوير مخرجاته ، ويمكن إيجازها فيما يلي :

- تحقيق متعة التعلم ، وزيادة دافعية المتعلمين للاستمرار في مواصلة تعليمهم رغم ما يواجههم من معوقات متعددة .
- إتاحة فرص التعلم الذاتي من خلال ما تقدمه من برمجيات وأساليب متطرفة .
- توسيع أساليب التعلم المستخدمة في التعليم والتدريب .

- تيسير سبل التعليم عن بعد ، وأنماطه مثل : التعليم المفتوح ، والتعليم المستمر ، والمؤتمرات عن بعد .
- المساهمة في إيجاد حلول بديلة لمشكلات التعليم عامة ، مثل : مشكلات التعليم الجمعي ، ومشكلات تزايد أعداد المتقدمين للتعليم العالي ، ومشكلات تناقص فرص التدريب في بعض الواقع .

٣- مزايا ومبررات استخدام الإنترنٰت في التربية والتعليم:

- لشبكة الإنترنٰت مميزات كثيرة تغري باستخدامها في مجال التربية والتعليم، وقد رصد الباحثون الكثير من مزايا وخصائص شبكة الإنترنٰت التي تسمح بنشاطات تعليمية متعددة وفريدة من نوعها، ويمكن من خلالها التجديد والتطوير في نوعية التعليم، ومن ذلك ما أورده (السلطان والفتوخ ١٩٩٩م، ص ص ٨٤ - ٨٥) وتمثل في :
- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات ، ومن أمثل هذه المصادر: الكتب الإلكترونية ، الدوريات ، قواعد البيانات ، الموسوعات ، الواقع التعليمية .
 - الاتصال غير المباشر (غير المتزامن) : والذي يمكن الأشخاص من الاتصال فيما بينهم من دون اشتراط حضورهم في الوقت نفسه ، وذلك باستخدام البريد الإلكتروني (E-mail) ، أو البريد الصوتي (voice-mail) .
 - الاتصال المباشر (المتزامن) : وعن طريقه يمكن التخاطب في اللحظة نفسها ، وذلك بواسطة : التخاطب الكتابي (Relay-Chat) ، أو التخاطب الصوتي - Video - Conferencing ، أو التخاطب بالصوت والصورة (Voice - Conferencing) .
- ويذكر (الحيلة ، ١٩٩٨م ، ص ٣٧٠) و (جمال ، ٢٠٠١ ، ص ص ٤٦ - ٤٨) عدداً من مميزات استخدام الشبكة في التعليم، يوجز الباحث أهمها فيما يأتي :
- توفر للمتعلمين معلومات متعددة مبرمجة حديثة ، وسريعة بتكافٍة قليلة جداً .
 - تسمح شبكة الإنترنٰت بتوسيع قاعدة الاتصال والمشاركة بين المعلمين والطلبة من مختلف أرجاء العالم .
 - مصدر قوي لتنمية الإبداع لدى المتعلمين .
 - توفر آلية سهلة للمتعلمين والمعلمين لنشر أعمالهم وتبادلها مع المتخصصين .

- توفر للطلبة وللمعلمين وسائل متعددة للحصول على أحدث المعلومات والدراسات.
 - توفر للطلاب أساليب متنوعة لتقدير الأداء الذاتي .
- ويضيف (بسيني ، ٢٠٠٠ م ، ص ص ٥٠ - ٥١) بعض الجوانب المهمة التي دعت لاستخدام الشبكة العنكبوتية وتوظيفها في مجال التعليم ، منها :
- أداة قوية للتعليم والتدريب .
 - تكامل نظم التعليم والتدريب .
 - التعليم الذاتي .
 - حل مشاكل تكدس دور التعليم وتضخم المادة الدراسية وغيرها من المشكلات التعليمية .
 - استخدام تقنيات تفاعلية والاتصال المباشر مع متعلمين منتشررين جغرافياً .
 - دعم أسلوب التعلم بواسطة الاكتشاف .
 - تخليص المتعلم من آفة التقلي السلبي وتنمية مهاراته وشحذ التفكير المنهجي المنظم .
 - دفع أنماط تعليمية جديدة .
 - استخدام التكنولوجيا والخدمات التي توفر في الشبكة للوصول إلى مصادر اقتاء المعرفة .
 - استخدام برامج التدريب التفاعلي على الشبكة لخدمة مراحل وقطاعات التعليم .
 - الاستفادة من المكتبات الإلكترونية .
 - استخدام أسلوب التعليم التعاوني والمشاركة الفعالة .
 - اختيار برامج التعليم المناسبة .
 - تطوير تأليف المواد والمناهج الدراسية .

ومن مميزات التعليم الجامعي من خلال شبكة الإنترن特 ما يلي (بسيني، ٢٠٠٠ م ،

ص ٦٨) :

- الحصول على المحاضرات والمواد العلمية أولاً بأول عن طريق الشبكة .
- إرسال الأسئلة بالبريد الإلكتروني .

- المشاركة في حلقات النقاش .
- توافر المكتبات في أشكال إلكترونية مما يجعل محتويات هذه المكتبات في المتداول وتجنب تكاليف طباعة وحفظ وتوزيع الكتب .
- تعزيز العمل الجماعي .
- سيؤدي انخفاض الأسعار في الأجهزة وتكاليف أدوات مؤتمرات الفيديو إلى انتشار استخدام هذه التقنية التي ترفع مستويات التدريس والعمل العلمي الجماعي .

ويعدد (الموسى ، ١٤٢٣هـ ، ص ص ١٦٨ - ١٦٩) إيجابيات استخدام الإنترنت كأداة أساسية في التعليم ، ومنها :

١. إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والتابعين في مختلف العالم.
٢. سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الإنترت.
٣. تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط.
٤. سرعة التعليم، حيث الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الإنترنت يكون قليلاً مقارنة بالطرق التقليدية.
٥. الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية.
٦. سرعة الاتصال ، والحصول على المعلومات ، وبأقل كلفة .
٧. مساعدة الطلاب على تكوين علاقات عالمية .
٨. تطوير مهارات الطلاب على استخدام الحاسوب.
٩. عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الإنترنت ويستطيع الطلاب الحصول عليها في أي مكان وزمان .

وخلاصة القول إن الفوائد التي يمكن الحصول عليها من استخدام شبكة الإنترت في التعليم يمكن أن تؤدي - إذا ما أحسن توظيفها واستثمارها - إلى حدوث تغير حقيقي وفعال في نظم التربية والتعليم القائمة، وكذلك في الطريقة أو الطرق التي تدار بها المؤسسات التربوية، مما يفعّل من أدائها، ويحسن من مخرجاتها.

١١-٣ معوقات وصعوبات استخدام الإنترنٰت في التعليم :

مع تحقق الفوائد الكبيرة التي يمكن جنحها من استخدام شبكة الإنترنٰت في التعليم، إلا أن هناك جوانب قصور، وصعوبات ، ومعوقات تحد من استخدام الشبكة في مجال التربية والتعليم ، منها ما يعزى إلى طبيعة التقنية ذاتها، ومنها ما يعزى لطبيعة المتعلم ، أو ثقافة المجتمع ، ونظمه التعليمية ، والاقتصادية والجغرافية .

وقد أورد (الحيلة ، ٢٦٨ م ، ١٩٩٨) عدداً من تلك الصعوبات والمعوقات ، على النحو التالي :

١. نقص في التنظيم المنطقي ، إن المعلومات المتوافرة في الإنترنٰت تختلف عن أية معلومات أخرى مطبوعة ، لأن الشبكة منتشرة في جميع أنحاء العالم ، وغير مرتبة منطقياً .
٢. قضاء بعض المتعلمين وقتاً طويلاً في البحث عبر الإنترنٰت عن مواضيع شتى، وعدم تركيزهم على الموضوع الأصلي ، وفي ذلك مضيعة للوقت .
٣. من خلال البحث في شبكة الإنترنٰت قد يصل المتعلم إلى معلومات لا تتفق مع معتقداته الدينية أو الوطنية، وتعارض مع عاداته وتقاليده .
٤. الحاجة إلى تحديد منهجية واضحة في محركات البحث تساعده على البحث في الإنترنٰت، إذ أن كثافة المعلومات تحد من إمكانية الاستفادة من المناسب منها .

كما أوضح المحسن (١٤٢٣ هـ) أن المعوقات التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني، المعتمد على شبكة الإنترنٰت، هي :

١. المعيقات المادية : مثل عدم انتشار أجهزة الحاسب الآلي و محدودية تغطية الإنترنٰت وبطيئها النسبي، وارتفاع سعرها (وإن كان بدأ ينخفض ولكنه لازال مرتفعاً نسبياً) .
٢. المعيقات البشرية : إذ أن هناك شحًّا كبيراً بالعلم الذي يجيد "فن التعليم الإلكتروني" ، وإنه من الخطأ التفكير بأن جميع المعلمين في المدارس يستطيعون أن يساهموا في هذا النوع من التعليم.
٣. معيقات نظامية: وذلك لعدم قناعة الكثير من متذبذبي القرار بهذا النوع من التعليم.

وقد أشار كل من (السلطان، والفتوخ، ١٩٩٩م، ص ص ٩١ - ٩٥)، و(الموسى ، ١٤٢٣هـ ، ص ص ١٧٧ - ١٨٠)، و(الفهد ، ١٤٢١هـ ، ص ص ٧١ - ٧٢)، و(عطار ، وكنسارة ، ١٤٢٣هـ ، ص ٤٨٥)، إلى عدد من المعوقات ، والصعوبات ، والسلبيات التي تحد من استخدام الإنترنت في التعليم ، ويمكن إجمالها فيما يلي :

(١) التكلفة المادية وضعف البنية التحتية للاتصالات :

حيث تعتبر التكلفة المادية المطلوبة لتوفير الإنترنت في مرحلة التأسيس لدى بعض الدول إحدى الأسباب الرئيسية في عدم استخدام الإنترنت في التعليم ، كما أن صعوبة الطبيعة الجغرافية في بعض المناطق يزيد من تلك التكلفة ، وذلك لأن تأسيس هذه الشبكة يحتاج إلى خطوط هاتف بواصفات معينة . فالعامل الاقتصادي مهم في هذا الشأن ، حيث يتأثر تعميم الاستفادة من الإنترنت بالتمويل والقدرة على التجهيز ، والمتبوع لواقع الإنترنت يجد أن التكلفة المادية تقل يوماً بعد يوم .

(٢) المشاكل الفنية:

من المشكلات التي تواجه بعض مستخدمي الشبكة هي كثرة الانقطاع أثناء البحث والتصفح عبر الإنترنت : لسبب فني أو غيره ، ولعل الاتصال المباشر عبر الأقمار الصناعية ، والخبرة المكتسبة تكون سبباً في الحد من بعض هذه المشاكل .

(٣) اتجاهات المعلمين والطلاب نحو استخدام شبكة الإنترنت والقصور في تدريبيهم:

ليست العوائق المالية ، أو الفنية ، هي فقط التي تحد من استخدام شبكة الإنترنت ، بل يدخل العنصر البشري واتجاهه نحو استخدام تلك الشبكة . إن استخدام تطبيقات الإنترنت في التعليم يعود إلى قناعة واتجاه المعلمين في استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ، وبالتالي فإن عدم الوعي بأهميتها وعدم القدرة على استخدامها يعدان من أبرز المعوقات . إن الأمية المعلوماتية لدى المعلمين والمتعلمين ، تعزز تخوف المعلم والمتعلم من هذه التقنية ، ومن أعバئها الإضافية التي تفرض عليهمما تعلم أساليب وطرق تعليمية جديدة ، ولحل هذا الموقف يلزم توعية المعلمين والطلاب بأهمية شبكة الإنترنت وتدريبهم عليها ليتمكنوا من استخدامها وتوظيفها في المجال التعليمي .

(٤) حاجز اللغة:

فاللغة الشائعة في الاستخدام في الإنترنت هي اللغة الإنجليزية ، ونظراً لأن معظم البحوث المكتوبة والموقع التعليمية العالمية في شبكة الإنترنت هي باللغة الإنجليزية ؛ لذا

فإن الاستفادة الجيدة من هذه الشبكة ستكون من نصيب من يتقن اللغة الإنجليزية . وللمساهمة في الحد من سلبيات هذا الموقف يلزم ما يلي :

١. حث المعلمين والطلاب على تعلم اللغة الإنجليزية وتأهيلهم في مجالها.
٢. توجيه المعلمين ، والطلاب ، والمؤسسات التعليمية والتربية العربية نحو تأسيس موضع عربية ذات علاقة بالعملية التعليمية والتربية .

٥) سلبية بعض الواقع وعدم التزامها بالضوابط الأخلاقية والاجتماعية :

إن الأمان الفكري والأخلاقي والسياسي والاجتماعي من أهم المبادئ التي تؤكد عليه المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها ، ونظرا لأن الاشتراك في شبكة الإنترن트 مفتوح للجميع من مختلف مستويات الأعمار والثقافات؛ فإن من أهم سلبيات استخدام هذه الشبكة ، الدخول إلى بعض الواقع التي تدعو إلى الرذيلة ونبذ القيم والدين والأخلاق ، وتدعى إلى التمرد والعصيان تحت مظلة التحرر والتطور وحرية الرأي . ولعل توجيه المستخدمين وتوعيتهم واستخدام " الفلترة " هو السبيل المتاح للحد من هذه السلبية.

٦) عدم استقرار وثبات الواقع على شبكة الإنترن트 :

من المشكلات أو العوائق التي تقف أمام مستخدمي شبكة الإنترن트 هي عدم استقرار وثبات الواقع على شبكة الإنترن트 ، فقد يتوافر الموضع على الشبكة في فترة ما ، ويختفي في فترة لاحقة ، أو يغير مسمى الموضع ، أو يتعرض لإغلاق .

٧) كثرة أدوات ومحركات البحث :

إن كثرة أدوات ومحركات البحث قد تجعل بعض المستخدمين إما يقللون من استخدامهم للشبكة أو يمتهنون كلّياً عنها. حيث أن الإنترن트 عبارة عن محيط من المعلومات والبيانات ، وبالتالي فإن عملية البحث عن معلومة ما ، أو موقع ما سوف تكون صعبة ما لم تتوافر الأدوات المساعدة على عملية البحث .

٨) التحدي التقني :

حيث تتطلب الإفادة من هذه التقنية معرفة المستخدم لكيفية الاستفادة منها ، وقد يواجه صعوبات لمواكبة تطوراتها المتلاحقة .

٩) طبيعة النظم التعليمية :

حيث تؤثر عدة عوامل توظيفية للإنترن트 تتعلق بنظم التعليم ، منها :

- أساليب التعليم المرتبطة بأطر وأنظمة يجب التزامها من قبل المعلمين والهيئات التعليمية .
- عدم وجود الرابط بين المناهج وتقنية المعلومات .
- عدم استطاعة الطالب التعبير بما في نفسه باستخدام الحاسوب الآلي مما هو موجود في التعليم التقليدي .

١٠) عدم مواءمة عناصر البيئة المدرسية :

يحتاج استخدام الحاسوب الآلي وشبكة الإنترن特 في التعليم بشكل فعال ومتكملاً إلى تغييرات عديدة في عناصر البيئة المدرسية ، بدءاً بمحفوظات المقرر المدرسي ، ومروراً بالجدول الدراسي ، والخطط الدراسية ، والبيئة المادية والتجهيزات اللازمة بتوفير أجهزة حاسوب في الفصول الدراسية والمرافق المدرسية .

١١) هدر الوقت للوصول إلى المعلومات :

إن نقص التنظيم المنطقي للمعلومات ومحفوظاتها المتوافرة على الإنترنرت ، يؤدي إلى قضاء وقت طويل جداً في البحث دون الحصول على المعلومات المطلوبة ؛ وذلك لوجود الكم الهائل من المعلومات وفي شتى المجالات ، وهذا يؤدي إلى عدم تركيز المعلم أو الطالب على الموضوع الأصلي لوجود معلومات أخرى مشوقة تلهي عن الموضوع الأصلي الذي يبحث عنه مما يؤدي إلى ضياع وقته ، وربما لا يوفق في الحصول على المعلومات المطلوبة .

١٢) السرقات العلمية والأدبية :

من التأثيرات السلبية لاستخدام شبكة الإنترنرت في التعليم ، وجود السرقات العلمية والأدبية للأبحاث التعليمية ونحوها ، الموجودة على الشبكة ، وهذا ناتج عن عدم وجود قوانين موحدة تمنع تلك السرقات ، وكذلك لصعوبة أن يتم تطبيق قوانين وحقوق موحدة من قبل دول العالم على مستخدمي الشبكة بصورة فعالة ومجدية .

١٣) ضعف مصداقية المعلومات على شبكة الإنترنرت :

عدم وجود ضوابط للنشر على شبكة الإنترنرت ، ولأن الشبكة ليست ملكية لأحد ، جعل منها مرتعاً لمن أراد أن يطرح ما يريد ، سواء كان ما يطرحه صواباً أم خطأ ، لذا هناك كم هائل من المعلومات متوافرة على شبكة الإنترنرت ، ولكن دون مصداقية لكثير من هذه المعلومات . وهذا أدى بالتالي إلى تأثيرات سلبية لاستخدام

شبكة الإنترنٌت في التعليم ، حيث أنه ليس كل المعلومات المتوافرة على الشبكة تتصف بالمصداقية التي تتيح للمعلم والطالب أن يستفيد منها.

(١٤) التأثير الصحي:

إن استخدام شبكة الإنترنٌت في التعليم ، قد يضطر الفرد للجلوس المتواصل لمتابعة المعلومات في شبكة الإنترنٌت ، والتي تظهر على شاشة الحاسوب الآلي ، وهذا له آثاره الصحية السلبية ، والتمثلة في التأثير على حاسة البصر ، والجلوس بطريقة غير صحية يؤثر على فقرات الظهر والرأس ، والتي تؤثر في صحة الفرد المستخدم لتلك الشبكة على المدى البعيد.

٣- ١٣ توصيات تحد من معيقات وصعوبات التعليم الإلكتروني :

بالرغم مما سبق ذكره من معيقات وصعوبات وسلبيات ، تواجه استخدام الإنترنٌت في التعليم ، إلا أن الباحثين يؤكدون على أهميتها في مجال التعليم ، ويقدمون عدداً من التوصيات في سبيل تسهيل الاستفادة من خدمات الشبكة الضخمة في مجال التربية والتعليم . ويعرض المحسن (١٤٢٣هـ) عدداً من التوصيات التي يرى أنها تسرع في الاستفادة من تقنيات التعليم الإلكتروني ، ومنها :

- توسيع نطاق الإنترنٌت وعميمها على جميع المناطق ، وبخاصة المناطق النائية .
- توعية المجتمع التعليمي بأهمية هذا الأسلوب ، وأنها ليس بديلاً للتدريس المعتمد بقدر ما هو داعم ورافد له .
- توعية صانعي القرار بأهمية الاستفادة من هذه التقنية وما ستتوفره لنا من إمكانات غير مكلفة وما قد تمنحه لنا من نتائج تعليمية جيدة ، وخصوصاً في برامج محو الأمية وتعليم أبناء المناطق النائية ، وذوي الصعوبات الخاصة ، ومن يتركون المدارس قبل إتمام المرحلة الثانوية ، وكذلك ربات المنازل .
- البدء بخطوات عملية تطبيقية في الجامعات ومراكز البحث ، وذلك بتدشين بعض المدارس الإلكترونية النموذجية من خلال المؤسسات الحكومية أولاً ومن خلال القطاع الخاص وبإشراف الجهات الرسمية ثانياً .
- توجيه طلاب الدراسات العليا للبحث في مواضيع التعليم الإلكتروني .
- تشجيع القطاع الخاص لتوفير هذا النوع من التعليم وتقديم الدعم النظامي له .

- الرفع للجهات الرسمية مثل وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي بشأن تقديم الضوابط النظامية لتأسيس المدارس الالكترونية وتحديد الاعتماد النظامي لشهاداتها.

٣- ١٣- مستقبل الإنترنٽ والتعليم :

مستقبل الإنترنٽ لا يعرف حدوداً ، وبخاصة في ظل استمرار انخفاض أسعار الحاسوبات الآلية والبرامج والخطوط الهاتفية ، مما سيضاعف مساحة انتشارها وينوّع في طبيعة خدماتها .

ويجري الحديث - حالياً - عما يسمى : إنترنٽ ٢ ، وهي شبكة معلومات جديدة تتسم بالسرعة العالية ، وتحدم البحث العلمي في الجامعات الأمريكية ، وتسعى إلى التغلب على الصعوبات التي تواجهه مستخدمي الإنترنٽ ، حيث تستطيع إنترنٽ ٢ تشغيل جميع البرامج التي لا تستطيع الإنترنٽ تشغيلها ، كما أنها تتفغل على بطاقة الإنترنٽ الحالية الناتج عن زيادة عدد مستخدميها . (سالم ، ١٤٢٤هـ ، ص ٣٥٦ - ٣٥٧) .

وتشكل عملية الدمج - المنتظرة - بين الإنترنٽ والتلفزيون الرقمي المستقبل العريض للصوت والصورة ، يقول الفتوح (١٤١٨هـ) : " إن دمج خدمات الإنترنٽ مع البث المركزي سيجعل ممن لديهم تلفزيونات قادرين على الاستفادة والتجول في عالم الإنترنٽ دون الحاجة إلى شراء أجهزة حاسب آلي " ص ٣٠ . وبذلك سيتاح لمستخدمي الإنترنٽ إمكانية إعداد برامج تلفزيونية تلتقط على الشبكة ، كما يصبح بالإمكان تحول الصفحات الشخصية (home page) التي تعج بها شبكة الإنترنٽ إلى قنوات تلفزيونية شخصية .

إن ثورة المعلومات لن تقتصر على تغيير طريقنا في الاتصال ، بل ستغير أيضاً أسلوب حياتنا ذاته ، فهي ستزيل حواجز الزمان والمكان ، وعندما تندمج الإنترنٽ مع التلفزيون والهاتف والحاسوب الآلي ستكون مختلف شرائح المجتمع مستخدمة للإنترنٽ . (الحامد ، ١٤١٩هـ ، ص ١٠٤) .

إن التطور السريع لشبكة الإنترنٽ وخدماتها ، سيجعل منها وسيلة فعالة للتواصل على كافة المستويات ، وبالنسبة للمؤسسات التعليمية ، يرى مارتن (١٩٩٩م) أن التعلم المباشر عن طريق الإنترنٽ سيصبح أكثر قوة وأوسع انتشاراً ، وأن مراكز

التعلم التخييلية على الإنترنٌت ستتشي طرقاً جديدة للتدريس ، ويتوقع أن يعتمد بشكل كبير على شبكة الإنترنٌت من حيث المراسلات الإلكترونية ، كما سيتاح للطالب الجامعي التسجيل واختيار المساقات التي يرغب في دراستها ، والاستفادة من الإرشاد الأكاديمي ، ومن المحاضرات والمكتبات الجامعية وغيرها من خلال شبكة الإنترنٌت ،

ص ص ٣٧١ - ٣٩٣ .

٣- ١٣- القسم الثالث : كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية :

٣- ١- ١٣- ١ كليات المعلمين :

كليات المعلمين هي : مؤسسات تربوية تعليمية تعمل على هدي الشريعة الإسلامية وتقوم بتنفيذ السياسة التعليمية وذلك بتوفير التعليم الجامعي في مجال إعداد المعلمين والنهوض بالبحث التربوي بصفة خاصة والبحث العلمي بصفة عامة والقيام بالتأليف والترجمة والنشر وخدمة المجتمع في نطاق اختصاصها .

٣- ١٣- ٢ نشأة كليات المعلمين ومراحل تطورها :

تعتبر المملكة العربية السعودية من أكبر الدول العربية مساحة ، ويبلغ عدد سكانها (١٦) مليون نسمة تقريباً . وتنقسم المملكة إدارياً إلى ثلاث عشرة منطقة ، وهي : مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، والرياض ، والشرقية ، والقصيم ، وتبوك ، والجوف ، والحدود الشمالية ، وحائل ، وعسير ، وجازان ، ونجران ، والباحة . وتنتشر كليات المعلمين التي يبلغ عددها (١٧) كلية إضافة إلى كلية التربية البدنية والرياضة ، في معظم مناطق المملكة؛ لتقديم الخدمة التعليمية والتربوية ، وتشرف على هذه الكليات وكالة وزارة التربية والتعليم لـ كليات المعلمين . (موقع وزارة التربية والتعليم على شبكة الإنترنٌت : [www.moe.gov.sa /dmtc](http://www.moe.gov.sa/dmtc)).

أنشئت كليات المعلمين بموجب قرار مجلس الوزراء ذي الرقم (٥٦٥) وتاريخ ١٣٩٥/٥/١٠ تحت مسمى الكليات المتوسطة ، وكان الهدف الأساسي منها رفع مستوى إعداد المعلم ، وبدأت الدراسة في عام ١٣٩٦/١٣٩٧هـ في أول كلية متوسطة بالرياض ، تلاها إنشاء كليات أخرى في مختلف أنحاء المملكة . وفي عام ١٤٠٧هـ ، صدر توجيه سام بالموافقة على تحويل الكليات المتوسطة إلى كليات للمعلمين تمنح خريجيها شهادة البكالوريوس ، وبدأت الدراسة بها حسب النظام الجديد عام ١٤٠٩هـ .

وفي عام ١٤١٧هـ صدرت الموافقة على رفع مستوى الإدارة العامة للكليات المعلمين إلى وكالة الوزارة للكليات المعلمين وتطبيق أنظمة ولوائح الجامعات على كليات المعلمين . كما تم إقرار لائحة مراكز خدمة المجتمع للكليات المعلمين التي تقدم برامج متخصصة بحسب ما تحتاجه المنطقة أو المحافظة التي تقع فيها الكلية .
 (التوثيق التربوي ، ١٤٢٣هـ ، ص ص ٢١ - ٢٢) .

إن أعداد معاهد وكليات إعداد المعلمين قد نقصت بنسبة (٣٥٥٪) منذ إنشائها ، وفي الوقت نفسه زادت قاعات الدرس بنسبة (٤٨,١٪)، وزادت أعداد الملتحقين بها من الطلاب بنسبة (١٣٨,٨٪) ، وارتفع عدد أعضاء هيئة التدريس بهذه الكليات بنسبة (٥٦,٧٪) . لقد كانت أعداد المعاهد والكليات (٨٢) معهداً وكلية ، وأصبحت (١٨) كلية . ويعزى ذلك النقص لإلغاء المعاهد الثانوية التي كانت تشارك في إعداد المعلمين . انظر الجدول رقم (٢ - ١) .

ونتيجة سياسة وزارة التربية والتعليم التي عممت لرفع مستوى إعداد المعلمين بإلغاء المعاهد الثانوية والاقتصار على الكليات وتطويرها ، حيث قامت الوزارة برفع مستوى كليات المعلمين المتوسطة إلى كليات جامعية تمنح درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي وذلك في عام ١٤٠٩هـ . (التوثيق التربوي ، ع ٤٦ ، ص ص ٥٥ - ٥٦) .

جدول رقم (١-٢)

معلمون	طلاب	قاعات دراسية	معاهد وكليات	المستوى	العام
٦٤٦	٦٣٢٣	٣١٣	٦٨	ثانوي	١٤٠٢ ١٤٠٣هـ
٦٦٢	٤٩٤٢	٢٠٦	١٤	عال	
١٣٠٨	١١٢٦٥	٥١٩	٨٢	مجموع	
-	-	-	-	ثانوي	١٤٢١ ١٤٢٢هـ
٢٠٥٠	٢٦٩٠٣	٧٦٩	١٨	عال	
٢٠٥٠	٢٦٩٠٣	٧٦٩	١٨	مجموع	

٣-١٣-٣ أهداف كليات المعلمين :

يشير (التقرير الوثائقي للكليات المعلمين ، ١٤٢٠هـ) إلى أن كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية تعتبر المؤسسات الوحيدة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية ، كما تساهم - إلى جانب الجامعات - في إعداد معلمين للمرحلتين المتوسطة والثانوية

في عدد من التخصصات، منها تخصصات الحاسوب الآلي واللغة الإنجليزية والتربية الخاصة . ويبين التقرير أن كليات المعلمين تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- ١ - إعداد معلم المرحلة الابتدائية تربوياً وأكاديمياً.
- ٢ - رفع مستوى التأهيل التربوي والأكاديمي للمعلمين القائمين على رأس العمل وتجديد معلوماتهم ومفاهيمهم التربوية .
- ٣ - الإسهام مع الجهات المختصة بالوزارة بإجراء البحوث التربوية النظرية والتطبيقية التي تؤدي إلى تطوير المناهج والكتب الدراسية .
- ٤ - المشاركة في إعداد وتطوير وتنفيذ البرامج والدورات التدريبية لعلمي المراحل التعليمية المختلفة حسب مقتضيات التطور في مجال التربية والتعليم .
- ٥ - التعاون مع إدارات التعليم في حل المشكلات التربوية عن طريق البحث العلمي التربوي وغيره من الوسائل .
- ٦ - التعاون مع المؤسسات التربوية داخل المملكة وخارجها لتطوير التعليم والاشتراك بالبحوث التربوية والعلمية ومساهمة في المؤتمرات العلمية وتبادل الخبرة والمعرفة .
- ٧ - تنظيم برامج تأهيل للطلاب بعد الثانوية العامة لإعداد محاضري المختبرات المدرسية وأمناء المكتبات والمتخصصين في الوسائل التعليمية .

٣-٤-٤ الأقسام الأكademie التي تشتمل عليها كليات المعلمين :

تشتمل كليات المعلمين على (١٤) قسمًا ، ويوضح الجدول رقم (٢-٢) تلك الأقسام .

جدول رقم (٢-٢)

الأقسام التي تشتمل عليها كليات المعلمين		
١	الدراسات القرآنية	٨
٢	الدراسات الإسلامية	٩
٣	اللغة العربية	١٠
٤	العلوم	١١
٥	الرياضيات	١٢
٦	الدراسات الاجتماعية *	١٣
٧	التربية البدنية	١٤

• في الكليات التي بها هذه الأقسام وهذا التخصص .

٣-١٣-٥ التخصصات التي تحتويها كليات المعلمين :

تمنح كليات المعلمين بالملكة العربية السعودية درجة البكالوريوس في اثنى عشر تخصصا . ويوضح الجدول (٢ - ٣) تلك التخصصات .

جدول رقم (٣-٢)

التخصصات التي تُمنح فيها درجة البكالوريوس في كليات المعلمين		
الدراسات القرآنية	١	ال التربية الفنية
الدراسات الإسلامية	٢	ال التربية البدنية
اللغة العربية	٣	الحاسب الآلي *
العلوم (أحياء - فيزياء - كيمياء)	٤	اللغة الإنجليزية *
الرياضيات	٥	ال التربية الخاصة *
الاجتماعيات	٦	

٣-١٣-٦ كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة :

يوجد بمنطقة مكة المكرمة أربع كليات للمعلمين هي : كلية المعلمين بمكة المكرمة ، وكلية المعلمين بجدة ، وكلية المعلمين بالطائف ، وكلية المعلمين بالقنفذة .

ويوضح الجدول رقم (٤ - ٤) تاريخ إنشاء كل منها .

جدول رقم (٤-٤)

م	موقع الكلية	تاريخ إنشائها
١	كلية المعلمين بمكة	١٣٩٦هـ
٢	كلية المعلمين بالطائف	١٣٩٨هـ
٣	كلية المعلمين بالقنفذة	١٤٠٧هـ
٤	كلية المعلمين بجدة	١٤٠٩هـ

٣-١٤ القسم الرابع : تكنولوجيا المعلومات والتعليم في المملكة العربية السعودية :

في هذا القسم ، سيتم عرض دخول خدمة الإنترنت إلى المملكة العربية السعودية ، وعرض موجز لـ تكنولوجيا المعلومات (الحاسوب والإنترنت) في وزارة التربية والتعليم ، ثم في كليات المعلمين .

١-٤-٣ مقدمة :

شهدت مرحلة التسعينيات من القرن السابق ثورة كبيرة في مجال الاتصال والمعلومات، وذلك بظهور شبكة الإنترنت على نطاق واسع، ودخولها إلى الجامعات، والكليات، والمدارس، والشركات، والبيوت، حتى أصبح الحاسوب الآلي وتطبيقاته جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات في عصرنا الحالي. ونتج عن هذه الثورة المعلوماتية، انطلاق مشاريع وبرامج عدّة لإدخال تقنية المعلومات على المستويين العالمي والمحلّي في مدارس التعليم العام، وفي التعليم الجامعي.

وتعتبر المملكة العربية السعودية من الدول التي بذلت جهوداً كبيرة في مجال إدخال التقنيات الحديثة وتطبيقاتها في مؤسسات التربية والتعليم المختلفة، ويأتي في مقدمة هذه التقنيات الحاسوب الآلي وتطبيقاته.

وقد سعت المملكة العربية السعودية إلى الاستفادة من تقنية المعلومات في التعليم بمختلف مستوياته، وكان (دور الحاسوب وتقنية المعلومات في التعليم) هو المحور الرئيس في المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسوب الآلي المنعقد في (١٤٢١هـ) بالرياض، إضافة إلى عرض المستجدات الحديثة وتوظيفها في مجال الحاسوب والمعلوماتية واستخدامها في التعليم، دراسة وسائل توظيف الحاسوب وتقنية المعلومات في مناهج التعليم العام وطرق التدريس دراسة التجارب الدولية في هذا المجال. (البلوي، ١٤٢٢هـ، ص ٥٦). ومن أهم ما جاء في توصيات المؤتمر :

- العمل على تضمين الحاسوب وتقنيات الاتصال والمعلومات ضمن المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية وتوفير التجهيزات والبرمجيات اللازمة لذلك.
- إدخال خدمة الإنترنت لجميع المدارس.
- العمل على جذب المعلمين والمعلمات لمادة الحاسوب الآلي.
- العمل على تطوير برامج تدريبية للمعلمين والمعلمات.
- فتح برامج لتخريج معلمي ومعلمات الحاسوب بكليات التربية بجامعات المملكة.
- العمل على دعم منتجي ومطوري البرمجيات التعليمية والمؤلفين في تقنية المعلومات ونشر هذه البرمجيات والكتب في مدارس المملكة وعلى شبكة الإنترنت لاستفادة النشء والمعلمين بالمملكة وتشجيع المعلمين على تطوير هذه البرمجيات.
- مضاعفة الجهود في مجالات الترجمة والتأليف في قطاعات الحاسوب وبالذات الحاسوب التعليمي. (وزارة المعارف ، ١٤٢١هـ ، ص ٢).

٣-١٤-٣ الإنترنٽ في المملكة العربية السعودية:

بدأ العمل على إدخال خدمة الإنترنٽ إلى المملكة إثر صدور قرار مجلس الوزراء رقم (١٦٣) ، وتاريخ ٢٤/١٠/١٤١٧هـ ، حيث أنيط بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية مهمة إدخال خدمة الإنترنٽ العالمية إلى المملكة ، لكن الخدمة لم تبدأ فعلياً بالملكة إلا في ٢٦/٨/١٤١٩هـ ، الموافق ١٥/١٢/١٩٩٨م ، حيث تم ربط الجامعات السعودية بالمدينة ، إضافة لشركات ومؤسسات تقديم خدمة الإنترنٽ للمستخدمين بالملكة . (الزومان ، ١٤٢٢هـ ، ص ص ١٩ - ٢١) .

ويذكر خالد (١٤٢٤هـ) أن استخدام الإنترنٽ في المملكة بدأ قبل هذا التاريخ ، حيث كان لدى مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض وبعض المراكز الصحية والبحثية خطوط اتصال مباشرة بالإنترنٽ من أجل استخدامها للأغراض الطبية والبحثية منذ عام ١٩٩٤م . ص ٤٧ .

٣-١٤-٣ تكنولوجيا المعلومات في وزارة التربية والتعليم :

٣-١٤-٣-١ الحاسب الآلي وإنترنٽ في التعليم العام :

إن من أبرز ما جاء جاء في توصيات المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسِب الآلي المنعقد في (١٤٢١هـ) بالرياض :

- العمل على تضمين الحاسِب وتقنيات الاتصال والمعلومات ضمن المناهج الدراسية في مراحل التعليم العام المختلفة ، وتوفير التجهيزات والبرمجيات اللازمة لذلك .
 - إدخال خدمة الإنترنٽ لجميع المدارس . (وزارة المعارف ، ١٤٢١هـ ، ص ٢) .
- ويعد مشروع عبد الله بن عبدالعزيز وأبنائه الطلبة السعوديين للحاسِب الآلي (وطني) استثماراً في تمية القوى البشرية ودعمها للمنهج التعليمي في هذا المجال ، فهو يهدف إلى توسيع قاعدة الحاسِب الآلي لكي تشمل جميع مدارس وزارة المعارف ، وإلى تعلم الحاسِب الآلي نظرياً وعملياً وفنياً ، وإلى تشجيع ونشر التعليم باستخدام الحاسِب الآلي كوسيلة تعلم ذاتي ووسيلة إيصال المعلم ، وإلى دعم المنهج التعليمي من خلال استخدام تقنيات العصر ، واعتماد أسلوب التعلم التفاعلي والذاتي كأسلوب أساس في جميع المراحل ، في الوقت نفسه تأهيل جيل من الناشئة ليأخذ مكانه في المجتمع وليطلّع على العلوم والمعارف والاكتشافات من خلال هذه الشبكة المتقدمة .
- (التوثيق التربوي ، ع ٤٦ ، ص ص ٢٩ - ٣١)

٣-٤-٣ الحاسب الآلي والإنترونت في كليات المعلمين :

أصبح الحاسب الآلي وتطبيقاته جزءاً لا يتجزأ من إدارة العملية التعليمية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية . وتبذل كليات المعلمين جهوداً مستمرة في تطوير خططها وبرامجها ومناهجها ؛ لتنمishi مع أحدث الاتجاهات في تطوير خطط وبرامج ومناهج إعداد المعلمين وتدريبهم . وتقدم الكليات - من خلال ما يقره مجلس الكليات - خططاً ومشاريع ومناهج جديدة تتفق مع التقدم السريع الحاصل في مجال التقنية والمعلومات ، ومن ذلك افتتاح أقسام خاصة بالحاسب الآلي في عدد من الكليات ، وإدخال مقرر عن الحاسب الآلي واستخدامه في التعليم ضمن مقررات الإعداد العام في الكليات ، وتطوير مقررات أقسام تقنيات التعليم بها ، واستحداث برامج دبلومات خاصة بالحاسب الآلي من خلال برامج مراكز خدمة المجتمع الملحقة بها ، إضافة إلى تعيين وابتعاث عدد من المحاضرين والمعيدين لاستكمال دراساتهم في تخصصي الحاسب الآلي وتقنيات التعليم . (رسالة الكليات ، ١٤٢١هـ ، الأعداد ٤ و ٩ و ١٠) .

وقد جاء في المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي المنعقد في (١٤٢١هـ) بالرياض ، توصية بإدخال المعلوماتية في مناهج كليات التربية لجميع أقسامها وكليات المعلمين لتطوير مهارات ومهارات المعلمين بالحاسب الآلي والمعلوماتية . (وزارة المعارف ، ١٤٢١هـ ، ص ٢) .

٣-٤-٤ صور وجود الحاسب الآلي في كليات المعلمين

يمكن تلخيص صور وجود الحاسب الآلي في كليات المعلمين في الآتي :

الحاسب الآلي كقسم متخصص :

افتتحت أقسام خاصة بالحاسب الآلي في كليات المعلمين مطلع العام الدراسي ١٤١٩ / ١٤٢٠هـ في ثلاثة كليات، وتمنح درجة البكالوريوس للمتخرجين فيها ، ومنذ ذلك الحين تزايد عدد كليات المعلمين التي بها أقسام تقوم بتدريس تخصص الحاسب الآلي ، ليبلغ في العام الدراسي ١٤٢٣ / ١٤٢٤هـ (١٢) كلية . (رسالة الكليات ، ١٤٢٤هـ ، عدد ٣٨) .

الحاسب الآلي كمادة تعليمية :

فضلاً عن مقررات أقسام الحاسب الآلي المتخصصة ، هناك مقرر (الحاسب الآلي) ضمن مقررات الإعداد العام في كليات المعلمين ، ويدرس المقرر بمعدل (٣)

ساعات أسبوعياً ، ثم طور هذا المقرر لاحقاً إلى مقرر يسمى (الحاسب والتعليم) حيث يركز على دراسة الحاسب الآلي وإمكاناته وتطبيقاته واستخدامه في العملية التعليمية وكيفية إعداد البرامج التعليمية . (رسالة الكليات ، ١٤٢٤هـ ، عدد ٣٧ و ٣٨) .

الحاسب الآلي كأداة في التدريس :

يستخدم أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون مقررات قسم الحاسب التخصصية الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية بحكم طبيعة المواد التي يدرسوها ولخبراتهم تخصصهم في هذا المجال . أما استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في الأقسام الأخرى - بما فيها قسم تقنيات التعليم - فإنه يقتصر على جهود فردية لعدد من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة في استخدام الحاسب كأداة في التدريس . وقد أشار كل من الصائغ وأخرون (١٤٢٤هـ ، ص ٢٥) ، وآل محيـا (١٤٢٣هـ ، ص ٧٤) إلى أن استخدام تقنيات التدريس الحديثة التي تواكب عصر المعلومات والاتصالات من قبل أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين ما زال يتم بشكل محدود ، دون المستوى المأمول .

وأوضح الجودي (Al-Joudi , 2000 , PP: 10-39 — 10-43) أنه في مقدمة معوقات استخدام الحاسب الآلي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين ، عدم توافر الأجهزة الكافية للاستخدام ، وعدم وجود تدريب لأعضاء هيئة التدريس في هذا المجال ، إضافة إلى عدم توافر فني حاسب آلي يقومون بعملية الدعم الفني .

الحاسب الآلي في الشؤون التعليمية والإدارية :

تستخدم إدارات القبول والتسجيل في كليات المعلمين الحاسب الآلي في معظم أعمالها ، كتسجيل الطلاب وإعداد جداولهم الدراسية ورصد نتائج اختباراتهم . إضافة إلى استخدامه في مكتبات الكليات ، وفي بعض أعمال الشؤون المالية والإدارية . (رسالة الكليات ، ١٤٢٤هـ ، عدد ٣٧ و ٣٨) .

٣-٤-٥ الإنترنـت في كليات المعلـمين :

يكاد يقتصر استخدام الإنترنـت في كليات المعلـmins بالـمملـكة العـربـيـة السـعـودـيـة - حتى تاريخ إجراء هذا البحث - على افتتاح موقع خاصـة على الشـبـكـة بعدـد من الـكـلـيـات ، وغالـباً ما تـحـوي تـلـكـ المـوـاقـعـ تـعرـيـفـاً بـالـكـلـيـةـ ، وـأـقـاسـمـهاـ الإـدـارـيـةـ

والأكاديمية ، وتقدم خدمات بسيطة ، منها عرض نتائج اختبارات الطلاب النهائية ، وأسماء الخريجين . كما أن هناك أقساماً معينة في بعض كليات ، أنشأت لها موقع خاصة على الشبكة ؛ للتعریف بالقسم ، وأهدافه ، ومقرراته ، وأعضاء هيئة التدريس به ، ونبذة عن إنتاجهم العلمي ، إضافة إلى تقديم عدد من الروابط مع الجامعات والواقع التربوية ومراكز البحث . (رسالة الكليات، ١٤٢١هـ، عدد ٨ و ٩)، و(رسالة الكليات ، ١٤٢٤هـ، عدد ٣٧ و ٣٨) .

والجدول رقم (٢ - ٥) يوضح موقع كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة على الإنترنت :

جدول رقم (٥ - ٢)

م	الكلية	موقعها على شبكة الإنترنوت
١	كلية جدة	http://www.tcjeddah.com
٢	كلية القنفذة	http://www.qtc.8m.net/index.htm
٣	كلية الطائف	http://www.ttc.edu.sa
٤	كلية مكة المكرمة	http://www.mtc.edu.sa

٣-١٥-١-١ مقدمة : مجالات استخدام الإنترنوت في كليات المعلمين :

شهدت تسعينيات القرن السابق ثورة كبيرة في مجال الاتصال والمعلومات، وذلك بظهور شبكة الإنترنوت على نطاق واسع، ودخولها الجامعات، والكليات، والمدارس، والبيوت، حتى أصبح الحاسوب وتطبيقاته جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات في عصرنا الحالي . ونتج عن هذه الثورة المعلوماتية، انطلاق مشاريع وبرامج عدة لإدخال تقنية المعلومات على المستويين المحلي والعالمي، في مدارس التعليم العام، وفي التعليم الجامعي . وقد أشار العبدالقادر (١٩٩٠م) إلى أن ما يعيشه العالم في الوقت الراهن من ثورة في ميدان المعلومات ووسائل الاتصال، سيكون له آثاره على كافة أوجه حياة بصفة عامة، وعلى أهداف التربية بكافة مراحلها على وجه خاص، إذ سيتوجب على النظم التربوية إيجاد السبل الكافية لإعداد الأجيال القادرة على التعامل مع تلك التقنية، والاستفادة من ذلك الكم الهائل من المعلومات . ص ٧٦ .

ويعد عضو هيئة التدريس (معلم المعلم) في كليات المعلمين العمود الفقري لبرنامج إعداد المعلمين؛ لذا يتوجب عليه أن يكون بمثابة القدوة الحسنة لمعلمي الغد، وغالباً ما يتأثر عمل عضو هيئة التدريس بعاملين متراوطيين هما: الكفايات المهنية لعضو هيئة التدريس، والتسهيلات والأجهزة والوسائل التي تتوافر في مباني الكليات.

ولعل دخول شبكة الإنترنت كوسيط تعليمي يُعد أحد التقنيات التي لها دورها الفعال الذي يمكن كليات المعلمين من تحسين وتطوير برامجها من جهة ، والتغلب على كثير من السلبيات من جهة أخرى .

وقد ظهرت تجارب مبكرة لاستخدام الشبكة للمساعدة في إعداد المعلمين ، وتدريبهم . ويذكر أبو زينة وأخرون (١٤١١ هـ) أن هذه الشبكات استخدمت نظام البريد الإلكتروني لربط الطلاب في برامج إعداد المعلم وهم أثناء التدريب الميداني بأعضاء الهيئة التدريسية في كلياتهم، ومن ثم تبادل الاستشارات والتوجيهات، كما استخدمت هذه الشبكات في برامج إعداد المعلم في بعض المساقات عن طريق التعلم الفردي الذاتي، ص ١٥٢ .

٣-١٥-٣ الإنترنت وإعداد المعلمين :

تصدرت قضية إعداد المعلم ورفع مستوى قضايا التجديد التربوي في الوقت الراهن ، ويعد عضو هيئة التدريس في كليات المعلمين العنصر الفعال والمؤثر في العملية التعليمية ، حيث يتوقف مستوى وكفاءة هذه العملية التعليمية بشكل كبير على قدراته الفكرية ، و المعارف العلمية ، ومهاراته المهنية . وقد أكَدت توصيات عمداء كليات التربية وكليات إعداد المعلمين (١٩٩٠م)، على إعطاء أهمية خاصة لدمج التقنيات الحديثة في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة ، بحيث تُعد معلماً مهيأً للتكييف مع التغيرات التكنولوجية المتسارعة ، كما تضمنت التوصيات ضرورة تزويد غرف الدراسة بالأجهزة التقنية الأساسية التي تساعده على استخدام التكنولوجيا في التدريس . ص ص ١٥٦ - ١٥٧ .

وترجع أهمية إعداد المعلم وتدريبه في مجال التقنيات التربوية الحديثة إلى التغيير الذي حدث في طرائق وأساليب التدريس ، والتغيير الذي حدث في دور المعلم من مجرد ناقل للمعرفة ، إلى موجه ، ومرشد ، وقائد تربوي . وعليه فإن برامج تدريب المعلمين قبل الخدمة يجب أن تقوم بدور كبير في الارتقاء بمهاراتهم ، وزيادة كفاءتهم التعليمية .

ويذكر هاشم (١٤٢٢هـ) أن إعداد المعلم في مؤسساتنا التربوية مازال يتسم بعدم القدرة على الإفادة من تكنولوجيا العصر، ومن الأساليب المتقدمة في مجال تصميم برامج إعداد المعلمين وتطبيقاتها ، ص ١٦٦.

ويرجع المحسن (١٤٢٠هـ) تجاهل بعض المربين لأهمية الإنترن特 في برامج إعداد المعلم إلى عدم معرفتهم بما يمكن أن تقدمه هذه التقنية لتفعيل وتحديث أساليب التدريس ، ص ٢٤٦.

إن قضية إعداد المعلمين للتدريس في هذا العصر الذي يعتمد على الحواسيب والمعلومات اعتماداً كبيراً ، تقتضي إعادة النظر في برامج إعداد وتدريب المعلمين ، ويقول المحسن (١٤٢٠هـ) :

"ليس من اللائق في عصر المعلومات أن يبقى إعداد المعلم محصوراً في النماذج القديمة لإعداد المعلم ، هذا العصر الذي شهد تفجراً معرفياً هائلاً لم يسبق للبشرية مثله في الكثافة والتوعية المعلوماتية ، حتى أصبح من العسير على المتعقدين في البحث الأكاديمي الإمام بجزء قليل مما يضخ من المعلومات كل يوم ، وفي هذا الخضم تأتي الإنترنط حلّاً موقتاً لترانيم المعلومات ، وسيلة من سمات العصر المتعدد . إن أي برنامج لإعداد المعلمين يقام بناءً عن الإنترنط هو برنامج يبتعد عن الواقع ، ولا يواكب إعداد معلم المستقبل ولا إعداد معلم الحاضر ... ذلك أنه يتجاهل تقنية فرضت نفسها على أرض الواقع الاجتماعي والواقع التعليمي في آن واحد" ، ص ٢٤٥.

إن توافركم هائل من المعلومات لدى الطلاب/المعلمين عبر الإنترنط لن يؤدي -

في حد ذاته - إلى تطور وتغير إيجابيين في التعليم مالم يكن هؤلاء الطلاب مهيئين لاستيعاب هذه المعلومات وتقديرها واستثمارها . فلا بد من إعداد معلمي الغد لهذه التقنية وتدريبهم بحيث يخرجون عن كونهم يمتلكون سلبيين ، ويصبحون قادرين على الاعتماد على أنفسهم بالاستعانة بكلفة الوسائل ، التقليدي منها والحديث ، لتوظيف مصادر المعلومات والاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية والتربوية .

إن قدرة أعضاء هيئة التدريس (معلمي المعلمين) في تدريب الطلاب على مهارة الحصول على المعرفة من مصادرها بشكل مستقل، وتدريبهم لتحقيق مستوى عالٍ من الكفاية في تقنية المعلومات والاتصال الحديثة تعد من كفايات التعليم الذاتي والتجديد المعرفي المطلوبة . إلا أن ذلك لا يزال دون المأمول في كليات المعلمين ، حيث أشار آل محيا (١٤٢٣هـ) ، نقاً عن أبو دلي ، إلى أن أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين يستخدمون تقنيات التدريس الحديثة التي تواكب عصر المعلومات والاتصالات بدرجة ضعيفة جداً ، ص ٧٤.

ويعلو أبو زينة وأخرون (١٤١١هـ) هذا القصور إلى عوامل عدة تعوق استخدام التقنيات الحديثة في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة، منها : الحاجة إلى تتميمية أعضاء الهيئة التدريسية مهنياً في نماذج تطبيق التكنولوجيا في برامج إعداد المعلم ، ص ١٥١ .

٢-٣-٣ الإنترنٽ وتدريب المعلمين أثناء الخدمة :

يذكر الصائغ (١٤١٩هـ، ص ٩٠) أن برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة تهدف إلى تعريفهم بالتطورات الحديثة في علومهم وإمدادهم بآخر المستجدات، وتسعى إلى تحسين أساليب التدريس ، وتميمية كفاياته ومهاراته التعليمية، وتبني طرائق وأساليب تربوية ، والاستعانة بتقنيات جديدة لم يعهدنا من قبل .

ويرى العواد (١٤١٩هـ، ص ٩٨) أن شبكة الإنترنٽ ستضطلع بدور كبير في تبادل المعلومات والحصول على المعرف وتوظيفها في ضوء أهداف برامج التعليم والتدريب لمختلف مستويات الدارسين العقلية .

إن دور كليات المعلمين وكليات التربية لا يقف عند حسن اختيار معلم الفد وإعداده ، وإنما لابد من استكمال ذلك الدور بوضع برامج مستمرة لتميمته وتطوير أدائه ، وتسهيء في تزويده بما يستجد من تطورات علمية وتربوية . إن تدريب المعلم أثناء الخدمة يدور حول محاور ثلاثة (الصائغ، ١٤١٩هـ، ص ٩٠) :

١. المحور العام : ويتضمن تعريف المعلمين بخطط التطوير التربوي ، وتميمية اتجاهاته نحو المهنة ، واستخدام المنحنى العملي في التدريس .
٢. محور الكفايات : ويتضمن بعض المواد التدريبية التي يحتاج إليها المعلم بهدف إكسابه مهارات التخطيط للدرس، توظيف الأسئلة في التعلم، مهارات الاتصال وإثارة الدافعية ، والمبادرة في التعلم ... الخ .
٣. محور المناهج وطرائق التدريس : ويتضمن استخدام أساليب حديثة في التدريس، وتوظيف التقنيات لتحقيق أهدافه .

ويشير المحسن (١٤٢٠هـ) إلى عدد من الأساليب المستخدمة على شبكة الإنترنٽ لتطوير مهارات المعلمين العاملين في المدارس ، وهي على ثلاثة مستويات كالآتي :

- المستوى الأول : ويتم في تدريب المعلمين على استخدام الشبكة العنکبوتية عبر الخدمة الفورية ، وذلك بإعطاء المعلمين خطوات مساعدة للبحث والتصفح عبر

الإنترنت ، وكذلك تدريّبهم على استخدام البريد الإلكتروني ، وتشجيعهم على تبادل الرسائل الإلكترونية فيما بينهم .

- المستوى الثاني : توظيف الإنترنت في مهام التدريس ، من خلال مهام محددة في إعداد الدروس اليومية ، وتبادل المعلومات حول المناهج ، وتبادل الخبرات .
- المستوى الثالث : أداء بعض الواجبات التدريسية المرتبطة بتقديم برمجيات التدريس المسكّنة على شبكة الإنترنت ، وتحديد مناسبتها للطلاب ، وتبادل الرسائل الإلكترونية مع المدربين لتطوير خبراتهم . ص ٢٤٧ .

إن نجاح استخدام تطبيقات الإنترنت في التعليم يعود بدرجة كبيرة إلى قناعة واتجاه المعلمين نحو استخدامها في العملية التعليمية ، وبالتالي فإن عدم الوعي بأهميتها وعدم القدرة على استخدامها تعد من أبرز المعوقات في هذا المجال ، ويذكر ولـي الدين (١٤٢٠هـ) أن من أبرز مشكلات الواقع الميداني للمعلمين ، مقاومة بعضهم لـ كل جديد ، وتصديهم للأساليب الحديثة في التربية والتعليم ؛ وذلك لإيمانهم بالأساليب التي تربوا عليها ، وإيلافهم التدريس على نهجها لسنوات طويلة . ويقدم توصيات عدّة للحد من هذه المشكلة ، ومن ذلك تطوير أساليب تدريب المعلمين أثناء الخدمة لتساير التكنولوجيا الحديثة ، مع تكثيف البرامج العلمية ل الوقوف على المستجدات في العملية التعليمية . ص ص ١٥٩ - ١٦٢ .

ويوضح الفار (٢٠٠٢م) أن الاستغلال الإيجابي لتقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة ، يسهم في إكساب مهارات التدريب المهني من خلال برمجيات الوسائل المتعددة ، ويساعد في تكوين مهارات البحث العلمي من خلال البحث عبر الشبكة الدولية للمعلومات ، كما يؤدي إلى تطوير المهارات التدريسية للمعلمين من خلال المحاكاة والبرمجيات التعاونية والبريد الإلكتروني والخبرات المكتسبة من خلال الإنترنت . ص ص ١٩٤ - ١٩٥ .

إن دخول شبكة الإنترنت كوسيط تعليمي يُعد أحد التقنيات التي لها دورها الفعال الذي يمكن كليات المعلمين من التغلب على كثير من السلبيات ، التي قد تعيق برامج التدريب أثناء الخدمة ، فبإمكان شبكة الإنترنت مساعدة المعلمين على تجاوز عقبتي المسافة والزمن ، وتيسّر لهم إمكانات التطور المهني المستمر وهم في مدارسهم أو منازلهم ، فتقنيات التعليم عن بعد يمكن توظيفها لإتاحة دورات تدريبية لتطوير القدرات

المهنية لدى المعلمين ، كما يمكن للمعلمين أن يتصلوا عبر شبكة الإنترن特 بغيرهم من المعلمين والمهنيين وأن يستفيدوا من بنوك المعلومات والمكتبات الضخمة على الشبكة مما يتيح لهم استفلال وقتهم بشكل أفضل .

٣-٤ الإنترنوت ومناهج كليات المعلمين :

يقول الرشيد (١٤١٩هـ) : " إن المناهج الدراسية هي القاعدة التي تبني عليها منظومة التربية والتعليم وتطورها وفاعليتها ، ولما كانت المعارف العلمية والإنجازات التقنية الحديثة تتزايد بصورة متسارعة ، وأن فاعلية أي منهج تتبع من حركته ومواكبته للاحتياجات المتغيرة ، فقد أصبح لزاماً لأي نظام تعليمي يسعى إلى تحقيق أهداف الأمة في التطور والتقدم أن لا يتوقف عن مراجعة المناهج وتحديثها من حيث الهيكل والبناء والصياغة " ، ص ٨٣ .

وينقل السلطان والفتونخ (١٩٩٩م) عن المحسن قوله : " إن التوجه العام حالياً هو الانتقال من تدريس علوم الحاسوب الآلي نحو الاهتمام بالخطيط لزيادة التدريس المعتمد على المعلوماتية عبر المناهج الدراسية " ، ص ٨٠ .

إن الحاسوب الآلي وبرامجها التعليمية ، وشبكة الإنترنوت الضخمة ، من منتجات التقنية الحديثة التي تساعد على تجديد المناهج ، وتحديث أساليب اكتساب المعرف والمعلومات . ويدعو الرشيد (١٤١٩هـ) إلى تجديد نظم التربية والتعليم ، وإعادة بناء للمناهج ؛ لتسجّب للمدخلات والمستجدات القادمة تحت تأثير التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع ، مما يفرض على التربية والتعليم سرعة الاستجابة والمواكبة لهذا التطور؛ لأن مخرجات منظومة التربية والتعليم هي المسؤولة عن استمرارية هذا التطور العلمي والتكنولوجي وتوظيفه والتعامل معه . ص ٨٠ .

وتتمثل أهم نتائج تأثير النظم المعلوماتية في التعليم، وفي المناهج الدراسية في الآتي (سعادة والسرطاوي ، ٢٠٠٣م ، ص ص ٢٠٤ - ٢٠٥) :

١. ضرورة إجراء تغيير للمناهج المعتمدة في المدارس والجامعات بوتيرة أسرع من السابق، والاهتمام بالنظم التقنية الحديثة في عملية تغيير المناهج نحو الأفضل .
٢. تأثير تقنية المعلومات في زيادة إمكانيات فرز التعلم، إذ تزود الطالب بوسائل وبرمجيات مساعدة في التعلم، كما تزود المعلم بوسائل تسهل علمية التعليم .

٣. الاهتمام بالتعليم والتعلم عن بعد، باستخدام الشبكات الحاسوبية والتعليم الإلكتروني.
٤. أدت المعلوماتية إلى إيجاد وسائل تزيد من إنتاجية التعليم والتعلم ومن جودته.
٥. أصبحت المعلوماتية جزءاً لا يتجزأ من أي علم من العلوم.
٦. أصبحت مكتبات العالم ومصادر المعلومات الأخرى في متداول المعلم والطالب الذي يملك هذه الوسائل.
٧. إمكانية استخدام المختبرات العلمية التجريبية الافتراضية.
- وهناك مجموعة من الخطوات التي يجب اتباعها عند التخطيط لتقديم المعلومات التربوية عبر شبكة الإنترنت ، وقد بين (الحيلة ، ١٩٩٨م ، ص ص ٣٦٤ - ٣٦٦) هذه الخطوات - نقلًا عن (LAURIE ، ١٩٩٧) - وتمثل هذه الخطوات في الآتي :
١. تحديد احتياجات المتعلمين : وذلك من خلال تنظيم المعلومات المطلوب تقديمها بناء على احتياجات الطلاب ، ثم تطوير آلية مناسبة لتقديم المعلومات عبر الشبكة .
 ٢. تطوير الأهداف والأنشطة التعليمية : ويرتبط ذلك بدراسة احتياجات الطلاب التي تساعده على تحديد الأهداف والأنشطة المناسبة ، بحيث يتم البحث في الشبكة بما يناسب هذه الأهداف والأنشطة ، وإتاحتها للطلاب للاستفادة منها .
 ٣. تنظيم المحتوى : ويتم من خلال مساعدة المتعلمين على إيجاد المعلومات الضرورية والمفيدة لهم سواء من خلال البحث عن الوثائق ذات العلاقة ، أو البحث عن علاقات توضح المفاهيم المطلوب تعليمها ، أو الإجابات عن أسئلة معينة ، أو الاتصال بالمعلم أو بالمشرف على عنوانه على الشبكة للاستفادة من خبراته و معلوماته .
 ٤. تنظيم المعلومات وترتيبها : ويتم ذلك من خلال الجداول و المخططات و التصاميم والأشكال والرسوم التي توضح المعلومات والأهداف والعلاقات بين المفاهيم المختلفة المطلوب تعلمها .
 ٥. تدريب الطلاب على كيفية الحصول على المعلومات : وذلك من خلال تدريبيهم على الطرق المحتملة والفاعلة للوصول إلى مصادر المعلومات وعلى آلية الاتصال مع

الجهات المختصة، سواء المراكز أو الخبراء أو المؤسسات المعنية، للحصول على المعلومات بحيث يجب أن يتتوفر فيها الآتي :

- إمكانية مساعدة المتعلمين على التفاهم مع الآخرين من خلال طريقة مناسبة، وذلك لتقديم المعلومات حول آلية التفاهم من أجل التركيز على المعلومات المطلوبة بشكل محدد وعدم التشتبه والشكوى في المعلومات المطلوبة .
- أن تشجع الطريقة على إعطاء رد الفعل الصحيح تجاه الواقع المختلفة .
- أن تساعد طريقة تقديم المعلومات على تحقيق الأهداف الموضوعة .

٦. التقويم عن بعد: ويتم ذلك من خلال استجابة المتعلمين على البرنامج، وإرسال نتائجهم وآرائهم إلى عنوان المشرف على شبكة الإنترنت .

إن نظام التعليم في كليات المعلمين السبع عشرة موحد ، بمعنى أن الخطط الدراسية واحدة ، ومفردات المقررات واحدة أيضا ، فوضع مناهج جديدة أو تعديل القائمة منها يكون لجميع الكليات المنتشرة في مختلف مناطق المملكة ، ولو أضفنا إلى ذلك الازدياد المضطرد في أعداد الطلاب والمتدربين المقبولين في كليات المعلمين ، سواء في برامج البكالوريوس ، أو برامج الدبلومات ، أو الدورات ، كل ذلك يدعوا إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة في التخطيط لبناء المناهج ، وتنفيذها ، وتقويمها ، وتطويرها باستخدام إمكانات شبكة الإنترنت وخدماتها المتوافرة .

ويرى الباحث أن تصميم مناهج تعليمية متكاملة في عناصرها ، ومزودة بتقنيات الوسائل المتعددة ، ووضعها على شبكة الإنترنت في موقع خاص بكليات المعلمين ، سيكون له فائدة كبيرة لكل من له علاقة بالعملية التعليمية في الكليات ، من أعضاء هيئة تدريس وطلاب ، ومن ذلك أنها ستساهم في نشر ثقافة المعلوماتية لديهم ، كما ستساعد في تنويع أساليب وطرق التدريس ؛ لأن الطالب سيتعلم بطريقة تضمن دافعيته للتعلم ؛ بسبب تقنيات الوسائل المتعددة التي يتم تزويد المناهج بها . كما ستمكن هذه المناهج من ربط الطالب بما يدرسه حتى وهو خارج كليته ، لوجود مرونة في الزمان والمكان لمراجعة ما يتم دراسته ، أو التحضير لما سيتم دراسته ، وستساعد في حل مشكلة الغياب والمرض لدى بعض الطلاب من خلال إتاحة الفرصة لهم لمتابعة المنهج من مكان إقامتهم .

٣-٥-٥ الإنترنوت والتدريس في كليات المعلمين :

تحتاج طرق التدريس - كما المناهج الدراسية - إلى إعادة التشكيل باستمرار لتلبی الحاجات الخاصة بالطالب والمعلم والمجتمع ، وتزداد أهمية التجديد في طرق التدريس بانتشار وسائل التقنية والمعلومات والاتصال في مختلف البيئات التعليمية وغير التعليمية ، وعلى نطاق واسع .

وهناك علاقة وثيقة بين دمج التقنية الحديثة في المناهج الدراسية ، وإعداد المعلم بالنسبة للطرق والأساليب التي يتبعها في التدريس . ويؤكد كل من السليمي والصيداوي (١٤١٩هـ) أنه "لابد لخطط المناهج المستحدثة والموائمة (Relevant) إذا أردنا لها التحقيق ، أن تستعين باستراتيجيات وأساليب وطرائق متطورة للتعليم والتقويم والتعلم الذاتي " ، ص ١٣٧ .

يعرف قنديل (١٤١٩هـ) التدريس بأنه "مواقف مخططة تستهدف تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين على المدى القريب كما تستهدف إحداث مظاهر تربوية متعددة لديهم على المدى البعيد " ص ١٤ .

ويعرف شحاته، وأبا الخيل (٢٠٠١م) التدريس الجامعي بأنه "أنشطة شاملة لكيفية تفهيم موقف التدريس في حدود إطار فلسفى معين طبقاً لمبادئ محددة تتصرف بقدر من المرونة تجعل في الإمكان تعديلها وجعلها أكثر ملاءمة للظروف المتغيرة في المواقف التعليمية الحقيقية ، على أن يكون المتعلم مشاركاً متفاعلاً إيجابياً نشطاً لتحقيق أهداف مقصودة " . ص ١٩ .

يتوقف نجاح عملية التدريس كما يقول زيدان (١٩٩٤م) : "على الدور الذي يقوم به المعلم في العملية التعليمية، ولكي يقوم المعلم بأداء دوره بنجاح فلا بد أن تتوافق لديه مهارات تدريسية وترويحية معينة بالإضافة إلى المعارف النظرية والعملية، حيث إن زيادة فعالية التعليم ترتبط بزيادة كفاءة التدريس في المواقف التعليمية " . ص ٥٦ . ويرى الصرايبة ويونس (١٩٩٩م) أن الطالب "لاتتأثر بالمعرفة الإدراكية فقط ، وإنما بالمواضف التفاعلية التي تملّها العملية التعليمية وطرق التدريس المستخدمة " ص ٨٣ .

ويشير حمدان (٢٠٠٢م) إلى أن السبب في عدم تفعيل استثمار التقنية في التربية يعود إلى فقدان التطوير المهني للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس ، من حيث كيف يستخدمونها في التعلم والتعليم ، ثم كيف يدمجونها في العملية التربوية لتصبح أسلوبية إجرائية بذاتها لهذه العملية التربوية . ص ١٥١ .

ويرى الفار (١٤٢٣هـ) أن توفر الإنترنٌت سيساهم في تحسين تدريس على أن يبدعوا في عرض معلوماتهم على الطلاب من خلال الإنترنٌت، وأن يجددوا في طرق التعليم والوسائل التعليمية المستخدمة لمواكبة تطوراتها التقنية، كما أن استخدام هيئة التدريس للإنترنٌت سيساعد them على توجيه وتقدير الطلاب بصورة مستمرة. ص ١٩٧.

وقد أشار لال (١٤٢٣هـ) إلى دراسة استطلاعية قام بها (جalo و هارتون Gallo and Horton) عام ١٩٩٤م في بعض الكليات بولاية كاليفورنيا على عدد (٩٦٠) من أعضاء هيئة التدريس، وأكَّدت الدراسة على ضرورة تدريب المعلمين على استخدام الإنترنٌت، وأهمية ذلك في تحقيق مهارات جيدة عند التطبيق في الفصول الدراسية، واقتراح الباحثان ضرورة الاستمرار في عملية تعلم المعلمين الإنترنٌت للذات، ولتحسين الموقف التعليمي . ص ٧٤ .

إن المفهوم الذي يتصوره المعلمون عن الإنترنٌت يؤثر تأثيراً كبيراً في اتجاهاتهم نحوها وفي استخدامها كأداة فعالة في التدريس، ولذا فإنه بافتقاد التصور الواضح والتخطيط السليم لاستخدام الإنترنٌت في التدريس، سوف يظل الدور الذي تؤديه الإنترنٌت في هذا المجال قاصراً . وللخروج بتصور واضح عن الإنترنٌت كأداة في التدريس، لابد من دراسة خصائص هذه الأداة، ومميزاتها، ومشكلاتها، وما يمكن أن تؤديه في تحسين عملية التعليم والتعلم .

ولatzال طرق التدريس التقليدية هي الغالبة في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، وقد أشار الصائغ وأخرون (١٤٢٤هـ) إلى ما أورده تقرير ميداني أعدته كلية المعلمين بعرعر عام ٢٠٠٢م ، من أن طرائق التدريس المستخدمة في الكليات تعتمد أساساً على الإلقاء مع استخدام بعض الطرق الأخرى بشكل محدود، وأن استخدام الطرق الحديثة والوسائل التعليمية في التدريس لايزال دون المأمول ، ص ٢٥ .

إن طلاب كليات المعلمين يتاثرون بطرق وأساليب التدريس المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلياتهم ، حيث يشير المنبع (١٤٢١هـ) إلى أن المعلمين غالباً ما يدرّسون بالطريقة نفسها التي تعلّموها في كليات المعلمين وكليات التربية، لذلك لابد من تطوير إعداد المعلم في طرق وأساليب التدريس من خلال توظيف تقنيات الحاسوب الآلي والإنترنٌت في المادة الدراسية والأنشطة التعليمية . ص ٣٤ .

ويعتقد الباحث إن تطوير العملية التربوية والتعليمية في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية إنما يأتي من خلال تطوير عملية التعليم والتعلم من جوانبها

الثلاثة : عضو هيئة التدريس والطالب والمناخ التعليمي ، وإن رفع مستوى أعضاء هيئة التدريس ومستوى خريجي كليات المعلمين لا يتم إلا عبر عملية مخططة ومستمرة ، يكون من ضمن أهدافها التعرف على حاجاتهم الحالية والمستقبلية في مجال التدريب على استخدام وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال الحديثة في التدريس .

ويرى الباحث أنه يمكن الاستفادة من خدمات شبكة الإنترن特 وإمكاناتها الضخمة في التدريس ، من خلال ما يأتي :

أ- الإنترنط كوسيلة تعليمية:

تتميز شبكة الإنترنط كأداة تعليمية عن غيرها من الأدوات التعليمية الأخرى بأمور عده ، منها حداة المعلومات المتوافرة على الشبكة وتتجددتها المستمر ، تمكن من الاطلاع على أحدث ما توصل إليه العلم في العديد من المجالات المعرفية أو التخصصية ، واحتواها على عناصر الوسائل المتعددة وأنماط مختلفة من العروض ، و توفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية وعدم الاقتصار على غرفة الصف أو زمان محدد ، مما يساعد على الاستفادة من الوقت ، وتكوين قدرات ذاتية ، و إكساب الطلاب مهارات ايجابية من خلال التعامل مع الشبكة ، مثل : مهارة القيادة ، ومهارة بناء الفريق ، ومهارة التواصل مع الآخرين ، ومهارة التفكير الإبداعي ، ومهارة التفكير الناقد ، والعمل على تطوير هذه المهارات على مدى أبعد من مجرد تعلم محتوى التخصص فقط ، و تمكن المعلمين والطلاب من نشر أعمالهم وإبداعاتهم المختلفة ، والاتصال مع خبراء في موضوعات تعليمية معينة ، وتبادل التغذية الراجعة . (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣م، ص ١٣٥ - ١٣٦) :

ب- الإنترنط كوسيلة للاتصال :

تعتبر الإنترنط من أهم عناصر ثورة الاتصالات ، حيث تتمكن الاتصال بالأخرين من أي مكان في العالم ، بسرعة عالية ، وبتكلفة زهيدة . وتتوفر شبكة الإنترنط طرقاً متعددة للاتصال ، باستخدام برامج مناسبة ، وذلك عن طريق التحاور النصي ، والصوتي المباشر ، وإمكانية إجراء مؤتمرات الفيديو بين عدة أشخاص من أماكن متباعدة ، في الوقت نفسه ، وكأنهم في مكان واحد . إضافة إلى خدمات الاتصال من جهاز حاسوب آلي إلى أي خط هاتفي في العالم ، وبتكلفة زهيدة ، أو مجانية في بعض البلدان . (الفتوح ، ١٤٢٢هـ ، ص ص ٢٤ - ٢٥) .

جـ- الإنترنـت كـمـصـدـر لـالـمـعـلـومـات :

إن مما جعل للإنترنت أهمية كبيرة ، هو احتواها على كم هائل من المعلومات ، وتزداد هذه المعلومات وتشعب باضطراد مستمر ، وفي مختلف فروع المعرفة .. وهي تتيح حفظ التصوص والأشكال والرسوم والصور في موقع عدة ؛ لذا يرى الحاجي (١٤٢٣هـ) أن للإنترنت دوراً حضارياً متميزاً من خلال ما تتيحه من مواد غنية ومتعددة ، لكل من يشترك بها ، فهناك مواقع للكتب ، وأخرى للغات ، وثالثة للأدب ، ورابعة للحوارات ، وأخرى للعلوم التطبيقية ، وهكذا . ص ٤٤ .

وتتيح الإنترت لمستخدميها الحصول على المعلومات ، وتخزينها ، ومع أن معظم محتوى الإنترت هو باللغة الإنجليزية ، إلا أن أعداد المواقع العربية هي في ازدياد يوماً بعد يوم ، كما أن هناك جهوداً للترجمة الفورية للمواقع التي باللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية ، ومن ذلك ما تقوم به شركة صخر في موقع <http://www.tarjim.com> ، ومن ذلك ما تقوم به شركة عجيب في موقع <http://www.ajeeb.com> . (الفتوخ ، ١٤٢٢هـ ص ٢٤) .

٦- الإنترنـت وـالـبـحـثـ الـعـلـمـي:

أشار لال (١٤٢٣هـ) إلى أن المعلومات تعد أحد الدعائم الأساسية في مجال البحث العلمي ، كما أن لها دوراً مهماً في إنجاح خطط التنمية المختلفة في المجتمعات ، ص ١٨ - ١٩ .

وذكر لال (١٤٢٣هـ) أن البحث العلمي يلعب دوراً أساسياً في عصرنا الحاضر ، بصفته وسيلة ضرورية لتطوير المعرفة ، والابتكار ، ودفع عجلة التقدم . ص ١٢٠ .

وتعد المعلومات المادة الخام للبحوث العلمية ، وتمكن الإنترت بما ، تحويله من معلومات هائلة ومتعددة ، وإمكانات تواصل متميزة ، تمكن أعضاء هيئة التدريس والباحثين من الإحاطة بالبحوث العلمية ، وتبادل الخبرات التربوية في مختلف بقاع العالم وعلى نحو متواصل .

وتعتمد المعرفة العلمية في وقتنا الحاضر على استخدام المعلومات المتداولة بأكبر قدر من الفعالية ، وعلى سرعة انتقال المعلومات ، وقد أصبحت الإنترت المصدر الأول في الحصول على المعلومات في كثير من الدول ، ويعلل الخليفي (١٤٢٢هـ) ذلك لما تحويه من معلومات ، ولأن خدماتها أصبحت متاحة في كثير من مراكز البحث ، والجامعات ،

كما أنها تتيح لمستخدميها الدخول إلى فهارس المئات من المكتبات وقواعد المعلومات ، مع توفير أدوات تساعدهم في الوصول إلى المعلومات المناسبة وبسرعة . ص ٤٨١ . إن للإنترنت دوراً كبيراً في تطوير مهارات البحث العلمي ، ويتمثل ذلك الدور فيما يأتي (الفار ، ١٤٢٣ هـ ، ص ص ٢٢٤ - ٢٢٥) :

- تطوير مفهوم إجراء البحوث العلمية المشتركة بين أساتذة الجامعة والباحثين في دول العالم المختلفة .
- مساعدة الباحثين في الاتصال بالمرشدين على الأبحاث لمناقشة الصعوبات التي يواجهونها ، من جهة ، ومن جهة أخرى مساعدة الباحثين أنفسهم في تبادل الخبرات ، والوثائق العلمية ، والأبحاث بسرعة فورية ، وبتكليف زهيدة .
- المساعدة في ظهور مفهوم الإشراف البحثي عن بعد ، حيث تسهل الإنترت عملية الاتصال المستمر رغم بعد المسافات .
- تساعد الإنترنت الباحثين في الاتصال بمراكز البحوث العلمية والجامعات ، المحلية والدولية ، للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإجراء بحوثهم .
- مساعدة الباحثين في الاتصال المباشر بالمكتبات الإلكترونية ، والدخول إلى أدلة المكتبات للتعرف على محتوياتها .
- نشر المراجع العلمية الحديثة والدوريات لمساعدة الباحثين في الاطلاع والاستفادة من محتوياتها .
- مساعدة الباحثين في نشر أبحاثهم على مستوى العالم : للاستفادة من النتائج العلمية التي توصلوا إليها في دراساتهم .

٧-١٥-٣ الإنترت والمكتبات :

إن من أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار شبكة الإنترت ، الاتجاه المتزايد نحو المشاركة في مصادر المعلومات ، وتبادلها بين المكتبات ومراكز المعلومات الجامعات والمؤسسات التعليمية لخدمة البحث والباحثين ، (حسن ، ١٩٩٨ م ، ص ١٠٣) . وفي عصرنا الحاضر ، تعددت وسائل الثقافة والمعرفة ، وأساليبها ، ووسائلها ، وأشكالها ، وقد تطور شكل الكتاب ودور المكتبات بدخول أجهزة الحاسوب الآلي وشبكات المعلومات (الإنترت ، والإنترانet ، وغيرهما) في المدارس ومعاهد الجامعات ، وأخذ العديد من دور النشر والطباعة يتوجه إلى عالم النشر الإلكتروني ،

إضافة إلى محافظتها على موقعها الحالي في النشر الورقي . كما أصبح للكتاب الإلكتروني جاذبية خاصة حيث توفر على شبكة الإنترنت آلاف الكتب الإلكترونية التي يستطيع المستخدم قراءة معظمها مجاناً ، فضلاً عن سهولة الوصول إليها ، فعبر شبكة الإنترنت توفر لكل مستخدم مكتبة معلوماتية ضخمة بتكليف زهيدة .
 (إسماعيل ، ١٤٢٢هـ ، ص ص ١٣٧ - ١٤٥) .

لقد تبهرت كثيرون من المكتبات لأهمية الإنترنت كوسیط هام لنقل المعلومات والاتصالات ، فلم تعد تقتصر مهمة المكتبات الإلكترونية على الإنترنت على إعارة الكتب أو تزويد المستخدم بقائمة وعناوين الكتب الموجودة ، بل يمكنه الاتصال بالفهرس الإلكتروني والمكتبات العامة والعالمية ، وسؤال القائمين عليها ، والتعرف على أحدث المطبوعات ، والحصول على ملخصات الكتب التي يحتاج إليها ، وبإمكان أي راغب تكوين مكتبة إلكترونية من خلال الفهارس الموجودة على شبكة الإنترنت في خلال دقائق معدودة ، ونسخها على القرص الصلب أو المرن ، والاستفادة منها متى شاء .

ويمكن حصر أبرز الفوائد التي تقدمها شبكة الإنترنت للمكتبات ومراكز المعلومات ، كالتالي (عليان وعبدالدبيس ١٩٩٩م ، ص ص ١٣١ - ١٣٣) :

- تعد الإنترن特 أداة مرجعية هامة ، تفيد في تنمية مصادر المعلومات في المكتبات بما تحويه من رصيد هائل من المصادر الحديثة ، وما توفره من إمكانات اتصال متميزة .
 - الاتصال المباشر بالباحثين والعلماء في تخصصات عديدة من خلال قوائم المناقشة والمؤتمرات الإلكترونية .
 - بحث الفهارس المحسوبة للمكتبات ومراسك المعلومات في جميع أنحاء العالم .
 - توفير قوائم ببليوغرافية بمخزون عدة ناشرين و محلات بيع كتب .
 - اشتتمال الإنترنرت على آلاف المجلات والنشرات الإلكترونية في مواضيع متعددة.
 - الحصول على الأعداد السابقة من المجلات الإلكترونية من خلال بروتوكول نقل الملفات (FTP) .

إن من المهام الرئيسية للمكتبات في هذا العصر ، موافاة الراغبين بالمعرفة
اللازمة لمصادر المعلومات ، ولدى عمادة شئون المكتبات بوكلالة وزارة التربية والتعليم
لكليات المعلمين مشروع خاص يربط كافة مكتبات كليات المعلمين في المملكة

العربية السعودية بقاعدة معلومات موحدة تم تأسيسها في مكتبة كلية المعلمين بالرياض ، والإفادة من خدمات شبكة المعلومات العالمية . (رسالة الكليات ، العددان : ٣٧ ، ٣٨) .

٤-٥-٧ استخدام الإنترنٽ في التعليم عن بعد :

يعرف إبراهيم (٢٠٠٢م) التعلم عن بعد (Distance Learning) بأنه "عبارة عن الدراسة واقتراض المهارات في بيئه يفصل فيها بين المدرس والمتدرب فوائل زمنية وجغرافية" ، ص ٣٤٢ .

فالتعليم عن بعد نظام يعمل على إيصال العلم والمعرفة إلى كل فرد راغب فيه وقدر عليه مهما بعده المسافة الجغرافية التي تفصل بينه وبين المؤسسة التعليمية . ويتميز التعليم عن بعد بالقدرة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والوظيفية والمهنية المتوعة للملتحقين به ، فضلاً عن مرونته وحداثته ، وانتقامه بمعطيات الثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات . (الخطيب ، ١٩٩٩ ، ص ص ٤٣ - ٤٤) .

وتتيح تقنيات الاتصال الحديثة ومنها شبكة الإنترنٽ للمتعلمين أن يحققوا تواصلاً وتفاعلًا متزايداً فيما بينهم ومع معلميهم . ويشير لال (١٤٢٣هـ) إلى دراسة قام بها (جيمس إيلسورث James Elsworth) عن التدريس عن بعد عبر الإنترنٽ ، وشملت الدراسة (١٦٥٧) تلميذاً من ثلاث مدارس ثانوية في مدينة كولومبس بولاية أوهايو ، وأشارت النتائج إلى أنه بالإمكان تعليم المناهج وإرسالها عن طريق البرامج المعدة لشبكة المعلومات (الإنترنٽ) ، وبينت الدراسة أن العديد من الأسر وأبنائهما داخل المنازل قد استفادوا بما يسمى التعليم عن بعد عبر الإنترنٽ ، ص ص ٧٤ - ٧٥ .

وهناك عدد من المجالات التي يمكن لشبكة الإنترنٽ ، بما تملكه من إمكانات ، أن تقدم فيها خدمة لتطوير التعليم العالي عن بعد في المملكة العربية السعودية ، ومنها (المحسن وهاشم ، ١٤٢٠هـ ، ص ص ٢٣٦ - ٢٣٧) :

- الخدمات التعليمية المقنة ؛ مواجهة التزايد المضطرب في أعداد خريجي المرحلة الثانوية ، وعدم قدرة مؤسسات التعليم العالي على استيعاب الكثيرين منهم .
- إن الاعتماد على الإنترنٽ في التعليم الجامعي عن بعد سيوفر للطلاب مجالات واسعة من التخصصات النظرية والتطبيقية .

- إيجاد بيئة تعليم إلكترونية تلبي حاجة المرأة في المنزل، عبر فرص التعليم عن بعد والتعليم المستمر.
- تيسر الإنترنت مسألة الاتصال بين الطلاب والمعلمين، فتجعله على صلة بما يتم في قاعات المحاضرات الحقيقة وبالغيرات التي تطرأ على المنهج ومواضيعه.
- تيسر الإنترنت مسألة الاتصال بين الطلاب والإدارة التعليمية ، فتوفر عليه عناء السفر وتکاليفه من أجل التسجيل واستلام الجداول ونتائج الامتحانات.
- تعتبر الإنترن트 بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات مصدرًا ضخماً للمعلومات يمكنهم من إعداد مقرراتهم على الشبكة، وربطها عن طريق الوصلات بالواقع المفيدة .
- يتيح الاعتماد على الإنترن트 في التعليم العالي فرصاً للاستفادة من ذوي الخبرات العلمية والتربوية الموجودين داخل المملكة أو خارجها .

وتعتبر كليات المعلمين، والتي تنتشر في سبع عشرة منطقة جغرافية في أنحاء المملكة العربية السعودية، من أنساب البيئات التي يمكن أن تطبق فيها تجربة التعليم عن بعد، فهي تُعني - بالإضافة إلى إعداد المعلمين - بتدريب عدد كبير منهم ، ومن مديري المدارس ورواد النشاط من مختلف مناطق المملكة ، وتتوفر في كليات المعلمين بعض التجهيزات الأولية والإمكانات البشرية التي يمكن استثمارها في هذا المجال، ومع التقدم الكبير والمستمر في أنظمة الاتصالات ، والتوجه نحو تفعيل استخدام هذه التقنيات الحديثة، فإنه يمكن ربط هذه الكليات بشبكة موحدة تتيح نقل المحاضرات من كلية إلى الكليات الأخرى، مما سيؤدي على المدى البعيد إلى توفير المال والجهد والوقت، وتحقيق تعلم أكثر كفاءة وفاعلية . (حكيم، ١٤٢١هـ، ص ٣) .

٨-١٥- استخدام الإنترن特 في التعليم المفتوح :

ذكر نصر (٢٠٠٠م) أن التعليم المفتوح (Open Education) هو أحد أنماط التعليم عن بعد (Distance Learning)، إلا أن له خصائص وسمات محددة تميزه عن غيره من أنظمة التعليم المختلفة ، ص ٥١٢ .

ويعرف الرشيد (١٩٨٧م) التعليم المفتوح بأنه " نظام متكملاً ومكملاً للتعليم العالي له فلسنته ومبراته وأهدافه وهي إدارية وتنظيمية ، ولها برامجها ومناهجها وطرق وتقنيات خاصة به تستخدم في التدريس والاتصال بالدارسين ، ولها

أساليب خاصة به في التقويم والامتحانات ومنح الشهادات، وله نظام متميز للتمويل، وإن ازدهار هذا النمط من التعليم الجامعي لا يتحقق إلا من خلال النظر إليه هذه النظرة ”
ص ٢٥١ .

وتوجد مؤسسات تعليمية كثيرة حول العالم تهتم بتقديم خدمة التعليم المفتوح ، منها على سبيل المثال الجامعة المفتوحة في بريطانيا ، والجامعة الوطنية للتكنولوجيا بولاية كولورادو بالولايات المتحدة الأمريكية ، وجامعة كوريا الوطنية المفتوحة وجامعة انديرا غاندي الوطنية المفتوحة بالهند . (أبو عمه ، ٢٠٠٠ م ، ص ص ١١٩ - ١٢٠) .
وهناك الآن الجامعة العربية المفتوحة ، ولها فروع عدّة في عدد من الدول العربية .

وأشار المذبحي (٢٠٠٠) إلى أن عدداً من الجامعات العالمية تطرح برامجها التعليمية وموادها الدراسية على صفحات ويب (Web Page) ، ويستطيع الطلاب الدارسون بتلك الجامعات وغيرهم الاطلاع على تلك الصفحات بحسب أوقات فراغهم ، كما تتاح لهم خدمات مجموعات النقاش من خلال المؤتمرات عن بعد ، دون إهدار الوقت والجهد والمال في السفر والتقل ، ص ص ١٠٤ - ١٠٥ .

ومع تسارع المعلومات ، وتلاحم التقنيات المتطورة ، أصبح من الضروري بلورة صور جديدة لأساليب وطرق التعليم ، تجعل منه عملية مستمرة . وتعد تربية مهارات التعلم الذاتي ومهارات التعلم مدى الحياة من أبرز الاتجاهات العالمية المعاصرة في التربية .
يقول الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون (١٤١٨هـ) في خطاب له حول قضايا التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية ألقاه أمام جلسة الكونغرس في شهر يناير ١٩٩٨ م : ” إن عصر المعلومات هو في المقام الأول ، وقبل كل شيء عصر التعليم ، حيث يجب أن يبدأ التعليم من المهد ويستمر طوال حياة المرء ” ، ص ٧١ .

ويرى الباحث أن كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية يمكنها الاستفادة من هذه التقنيات ، ونظام التعليم عن بعد ، أو التعليم المفتوح ، مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الضوابط الالزمة لضمان جودة هذا النوع من التعليم .

وإجمالاً، فإنه يمكن أن تكون لشبكة الإنترنت فوائد عديدة تسمح بممارسة أنشطة تعليمية عالية المستوى في مجال إعداد المعلمين، وتدريبهم أثناء الخدمة في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، يوجزها الباحث في الآتي :

١. توفير خدمة قبول الطلاب وتسجيلهم - مبدئياً - بكليات المعلمين عبر الشبكة من مختلف مناطق المملكة . وكذلك إتاحة الفرصة لتسجيل الجداول الدراسية للطلاب مطلع كل فصل دراسي .
٢. التحاور الكتابي عبر الإنترنيت بين إدارات الكليات، وهيئات التدريس ، والطلاب، وتوفير فرص لإجراء حوار مباشر لمناقشة الموضوعات والقضايا التعليمية والتربوية .
٣. تسهيل اتصال أعضاء هيئة التدريس مع طلابهم، واتصال الطلاب فيما بينهم، وتبادل المعلومات والأفكار التربوية، والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب من كليات أخرى ، في أي وقت ، ومن أي مكان .
٤. إعطاء دور جديد للمعلم من خلال توفير فرص التطوير الأكاديمي والمهني عبر إتاحة الفرصة له للاشتراك بمؤتمرات الحياة والمفيدة في مجال التربية والتعليم .
٥. توافر لكم ضخم جداً من المعلومات العلمية، والبحوث الدراسات المتخصصة من جميع مجالات المعرفة، والحصول عليها في وقت قصير ، وبتكلفة زهيدة .
٦. استخدامها كوسيلة تعليمية حديثة في القاعات الدراسية .
٧. تساعد على تعاون الطلاب فيما بينهم، حيث توفر لهم الشبكة فرصة تبادل الخبرات، ومساعدة بعضهم البعض، والاستفادة من التجارب الشخصية متجاوزين عقبتي المسافة والزمن، مما يتيح لهم استغلال وقتهم بشكل أفضل .
٨. إنشاء موقع للمقررات الدراسية المختلفة، وموقع للدورات التدريبية التي تقدمها لفائدة الطلاب المنتظمين ، وكذلك لاستخدامها في التعليم عن بعد .
٩. توفير خدمة الدخول عن بعد لمكتبات الكليات ، والمكتبات الجامعية المحلية والعالمية والاستفادة من إمكانياتها وخدماتها .
١٠. الاستفادة من الواقع التربوية، وذلك من خلال زيارة الواقع الخاصة بأدلة الواقع التربوية العربية و الأجنبية التي تضم أكثر الواقع التربوية تحت موقع واحد وتسهل عملية الوصول إلى عدد كبير من الواقع التربوية المتنوعة ، والحصول على المعلومات التربوية المطلوبة.

١١. الاشتراك في المنتديات التربوية، ويتم ذلك من خلال المشاركة في الحوارات التربوية المتخصصة التي تجري ضمن منتديات علمية تربوية لها موقع معروفة على الشبكة ، واستعمال خدمات الشبكة المتطورة في هذا المجال مثل خدمة المحادثة (CHAT) .

١٢. إنشاء الواقع الشخصية، من أجل التواصل مع الآخرين فيما يتعلق بالاهتمامات التربوية، والعلمية ، والتخصصية المشتركة .

١٣. توفير خدمات الاشتراك في الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة، من خلال إرسال المعلومات للمشتركين بالمجلات الإلكترونية .

١٤. خدمة نقل الملفات المتنوعة بين الواقع المختلفة لتوظيفها في العملية التعليمية .

٣-٦ دور المعلم في عصر الإنترنـت :

يشير الصرابيرة ويونس (١٩٩٩ م) إلى أن معرفة المعلم بطرق التدريس والوسائل التعليمية تلعب دوراً رئيسياً في السلوكيات التي ينتهجها ، ولذلك فإن اتخاذ المعلم لقرار بتغيير نمط التدريس هو عملية صعبة ومعقدة ولا تأتي فجأة ، كما أن بعض هذه الأساليب تلاقي تخوفاً من كثير من الطلاب عند تطبيقها ، مما يحد من فاعليتها على أرض الواقع ، ص ٨٧ .

وفي عصر التقدم التقني والانفجار المعلوماتي، المتمثل في انتشار وسائل التقنية ، والحاسوب ، وشبكة الإنترنـت، وثورة المعلومات والاتصالات ، اختلفت وظيفة المعلم ، وأصبح لزاماً عليه التعامل مع نتاج هذا العصر وتوظيفه في خدمة الأهداف التربوية . إن دور المعلم في العملية التعليمية قد تحول من دور الملقن إلى دور الموجه لتوظيف تقنية المعلومات في التعليم وتناغمها مع مهمة التعليم، وأهداف التربية في عصر المعلومات، التي لم تعد ترتكز على تحصيل المادة التعليمية ، بل تهتم بتنمية مهارات الحصول على المعرفة ، وتوليد المعرفة الجديدة ، وربطها بما سبقها ، والتركيز على المفاهيم الأساسية . (الفار ، ٢٠٠٠ م ، ص ١٨٠) .

وتذكر دروزة (١٩٩٩ م) أن دور المعلم قد يرتكز على تلقين المعلومات، وحشو ذهن الطالب بالكثير من المعارف التي لم يكن معظمها ارتبط

بالواقع العملي، علاوة على أن الطالب لم يكن له دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه لهذه المعلومات. وتشير إلى أن دور المعلم أخذ يتطور رويداً كشارح للمعلومات، ومستخدم للوسائل التعليمية، ومع انتشار الحاسوب التعليمي، أصبح يقوم بدوره كمشارك في تحضير للعملية التعليمية، إلا أنه ومع ظهور شبكة الإنترنت العالمية، فُرضت على المعلم مسؤوليات جديدة، إذ أصبح دوره يتركز على تحضير العملية التعليمية، وتصميمها، وإعدادها، إضافة إلى كونه مشرفاً وموجهاً ومقيناً لها؛ لذا أصبح لزاماً عليه أن يتزود بمهارات المصمم التعليمي؛ لكي يتمسك من القيام بواجبه المنتظر منه. ص ص ٩٣ - ٩٧.

إن دور المعلم في عصر الإنترن트 مرتبط بأربع مجالات واسعة، وتتحدد كالتالي

(البلوي ، ٢٠٠٠م) :

١. تصميم التعليم، لذا أصبح لزاماً عليه أن يتزود بمهارات المصمم التعليمي؛ لكي يتسلى له تصميم المادة الدراسية، وتنظيمها، وإعدادها.
٢. توظيف التكنولوجيا، حيث أصبح مطلوباً منه أن يستخدم التكنولوجيا والأجهزة بفاعلية عند تقديم التعليم.
٣. تشجيع تفاعل الطلاب، حيث يجب على المعلم أن يشجع طلابه على التفاعل؛ لإكسابهم المعرفة والخبرات في العملية التعليمية.
٤. تطوير التعلم الذاتي للطلاب، وذلك عن طريق حفز الطلاب لاستثمار قدراتهم على المشاركة بنشاط في تعليمهم، وتطوير قدرتهم على الممارسة، والاستقلال بشكل كبير.

وذكر كل من سعادة والسرطاوي (٢٠٠٣م، ص ص ١٣٩ - ١٤٢) أدواراً جديدة للمعلم في عصر الإنترن트، على النحو الآتي :

١. المعلمون ميسرون للمعلومات : وذلك بتشجيع الطلاب للانخراط والتفاعل في أنشطة تعليمية متنوعة، عن طريق ما توفره شبكة الإنترن트 من معلومات وبيانات ضخمة ومفيدة، في مختلف الأنشطة الدراسية والبحثية، فردية وجماعية .
٢. المعلمون مستشارون للمعلومات : بحيث يقوم المعلم بمساعدة الطلاب في الحصول على المعلومات بأنجح الطرق وأسرعها، عن طريق شبكة الإنترن트، ويدلهم على

الخطوات الصحيحة للبحث عن المعلومات ، والمناقشة حولها ، ومدى دقتها وأهميتها ، ومن ثم كيفية توظيفها ، والاستفادة منها .

٢. المعلمون متعاونون في فريق واحد : وتفيد الإنترن트 المعلمين في التخطيط بشكل جماعي لكل ما يتعلق بالعملية التعليمية ، حيث يتم تبادل المعلومات والخبرات والأراء بينهم عن طريق الخدمات والطرق المتعددة التي توفرها الشبكة .

٤. المعلمون مطورو للمقررات الدراسية : إن للمعلم دوراً أساسياً في تطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس ، وذلك يستدعي أن يلم المعلم – في عصر المعلوماتية – بطرق الاستخدام الفاعل للحاسوب الآلي والاستفادة من خدمات شبكة الإنترن特 الكثيرة والمتنوعة .

٥. المعلمون مرشدون أكاديميون : إن للمعلمين دوراً رئيسياً في عملية إرشاد الطلاب وتوجيههم ، بشكل جماعي أو فردي؛ فإن التطبيق الناجح لاستخدام تكنولوجيا الحاسوب والمعلومات في عملية الإرشاد تعتمد بدرجة كبيرة على قدرة المعلم وكفاءته في استخدام هذه التقنية والاستفادة من خدماتها في تطوير عمله التدريسي والإشرافي .

إن نجاح المعلم في توظيف خدمات وتطبيقات شبكة الإنترن트 في التعليم ، مرهون بمستويات برامج إعداده وتدريبه في هذا المجال ، والتي تؤثر بشكل كبير في كفايات المعلم وإتقانه لمهارات استخدام تقنيات الحاسوب وشبكة الإنترن트 .

وهنا يطرح السؤال عن مدى توظيف هذه التقنية في برامج إعداد المعلمين في كليات التربية وكليات المعلمين ؟ وهل يتم تدريب معلمي المستقبل والقائمين على تدريسيهم (معلمي المعلمين) في كليات التربية وكليات المعلمين لتحقيق مستوى عال من الكفاية في تقنية الإنترن트 ؟

يشير آل محيى (١٤٢٣هـ) إلى أن كل ما أنفقته المملكة العربية السعودية من مليارات الريالات لإدخال تقنية الحاسوب والإنترن트 في التعليم ، من خلال عدد من المشاريع ، لم يقابل بتطوير طرق إعداد المعلم الذي سيتعامل ويفعل هذه التقنية في عملية التعليم والتعلم ، ص ٣٤ .

وهذا يؤكداً سبق أن أشار إليه الصائغ (١٤٢٤هـ) نقاًلاً عن تقرير ميداني أعدته إحدى كليات المعلمين بالمملكة ، من أن استخدام الطرق الحديثة والوسائل التعليمية في التدريس في كليات المعلمين لا يزال دون المأمول ، ص ٢٥ .

١٧-٣ معوقات توافر تقنية الحاسوب والإنترنت في كليات التربية

و كليات المعلمين :

أشار آل محيا (١٤٢٣هـ ، ص ص ٤٣ - ٤٦) إلى وجود عدد من المعوقات التي تشكل عقبة في سبيل توافر مستوى عالٍ من الكفاية في تقنية الحاسب والإنترنت في برامج كليات المعلمين ، وكليات التربية ، ومنها :

١. يتم التعامل مع تقنية الحاسب والإنترنت على أنها تقنية للمختصين في هذا المجال ، ولا يمكن دمجها في التدريس في الكليات .
٢. عند دراسة مساق تقنيات التعليم في كليات التربية وكليات المعلمين ، يتم التركيز على تعليم الطالب كيفية التعلم على مهارات الحاسب والإنترنت على شكل مهام منفصلة ، ولا يتم ربط ذلك بمهارات توظيف هذه التقنية في التعليم والتعلم .
٣. نقص التجهيز ، والدعم الفني ، والتمويل في مشاريع إدخال تقنية الحاسب والإنترنت في كليات التربية وكليات المعلمين .
٤. نقص الرؤية الواضحة ، والتخطيط الشامل في مشاريع دمج تقنية المعلومات في الكليات .
٥. عند البحث في موضوع تقنية المعلومات في كليات التربية وكليات المعلمين ، فإن الاهتمام ينصب على كيفية توفير الأجهزة والقاعات ، دون أن تكون هناك خطة لربط هذه التسهيلات بالمنهج .
٦. معوقات تتصل بأعضاء هيئة التدريس ، من حيث تدني مستوى الخبرة ، وعدم الاهتمام بدمج التقنية في عمليتي التعليم والتعلم ، ونقص التدريب .

١٨-٣ خلاصة :

إن الضرورة المتمثلة في تحقيق مستوى جيد من الكفاية في تقنيات المعلومات والاتصال الحديثة لدى أعضاء هيئة التدريس ، وطلاب كليات المعلمين ، توجب النظر في احتياجات أعضاء هيئة التدريس لبرامج تدريبية متخصصة في هذا المجال ، كما توجب إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم في ضوء متطلبات المرحلة القادمة .
لذا فإن الباحث يتطرق مع ما يقوله جمال (٢٠٠١م ، ص ٤٢) : في "أن الاستجابة لروح العصر لا يمكن أن تقتصر على مجرد عملية ترميم بسيطة في البنية التعليمية

القائمة، ومحاولة الجمع بين ما هو حديث في إطار بنية ونظام وأسلوب قديم . إن ما نحتاجه ليس أقل من إعادة تخطيط التعليم وإعادة النظر ببنية المنظومة التعليمية، التي تشمل الطالب والمعلم والبرامج الدراسية وأساليب التعليم وتقنياته " .

ولتحقيق مستوى عالٍ من الكفاية في تقنية الحاسب والإنترنت لدى طلاب كليات المعلمين ، فإن الباحث يتفق أيضاً مع (آل محيـا ، ١٤٢٣هـ ، ص ص ٣٤ - ٤٣) في أنه لابد من مراعاة الآتي :

١. تدريب طلاب كليات المعلمين في تقنية الحاسب والإنترنت في مقررات مستقلة ، وذلك يستدعي تطوير وإعادة تصميم مقررات تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس في الكليات .
٢. استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية الحاسب والإنترنت كأدوات تدريس ، حيث أن المقررات الدراسية في تقنية الحاسب والإنترنت لوحدها غير كافية لتحقيق مستوى عالٍ من الكفاية في هذه التقنية لدى الطلاب ؛ لذا يفضل دمج تقنية المعلومات عبر المنهج في جميع المقررات بشكل عام ، مما يتطلب استخدام جميع أعضاء هيئة التدريس لتقنية الحاسب والإنترنت بشكل منتظم في المقررات التي يدرسوها ؛ لما لذلك من أثر بالغ في مستوى الكفاية لدى طلابهم في هذه التقنية .
٣. دمج التقنية في التعليم والتعلم لدى المعلم المتعاون والمشرف أثناء التدريب الميداني ، حيث هناك أهمية لوجود مشرف التربية الميدانية ذي الخبرة الكافية في مجال تقنية الحاسب والإنترنت لتقديم الإرشاد والنصح للطالب المتدرب ، وليتتمكن هذا الطالب من مشاهدة نماذج حقيقة تطبق هذه التقنية من خلال المعلم المتعاون في المدرسة .

ويرى الباحث أن ربط الكليات بعضها البعض عن طريق توفير التجهيزات والخدمات الخاصة بالحواسيب والاتصالات عبر شبكة الإنترت ، سيتيح لها إحداث قدر أكبر من التفاعل والتواصل على مستوى إدارات الكليات ، كما سيتيح مزيداً من التعاون والمشاركة بين أعضاء هيئة التدريس بعضهم ببعض، وبينهم وبين الطلاب ، وبين الطلاب أنفسهم ، مما سيعمل على تحسين وتطوير مستوى أداء ، ومخرجات كليات المعلمين .

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

يستعرض الباحث في هذا الجزء ، الدراسات السابقة التي جمعها حول موضوع استخدام شبكة الإنترن特 لدى أعضاء هيئة التدريس ، والطلاب ، وقد تتنوع تلك الدراسات في مجالات تناولها لاستخدام شبكة الإنترن特 ، ونتيجة لذلك التنويع ؛ قام الباحث بتصنيف موضوعات تلك الدراسات على النحو التالي :

- دراسات عن واقع استخدام شبكة الإنترنرت في الجامعات والكليات .
- دراسات عن أهمية استخدام شبكة الإنترنرت في التعليم ، ودورها في البحث العلمي .
- دراسات لمعرفة أثر استخدام الإنترنرت في التحصيل الدراسي .
- دراسات عن استخدام شبكة الإنترنرت في التعليم عن بعد .
- دراسات لتحديد احتياج أعضاء هيئة التدريس والطلاب للتدريب على استخدام تقنيات الحاسوب والإنترنرت للاستفادة من خدماتهما .

ورتب الباحث تلك الدراسات – في تصنيفها – وفق الترتيب الزمني لإجرائها ، مبتدئاً من الأقدم إلى الأحدث ، مع بيان مشكلة الدراسة ، وأهدافها والمنهج المتبعة ، وعينة الدراسة ، والأدوات المستخدمة ، وأهم النتائج التي توصلت إليها كل دراسة . ثم أتبع الباحث ذلك بتعليق على الدراسات السابقة ، واستفادته منها ، وبيان أوجه التشابه ، والاختلاف مع الدراسة الحالية .

١٩-٣ دراسات عن واقع استخدام شبكة الإنترنٽ في الجامعات والكليات :

١-١٩ دراسة فيلبا ، felba (١٩٩٨م) :

هذه الدراسة بعنوان : (استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنية والعوامل المؤثرة على إدخالها في برنامج إعداد المعلمين لما قبل التخرج) . وهدفت إلى التعرف على واقع استخدام التقنية، ومنها تقنية شبكة الإنترنٽ من قبيل أعضاء هيئة التدريس ، والتعرف على مدى استخدامهم للشبكة في التدريس . وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة في إدخال الإنترنٽ في برامج تعليم معلمي ما قبل التخرج . وقد استخدمت الدراسة المقابلات والملاحظة ودراسة الوثائق .

ومن نتائج الدراسة :

- ٩٣٪ من أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أن استخدام التقنية والإنترنٽ مهم جداً في المجالات الأكاديمية ، إلا أن استخدامها مازال محدوداً في التعليم .
- معظم أعضاء هيئة التدريس يعتقدون بأنهم على معرفة جيدة بمهارات استخدام الإنترنٽ؛ مما ساعدتهم على التطبيق الأمثل لها في المجالات الأكاديمية المختلفة .

٢-١٩ دراسة وانج ، وكوهين Wang and Cohen (١٩٩٨م) :

هذه الدراسة بعنوان : (استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة للإنترنٽ) . وهدفت إلى التعرف على واقع استخدام شبكة الإنترنٽ من قبل أعضاء هيئة التدريس في إحدى الجامعات الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية ، والتعرف على أنماط استخدامهم للشبكة الإنترنٽ، من حيث التطبيقات المستخدمة ، وعدد مرات الاستخدام ، وكذلك التعرف على مدى إدراكهم لدور خدمات الإنترنٽ ، وتطبيقاتها المختلفة في دعم التعليم والبحث العلمي .

وقد تكون مجتمع الدراسة من ١٨٠ عضو هيئه تدريس ، وطور الباحثان استبانة استخدمت كأداة الدراسة ، واحتوت على ٣٠ سؤالاً مغلقاً ، إضافة إلى أسئلة مفتوحة .
وبلغ عدد الاستبيانات المرجعة ١٥٨ استبانة ، بنسبة ٨٨٪ .

ومن نتائج الدراسة :

- غالبية أعضاء هيئة التدريس سبق لهم استخدام الإنترنط .
- ٨٥٪ من عينة الدراسة استخدمت على الأقل تطبيقاً واحداً من تطبيقات الإنترنط
- البريد الإلكتروني هو أكثر التطبيقات استخداماً من قبل عينة الدراسة .
- يدرك أعضاء هيئة التدريس دور الإنترنط في التطوير المهني ؛ ولذا استخدموها في التدريس ، والبحث العلمي .
- البريد الإلكتروني هو الخدمة الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس
- (٩٦٪) ، يليها الشبكة العنكبوتية - الويب بنسبة (٥٥٪) ، ثم نظام الجوفر (٤٨٪) ؛ والقواعد البريدية (٢٩٪) ، ونظام نقل الملفات FTP (٢٢٪) .
- لا توجد فروق في استخدام البريد الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس من الجنسين ، بينما كان استخدام أفراد العينة الذكور لنظام جوفر ، والويب ، وبروتوكول نقل الملفات FTP ، أكثر من أفراد العينة الإناث .
- من أهم معوقات استخدام الإنترنط من جهة نظر عينة الدراسة ، انقطاع الاتصال أثناء استخدام الإنترنط ، ومواجهة الصعوبات في تنزيل وتحميل الملفات .
- أفاد أعضاء هيئة التدريس ب حاجتهم إلى تدريب جيد ؛ لتحقيق مستوى أفضل من الاستفادة من خدمات الإنترنط ، كما أفادوا ب حاجتهم إلى فنيين متخصصين لمساعدتهم في مواجهة المشاكل الفنية والتقنية في استخدام الإنترنط .

٣-١٩-٣ دراسة جرجيس وناشر (١٩٩٨م) :

هذه الدراسة بعنوان (استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة الإنترنط) .

وقد هدفت إلى تحديد واقع استخدام الإنترنيت من قبل أعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات بمدينة صنعاء ، وتحديد الفوائد التي تحققت لهم نتيجة استخدامهم للإنترنيت ، والتعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجه المستخدمين للإنترنيت من أعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات .

تكونت عينة الدراسة من (١٢٢) عضواً من أعضاء هيئة تدريس في تلك الجامعات، واستخدم الباحث المنهج المسحي في دراسته ، من خلال إعداد استبيان تضمن ثلاثة محاور .

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- ٨٥,٤٪ من أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث) لم يستخدمو الإنترنيت .
- إن استخدام أفراد عينة البحث للإنترنيت اقتصر على البريد الإلكتروني والتصفح فقط .
- إن أهم الأهداف المتواحة من استخدام الشبكة لأغراض التدريس والبحث العلمي : الحصول على معلومات تخص البحث العلمي ، ومتابعة التطورات في مجال الاختصاص ، والإفادة من الشبكة في التدريس .
- إن أبرز الصعوبات التي واجهت المستخدمين للشبكة هي : محدودية فهم المستخدمين لإمكانات الإنترنيت ، وعدم تمكّن غالبية المستخدمين من استخدام الإنترنيت بشكل فعال .

ومن توصيات الدراسة :

- إعداد دورات تدريبية لأعضاء هيئة تدريس لتعليمهم الأمثل للإنترنيت في البحث العلمي والتدريس .
- العمل على تعميم تعليم استخدام الإنترنيت في المرحلة الجامعية الأولية .

٣-١٩-٤ دراسة مسلم (١٤١٩) :

هذه الدراسة بعنوان (استخدام الإنترنيت في شبكة الجامعات المصرية) . وهدفت إلى التعرف على مستخدمي الشبكة في الجامعات المصرية ، وأغراض استخدامهم للشبكة ، وحجم الاستفادة من خدماتها ، وأدوات البحث المستخدمة ، وتحديد المشكلات التي يواجهها المشاركون في الشبكة .

استخدم الباحث المنهج الوصفي ، واختار عينة عشوائية تكوت من (٤٠٠) مستخدم من أعضاء هيئة التدريس لشبكة الجامعات المصرية ، يمثلون ١٠٪ من مجموع المستفيدين ، وأجاب على الاستبيان عدد (٣٢٢) مستخدم بنسبة ٨٣٪ من مجموع العينة .

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- أن أكبر عدد من مستخدمي الإنترنٍت من أعضاء هيئة التدريس هم المدرسون ، والمدرسون المساعدون بنسبة ٣٤٪ ، ٢٧,٥٪ على التوالي، أما طلبة الدراسات العليا والباحثون فجاءت نسبتهم ٦٪ لكل منهما .
- يأتي البحث عن مصادر المعلومات كفرض أساسٍ لاستخدام الإنترنٍت ، يليه الرغبة في ملاحقة التطورات في مجال التخصص ، ثم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ، أما استخدام الإنترنٍت لأغراض التدريس والتدريب فجاءت في نهاية الترتيب .
- جاءت خدمة البريد الإلكتروني الأكثر استخداماً من قبل عينة الدراسة ، يليها خدمة نقل الملفات ثم التعرف على الشبكة واستخداماتها .
- جاءت أهم المشكلات التي تحول دون الإفادة من الشبكة ، بالترتيب التالي : انشغال الخطوط بسبب ضعف سرعة الخط الدولي ، وكذلك قلة الخطوط المتاحة للاتصال ، وقلة المعرفة بطرق الاستخدام ، وضيق الوقت، ثم التكلفة المادية .
ومن توصيات الدراسة :

- الاهتمام بالتعريف بخدمة الإنترنٍت لمزيد من الاستفادة منها .

- إدخال خدمة الإنترنٍت في الكليات والمعاهد ، وتوفير الموارد المالية ، والإمكانات المادية ، والقوى البشرية التي هي الأساس لإنجاح أي خدمة تقدم للمستفيدين .
- عقد دورات تدريبية حول كيفية الاستفادة من الإنترنٍت في التدريس .

٣-١٩-٥ دراسة المحيزن (٣٠٠٠ م) :

هذه الدراسة بعنوان (واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية) .

وهدفت إلى معرفة واقع استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية من حيث الأجهزة والإمكانات واستخدام أعضاء هيئة التدريس لها ، كما

هدفت إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات نحو استخدام الحاسوب ، وتقسي أهم معوقات استخدامه في تلك الكليات من وجهة نظرهم ، مع طرح بعض الاقتراحات التي تسهم في الاستفادة من خدمات الحاسوب في تطوير برامج إعداد المعلم السعودي المعاصر قبل الخدمة .

وقد صمم الباحث استبانة وزعت على عينة من أعضاء هيئة التدريس من جميع كليات التربية في الجامعات السعودية (٢٠٠) عضو وعضو من ست كليات تربية في خمس جامعات) ، وكان العائد من الاستبيانات (١٣٥) استبانة .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود نقص في الخدمات الحاسوبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس وضعف في استخدامهم لها ، مع وجود اتجاهات كامنة مرتفعة لدى هؤلاء الأعضاء نحو هذا الاستخدام . كما وجد أن من أهم المعوقات التي تحول دون استخدامهم للحاسوب عدم وجود تدريب لأعضاء هيئة التدريس وعدم توافر فنيي حاسوب في الكليات .

٣-١٩-٦ دراسة فصيل (Fusayil ٢٠٠٤) :

هذه الدراسة بعنوان (مدى تبني استخدام الإنترن特 من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة أوهايو) .

وهدفت إلى التعرف على مدى وأغراض استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أوهايو الأمريكية للإنترنرت في أعمالهم التدريسية ، حيث تقصت الدراسة استخدام الإنترنرت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة أوهايو في ثلاثة محاور : كأدلة للتدريس ، وكأداة للاتصال ، وكأداة في البحث العلمي .

أعد الباحث استبانة اشتملت على جزأين رئيسيين ، الجزء الأول معلومات عامة عن المستجيب وهي : الوظيفية ، وعدد سنوات الخبرة في التعليم العالي ، والاستخدام الواقعي للإنترنرت . والجزء الثاني ينقسم إلى جزأين (أ ، ب) يتضمن الجزء (أ) تكرار استخدام خدمات الإنترنرت المتاحة لأعضاء هيئة التدريس ، كما يتضمن الجزء (ب) استخدام الإنترنرت من قبل أعضاء هيئة التدريس فيما يخص المحاور الثلاثة . وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٧) عضو هيئة تدريس في الجامعة ، وسلم عدد من استبيانات الدراسة عن طريق البريد الإلكتروني .

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة :

- بلغت نسبة مستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ٩٨,١٪ .
- أكثر خدمات الإنترنت استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس : البريد الإلكتروني بنسبة ٩٥,٢٪ يومياً ، والشبكة العنكبوتية (Web) بنسبة ٧١,٧٪ يومياً.
- لا توجد فروق في استخدام الإنترنت في أغراض البحث ، والاتصال ، والتدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس تعود إلى اختلاف التخصص العلمي ، أو سنوات الخبرة في التدريس .
- من فوائد استخدام الإنترنت : تحسين الاتصال ، والتغلب على عنصري الوقت والمسافة .
- ومن عوائق استخدام الإنترنت التي أوضحتها الدراسة : إمكانية الدخول على الإنترنت ، والتدريب ، وعدم توفر التجهيزات الفنية .

٤-١٩-٧ دراسة ذكري Zakari (٢٠٠٣م) :

هذه الدراسة بعنوان (استخدامات الإنترنت لدى طلاب الدراسات العليا السعوديين في الولايات المتحدة الأمريكية) .

أجريت هذه الدراسة للتعرف على استخدامات الطلاب الخريجين السعوديين في الولايات المتحدة للإنترنت لتحديد مما إذا كان يجب تبني الإنترت في مؤسسات التعليم العالي السعودية . تم جمع البيانات من خلال استبانة طورها الباحث ، وبلغ إجمالي عدد الطلاب الذين شملتهم الدراسة ٥٧١ طالباً تمت مقابلة ستة عشر منهم ، وتم إرسال واستلام عدد من استبيانات الدراسة عن طريق البريد الإلكتروني .

وبيّنت نتائج الدراسة ، بشكل عام ، أن الطلاب الخريجين السعوديين مهتمون بشكل واضح باستخدام شبكة الإنترنت لإدراكهم بأنها تقدم مزايا أكاديمية كثيرة لدراسات تخرجهم . وأوضحت الدراسة أن الإنترت تمكن الطلاب من :

- الحصول على (مدخل) سهل وفوري إلى عدد متوجع من مصادر المعلومات .
- عمل مزيد من الاتصالات الأكاديمية السهلة والسريعة ، تبقيهم مزودين بأخر مصادر المعلومات .

- تمكنتهم من القيام بأعمالهم على نحو أفضل من ذي قبل؛ لذلك اقترحت الدراسة تبني الإنترت في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية إذ أنه سيحسن أو يعزز نوعية التعليم ، التعلم ، الاتصال و البحث العلمي . كما أوضحت الدراسة، إن من ضمن المزايا الأكademie الكامنة للإنترنت بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي :
- تسهيل و تسريع عملية الحصول على مصادر المعلومات الدولية و العالمية .
- الإبقاء على الكليات والطلاب مزودين بأحدث الأدبيات في مجال دراساتهم .
- تمكين مؤسسات التعليم العالي السعودية من إنشاء قاعدة بيانات على الإنترت، صحف ، بحوث ومشاريع .
- تمكينها من الاتصال السهل والواسع مع العلماء والباحثين حول العالم .
- تمكّن شبكة الإنترت الجامعات السعودية من الاتصال والتعاون فيما بينها، وبينها وبين الجامعات العالمية .
- تبقي الإنترت الطلاب الذين تخرجوا من الولايات المتحدة على اتصال وتعاون مع مشرفيهم ، وأساتذتهم ، وزملائهم .
- تمكّن الإنترت من عولمة الجامعات السعودية و جعلها معترف بها على نحو واسع ويسهل عملية إجراء البحوث و جميع البيانات .

ونظراً لأن الإنترت تمكّن مؤسسات التعليم العالي السعودية من القيام بأعمال لم يكن بمقدورها القيام بها سابقاً ، أو القيام بها على نحو أفضل من ذي قبل ، فإن الدراسة أوصت بالتدريب الصحيح لنسوبي الجامعات والكليات للكليات على استخدام الحاسوب الآلي و الإنترت .

٤-١٩-٨ دراسة همشري، وبوعزة (٢٠٠٣م) :

هذه الدراسة بعنوان (الواقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس) بسلطنة عمان . وهدفت إلى التعرف على الواقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت ، والفرض من استخدامها ، ومصادر معلوماتهم عنها ، والمشكلات والصعوبات التي يواجهونها في هذا المجال .

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون شبكة معلومات الإنترنت في جامعة السلطان قابوس للعام الجامعي ١٩٩٨/٩٧م وعدهم ١٨٢ عضواً ، وقام الباحث بتوزيع (١٨٢) استبانة عليهم ، وبلغ عدد الاستبيانات ١٦٤) استبانة ، واستبعد الباحث خمساً منها لنقص كبير في معلوماتها . وتكونت أداة الدراسة (الاستبانة) من جزأين ، الأول : معلومات عامة ، والثاني : تكون من (١٤) سؤالاً بعضها مغلق وبعضها الآخر مفتوح .

ولتحليل النتائج تم استخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتosteات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات الاستبانة .

ومن نتائج الدراسة :

- أن ٣٧٪ من المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هم الذين يستخدمون الإنترنت حينها ، غالبيتهم من الكليات العلمية .
- أن البريد الإلكتروني ، والتدريس ، والبحث تعد من أهم أغراض هيئة التدريس من استخدام الإنترنت .
- أن الأصدقاء وزملاء العمل ومجلات الحاسوب تعد أهم مصادر معلومات أعضاء هيئة التدريس عن شبكة الإنترنت .
- أن البطء في الاتصال والازدحام في استخدام الشبكة هما أهم المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لشبكة الإنترنت .

وقد أشار الباحث في نتائجه إلى أن أعضاء هيئة التدريس يرغبون في تطوير أنفسهم في ثلاثة مجالات رئيسة ، هي :
- استخدام شبكة الإنترنت بشكل عام .
- استخدامها في عملية التعليم والتعليم .
- البحث عن المعلومات فيها بشكل فاعل .

ومن توصيات الدراسة ، أن تزود مكاتب أعضاء هيئة التدريس بالحواسيب والبرامج اللازمة لتحقيق الاتصال بشبكة الإنترنت ، وأن تنظم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في استخدام الإنترنت بشكل فعال .

٣-١٩-٩ دراسة الشايب (٢٠٠١م) :

هذه الدراسة بعنوان (واقع استخدام أعضاء هيئة التدريسية في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترن特 واتجاهاتهم نحوها) .

وهدفت إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بعدد من الجامعات الأردنية لشبكة الإنترن特 ، وذلك في ضوء عدد من المتغيرات هي : صفة الجامعة ، وفئة التخصص ، والرتبة الأكاديمية ، وقدرات اللغة الإنجليزية ، والخبرة الحاسوبية

وقد قام الباحث بتوزيع الاستبيانات على أعضاء هيئة التدريس في ست جامعات أردنية ، ويبلغ عدد الاستبيانات المسترجعة (٢٨٢) استبيانه وبنسبة استرجاع (١٥٪) .

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث :

- أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريسية في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترن特 متوسطة وتتأثر بالتخصص والرتبة الأكاديمية وقدرات اللغة الإنجليزية والخبرة الحاسوبية .

- أن البريد الإلكتروني يحتل موقع الصدارة في الاستخدام لدى أعضاء هيئة التدريسية في الجامعات الأردنية من بين بقية خدمات الإنترن特 .

- أن المعيقات المتعلقة بتوظيف الإنترن特 في التدريس ، تشكل أكبر عقبة يواجهها أعضاء هيئة التدريس سواءً أكانوا يستخدمون الإنترن特 أم لا يستخدمونها .

٣-١٩-١٠ دراسة الخليفي (٢٠١٤٣٣) * :

الدراسة بعنوان : (تأثير الإنترن特 في المجتمع) .

وهدفت إلى تقصي فوائد شبكة الإنترنرت وسلبياتها ، ومن ثم تقديم التوصيات للمساعدة في تحجيم السلبيات التي تحدثها الإنترنرت في المجتمع . وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ، حيث صمم استبيانه ، ثم قام بتوزيعها على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض بلغ حجمها (١٣٧) طالباً ، كما قام الباحث بإجراء مقابلة مع عينات عشوائية من مجتمع الدراسة للتأكد من صدق البيانات التي وردت في استبيان الدراسة .

ومن نتائج هذه الدراسة :

* هذه الدراسة لا تتناول وقع استخدام الإنترنرت في كلية أو جامعة ما ، ولكن الباحث حرص على إدراجها ضمن دراسات هذا المحور ؛ لكون عينة الدراسة هم من الطلاب الجامعيين ، والدراسة تناولت وقع استخدامهم لشبكة الإنترنرت .

- أن الصحف والمجلات المحلية تأتي في المرتبة الأولى في إعلام مجتمع الدراسة بالإنترنت وذلك بنسبة ٤٥,٨٥% .
- أن نسبة ٣٣,٣٣% من مجتمع الدراسة يعتقدون أن مستخدم الإنترت يسعى دائمًا للاستفادة من شبكة الإنترت لأغراض الاتصال ، وتبادل المعلومات مع الآخرين ، ونسبة ٢٢% للتعليم والبحث عن المعلومات .
- أن العوائق المالية تأتي في المرتبة الأولى من معوقات انتشار الإنترت في المجتمع العربي ، ثم الأمية المعلوماتية ، ثم السلبيات التي تحدثها الإنترت في المجتمع . ومن توصيات الدراسة :

إتاحة استخدام شبكة الإنترنت في الجامعات ، والمكتبات الجامعية وال العامة ، وفي المراكز الثقافية ، وفي النوادي الأدبية والرياضية .

١١-١٩ دراسة الصبحي (١٤٣٣هـ) :

هذه الدراسة بعنوان (الواقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها) . وهدفت إلى الكشف واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت من حيث استخدامهم للشبكة ، والمعوقات التي تحد من استخدامهم لها ، وكذلك معرفة اتجاهاتهم نحوها . وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٢) طالبًا وطالبة اختارهم الباحث عشوائيا . وقد طور الباحث استبيانه تكونت من (٧١) فقرة .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة :

- أن جميع أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت ويرون أن للشبكة تأثير إيجابي على التعليم وإجراء البحوث العلمية .
 - أن المعيقات التعليمية - كما حددتها الدراسة - تأتي في مقدمة المعيقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في استخدامهم للإنترنت ، يلي ذلك المعيقات المادية والفنية والأخلاقية .
- وقد أوصت الدراسة بعقد دورات لطلبة الجامعة لتوسيعهم بأهمية الإنترنت ، وكيفية استخدامها ، وكذلك إجراء بحوث ودراسات حول أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية .

١٩-١٣ دراسة العمري (١٤٢٣هـ) :

هذه الدراسة بعنوان (واقع استخدام الإنترنٌت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية) .

وهدفت إلى استقصاء واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية لشبكة الإنترنٌت ، واتجاهاتهم نحو استخدامها ، والعوامل المؤثرة في هذا الاستخدام . وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٤) عضو هيئة تدريس موزعين على مختلف كليات الجامعة ، ومن (٣٦٦) طالباً وطالبة موزعين على مختلف الكليات أيضاً . وقد طور الباحث استبانة مكونة من قسمين : الأول معلومات عامة وأسئلة مفتوحة للكشف عن الاحتياجات ، والثاني تكون من (٢٠) فقرة تعبر عن مجالات استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة للإنترنٌت .

ولتحليل نتائج الدراسة استخدم الباحث التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتosteات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، وتحليل التباين المتعدد .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة :

- لم تكشف الدراسة عن وجود أي عضو هيئة تدريس لا يستخدم الإنترنٌت مطلقاً ، وهناك تباين في استخدامهم لها بشكل يومي أو أسبوعي .
- إن ٦٦,١٣ % من أعضاء هيئة التدريس يعتبرون الإنترنٌت مهمة لبحوثهم العلمية .
- إن ٧٥ % من أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية يتقنون مهارة استخدام الإنترنٌت .
- إن كثيراً من الأسباب التي تدعى أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية لاستخدام الإنترنٌت تختلف عن الأسباب التي تدعى الطلبة في الجامعة نفسها لاستخدام الإنترنٌت .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متosteات استجابات أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة تعزى إلى الكلية التي يملؤون بها ، أو إلى امتلاكهم حواسيب ، أو إلى ارتباط حواسيبهم بشبكة الإنترنٌت .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متosteات استجابات الطلبة على الاستبانة تعزى إلى تخصص الطلبة .

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة على الاستبانة تعزى إلى امتلاكهم حواسيب ، وارتباطها بشبكة الإنترن特 .

وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة عقد دورات لأعضاء هيئة التدريس الذين هم بحاجة إلى ذلك ، وللطلبة لتوسيعهم بأهمية الإنترن特 ، وكيفية استخدامها .

٣-١٩ دراسة الشهان (٢٠٠٣م) :

هذه الدراسة بعنوان (دراسة آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في شبكة الإنترن特) .

وهدفت إلى معرفة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود للحاسوب الآلي ولشبكة الإنترن特 ، ومعرفة آرائهم حول الجوانب الإيجابية والسلبية في استخدام الإنترن特 ، وتحديد المعوقات التي تحول دون استخدامهم لها .

وكانت أداة الدراسة استبانة قام الباحث بإعدادها ، وقد شملت عينة الدراسة (٧٢) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

ومن نتائج هذه الدراسة :

• أن ٦٤٪ من عينة الدراسة لا يستخدم الحاسوب الآلي مطلقا ، وأن ٧٥٪ من عينة الدراسة لا يستخدم شبكة الإنترن特 .

• اتفقت آراء عينة الدراسة على أهمية الإمام بالحاسوب الآلي وضرورة استخدام شبكة الإنترن特 في مجال التعليم ، وال الحاجة إلى عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس فيها .

• اتفقت آراء عينة الدراسة على أهمية توفير خدمة شبكة الإنترن特 في الجامعات السعودية ، والكليات ، ومراكز البحث ، والمعاهد ، والمدارس .

ومن توصيات الدراسة : ضرورة توفير أجهزة الحاسوب لجميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية ليتسنى لهم استخدامها في مكاتبهم وفي الفصول الدراسية . وضرورة عقد دورات تدريبية حول كيفية استخدام الإنترن特 . وأوصى الباحث كذلك بضرورة إضافة مادة جديدة باسم " الإنترن特 ودورها في التعلم " تدرس في قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم وقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية .

٣٠-٣ دراسات عن أهمية استخدام شبكة الإنترنٽ في التعليم، وفي البحث العلمي :

٣٠-١ دراسة الهابس (١٩٩٨م) :

هذه الدراسة بعنوان : (استخدام الإنترنٽ في التعليم العالي) . وتناولت موضوع توظيف التقنيات الحديثة وبالأخص شبكة الإنترنٽ في التعليم العالي من أجل الحصول على المعرف والمعلومات بأسهل وأسرع الطرق وبأقل تكلفة.

ومن أهداف الدراسة :

- التعرف على أهمية استخدام التقنية في التعليم.
- التعرف على مفهوم الإنترنٽ وكيفية استخدامه في التعليم بصفة عامة، والتعليم العالي بوجه خاص .
- التعرف على استخدام الإنترنٽ في المجال الأكاديمي، وفي مجال الإدارة وفي المجال البحثي .
- التعرف على تجارب بعض الجامعات في الاستفادة من الإنترنٽ .

استخدم الباحث في دراسته منهج الاستقصاء ؛ لتحليل المفهوم وتعريفه ثم تطبيقه من خلال تحليل نتائج العديد من الدراسات والأدبيات السابقة، دون اللجوء إلى دراسة ميدانية أو تحليل المضمون ، ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- استخدام الإنترنٽ كوسيلة مساعدة في التعليم عن بعد .
- بعض الجامعات أصبحت تمنح درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه عبر الإنترنٽ .
- استخدام الإنترنٽ كوسيلة مساعدة في الجوانب الأكاديمية (طرق التدريس، والمناهج، والاتصال ، والبحث العلمي) بأسهل الطرق وبأقل تكلفة.
- استخدام الإنترنٽ كوسيلة مساعدة للباحث من أساتذة الجامعات وغيرهم في البحث عن المعلومات والأبحاث والدراسات.

• استخدام الإنترت كوسيلة مساعدة في الإدارة مثل: تسجيل الطلاب، وقولهم ومعرفة كشف الدرجات ، وتبلغ التعاميم . واستخدام شبكات مستقلة للطلاب والموظفين والأساتذة لهذه المهام.

وقد بيّنت نتائج الدراسة عدداً من أهم العوائق التي تحد من استخدام شبكة الإنترت في التعليم العالي ، منها :

- عوائق مالية تمثل في توفير الأجهزة، أو عوائق فنية تمثل في الوقت والانقطاع عن الخدمة ، أو عوائق فكرية تمثل وجود موقع ضارة على الشبكة .
- عدم إعداد أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب لاستخدام هذه الخدمة .
- عدم التخطيط لاستخدام هذه الخدمة، الأمر الذي يعد من العوائق الإدارية.

٣-٣٠ دراسة وانج، جينبو (Wang, jinbo ١٩٩٩م) :

هذه الدراسة بعنوان (تأثير استخدام الإنترت على البحث التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس في الولايات المتحدة الأمريكية والصين) .

وهدفت إلى تقصي مدى تأثير الإنترت على البحوث التربوية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات والكليات في البلدين ، كما هدفت إلى تحديد بعض العوامل التي تؤثر في استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في البحوث التربوية ، ودراسة العلاقات المحتملة بين تلك العوامل .

وقد استخدمت الدراسة استبياناً لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي تكونت من (٥٧٠) عضو هيئة تدريس في عدد من جامعات وكليات البلدين ، وتم إرسال واستلام عدد من استبيانات الدراسة عن طريق البريد الإلكتروني .

ومن نتائج الدراسة : للإنترنت أثر كبير على البحوث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في البلدين ، فهي على سبيل المثال :

- تشجع على مزيد من التعاون بين الباحثين ، وتوفر الوقت ، وتساعد على تحسين جودة البحوث التربوية ، وتزيد من فعاليتها ، وتوفر المال ، كما أنها تزيد من المتعة والاهتمام لإجراء المزيد من البحوث التربوية .

- أكثر من ٦٠٪ من المجيبين على الاستبيان في الولايات المتحدة ، وأكثر من ٨٤٪ منهم في الصين مهتمون بالالتحاق بدورة أو حضور ورشة عمل لتعلم كيفية استخدام الإنترنت وتوظيفها لإجراء البحث التربوية .
- يعد البريد الإلكتروني (E-Mail) ، والشبكة العنكبوتية (www) الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس للاقفادة منها في مجال إجراء البحوث التربوية .
- توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمهارات استخدام الإنترنت ، وأهميتها ، والاتجاهات نحوها تعزى إلى اختلاف العمر ، والجنس ، والدرجة العلمية ، والبلد .

٣-٣-٣ دراسة السلطان والفتوم (١٩٩٩م) :

هذه الدراسة بعنوان : (الإنترنت في التعليم : مشروع المدرسة الإلكترونية) . وهدفت للتعرف على كيفية الاستفادة من شبكة الانترنت في التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، واستعراض تجارب بعض الدول في إدخال شبكة الانترنت في التعليم العام ، وبيان الفوائد المرجوة للقطاع التعليمي من مشروع المدرسة الإلكترونية .

وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم الخدمات والمميزات التي شجعت التربويين على استخدام هذه الشبكة في التعليم ما يلي :

- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات ، والمتمثلة في : الكتب الإلكترونية ، والدوريات ، وقواعد البيانات ، والموسوعات ، والواقع التعليمية .
- الاتصال غير المباشر (غير المتزامن) ، وذلك عن طريق استخدام البريد الإلكتروني .
- الاتصال المباشر (المتزامن) ، وذلك عن طريق استخدام التخاطب الكتابي ، والصوتي .
- التخاطب بالصوت والصورة ، كالمؤتمرات المرئية .

تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلماً ، و(٥٨٠) طالباً ، من مناطق تعليمية مختلفة ، واستخدم الباحثان الاستبانة ، وكانت أهم نتائج الدراسة أن القطاع التعليمي الممثل في المعلمين والطلاب متهدئ نفسياً ، ومستعد للتعامل مع المعلوماتية في التعليم ،

وخلصت الدراسة إلى اقتراح مشروع "المدرسة الالكترونية" ، مبينة الأقسام المقترحة لهذه المدرسة على النحو التالي : المواد الدراسية ، الإرشاد الطلابي ، المكتبة ، النشاط العلمي ، شؤون الطلاب ، المعلم ، الإدارة المدرسية ، مجلة المعرفة .

٣-٤ دراسة الفهد ، والموسو (١٩٩٩) :

هذه الدراسة بعنوان : (دور خدمات الاتصال في الإنترت في تطوير نظم التعليم في مؤسسات التعليم العالي) .

أجرى الباحثان هذه الدراسة حول كيفية توظيف شبكة الإنترنت بصفة عامة وخدمات الاتصال بصفة خاصة في التعليم العالي. وتحاول الدراسة الإجابة على السؤال التالي : كيف يمكن استخدام خدمات الاتصال في الإنترت كوسيلة تعليمية في التعليم العالي ؟ ومن هذا السؤال تم طرح عدد من الأسئلة الفرعية :

- ما استخدامات البريد الإلكتروني في التعليم العالي؟

- ما استخدامات نظام القوائم البريدية في التعليم العالي؟

- ما استخدامات نظام مجموعات الأخبار في التعليم العالي؟

- ما استخدامات نظام المحادثة في التعليم العالي؟

- ما استخدامات خدمات الاتصال في التعليم العالي؟

اتبع الباحثان منهج الاستقصاء الذي يركز على الاهتمام بتحليل المفهوم وتعريفه ، ثم تطبيقه من خلال تحليل نتائج عديدة من الدراسات والأدبيات .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

❖ استخدام البريد الإلكتروني في التعليم العالي كوسيلة للاتصال بين الجامعات ، ووسيلة اتصال بين أعضاء هيئة التدريس والكلية ، أو القسم ، أو الشؤون الإدارية . ووسيلة لإرسال اللوائح والتعاميم وما يستخدم من أنظمة لأعضاء هيئة التدريس وللطلاب ، ووسيلة للاتصال بين الأستاذ والطالب.

- ❖ استخدامات القوائم البريدية في التعليم العالي ، ومن ذلك : ربط إدارات الجامعات والأقسام بقوائم متخصصة وتأسيس قوائم بأعضاء هيئة التدريس حسب التخصص وذلك لتبادل وجهات النظر للتواصل بأقل تكلفة.
 - ❖ استخدام مجموعات الأخبار في التعليم العالي ، ومن ذلك : تأسيس مجموعات أخبار على مستوى الجامعات بين المتخصصين لتبادل وجهات النظر.
 - ❖ استخدام برامج المحادثة في التعليم العالي ، ومن ذلك : استخدام نظام المحادثة وسيلة لعقد الاجتماعات على مستوى المملكة باستخدام الصوت والصورة . ويُث المحاضرات، وعقد الدورات العلمية عبر الإنترنٌت .
- وأوردت الدراسة عدداً من أهم العوائق التي تحد من استخدام خدمات الاتصال في التعليم العالي ، وتمثل في : التكلفة المادية ، والمشاكل الفنية ، واللغة .
- ومن توصيات الدراسة :
- التوصية باستخدام الإنترنٌت في التعليم العالي في الجوانب الإدارية والأكاديمية ، وربط أعضاء التدريس والطلاب بالجامعات والكليات السعودية بشبكات لتبادل الخبرات والأراء فيما يخدم العملية التربوية .
 - دراسة استخدام الإنترنٌت في التعليم عن بعد في المملكة ؛ مواجهة الأعداد المتزايدة من الطلاب .

٣-٥-٣ دراسة العاني (٢٠٠٣م) :

هذه الدراسة بعنوان (دور الإنترنٌت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن) .

وهدفت إلى الكشف عن دور الإنترنٌت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن وذلك من خلال التعرف على أسباب ارتياح طلبة الجامعة لمراكز الإنترنٌت ، وطبيعة الخدمات التي يقدمها . وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالباً وطالبة ، يشكلون نسبة ٢٨٪ من مجتمع الدراسة . وقد طورت الباحثة استبانة مكونة من ثلاثة أقسام ، القسم الأول : معلومات عامة ، والثاني : يتكون من ٢٤ فقرة تعبّر عن

أسباب ارتياح الطلبة لمركز الإنترن特 ، والثالث : يحتوي على ٢١ فقرة تعبّر عن طبيعة الخدمات التي يقدمها مركز الإنترن特 للطلبة .

ولتحليل النتائج تم استخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتosteات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والاختبار التائي ، وتحليل التباين ANOVA . ومن نتائج الدراسة : أن من أهم أسباب استخدام الإنترنط البحث عن المستجدات العلمية ذات العلاقة بتخصص الطالب .

وقد أوصت الدراسة بأن يوفر مركز الإنترنط في الجامعة مرشداً فنياً أكاديمياً لمساعدة وإرشاد فئات المستفيدين من الطلبة ولسد حاجاتهم المعلوماتية .

٣٠-٦ دراسة لال (١٤٣١) :

هذه الدراسة بعنوان (أهمية استخدام الإنترنط في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية) .

وهدفت إلى معرفة أهمية استخدام شبكة المعلومات (إنترنط) في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من سبع جامعات سعودية . وقد اختار الباحث عينة من (١٤٠) عضواً من مختلف التخصصات .

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي وأعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص الأدبي في أهمية استخدام الإنترنط في العملية التعليمية وذلك لصالح ذوي التخصص العلمي .
 - عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس في أهمية استخدام الإنترنط في العملية التعليمية تعزى إلى العمر أو المرتبة الأكاديمية أو الجنسية .
- ومن توصيات الباحث : إعداد برامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس والمعلمين والتلاميذ على كيفية استخدام الإنترنط .

٣٠-٧ دراسة الجندي (١٤٣١) :

الدراسة بعنوان (أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية) .

وهدفت إلى الكشف عن أهمية التكنولوجيا الرقمية (وهي الأساليب التي تدار فيها الأجهزة والأدوات بالأرقام كالإنترنط والكمبيوتر) في مجال التعليم من وجهة

نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص العلمي .

وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) من الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل وجامعة الملك سعود وجامعة أم القرى ، وهم من تخصصات علمية وأدبية مختلفة .

وقد قامت الباحثة بتصميم استبانة خاصة بالدراسة وتطبيقها على عينة الدراسة ، واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية : طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلينج ، ومعادلة ألف لكرونباخ ، وتحليل التباين ، والمتosteات الحسابية . ومن نتائج الدراسة : إن أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي أكثر تأكيداً لأهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم .

وقد أكدت الباحثة من خلال الإطار النظري للدراسة أهمية التكنولوجيا الرقمية على مستوى عمليات التعلم والتعليم ، وما تقدمه في مجال المساعدة على ملاحة التقدم الهائل في علوم الاتصال وتكنولوجيا التعليم .

٣-٨-٣ دراسة النجاشي (٢٠٠١م) :

هذه الدراسة بعنوان (واقع استخدام الإنترنط في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل) .

وهدفت إلى الكشف عن مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل لتطبيقات الإنترنط في البحث العلمي . وقد اتبع الباحث المنهج "المسحي" لتصسي آراء أعضاء هيئة التدريس ومعرفة اتجاهاتهم عن طريق توزيع الاستبيانات . وقد اختار الباحث عينة من (٢٠٠) عضواً من إجمالي مجتمع الدراسة الأصلي البالغ (٣٤٥) عضواً ، وقد بلغت الاستبيانات القابلة للتحليل (١٣٠) استبانة .

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث :

- أن هناك اتجاهات إيجابية لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإنترنط في البحث العلمي .
- أن عدم توافر التدريب المناسب على استخدام الإنترنط يعد أهم المعوقات استخدام الإنترنط في البحث العلمي .

- وجود فروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس في مقدار استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي تعزى إلى متغير الكلية التي يعمل بها عضو هيئة التدريس ، والجنس ، والرتبة العلمية ، وامتلاك كمبيوتر بالمكتب ، والاتصال بالإنترنت .
- وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء أعضاء هيئة التدريس في أهمية استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي تعزى إلى الجنسية فقط .

٩-٣٠-٣ دراسة العربي (١٤٢٤):

هذه الدراسة بعنوان (دور الشبكة العنكبوتية "الإنترنت" في تدريس العلوم الشرعية بكليات المعلمين وسبل تطوير استخدامها) .

وهدفت إلى تحديد أهداف ومعوقات استخدام الشبكة العنكبوتية "الإنترنت" في تدريس العلوم الشرعية بكليات المعلمين ، وتحديد سبل تطوير استخدام الشبكة العنكبوتية في تدريس العلوم الشرعية بكليات المعلمين . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة تدريس العلوم الشرعية والتربية بكليات المعلمين ، وبلغ عددهم (٢٩٥) عضواً . واستخدم الباحث استبانة تكونت من أربعة محاور . ومن نتائج هذه الدراسة :

- اتفقت آراء أفراد الدراسة على أهمية استخدام الإنترنت في تدريس العلوم الشرعية ، وأنها وسيلة فعالة في نقل المعلومات .
 - يعتبر "عدم تجهيز مكاتب أعضاء هيئة التدريس بالكلية بخدمة الإنترنت" من أهم المعوقات التي تحول دون الاستفادة من الإنترنت كوسيلة معايدة في تدريس العلوم الشرعية ، يليه ضعف اللغة الإنجليزية لدى أعضاء هيئة التدريس .
 - توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس على معظم محاور الاستبانة تعزى إلى اختلاف تخصص القسم .
 - لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس على معظم محاور الاستبانة تعزى إلى اختلاف المؤهل أو الخبرة أو معدل الاستخدام .
- ومن توصيات الدراسة :

- ضرورة تزويد كليات المعلمين بالتجهيزات اللازمة لإدخال خدمة الإنترنت في العملية التعليمية .
- عقد دورات حول كيفية الاستفادة من الإنترنت في تدريس العلوم الشرعية .

٣١-٣ دراسات لمعرفة أثر استخدام الإنترنٽ في التحصيل الدراسي :

٣١-٣-١ دراسة لان Lan (١٩٩٩م) :

الدراسة بعنوان : (تأثير التوجيه عن طريق الإنترنٽ في تعليم المعلم (تغيير في العادة المتبعة في تعليم المعلم) .

واعتمدت هذه الدراسة على إدخال مقرر عن طريق الإنترنٽ للتقنية التعليمية للمعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة، وهما :

١. الأول : مقرر تعليمي في الحاسب الآلي ، وهذا المقرر مطلوب على المستوى الأول لطلاب الدراسة الجامعية .

٢. الثاني: مقرر متقدم لطلاب الدراسات العليا.

وهدفت إلى إحداث أسلوب جديد في تدريس المعلمين ، وجعل التدريس أكثر صلة بالموضوع وأكثر استجابة وفائدة .

ومن المميزات المعدلة للمقرر المذكور: اشتتماله على مناهج دراسية مباشرة على شبكة الإنترنٽ (أي ربط مباشر وإرشادات دراسية على الشبكة العالمية للمعلومات) ، وقاعات دراسية افتراضية ، وقليل من المحاضرات، ومزيد من التوجيه لاستخدام الإنترنٽ في استكمال واجبات المطالعة، ومناقشات مباشرة على الإنترنٽ .

وكانت هناك مجموعتان : تجريبية ، وضابطة . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، منها :

- انتقال ديناميكية التعلم من محور المعلم وإلقاء المحاضرات إلى محور التعلم الذاتي والتصرف تبعاً للحاجة.

- حصول المتعلمين على قدر كبير من المهارات ، ومهارات التفكير النقدي ، والمهارات الإدارية والقيادية .

- تمكّن التقنية للطلاب من المساعدة الفاعلة في بناء المعرفة.

- تعزيز المقررات الدراسية المعدلة للتعليم التعاوني ، وتسهيلها للتغذية الراجعة من الموجهين .

٣-٣١ دراسة العينة (٣٠٠٣) :

هذه الدراسة بعنوان (أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي مستخدميه) .

استمرت الدراسة ثلاثة فصول دراسية . وقد هدفت إلى :

- ١ - الكشف عن أثر استخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي مستخدميه .
- ٢ - استقصاء أسباب ارتياح الطلبة المراهقين (١٢ - ١٨ سنة) لمقاهي الإنترنت من وجهة نظرهم .

وقد قام الباحث باختيار عينة تكونت من (٣٦) طالباً من طلبة الصف العاشر الأساسي للإجابة على السؤال الأول ، وعينة أخرى تكونت من (٨٠) طالباً ممن يرتدون مقاهي الإنترنت وذلك للإجابة على السؤال الثاني . واستخدم الباحث أداتين للإجابة على سؤالي الدراسة ، هما : كشوف العلامات المدرسية ، واستبيانة تكونت من أسئلة مفتوحة .

وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية : النسب المئوية ، والمتosteات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، وتحليل التباين الأحادي .

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متosteات المعدلات العامة للطلبة تعزى إلى طريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للإنترنت وإشراف الآباء على أبنائهم في ذلك ، مقارنة مع الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت دون إشراف من آبائهم أو تحديد لساعات الاستخدام . وأشارت النتائج إلى أن ٢١٪ من المستجيبين يرون أن الإنترنت ساعد في زيادة معدلاتهم المدرسية من خلال توظيف ما بالشبكة من معرفة في مجال التعليم والأبحاث ، فيما رأى ٦٥٪ من مستخدمي الإنترنت في المقاهي أن للإنترنت أثر سلبي في التحصيل الدراسي . علما بأن ١١٪ فقط من الطلبة المستجيبين يبنوا أنهم يرتدون مقاهي الإنترنت بهدف الحصول على معلومات بتكليف من المعلم أو لعمل بحث أو للإجابة على أسئلة المقرر الدراسي ، فيما بينت النسبة المتبقية من الطلبة المستجيبين أسباباً أخرى لارتياد مقاهي الإنترنت كالتسليه والترفيه ومتابعة البريد الإلكتروني .

٣-٣١ دراسة الفهد (١٤٢١) :

هذه الدراسة بعنوان (استخدام الشبكة العالمية للمعلومات في التدريس في التعليم العام في المملكة العربية السعودية) .

استمرت الدراسة ثلاثة فصول دراسية . وهدفت إلى :

- ١ - التعرف على أهمية استخدام الإنترن特 في التدريس في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .
- ٢ - معرفة أهم معايير اختيار أو تصميم الواقع التعليمية المستخدمة في التدريس في المرحلة الابتدائية .
- ٣ - معرفة أبرز الصعوبات التي تواجه مستخدم الإنترن特 وطرق التغلب عليها .
- ٤ - معرفة أثر استخدام الواقع التعليمية المختارة من الإنترن特 على تحصيل الطلاب في مادة الفقه للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية .

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة ، عدد أفراد كل منها (٣١) طالباً من طلبة الصف الرابع الابتدائي بمدرسة ابن القيم الجوزية بمدينة الرياض . وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠٠٥ في متوسط درجات التحصيل المعرفي بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠٠٥ في متوسط درجات اكتساب مهارات أداء الصلاة وواجباتها بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

ومن توصيات الدراسة : تعليم استخدام الإنترن特 في مدارس التعليم العام وتقدير دورها في جميع عناصر المنهج ، في المحتوى ، والأنشطة ، وطرق التدريس ، والتقويم .

٣-٣١-٤ دراسة الزهراني (١٤٢٣) :

هذه الدراسة بعنوان (أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض)

وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض ، باستخدام

المنهج التجريبي . وقد حدد الباحث مجتمع الدراسة بطلاب مقرر تقنيات التعليم بكليات المعلمين بالملكة العربية السعودية ، واختار منهم بطريقة عشوائية عينة الدراسة ، التي تكونت من ٣٤ طالباً ، حيث تم تقسيم هذه العينة عشوائياً إلى مجموعتين : ضابطة وتجريبية . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٥) في متوسطات التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعة التي درست باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية ، والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية .
- توجد علاقة إيجابية في الاتجاه نحو مقرر تقنيات التعليم ودراسته باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية .

وفي ضوء تلك النتائج ، وضع الباحث عدداً من التوصيات ، من أهمها :

- ١ - ضرورة التوسع في استخدام مثل هذه الطريقة في التعليم .
- ٢ - وضع خطة تفيذية مرحلية في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية والإدارية لتوفير معامل أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بالشبكة العنكبوتية في مدارس التعليم العام وفي الكليات والمعاهد والجامعات .
- ٣ - عقد دورات تدريبية لتدريب المعلمين في المدارس وأعضاء هيئة التدريس في الكليات والجامعات حول أدوارهم المنوطة بهم في ضوء استخدام الشبكة العنكبوتية ، وكيفية تحقيق أكبر فائدة علمية ممكنة للطالب من هذه التكنولوجيا المتطرفة .
- ٤ - أن تدخل كليات التربية وكليات المعلمين مادة جديدة تدرس الطالب المعلم وتقدم له كل المعرف والمعلومات اللازمة حول استخدام الشبكة العنكبوتية في التعليم (على أن تكون مادة نظرية عملية) .
- ٥ - أن تطرح كليات التربية وكليات المعلمين ضمن برنامجها للبكالوريوس مقرراً واحداً على الأقل تتم دراسته عن طريق الشبكة العنكبوتية .

٣-٣-٥ دراسة العربي Al-Harbi (١٤٣٤-٥) :

الدراسة بعنوان (فعالية استخدام الإنترنت في تدريس اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية في المدارس المتوسطة في المدينة المنورة) . وهي دراسة شبه تجريبية هدفت إلى معرفة فعالية استخدام الإنترنت في تدريس اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية في المدارس

المتوسطة في المدينة المنورة. وقد قام الباحث بتصميم موقع على الإنترنت وضع عليه بعض دروس اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط ، ثم اختار عشوائياً (٦٠) طالباً من مدرستين مختلفتين ، وقام بتقسيمهما إلى مجموعتين :

أ- ٢٠ طالباً للمجموعة الضابطة وتم تدريسهم الدروس المختارة بالطريقة الاعتيادية وبدون استخدام الإنترنت .

ب- ٣٠ طالباً للمجموعة التجريبية وتم تدريسهم الدروس المختارة باستخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة .

في نهاية التجربة دخل طلاب المجموعتين اختباراً تحصيلياً ؛ لقياس أثر استخدام الإنترنت في تدريس اللغة الإنجليزية . وتم تحليل النتائج باستخدام تحليل التباين (ANOVA) ، وباعتماد مستوى الدلالة (٠٠٥) كمعيار لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية .

ومن نتائج الدراسة :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في درجات الاختبار التحصيلي البعدى لمهارة القراءة .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموع التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في درجات الاختبار التحصيلي البعدى لمهارة الفهم (معرفة معاني الكلمات ، وحل الأسئلة العامة) .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في درجات الاختبار التحصيلي البعدى لمهارة الكتابة .

ومن خلال النتائج أوردت الدراسة عدداً من التوصيات ، منها :

- ضرورة استغلال تطبيقات الإنترنت في تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس المتوسطة .

- يجب على وزارة المعارف (التربية والتعليم) ، والجامعات ومراكز التدريب التربوي التعاون فيما بينها ؛ لتدريب المعلمين ، والطلاب على استخدام الإنترن트 بفعالية والاستفادة من خدماتها في العملية التعليمية والتربوية .

٣-٣ دراسات عن استخدام شبكة الإنترن트 في التعليم عن بعد :

٣-٣-١ دراسة المحسن ، وهاشم (١٤٢٠هـ) :

هذه الدراسة بعنوان (التعليم العالي عن بعد باستخدام شبكة المعلومات الدولية إنترنرت) . وهدفت إلى :

- التعريف بتقنية الإنترنرت ، وبإمكانية استخدامها في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية .

- التعريف بشبكة المعلومات الدولية (إنترنرت) ، والشبكة العنكبوتية الدولية (الويب) .

- معرفة المقصود بالجامعة الإلكترونية ، أو الجامعة الافتراضية.

- التعريف على التقنيات التي تيسر عملية الاتصال بين مستخدمي الشبكة .

- التعرف على المزايا التي تكتسبها البيئات التعليمية نتيجة اعتمادها على تلك التقنيات.

- التعرف على إمكانية الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية في تطوير التعليم العالي بالمملكة .

ومن أبرز ما رصده الباحثان ، ما يلي :

- شبكة الإنترنرت شبكة اتصالات عالمية تربط عشرات الآلاف من شبكات الحاسوب باستخدام أنظمة اتصالات قياسية تعرف ببروتوكول في المدن "بروتوكول إنترنرت" أما الشبكة العنكبوتية الدولية فهي نظام مبرمج لربط وتصفح النصوص المتتابعة والمترابطة والمتوفرة على شبكة الإنترنرت ، وأن الجامعة الإلكترونية جامعة

حقيقة تقوم بوظائف الجامعة التقليدية – وإن فقدت المظاهر المادية لها – فهي تميز بالانتشار الجغرافي ، وباستخدام الوسائل الإلكترونية للتدريس. أما تعبير "الإلكتروني" فيعني: عملية التعليم والتعلم التي تتم بواسطة الإنترنط.

- تتسم بيئات التعليم العالي المعتمدة على الإنترنط ، بمجموعة من الخصائص ، منها : استخدام أنظمة موحدة عالميا ، واستقلال المستخدم في الوقت والأجهزة والمسافات ، وإمكانية الوصول إليها عالمياً ، وتعدد وسائل الاستخدام .
- لشبكة الإنترنط مزايا عديدة ، منها : الحد من العوائق الجغرافية والزمنية ، وانخفاض الكلفة ، واهتمامها بالتخصصات التقنية ودعمها ، واهتمامها بالجوانب الإنسانية ، مثل : إتاحة الفرصة لمن يعانون من إعاقة جسمية للدراسة عن بعد والتفاعل مع رفاق الدراسة.
- هناك بعض الجامعات الإلكترونية التي توفر مجالات واسعة من التخصصات النظرية ، والتطبيقية ، كما أن هناك اهتماماً بالبحث العلمي في مجال التعليم المعتمد على الإنترنط .
- يمكن أن تسهم شبكة الإنترنط في مجالات عدة تقييد بيئات التعليم العالي ، منها : توسيع قاعدة القبول في التعليم ؛ مواجهة زيادة الطلب عليه ، والمساهمة في حل مشكلات الدراسة بالانتساب ، وتقديم خدمات أكاديمية تدعم التعليم داخل الجامعة ، والتدريب على البحث العلمي .

٣-٣-٣ دراسة العرفج Al-Arfaj (٢٠٠١م) :

هذه الدراسة بعنوان (وجهات نظر طلاب الجامعات في السعودية تجاه التعليم عن بعد بواسطة الإنترنط) .

وهدفت إلى التعرف على وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل بالأحساء تجاه التعليم عن بعد بواسطة الإنترنط، من حيث جدواه وفاعليته، وإمكانية تطبيقه، ومحاسنه وعيوبه.

وقد صمم الباحث استبانة لقياس وجهات نظر طلاب الجامعات تجاه التعليم عن بُعد بواسطة الإنترنٌت، تتكون من سؤال مفتوح وواحد وثلاثين سؤالاً مقسمة إلى سبعة جوانب، إضافة إلى بعض الأسئلة الشخصية. واستخدم الباحث الطرق الإحصائية الآتية لتحليل البيانات : التحليل الوصفي ، وتحليل التباين الأحادي ، وتحليل التباين الأحادي المساعد ، والتحليل الكيفي .

ومن نتائج الدراسة :

- يعتقد معظم الطلاب ذكورا وإناثاً أن التعليم عن بُعد بواسطة الإنترنٌت تعليم فعال ومفيد ومريج في نفس الوقت، وأنه يفتح مجالاً أكبر للتعلم، وأن المعلومات التي يمكن الحصول عليها عبر هذا النوع من التعليم ستكون معلومات ضخمة وحديثة وذات قيمة عالية، إلا أن معظم الطلاب عبروا في الوقت ذاته أن التعليم عن بُعد بواسطة الإنترنٌت سوف يزيد من عزلتهم الاجتماعية، وسوف يحتوي على صعوبات تقنية كثيرة.
- لابد قبل البدء في هذا النوع من التعليم من توفر عدة مواصفات في المتعلم، أهمها أن يكون ذا مستوى عال من التحفيز والانضباط الذاتي، وأنه لابد أن يكون كل من المعلم والمتعلم ذا خبرة ومهارة جيدة في مجال استخدام الحاسوب الآلي وتطبيقاته المختلفة ، وخصوصاً الإنترنٌت ومهاراتها المتعددة .
- إن امتلاك الحاسوب الآلي واستخدامه والدخول على الإنترنٌت من المنزل له تأثير إيجابي على تقبل الطلاب لفكرة التعليم عن بُعد بواسطة الإنترنٌت.

٣-٣-٣ دراسة هاشم (١٤٣٣هـ) :

هذه الدراسة بعنوان (التعليم العالي المعتمد على شبكة المعلومات الدولية (إنترنٌت) وأمكانية الإفادة منه لتطوير الدراسة بنظام الانتساب بجامعة الملك عبد العزيز - دراسة مقارنة) .

وهدفت إلى البحث في إمكانية الإفادة من التجارب الدولية المعاصرة في التعليم العالي المعتمد على الإنترنٌت؛ لتطوير نظام الدراسة بالانتساب في جامعة الملك عبد العزيز بجدة. واستخدمت استبانة لمسح آراء (٩٠٣) طالب / طالبة من المنتسبين إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية الاقتصاد والإدارة بالجامعة، وذلك لتحديد صعوبات

الدراسة بنظام الانتساب . ولتحليل النتائج استخدمت التكرارات ، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ، ومعامل ارتباط الرتب لسبيرمان .

كما سعت الدراسة إلى الكشف عن أبرز الصعوبات التي يواجهها طلاب الجامعات الإلكترونية ، وقد تم استطلاع آراء عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (١٠٢) طالب وطالبة ممن يدرسون في تلك الجامعات .

وفي ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى أن التعليم الجامعي المعتمد على الإنترن트 قد أثبت قدرته على تجاوز كثير من صعوبات التعليم عن بعد مما يستدعي من المسؤولين عن نظام الانتساب إلى جامعة الملك عبد العزيز اتخاذ الإجراءات اللازمة للاستفادة منه .

٣-٣-٣ دراسة لتحديد احتياج أعضاء هيئة التدريس والطلاب للتدريب على استخدام تقنيات الحاسوب والإنترن特 :

٣-٣-١ دراسة ماكسويل (Maxwell) (١٩٩٧) :

هذه الدراسة بعنوان : (تدريب المعلمين على التقنية المستخدمة في التدريس "دراسة حالة") .

وهدفت إلى رصد استجابة المعلمين لبرامج التدريب على التقنية ، والتي يتلقونها كجزء من مشروع الشبكة المعلوماتية المفردة (Connec TEN) في ولاية "تينسي الأمريكية .

وتبحث هذه الدراسة في فرص تطوير أعضاء هيئة التدريس المتاحة ؛ للتدريب على استخدام التقنية الحاسوبية ، وتركز في إدراك المعلم لفعالية التدريب ، وإدراج الإنترنرت في مقرراته الدراسية . وشملت الدراسة عينة من (٤٧) أستاذًا في مدرسة ابتدائية حكومية بولاية "تينسي" الأمريكية ، وجمعت المعلومات عن طريق الاستبيانات والمقابلات .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- معظم المعلمين بالمدرسة لم يتلقوا تدريبياً على الإنترت ، وحتى معظم أولئك الذين تدربوا فإن تدريبهم لم يكن بالقدر المطلوب .
- لدى المعلمين أربعة أمور أساسية فيما يتعلق بفعالية استخدام الإنترت في قاعات الدراسة ، وهذه الأمور هي : توافر السبل الممكنة من استخدام الإنترت ، كفاية الاستخدام و زمن التدريب ، التدريب الفعال والمتواافق ، والدعم الإداري الجيد .

٣-٣-٣ دراسة تيت Tate (١٩٩٨ م) :

الدراسة بعنوان : (إتاحة الفرصة لمعلمي المرحلة الابتدائية للقاء عبر الإنترت) . وتناولت إقامة دورة تدريبية على شبكة الإنترت للمعلمين بإحدى المدارس الابتدائية بالولايات المتحدة الأمريكية ، وقد أثبتت موقع المعلمين بالإنترنت فائدته الكبيرة في الحصول على الاقتراحات بشأن موارد المقررات الدراسية المعتمدة على الإنترنت ، التي راجعها المعلمون وقيموها ، وقد اختير معمل الحاسب الآلي بجامعة "وشبيرن" في مدينة توبيكا بولاية كانساس الأمريكية مقرًا للتدريب المباشر ووزع على المعلمين دليل مرجعي مكتوب ، وكان لهذه الدراسة الخاصة بتدريب المعلمين أشاء الخدمة ثلاثة أهداف ، هي :

١. توفير معلومات تعريفية عن شبكة الإنترت وطرق البحث فيها .
٢. لفت انتباه المعلمين إلى المقدار الكبير من الموارد ذات العلاقة بالمقررات الدراسية المتوافرة على الإنترت .
٣. تشجيع المعلمين على ممارسة نشاط بسيط على شبكة الإنترت باستخدام إحدى خدماتها .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ، منها :

- المعلمون الذين لديهم خبرة سابقة بالإنترنت ذكروا أنهم تعلموا في هذه الدورة أكثر مما توقعوا .

- غالبية المعلمين - إن لم يكن كلهم - غادروا الدورة التدريبية وهم عازمون على معاودة زيارة الواقع التي زاروها خلال الدورة ؛ للاستفادة من مصادر المعلومات المأهولة في شبكة الإنترنت ، وتوظيفها في المقررات التي يدرسونها .

٣-٣-٣ دراسة الجودي Al-Joudi (٢٠٠٣م) :

هذه الدراسة بعنوان (التتحقق من احتياج أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بالملكة العربية السعودية إلى التدرب على استخدام الحاسوب الآلي) . وهدفت إلى تقويم المعلومات المعرفية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين عن الحاسوب وفهمهم لوظيفته ، وقدرتهم على استخدام تقنية المعلومات بشكل مقبول ، والتعرف على الاحتياجات التدريبية العامة لهم لاستخدام الحاسوب ، وكذلك التعرف على اتجاهاتهم نحو تقنية المعلومات بشكل عام والحاسب الآلي بشكل خاص . وقد تمثلت عينة الدراسة في (١٤٧) عضو هيئة تدريس و (٤٧٢) طالباً من مختلف المستويات من خمسٍ من كليات المعلمين السبع عشرة . وتبني الباحث استبانة (Fodah ، ١٩٩٠م) ، وهي عبارة عن استبيانتين ، إحداهما موجهة لأعضاء هيئة التدريس في الكليات ، والأخرى موجهة لطلاب الكليات . وقام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة في عام (١٩٩٧م) ، وشمل كل من الاستبيانتين خمسة أجزاء : معلومات عامة ، وأسئلة عن خبرات العينة المختارة في مجال الحاسوب واستخداماته ، ومدى معرفتهم بماهية الحاسوب وببعض برامجه ، والاحتياجات التدريبية لاستخدام الحاسوب ، والاتجاهات حول الحاسوب . وهناك جزء سادس (مفتوح) حوتة الاستبانة لتقديم الاقتراحات واللاحظات من العينة المختارة .

ومن نتائج الدراسة : أن هناك نقصاً في استخدام الحاسوب في الكليات بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب ، كما أن هناك ضعفاً في معرفة وخبرات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالحاسوب وتطبيقاته ، وبينت الدراسة أن النقص في وجود برامج التدريب على الحاسوب إلى جانب عدم توفر الأجهزة والمدربين تعد من أهم العوائق التي تحول دون الاستفادة من الحاسوب . كما بينت الدراسة أن كلاً من أعضاء هيئة التدريس والطلاب الذين شكلوا عينة الدراسة لديهم اتجاهات إيجابية نحو الحاسوب واستخدامه .

وأوصى الباحث بأنه يلزم الملكة العربية السعودية لتنماشى مع الثورة المعلوماتية، تزويد كليات المعلمين بتجهيزات وخدمات البنية التحتية، وبمدربين وفنيين متخصصين في الحاسوب ، قادرين على تدريب منسوبي الكليات وطلابها لإحداث التكامل في استخدام الحاسوب في التعليم والتعلم .

٣-٤-٣ دراسة آل محيا (١٤٢٣) :

هذه الدراسة بعنوان (مدى توافر كفايات تقنية الحاسب والإنتernet لدى طلاب كلية المعلمين بأبها) .

وهدفت إلى تحديد مدى توافر كفايات تقنية الحاسب والإنتernet لدى طلاب كلية المعلمين بأبها . وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي ، وتألفت عينة الدراسة من طلاب المستوى الثامن ، وعدهم (٤١٢) طالباً ، وبلغت نسبة الاستجابة (٩١,٧٥ %) من حجم العينة . وقد استخدم الباحث استبياناً تكونت من أربعة أقسام .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة :

- انخفاض مستوى توافر كفايات تقنية الحاسب والإنتernet لدى أفراد الدراسة .
- فيما يتعلق بمتغير التخصص ، يوجد فروق إحصائية في مدى توافر كفايات تقنية الحاسب لدى أفراد الدراسة ، حيث حقق طلاب قسمي الرياضيات والعلوم مستوى أعلى في توافر الكفايات في تقنية الحاسب من طلاب أقسام اللغة العربية والدراسات القرآنية والتربية الفنية بفارق دالة إحصائية . وفي تقنية الإنتernet يوجد فروق في توافر كفايات تقنية الإنتernet بين طلاب قسمي الرياضيات واللغة العربية لصالح المجموعة الأولى في الشبكات ، والبريد الإلكتروني ، والبحث عن المعلومات في الشبكة العنبوتية .
- انخفاض مستوى التدريب الذي تلقاه أفراد الدراسة على مهارات تقنية الحاسب والإنتernet أثناء الدراسة بالكلية .
- انخفاض درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية الحاسب والإنتernet كأدوات تدريس في كلية المعلمين بأبها . ومن توصيات الدراسة :
 - الاهتمام بالتدريب العملي لطلاب كليات المعلمين في مجال تقنية الحاسب والإنتernet ، من خلال مقررات في الحاسوب التربوي ، ومقررات تقنيات التعليم ، والمناهج وطرق التدريس .

- حتّى أعضاء هيئة التدريس لاستخدام تقنية الحاسوب والإنترنت كأدوات تدريس ، ودمجها في أنشطة المنهج في كافة التخصصات ، وتذليل المعوقات التي تحول دون ذلك .

٣٤- التعليل على الدراسات السابقة :

باستعراض الدراسات السابقة ، من خلال التقسيم المتبوع ، يخلص الباحث إلى جملة من الملاحظات والنقاط ، كما يلي :

أولاً : ملاحظات عامة عن الدراسات السابقة :

- ١ - تتوعد الدراسات السابقة - عربية وأجنبية - من حيث المناهج العلمية المتبعة لتحقيق أهدافها ، والأدوات المستخدمة في تطبيقها. وقد استخدمت غالبية الدراسات المنهج الوصفي (المسحي) في جمع المعلومات والبيانات ، والإحصاء الوصفي لتحليل النتائج وعرضها . وتتوعد أدوات الدراسة التي استخدمت في تلك الدراسات بين الاستبانة ، والمقابلة ، وتحليل الوثائق .
- ٢ - تتوعد الدراسات السابقة من حيث أفراد عيناتها ، وبعضاً من أعضاء هيئة التدرس في التعليم العالي ، وبعضاً من معلمي التعليم العام ، وأخرى من الطلاب .
- ٣ - ركزت غالبية الدراسات السابقة التي أجريت في البلدان العربية ، على دراسة واقع الاستخدام شبكة الإنترت واتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحوها ، أكثر من تناول أثرها على التعليم أو التحصيل الدراسي ، وهذا يبرره تأخر دخول خدمات الإنترت إلى البلاد العربية عموماً ، فخدمة الإنترت دخلت إلى المملكة العربية السعودية عام ١٩٩٩ م ، على سبيل المثال .
- ٤ - تشير جملة الدراسات السابقة إلى أن هناك اتجاهات عامة إيجابياً نحو استخدام الإنترت في التعليم ، وتحديداً لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات ، والكليات ، وفي التعليم العام ، ومن تلك الدراسات : دراسة (السلطان والفتوخ ، المحيسن ، ٢٠٠٠ م) ، ودراسة (الشايق ، ٢٠٠١ م) ، ودراسة (جبير الحربي ، النجار ، ٢٠٠١ م) ، ودراسة (الشرهان ، ٢٠٠٢ م) ، ودراسة (جبير الحربي ، ١٤٢٤هـ) .

٥ - يشير عدد من الدراسات السابقة (العربية) إلى أن نسبة امتلاك كفايات استخدام شبكة الإنترنط، ونسبة استخدامها في التعليم، لازالت دون المستوى المطلوب؛ وذلك لما يواجهه العاملون في قطاع التعليم من صعوبات ومعوقات مختلفة . ومن تلك الدراسات : دراسة (جريجيس وناشر ، ١٩٩٨م) ، ودراسة (المحيسن ، ٢٠٠٠م) ، ودراسة (الشرهان ، ٢٠٠٢م) ، ودراسة (آل محييا ، ١٤٢٣هـ) .

٦ - أوضح عدد من الدراسات السابقة أن غالبية أعضاء هيئة التدريس من الكليات العالمية يستخدمون الإنترنط ، أو يعتقدون بأهميتها بشكل أكبر عن زملائهم في الكليات الأخرى ، ومن تلك الدراسات : دراسة (لال ، ١٤٢١هـ) ، ودراسة (الجندي ، ١٤٢١هـ) ، ودراسة (همشري وبوعزة ، ٢٠٠٠م) ، ودراسة (النجار ، ٢٠٠١م) .

٧ - تشير الدراسات السابقة ، التي طبعت في المملكة العربية السعودية ، إلى أنه بالرغم من النقص في أجهزة الحاسب الآلي وخدماتها في كليات المعلمين وكليات التربية ؛ مما يشكل عائقاً أمام الاستفادة من هذه التقنية وتطبيقاتها ، إلا أن هناك اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات السعودية ، نحو استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته ، ومن تلك الدراسات : دراسة (الجودي Al-Joudi ، ٢٠٠٠م) ، ودراسة (المحيسن ، ٢٠٠٠م) ، ودراسة (النجار ، ٢٠٠١م) ، ودراسة (الشرهان ، ٢٠٠٢م) ، ودراسة (جبير الحربي ، ١٤٢٤هـ) .

٨ - بينت نتائج دراسات عدة أن عدم توافر التدريب المناسب على استخدام الحاسب الآلي والإإنترنط يعد من أهم معوقات استخدام الإنترنط في التدريس والبحث العلمي ، ومن تلك الدراسات : دراسة (همشري ، وبوعزة ، ٢٠٠٠م) ، ودراسة (النجار ، ٢٠٠١م) ، ودراسة (العمري ، ١٤٢٣هـ) ، ودراسة (الصبحي ، ١٤٢٢هـ) ، ودراسة (الزهراني ، ١٤٢٣هـ) ، ودراسة (جبير الحربي ، ١٤٢٤هـ) .

٩ - وأشارت الدراسات التجريبية السابقة إلى فعالية استخدام الإنترنط في التدريس ، وأثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي ، وبالتالي أوصت تلك الدراسات بتبني استخدام الشبكة في تطوير وتفعيل عملية التدريس . وتلك الدراسات هي : دراسة (لان Lan ، ١٩٩٩م) ، ودراسة (الحيلة ، ٢٠٠٠م) ، ودراسة (الفهد ، ١٤٢١هـ) ، ودراسة (الزهراني ، ١٤٢٣هـ) ، ودراسة (عبد الله الحربي Al-Harbi ، ١٤٢٤هـ) .

- ١٠ - وأشار عدد من الدراسات السابقة إلى أن امتلاك حاسب آلي شخصي ، والخبرة الحاسوبية ، تعداد مؤشرًا إيجابياً لاستخدام الإنترنت ، و تلك الدراسات هي : دراسة (النجار ، ٢٠٠١ م) ، ودراسة (الشايب ، ٢٠٠١ م) ، ودراسة (العرفة Al-Arfaj ٢٠٠١ م) ، ودراسة (العمري ، ١٤٢٣ هـ) .
- ١١ - اعتمدت بعض الدراسات (الأجنبية) الوصفية ، على بعض خدمات الإنترنت ، كالبريد الإلكتروني ، في توزيع أدواتها ، وجمعها . وهي : دراسة (وانج ، وجينبو Wang, Jinbo Fusayil ٢٠٠٠ م) ، ودراسة (فصيل Zakari ٢٠٠٠ م) ، ودراسة (زكري ١٩٩٨ م) .
- ١٢ - بلغ عدد الدراسات السابقة - وصفية وتجريبية - التي تناولت استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت (١٦) دراسة، فيما بلغ عدد الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت (١٢) دراسة، وبلغ عدد الدراسات السابقة التي تناولت استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب معاً ، لشبكة الإنترنت (٣) دراسات . وهناك (٣) دراسات تناولت توظيف شبكة الإنترنت وخدماتها ، دون اللجوء إلى دراسة ميدانية .

ثانيًاً: الدراسات السابقة وصلتها بالدراسة الحالية :

- الدراسة الحالية تتشابه مع عدد من الدراسات السابقة في كونها تهم بدراسة واقع استخدام الإنترنت في كليات التعليم العالي، من حيث أهداف الاستخدام ، وطبيعته ، ومعوقاته .
- اقتصرت غالبية الدراسات السابقة على دراسة عينة مكونة إما من أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب ، كل على حدة ، بينما اهتمت الدراسة الحالية بدراسة واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب معاً ، ولم تقتصر على أحدهما كما نهجت غالبية الدراسات السابقة .
- هناك أربع دراسات سابقة يجمعها بالدراسة الحالية، انتماء مجتمع الدراسة العام ، في كل منها ، إلى جهة تعليمية واحدة هي : كليات المعلمين في المملكة العربية

ال سعودية . وهي دراسة كل من : (الجودي Al-Joudi ٢٠٠٠م) ، و (آل محيـا ، ١٤٢٣هـ) ، و (الزهـاني ، ١٤٢٣هـ) ، و (جبـر الـحـريـ ، ١٤٢٤هـ) .

وهـنـاكـ أـوـجـهـ اـخـتـلـافـ رـئـيـسـيـةـ بـيـنـ الـدـرـاسـاتـ الـأـرـبـعـ وـالـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ ، يـمـكـنـ إـيـضـاحـهـ فـيـمـاـ يـلـيـ :

- ١ - تـهـدـفـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ إـلـىـ تـقـصـيـ وـاقـعـ اـسـتـخـدـامـ إـلـيـنـتـرـنـتـ لـدـىـ أـعـضـاءـ هـيـةـ التـدـرـيسـ وـالـطـلـابـ ، مـنـ مـخـلـفـ التـخـصـصـاتـ ، فـيـ كـلـيـاتـ الـمـعـلـمـينـ بـمـكـةـ الـمـكـرـمـةـ ، وـهـيـ : كـلـيـةـ الـمـعـلـمـينـ بـمـكـةـ ، وـكـلـيـةـ الـمـعـلـمـينـ بـجـدـةـ ، وـكـلـيـةـ الـمـعـلـمـينـ بـالـطـائـفـ ، وـكـلـيـةـ الـمـعـلـمـينـ بـالـقـنـفذـةـ . وـتـسـتـخـدـمـ الـمـنـهـجـ الـوـصـفيـ (الـمـسـحـيـ)ـ لـلـوـصـولـ إـلـىـ نـتـائـجـهـ .
- ٢ - هـدـفـ دـرـاسـةـ (الـجـودـيـ Al-Joudi ٢٠٠٠م)ـ إـلـىـ تـقـدـيرـ الـاـحـتـيـاجـاتـ الـلـازـمـةـ لـلـتـدـرـبـ عـلـىـ اـسـتـخـدـامـ الـحـاسـوبـ لـدـىـ أـعـضـاءـ هـيـةـ التـدـرـيسـ وـطـلـابـ كـلـيـاتـ الـمـعـلـمـينـ بـالـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ وـاتـجـاهـاتـهـمـ نـحـوـهـ ، مـنـ خـلـالـ اـسـتـقـصـاءـ الـوـاقـعـ الـقـائـمـ فـيـ وـقـتـ الـدـرـاسـةـ ، وـقـدـ اـخـتـارـ الـبـاحـثـ عـيـنـةـ لـدـرـاستـهـ مـنـ خـمـسـ كـلـيـاتـ مـعـلـمـينـ ، فـيـ خـمـسـ مـنـاطـقـ جـغـرافـيـةـ مـتـفـرـقةـ فـيـ أـنـحـاءـ الـمـلـكـةـ .
- ٣ - هـدـفـ دـرـاسـةـ (آلـ مـحـيـاـ ، ١٤٢٣هـ)ـ إـلـىـ تـحـدـيدـ مـدـىـ توـافـرـ كـفـاـيـاتـ تـقـنيـةـ الـحـاسـبـ وـإـلـيـنـتـرـنـتـ لـدـىـ طـلـابـ . وـاقـتـصـرـتـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ طـلـابـ كـلـيـةـ الـمـعـلـمـينـ بـأـبـهاـ .
- ٤ - هـدـفـ دـرـاسـةـ (الـزـهـانـيـ ، ١٤٢٣هـ)ـ إـلـىـ التـعـرـفـ عـلـىـ أـثـرـ اـسـتـخـدـامـ صـفـحـاتـ الـشـبـكـةـ الـعـنـكـوبـيـةـ عـلـىـ التـحـصـيلـ الـدـرـاسـيـ لـطـلـابـ مـقـرـرـ تـقـنيـاتـ الـتـعـلـيمـ . وـاسـتـخدـمـ الـبـاحـثـ الـمـنـهـجـ الـتـجـريـسيـ ، وـاقـتـصـرـتـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ طـلـابـ كـلـيـةـ الـمـعـلـمـينـ بـالـرـيـاضـ .
- ٥ - هـدـفـ دـرـاسـةـ (جيـبرـ الـحـريـ ، ١٤٢٤هـ)ـ إـلـىـ تـحـدـيدـ أـهـدـافـ وـمـعـوقـاتـ اـسـتـخـدـامـ إـلـيـنـتـرـنـتـ فـيـ تـدـرـيسـ الـعـلـومـ الـشـرـعـيـةـ بـكـلـيـاتـ الـمـعـلـمـينـ . وـاقـتـصـرـتـ عـيـنـةـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ أـعـضـاءـ هـيـةـ تـدـرـيسـ الـعـلـومـ الـشـرـعـيـةـ وـالـتـرـيـوـيـةـ بـالـكـلـيـاتـ .

وـخـتـاماًـ ، فـإـنـ تـنـوـعـ الـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ - عـرـبـيـةـ وـأـجـنبـيـةـ -ـ مـنـ حـيـثـ أـهـدـافـهـ ، وـمـنـاهـجـهـ ، وـحـجمـ عـيـنـاتـهـ ، وـالـأـدـوـاتـ الـمـسـتـخـدـمـةـ فـيـ تـطـبـيقـهـاـ ، قـدـ خـدـمـ الـبـاحـثـ فـيـ دـرـاستـهـ الـحـالـيـةـ ، مـنـ حـيـثـ الـاـسـتـفـادـةـ مـنـهـاـ فـيـ إـشـرـاءـ إـلـاطـارـ النـظـريـ لـهـذـهـ الـدـرـاسـةـ ، وـفـيـ تـطـوـيرـ أـدـاتـهـاـ ، حـيـثـ أـنـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ هـذـهـ الـدـرـاسـاتـ هـيـ عـلـاقـةـ تـكـامـلـيـةـ ، تـعـزـزـ بـعـضـهـاـ بـعـضـاًـ ، فـيـ أـهـدـافـهـ ، وـإـجـرـاءـاتـهـ ، وـتـوـصـيـاتـهـ .

الفصل الثالث : منهجية الدراسة وإجراءاتها

- مقدمة
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- خطوات بناء أداة الدراسة
- خطوات تطبيق الدراسة
- المعالجة الإحصائية

مقدمة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على (واقع استخدام الإنترن特 لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة) ، وفي هذا الفصل يتناول الباحث إجراءات الدراسة ، فيحدد المنهج الذي اتبعه في الدراسة ، ووصف مجتمع عينة الدراسة ، وشرح أداة الدراسة ، وخطوات التحقق من صدقها وثباتها ، وطريقة تطبيق الدراسة ميدانياً ، والأساليب الإحصائية التي استخدمت لمعالجة بيانات الدراسة .

٣-١ منهج الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمتها لطبيعة الدراسة ، وهو المنهج الذي يتم فيه وصف الظاهرة وجمع بيانات دقة خاصة بها ، مع تصنيفها ، وتنظيمها ، والتعبير عنها بطرق كيفية وكمية ، بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى استنتاجات وعميمات تساعد في تطوير الواقع . (عبيدات ، وأخرون ، ٢٠٠٧ م ، ص ٢٤٧) .

٣-٢ مجتمع الدراسة :

تكون المجتمع العام للدراسة من : أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على شهادة الدكتوراه (ومن في حكمهم من المحاضرين والمعيدين والمعلمين) السعوديين وغير السعوديين ، وطلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، في مختلف الأقسام الأكademية والتخصصات ، وذلك خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٢٣ / ١٤٢٤ هـ .

٣-٣ عينة الدراسة :

نظراً لطبيعة الدراسة التي تتطلبأخذ رأي عينة تمثل مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة تدريس ، وطلاب التربية الميدانية ، حرص الباحث على أن تكون نسبة العينة كبيرة ، حتى يمكن الحصول على أكبر قدر ممكن من الاستبيانات الصالحة للدراسة ، وقد تكونت عينة الدراسة كالتالي :

٣-٣-١ أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة :

قام الباحث باختيار عينة عشوائية تمثل (٧٠ %) ، من مجموع أعضاء هيئة التدريس (ومن في حكمهم) الموجودين في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٢٤/١٤٢٣ هـ ، ووفقاً لهذه النسبة يكون عدد أفراد عينة الدراسة من هذه الفئة (٣٤١) عضواً ، من مجموع أعضاء هيئة التدريس في مجتمع الدراسة البالغ (٤٨٨) عضواً ، والجدول (٣ - ١) يوضح ذلك .

جدول (٣ - ١)

عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ، ونسبتهم إلى مجتمع الدراسة

أعضاء هيئة التدريس				كلية المعلمين	M
نسبة المئوية	عينة الدراسة	نسبة المئوية	مجتمع الدراسة	ـ	
%٧٠	٩٠	%١٠٠	١٢٩	مكة	١
%٧٠	١١٤	%١٠٠	١٦٣	جدة	٢
%٧٠	٨٦	%١٠٠	١٢٣	الطائف	٣
%٧٠	٥١	%١٠٠	٧٣	القنفذة	٤
%٧٠	٣٤١	%١٠٠	٤٨٨	المجموع	

٣-٣-٢ طلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة :

قام الباحث باختيار عينة عشوائية تمثل (٧٠ %) ، من طلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة . وأفراد هذه العينة اجتازوا المقررات الدراسية في برنامج الإعداد في الكلية ، وأنهوا دراسة الجانب النظري والتدريب العملي في مقررات تقنيات التعليم في الكليات ، وأصبحوا يمارسون التدريس بشكل عملي ، وبذلك يستدل من هذه الدراسة على مدى استعداد طالب التربية الميدانية في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة للاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت في التعليم . ووفقاً لهذه النسبة يكون عدد أفراد عينة الدراسة من هذه الفئة (٦٤٤) طالباً ، من مجموع طلاب التربية الميدانية في مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٩٤٧) طالباً ، والجدول (٣ - ٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢-٣)

عينة الدراسة من طلاب التربية الميدانية ، ونسبتهم إلى مجتمع الدراسة

طلاب التربية الميدانية				كلية المعلمين	م
النسبة المئوية	عينة الدراسة	النسبة المئوية	مجتمع الدراسة	—	—
%٧٠	١١٧	%١٠٠	١٦٨	مكة	١
%٧٠	١٧٢	%١٠٠	٢٤٧	جدة	٢
%٧٠	٢١٥	%١٠٠	٣١١	الطائف	٣
%٧٠	١٦٠	%١٠٠	٢٢١	القنفذة	٤
%٧٠	٦٤٤	%١٠٠	٩٤٧	المجموع	

٣-٤ أداة الدراسة (الاستبانة) :

نظراً لطبيعة مشكلة الدراسة، وفي ضوء التساؤلات التي انطلقت منها الدراسة، ومنهج الدراسة المتبعة، فقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من الميدان، وذلك للتعرف على واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، وقد قام الباحث بتصميم وبناء استبانة، موجهة إلى أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ، وطلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، وذلك لرصد واقع استخدامهم للإنترنت . وقد استعان الباحث في تصميم وإعداد الاستبانة بما يأتي :

- أ - الإطار النظري للدراسة .
- ب - الدراسات السابقة في هذا المجال ، خاصة دراسات كل من : فضيل Fusayil (٢٠٠٠م) ، والشاي卜 (٢٠٠١م) ، والصبيحي (١٤٢٢هـ) ، وأداة دراسة جبير الحربي (١٤٢٤هـ) .
- ج - استطلاع عن واقع استخدام شبكة الإنترنت ، قام الباحث بتصميمه وإجرائه على عدد من أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الميدانية بكلية المعلمين بجدة . انظر الملحق رقم (١) .

٣-٤-١ مكونات الاستبانة :

اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على جزءين كالتالي :

الجزء الأول : يتضمن معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة ، كالتالي :

- الكلية : كلية المعلمين بمكة المكرمة ، كلية المعلمين بجدة ، كلية المعلمين بالقنفذة ، كلية المعلمين بالطائف .
- التخصص : علمي ، أدبي .
- امتلاك جهاز حاسب آلي شخصي : نعم ، لا .
- استخدام الإنترنت : نعم ، لا .
- مكان استخدام الإنترنت : في الكلية ، خارج الكلية ، كلاهما .

الجزء الثاني : تضمن خمسة محاور رئيسية ، وهي :

المحور الأول : ويختخص بالتعرف على معدل استخدام الإنترنت من قبل أفراد عينة الدراسة وفق أغراض الاستخدام . وقد شمل هذا الجزء (١٥) عبارة تتضمن أغراض استخدام محددة للإنترنت ، تكون الإجابة على كل عبارة (غرض) وفق معدل الاستخدام : (يومياً ، عدة مرات في الأسبوع ، عدة مرات في الشهر ، نادراً ، لا أستخدمه إطلاقاً) .

المحور الثاني : ويختخص بالصعوبات التي يواجهها مستخدمو الإنترنت من أفراد عينة الدراسة . وقد شمل هذا الجزء (٨) عبارات ، تكون الإجابة على كل عبارة وفق مقياس مكون من خمس درجات : (بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة ضعيفة ، بدرجة ضعيفة جداً) .

المحور الثالث : ويختخص بالتعرف على مدى أهمية استخدام الإنترنت في التعليم لدى جميع أفراد عينة الدراسة (مستخدمي الإنترنت وغير المستخدمين) . وقد شمل هذا الجزء (١٥) عبارة ، تكون الإجابة على كل عبارة وفق مقياس مكون من خمس درجات : (بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة ضعيفة ، بدرجة ضعيفة جداً) .

المحور الرابع : يختص بالتعرف على المعوقات التي تحد من استخدام الإنترنت في التعليم والتدريب لدى جميع أفراد عينة الدراسة (مستخدمي الإنترنت وغير المستخدمين) . وقد شمل هذا الجزء (٢٤) عبارة ، تكون الإجابة على كل عبارة وفق مقياس مكون من خمس درجات : (موافق بشدة ، موافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق إطلاقاً) .

المحور الخامس : مقتراحات لتطوير استخدام الإنترن特 في التدريس والتدريب بكليات المعلمين ، لدى جميع أفراد عينة الدراسة (مستخدمي الإنترن特 وغير المستخدمين) ، وقد شمل هذا الجزء (١٥) عبارة ، تكون الإجابة على كل عبارة وفق مقياس مكون من خمس درجات : (موافق بشدة ، موافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق إطلاقاً) .

٣-٤-٣ التحقق من صدق وثبات أدلة الدراسة (الاستبانة) :

في ضوء ما انتهى إليه الباحث من إعداد استيانة الدراسة : (واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات " الإنترن特 " لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة) ، وللتحقق من صدقها ، وثباتها ، قام الباحث بالخطوات التالية :

٣-٤-٣ صدق وثبات أدلة الدراسة (الاستبانة) :

أولاًً : صدق أدلة الدراسة :

قام الباحث بعد تصميم أدلة الدراسة ووضع عبارات محاورها ، بتنظيمها وتصنيفها في صورتها الأولية بما يتاسب مع أهداف الدراسة الحالية ، وللتحقق من صدق أدلة الدراسة عن طريق إجراء الصدق الظاهري ، تم عرضها على مجموعة من المحكمين ، من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وفي كلية التربية بفرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ، وفي كلية علوم الحاسوب الآلي بجامعة الملك سعود بالرياض ، وفي كلية علوم الحاسوب الآلي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، وفي كليات المعلمين بمكة المكرمة وجدة والطائف وأبها والأحساء . وقد استخدم الباحث البريد الإلكتروني في الاتصال بعدد من المحكمين .

وقد بلغ إجمالي عدد المحكمين (٢٥) محكماً ، أعاد (٢٢) محكماً منهم ما سلم لهم من أدوات الدراسة . انظر الملحق رقم (٢) .

وقد أعد الباحث استماره خاصة لاستطلاع آراء المحكمين حول :

- مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستيانة .
- تصحيح ما ينبغي تصحيحة من عبارات الاستيانة .

- مدى ملاءمة كل عبارة للمحور الذي تتنمي إليه .
- مدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت من أجله .
- إضافة أو حذف ما يرى المحكم من عبارات في أي محور من محاور الأداة .

وبعد تحليل ومقارنة آراء وملحوظات المحكمين ، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة ، وتم بناء الاستبانة بصورتها النهائية ، انظر الملحق رقم (٣) .
وتم حساب صدق المحاور والعبارات ، من خلال الارتباط البيني لمعدل عام المحور وعباراته ، كما هو موضح في الجداول من (٣ - ٣) إلى (٣ - ٧) .

صدق محاور الاستبانة :

المحور الأول : (معدل الاستخدام وفق أغراض محددة) :
حصل الباحث على صدق المحور الأول للاستبانة (معدل الاستخدام وفق أغراض محددة) عن طريق ارتباط عبارات هذا المحور بالمعدل العام للمحور الذي تتنمي إليه ، وجاءت معاملات الارتباط دلالتها كما هو مبين في الجدول (٣ - ٣) .

الجدول (٣ - ٣)

الارتباط البيني لمعدل عام المحور الأول (الأغراض) وعباراته

رقم العبارة	معامل الارتباط *	رقم العبارة	معامل الارتباط *	معامل الارتباط *
١	٠,٥٢٤	٩	٠,٦٨٤	
٢	٠,٤٥٢	١٠	٠,٦٠١	
٣	٠,٤٧٣	١١	٠,٦٩٢	
٤	٠,٥٠٥	١٢	٠,٤٧٨	
٥	٠,٦٣٠	١٣	٠,٤٣١	
٦	٠,٦٧٥	١٤	٠,٤٢٨	
٧	٠,٧٠٤	١٥	٠,٤٤١	
٨	٠,٦١١	-		

ويتبين منه أن مستوى الدلالة في هذا المحور يعطي دلالة إحصائية مناسبة ، مما يدل على صدق عبارات هذا المحور في قياسها لما هو مستهدف لقياسه .

* جميع القيم الواردة في الجداول من (٣ - ٣) إلى (٣ - ٧) ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١

المحور الثاني : (صعوبات الاستخدام) :

حصل الباحث على صدق المحور الثاني للاستيانة (صعوبات الاستخدام) عن طريق ارتباط عبارات هذا المحور بالمعدل العام للمحور الذي تتنتمي إليه ، وجاءت معاملات الارتباط دلالتها كما هو مبين في الجدول (٣ - ٤) .

الجدول (٤ - ٣)

الارتباط البياني لمعدل عام المحور الثاني (الصعوبات) وعباراته

رقم العبارة	معامل الارتباط *	رقم العبارة	معامل الارتباط *
١	٠,٥٦٣	٥	٠,٥٤١
٢	٠,٥٥٧	٦	٠,٦٣٦
٣	٠,٦٣٤	٧	٠,٧٠٧
٤	٠,٦١٣	٨	٠,٦١٨

ويتضح منه أن مستوى الدلالة في هذا المحور يعطي دلالة إحصائية مناسبة ، مما يدل على صدق عبارات هذا المحور في قياسها لما هو مستهدف لقياسه .

المحور الثالث : (أهمية الاستخدام) :

حصل الباحث على صدق المحور الثالث للاستيانة (أهمية الاستخدام) عن طريق ارتباط عبارات هذا المحور بالمعدل العام للمحور الذي تتنتمي إليه ، وجاءت معاملات الارتباط دلالتها كما هو مبين في الجدول (٣ - ٥) ..

الجدول (٥ - ٣)

الارتباط البياني لمعدل عام المحور الثالث (الأهمية) وعباراته

رقم العبارة	معامل الارتباط *	رقم العبارة	معامل الارتباط *
١	٠,٦٣٦	٩	٠,٦٣٤
٢	٠,٦٢١	١٠	٠,٦٦٧
٣	٠,٦٧٣	١١	٠,٦٨٧
٤	٠,٦٤٥	١٢	٠,٧٠١
٥	٠,٥٩٩	١٣	٠,٧٢٠
٦	٠,٦٥٤	١٤	٠,٦٨٥
٧	٠,٦٠٨	١٥	٠,٦٧٧
٨	٠,٦٤٩	-	-

ويتضح منه أن مستوى الدلالة في هذا المحور يعطي دلالة إحصائية مناسبة، مما يدل على صدق عبارات هذا المحور في قياسها لما هو مستهدف لقياسه.

المحور الرابع : (معوقات الاستخدام) :

حصل الباحث على صدق المحور الرابع للاستبانة (معوقات الاستخدام) عن طريق ارتباط عبارات هذا المحور بالمعدل العام للمحور الذي تتمي إليه، وجاءت معاملات الارتباط ودلالتها كما هو مبين في الجدول (٣ - ٦).

الجدول (٦-٣)

الارتباط البياني لمعدل عام المحور الرابع (المعوقات) وعباراته

رقم العبارة	معامل الارتباط *	رقم العبارة	معامل الارتباط *
١	٠,٦٦٦	١٣	٠,٦٢٥
٢	٠,٧٢٢	١٤	٠,٥٩٣
٣	٠,٧٠٥	١٥	٠,٤٩٩
٤	٠,٦٨٦	١٦	٠,٦٤٤
٥	٠,٦٣٧	١٧	٠,٦٤٧
٦	٠,٦٩٧	١٨	٠,٦٣٣
٧	٠,٦٦٦	١٩	٠,٦٢٢
٨	٠,٥٨٧	٢٠	٠,٦٢٠
٩	٠,٥٩٠	٢١	٠,٦٢٠
١٠	٠,٦٠١	٢٢	٠,٥١٧
١١	٠,٥٩٣	٢٣	٠,٥٥٩
١٢	٠,٥٤٣	٢٤	٠,٥٦٤

ويتضح منه أن مستوى الدلالة في هذا المحور يعطي دلالة إحصائية مناسبة، مما يدل على صدق عبارات هذا المحور في قياسها لما هو مستهدف لقياسه.

المحور الخامس : (المقترحات) :

حصل الباحث على صدق المحور الخامس للاستبانة (المقترحات) عن طريق ارتباط عبارات هذا المحور بالمعدل العام للمحور الذي تتمي إليه، وجاءت معاملات الارتباط ودلالتها كما هو مبين في الجدول (٣ - ٧).

الجدول (٣ - ٧)

الارتباط البيني لمعدل عام المحور الخامس (المفترحات) وعباراته

رقم العبارة	معامل الارتباط *	رقم العبارة	معامل الارتباط *
١	٠,٦٠٢	٩	٠,٧٢٢
٢	٠,٦٦٩	١٠	٠,٥٩٠
٣	٠,٧٥٣	١١	٠,٧٢٨
٤	٠,٧٣٩	١٢	٠,٧٠٠
٥	٠,٧٤٠	١٣	٠,٧٢٦
٦	٠,٧٠٨	١٤	٠,٧٤٨
٧	٠,٧٧١	١٥	٠,٦٧٨
٨	٠,٧٤٤		

ويتضح منه أن مستوى الدلالة في هذا المحور يعطي دلالة إحصائية مناسبة، مما يدل على صدق عبارات هذا المحور في قياسها لما هو مستهدف لقياسه.

ثانياً : ثبات أداة الدراسة :

تم حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل (ألفا كرونباخ)، وذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لمحاور الاستبانة الخمسة ، والتحقق من ثبات الاستبانة ، وتحقيقها لأهداف الدراسة ، كما هو موضح في الجدول (٣ - ٨).

الجدول (٣ - ٨)

قيمة معاملات الثبات الداخلي (ألفا كرونباخ) لأبعاد الاستبانة الخمسة ، ومستوى دلالتها الإحصائية

أداة الدراسة	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
• المحور الأول (أعراض)	١٥	٠,٨٤
• المحور الثاني (صعوبات)	٨	٠,٧٥
• المحور الثالث (أهمية)	١٥	٠,٨٧
• المحور الرابع (معوقات)	٢٤	٠,٨٥
• المحور الخامس (المفترحات)	١٥	٠,٩٣
ثبات أداة الدراسة	٧٧	٠,٨٩

ويتضح منه أن : قيمة معاملات الثبات تتراوح بين ٠,٧٥ كحد أدنى ، و ٠,٩٣ كحد أعلى . وأن معامل الثبات الكلي للاستبانة ٠,٨٩ ، وهو معدل جيد يدل على ثبات أداة الدراسة .

٣-٥ تطبيق الاستبانة :

تم تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة كما يلي :

قام الباحث بتطبيقها في الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٣/١٤٢٤هـ حيث حصل الباحث على خطاب الموافقة على تطبيق الدراسة من سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى، والوجه إلى عمداء كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، والبالغ عددها أربع كليات ، وذلك بتاريخ ١٩/٣/١٤٢٤هـ ، انظر الملحق رقم (٤) .

وقام الباحث بتوزيع الاستبيانات وجمعها خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٢٣/١٤٢٤هـ ، وحرص الباحث على التواجد في الكليات بنفسه ، ومقابلة رؤساء الأقسام الأكademie ، وتسليمهم الاستبيانات ، وكذلك مقابلة أعضاء هيئة التدريس المشرفين على طلاب التربية الميدانية ، ومتابعة الاتصال بهم ، حضورياً وهاتفيًا ، على مدى زمني يقارب الشهرين ، وذلك لرفع نسبة المستجيبين . كما كان عنوان الباحث البريدي والإلكتروني مذكورين في مرافق الاستبانة للاستفسار .

ويتبين من الجدولين (٣ - ٩٠) و (٣ - ١٠٠) ، عدد ما تم توزيعه من الاستبيانات في كل كلية من كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، وعدد ما تم استرجاعه ، وما تم استبعاده ، والقابل منه للتحليل الإحصائي ، وذلك على النحو التالي :

٣-٥ توزيع الاستبيانات على أعضاء هيئة التدريس :

قام الباحث بتوزيع (٣٤١) استبانة ، بما يمثل (٧٠٪) لمجموعة أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين الأربع ، وبلغ مجموع العائد من الاستبيانات (٢٦٨) استبانة ، واستبعد منها (١٩) استبانة ؛ نظراً لنقص بياناتها ، وبذلك أصبح مجموع الاستبيانات القابلة للتحليل الإحصائي (٢٤٩) استبانة ، من أصل (٣٤١) ، وهي تمثل ما نسبته (٧٣٪) من الاستبيانات الموزعة ، وتمثل ما نسبته (٥١٪) من مجموعة أعضاء هيئة التدريس في مجتمع الدراسة ، والجدول (٣ - ٩٠) يوضح ذلك .

جدول (٣ - ٩)

توزيع استجابات أعضاء هيئة التدريس على استبانة الدراسة

أعضاء هيئة التدريس						كلية المعلمين	م
النسبة المئوية	القابل للتحليل منها	النسبة المئوية	العائد منها	النسبة المئوية	الاستبيانات الموزعة	—	
%٦٦	٥٩	%٧٠	٦٣	%١٠٠	٩٠	مكة	١
%٧٢	٨٢	%٧٩	٩٠	%١٠٠	١١٤	جدة	٢
%٧٤	٦٤	%٨٠	٦٩	%١٠٠	٨٦	الطائف	٣
%٨٦	٤٤	%٩٠	٤٦	%١٠٠	٥١	القنفذة	٤
%٧٣	٢٤٩	%٧٩	٢٦٨	%١٠٠	٣٤١	المجموع	

٣-٥ توزيع الاستبيانات على طلاب التربية الميدانية :

قام الباحث بتوزيع (٦٤٤) استبانة ، لما يمثل (٧٠ %) لمجموعة طلاب التربية الميدانية في مجتمع الدراسة ، وبلغ مجموع العائد للاستبيانات (٥٠٦) استبيانات ، واستبعد منها (٣٤) استيانة ؛ نظراً لنقص بياناتها ، وبذلك أصبح مجموع الاستبيانات القابلة للتحليل الإحصائي (٤٧٢) استيانة ، من أصل (٦٤٤) ، وهي تمثل ما نسبته (٧٢ %) من الاستبيانات الموزعة ، وتمثل ما نسبته (٤٩,٨ %) من مجموعة طلاب التربية الميدانية في مجتمع الدراسة ، والجدول (٣ - ١٠) يوضح ذلك .

جدول (٣ - ١٠)

توزيع استجابات طلاب التربية الميدانية على استبانة الدراسة

طلاب التربية الميدانية						كلية المعلمين	م
النسبة المئوية	القابل للتحليل منها	النسبة المئوية	العائد منها	النسبة المئوية	الاستبيانات الموزعة	—	
%٧٤	٨٧	%٨٠	٩٤	%١٠٠	١١٧	مكة	١
%٦٥	١١١	%٦٩	١١٨	%١٠٠	١٧٢	جدة	٢
%٥٧	١٢٣	%٦٣	١٣٦	%١٠٠	٢١٥	الطائف	٣
%٩٤	١٥١	%٩٨	١٥٨	%١٠٠	١٦٠	القنفذة	٤
%٧٣	٤٧٢	%٧٩	٥٠٦	%١٠٠	٦٤٤	المجموع	

٣-٥-٣ مجموع استجابات أفراد عينة الدراسة :

وإجمالاً ، بلغ مجموع الاستبيانات الموزعة على أفراد عينة الدراسة الكلية (١٠٠٥) استبيانات ، بينما بلغ مجموع العائد الكلي للاستبيانات (٧٧٤) استيانة ، واستبعد منها (٥٣) استيانة نظراً لنقص بياناتها ، وبذلك أصبح مجموع الاستبيانات القابلة للتحليل الإحصائي (٧٢١) استيانة ، أي بنسبة (٧٢٪) من الاستبيانات الموزعة ، وبنسبة (٥٠٪) من مجتمع الدراسة الكلي ، والجدول (٣-١١) يوضح ذلك .

جدول (٣-١١)

توزيع استجابات العينة الكلية (أعضاء / طلاب) على استيانة الدراسة ($n = 721$)

العينة الكلية (أعضاء هيئة التدريس و طلاب التربية الميدانية)					
النسبة المئوية	القابل للتحليل منها	النسبة المئوية	العائد منها	النسبة المئوية	النسخ الموزعة
% ٢٢	٧٢١	% ٧٧	٧٧٤	% ١٠٠	١٠٠٥

٣-٦ أساليب المعالجة الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التي توفرها مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية في معالجة وتحليل بيانات الدراسة (SPSS) . واستخدم الباحث في معالجة بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة ، وذلك على النحو الآتي :

١. استخراج التكرارات والنسب المئوية : لوصف عينة الدراسة الكلية ، واستجاباتها على عبارات الاستيانة في محاورها الخمسة .
٢. حساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحورين: الثاني والثالث من محاور الاستيانة . وذلك لحساب المعدل العام لإجابات العينة على كل من المحورين : الثاني والثالث .
٣. اختبار كاي تريبيع (χ^2) : لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة استخدام الإنترنيت بين أعضاء هيئة التدريس ، وطلاب التربية الميدانية ، كل على حدة ، تعزى إلى : الكلية ، التخصص ، امتلاك حاسوب آلي . (السؤالين الثاني والثالث) .

٤. تحليل التباين أحادي الاتجاه (Anova) : لمعرفة دلالة الفروق بين معدل عام استجابات أعضاء هيئة التدريس ، وطلاب التربية الميدانية ، كل على حدة ، تعزى إلى : (الكلية) التي ينتمون إليها ، وذلك للمحور الثالث من محاور الدراسة (محور الأهمية) .

٥. اختبار (ت) T- test للعينات المستقلة : لمعرفة الفروق بين معدل عام استجابات أعضاء هيئة التدريس ، وطلاب التربية الميدانية ، كل على حدة ، تعزى إلى : التخصص (علمي / أدبي) ، واستخدام الإنترنت (يستخدم / لا يستخدم) ، وذلك للمحور الثالث من محاور الاستبانة (محور الأهمية) .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

- أولاً : خصائص عينة الدراسة .
- ثانياً : الإجابة على أسئلة الدراسة .

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

أظهرت الدراسة العديد من النتائج المتعلقة بواقع استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة للشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" ، ويستعرض الباحث في هذا الفصل خصائص عينة الدراسة ، ثم يستعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، على نحو يتبع ترتيب أسئلة الدراسة . كما قام الباحث ، بالإضافة إلى مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها ، بمقارنتها بنتائج بعض الدراسة السابقة المتوفرة .

بعد استخراج البيانات من الحاسوب الآلي تم تفريغها في جداول إحصائية لاستخلاص النتائج منها ، حسب الأساليب الإحصائية المشار إليها في الفصل الثالث ، ولغرض تحليل بعض محاور الدراسة (المحور الثالث : محور الصعوبات ، والمحور الرابع : محور الأهمية) ، تم ما يلي :

أولاًً : تحديد مدى كل درجة من درجات المقاييس الخمسي الذي استخدم في إدخال ومعالجة البيانات ، وذلك وفق الحدود الحقيقة للمقياس ، وبناء على ذلك احتسب متوسط إجابات عينة الدراسة عند تحليل البيانات كالتالي :

- إذا كان المتوسط الحسابي $5,4$ فأعلى : تعتبر درجة الصعوبة / الأهمية كبيرة جداً .
- إذا كان المتوسط الحسابي $3,5$ - أقل من $5,4$: تعتبر درجة الصعوبة / الأهمية كبيرة .
- إذا كان المتوسط الحسابي $2,5$ - أقل من $3,5$: تعتبر درجة الصعوبة / الأهمية متوسطة .
- إذا كان المتوسط الحسابي $1,5$ - أقل من $2,5$: تعتبر درجة الصعوبة / الأهمية ضعيفة .
- إذا كان المتوسط الحسابي أقل من $1,5$: تعتبر درجة الصعوبة / الأهمية ضعيفة جداً .

ثانياً : اعتبار الصعوبات التي تبلغ درجة وجودها " بدرجة كبيرة فأعلى " (يبلغ متوسط استجابات العينة عليها أعلى من $2,5$) صعوبات بارزة عند استخدام الإنترنت . وكذلك ، اعتبار " عبارات الأهمية " التي تبلغ درجة وجودها " بدرجة كبيرة فأعلى " (يبلغ متوسط استجابات العينة عليها أعلى من $2,5$) عبارات بارزة في أهمية استخدام الإنترت في التعليم .

أولاً : خصائص عينة الدراسة :

٤-١ تم حصر صفات عينة الدراسة في جوانب محددة هي :

- جهة العمل / جهة الدراسة : (جهة العمل : لأعضاء هيئة التدريس) ، و (جهة الدراسة : للطلاب) ، وذلك وفق الكلية التي يتبع لها أفراد عينة الدراسة : وهي كليات : مكة ، وجدة ، والقنفذة ، والطائف .
- التخصص (علمي / أدبي) .
- امتلاك حاسب آلي (يمتلك / لا يمتلك)
- استخدام الإنترن特 (يستخدم / لا يستخدم)
- مكان استخدام الإنترن特 (من يستخدم) : في الكلية ، خارج الكلية ، كلاهما .
وفيما يلي وصف لأفراد عينة الدراسة وفقاً لهذه الصفات .

٤-١-١ توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لجهة العمل / جهة الدراسة :

يبين الجدول (٤ - ١) توزيع أفراد عينة الدراسة في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة وفقاً لجهة العمل / جهة الدراسة ، وذلك حسب صفة المستجيب (عضو هيئة تدريس / طالب تربية ميدانية) . ويوضح منه توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لجهة العمل / جهة الدراسة ، حسب صفة المستجيب ، حيث نجد أن عدد أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كلية مكة بلغ (٥٩) عضواً ، وكلية جدة (٨٢) عضواً ، وكلية القنفذة (٤٤) عضواً ، وكلية الطائف (٦٤) عضواً ، وذلك بحسب (٢٣,٧٠ %) ، و (٣٢,٩٣ %) ، و (٢٥,٧٠ %) على التوالي من مجموع أعضاء هيئة التدريس في الكليات الأربع .

بينما بلغ عدد طلاب التربية الميدانية الذين ينتمون إلى كلية مكة (٨٧) طالباً ، وكلية جدة (١١١) طالباً ، وكلية القنفذة (١٢٣) طالباً ، وكلية الطائف (١٥١) طالباً ، وذلك بحسب (١٨,٤٣ %) ، و (٢٢,٥٢ %) ، و (٢٦,٠٦ %) ، و (٣١,٩٩ %) على التوالي من مجموع طلاب التربية الميدانية ، والشكل رقم (٤ - ١) يوضح ما سبق بيانياً .

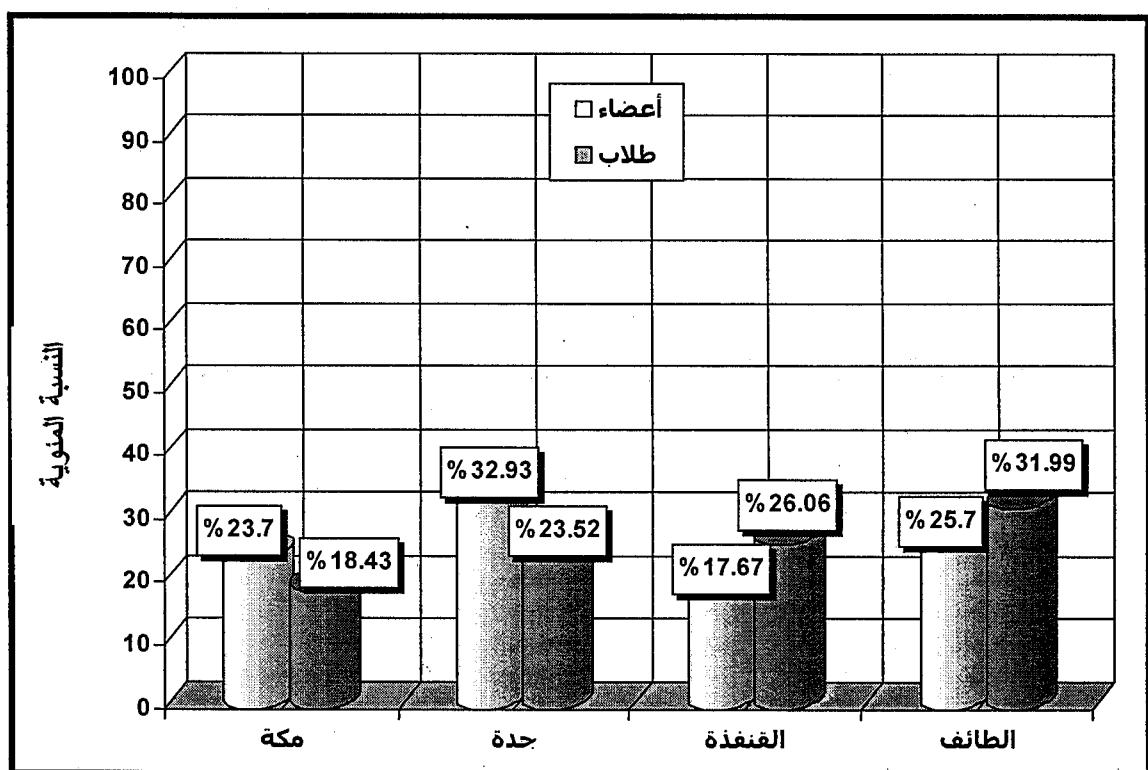
جدول رقم (٤-١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لجهة العمل / جهة الدراسة ، حسب صفة المستجيب (ن = ٧٢١)

العينة الكلية		طالب		عضو هيئة التدريس		صفة المستجيب
%	ت	%	ت	%	ت	كلية
٢٠,٢	١٤٦	١٨,٤٣	٨٧	٢٣,٧٠	٥٩	مكة
٢٦,٨	١٩٣	٢٣,٥٢	١١١	٣٢,٩٣	٨٢	جدة
٢٣,٢	١٦٧	٢٦,٠٦	١٢٣	١٧,٦٧	٤٤	القنفذة
٢٩,٨	٢١٥	٣١,٩٩	١٥١	٢٥,٧٠	٦٤	الطائف
١٠٠,٠	٧٢١	١٠٠,٠	٤٧٢	١٠٠,٠	٢٤٩	المجموع

شكل رقم (٤-١)

نسب أفراد عينة الدراسة وفقاً لجهة العمل / جهة الدراسة



وبناء عليه ، وكما يتضح من الجدول رقم (٤-١) ، يكون إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس والطلاب الذين ينتمون إلى كلية مكة (١٤٦) عضواً وطالباً ، وكلية جدة (١٩٣) عضواً وطالباً ، وكلية القنفذة (١٦٧) عضواً وطالباً ، وكلية

الطائف (٢١٥) عضواً وطالباً، وذلك بحسب (٢٠,٢٪)، و (٢٦,٨٪)، و (٢٣,٢٪)، و (٢٩,٨٪) على التوالي، من مجموع العينة الكلية للدراسة التي تم معالجتها إحصائياً.

٤-١-٣ توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للتخصص :

يبين الجدول (٤-٢) توزيع أفراد عينة الدراسة في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة وفقاً للتخصص (علمي / أدبي)، وذلك حسب صفة المستجيب (عضو هيئة تدريس / طالب تربية ميدانية).

ويتبين منه توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للتخصص (علمي / أدبي)، حسب صفة المستجيب، حيث نجد أن عدد أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي بلغ (١١٢) عضواً، وذلك بسبة (٤٤,٩٨٪)، فيما بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص الأدبي (١٣٧) عضواً، بنسبة (٥٥,٢٪)، من مجموع أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص الأربع في الكليات الأربع.

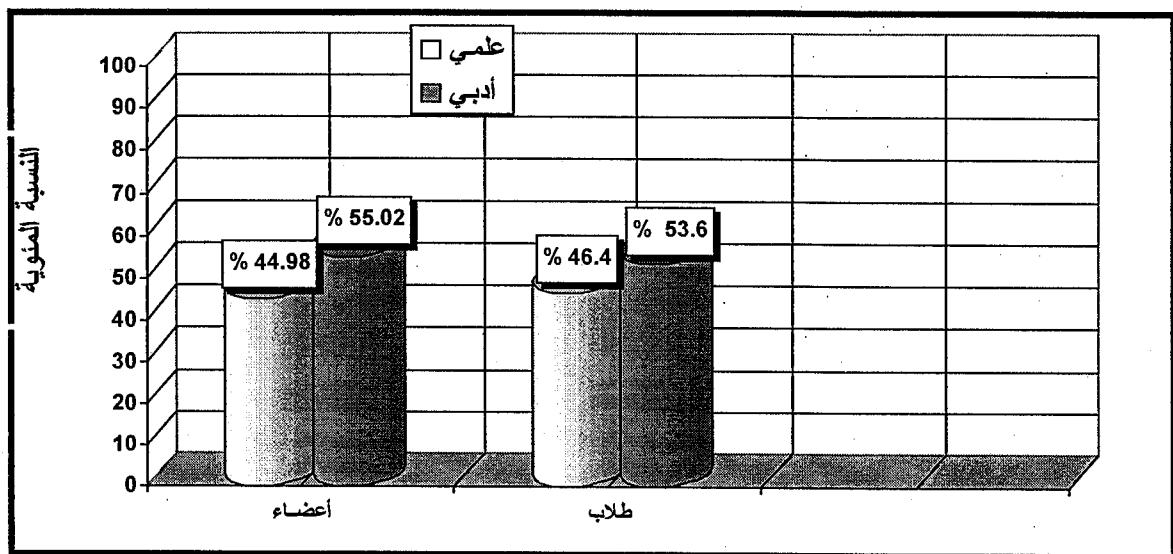
وبلغ عدد طلاب التربية الميدانية ذوي التخصص العلمي (٢١٩) طالباً، وذلك بنسبة (٤٦,٤٠٪)، فيما بلغ عدد طلاب التربية الميدانية ذوي التخصص الأدبي (٢٥٣) طالباً، بنسبة (٥٣,٦٠٪)، من مجموع طلاب التربية الميدانية في الكليات الأربع، والشكل رقم (٤-٢) يوضح ما سبق بيانياً.

جدول رقم (٤-٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للتخصص (ن = ٧٢١)

العينة الكلية						
المجموع		أدبي		علمي		التخصص
%	T	%	T	%	T	صفة المستجيب
١٠٠,٠	٢٤٩	٥٥,٠٢	١٣٧	٤٤,٩٨	١١٢	عضو هيئة تدريس
١٠٠,٠	٤٧٢	٥٣,٦٠	٢٥٣	٤٦,٤٠	٢١٩	طالب تربية ميدانية
١٠٠,٠	٧٢١	٥٤,١	٣٩٠	٤٥,٩	٣٣١	المجموع

شكل رقم (٤-٤)
نسب توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للتخصص



وبناء عليه ، وكما يتضح من الجدول رقم (٤-٤) يكون إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس والطلاب الذين ينتمون إلى التخصصات العلمية (٣٣١) عضواً وطالباً ، بنسبة (٤٥,٩٪) من مجموع العينة الكلية للدراسة ، بينما بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس والطلاب الذين ينتمون إلى التخصصات الأدبية (٣٩٠) عضواً وطالباً ، بنسبة (٥٤,١٪) من مجموع العينة الكلية للدراسة البالغ عددها (٧٢١) .

ويمكن الاطلاع على جدول تفصيلي يبين خصائص عينة الدراسة الكلية ، من حيث صفتهم ، ونسب تواجدهم حسب التخصص ، في كل كلية من كليات العلمين بمنطقة مكة المكرمة ، كل على حدة ، انظر الملحق رقم (٥) .

٤-٣ توزيع عينة الدراسة وفقاً لامتلاك حاسب آلي :

ويتضح من الجدول (٤-٣) ، توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لامتلاك حاسب آلي (يملك / لا يمتلك) ، وذلك حسب صفة المستجيب ، حيث نجد أن عدد أعضاء هيئة التدريس الذين يمتلكون حاسب آلي من أفراد عينة الدراسة بلغ (١٨٧) عضواً ، وذلك بنسبة (٧٥,١٪) ، فيما بلغ عدد الأعضاء الذين لا يمتلكون حاسب آلي (٦٢) عضواً ، بنسبة (٢٤,٩٪) ، من مجموع أعضاء هيئة التدريس في الكليات الأربع .

وبلغ عدد طلاب التربية الميدانية الذين يمتلكون حاسب آلي من أفراد عينة الدراسة (٢٤٩) طالباً ، وذلك بنسبة (٥٢,٨٪) ، فيما بلغ عدد طلاب التربية الميدانية الذين

لا يمتلكون حاسب آلي (٢٢٣) طالباً، بنسبة (٤٧,٢٪)، من مجموع طلاب التربية الميدانية في الكليات الأربع. والشكل رقم (٤ - ٣) يوضح ما سبق بيانياً.

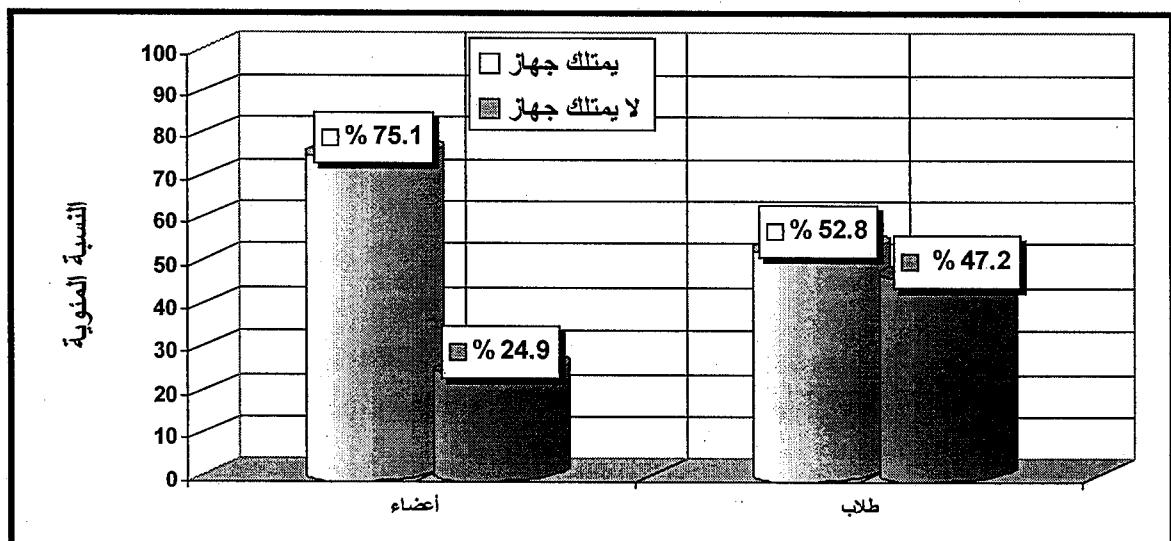
جدول (٤ - ٣)

توزيع نسبة امتلاك جهاز حاسب آلي لدى أفراد عينة الدراسة ($n = 721$)

المجموع		طالب		عضو هيئة التدريس		صفة المستجيب	عينة الكلية
%	ت	%	ت	%	ت	امتلاك جهاز	
٦٠,٥	٤٣٦	٥٢,٨	٢٤٩	٧٥,١	١٨٧	يملك	
٣٩,٥	٢٨٥	٤٧,٢	٢٢٣	٢٤,٩	٦٢	لا يملك	
١٠٠,٠	٧٢١	١٠٠,٠	٤٧٢	١٠٠,٠	٢٤٩	المجموع	

شكل رقم (٤ - ٣)

نسب توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً امتلاك جهاز حاسب آلي



وبناء عليه ، وكما يتضح من الجدول رقم (٤ - ٣) يكون إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس والطلاب الذين يمتلكون حاسب آلي (٤٣٦) عضواً وطالباً ، بنسبة (٦٠,٥٪) من مجموع العينة الكلية للدراسة التي تم معالجتها إحصائياً، بينما بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس والطلاب الذين لا يمتلكون حاسب آلي (٢٨٥) عضواً وطالباً، بنسبة (٣٩,٥٪) من مجموع العينة الكلية للدراسة البالغ عددها (٧٢١) عضواً وطالباً.

٤-١-٤ توزيع عينة الدراسة وفقاً لاستخدام الإنترن特 :

ويتضح من الجدول (٤ - ٤)، توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لاستخدام الإنترنرت (يستخدم / لا يستخدم)، وذلك حسب صفة المستجيب، حيث نجد أن عدد

أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون الإنترن特 من أفراد عينة الدراسة بلغ (١٦٦) عضواً، وذلك بنسبة (٦٦,٧٪)، فيما بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الذين لا يستخدمون الإنترن特 (٨٣) عضواً، بنسبة (٣٣,٢٪)، من مجموع أعضاء هيئة التدريس في الكليات الأربع.

وبلغ عدد طلاب التربية الميدانية الذين يستخدمون الإنترن特 من أفراد عينة الدراسة (٢١١) طالباً، وذلك بنسبة (٤٤,٧٪)، فيما بلغ عدد طلاب التربية الميدانية الذين لا يستخدمون الإنترن特 (٢٦١) طالباً، بنسبة (٥٥,٣٪)، من مجموع طلاب التربية الميدانية في الكليات الأربع. والشكل رقم (٤ - ٤) يوضح ما سبق بيانياً.

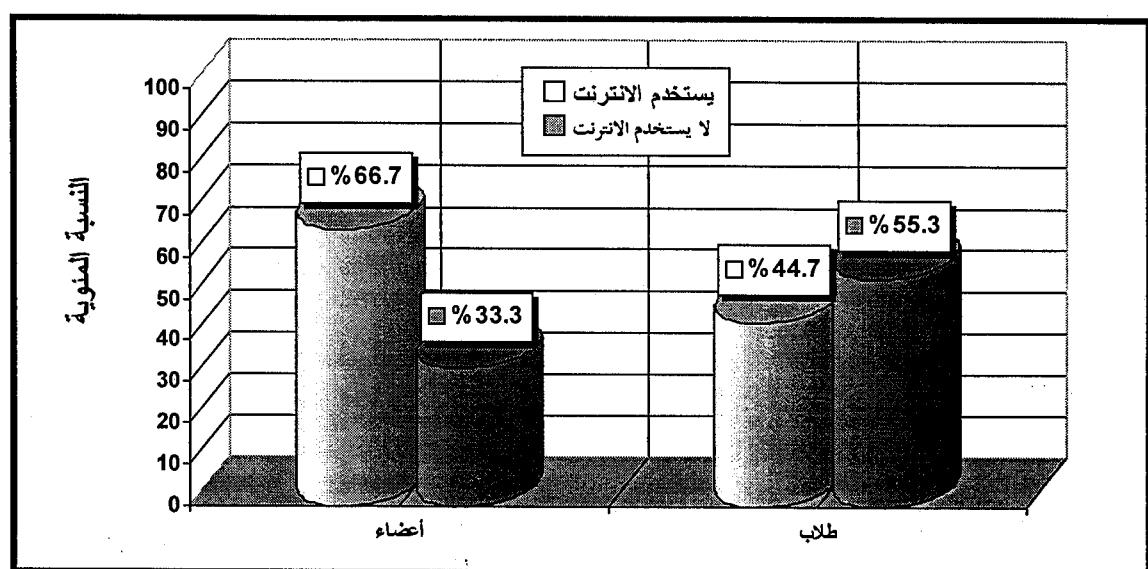
جدول رقم (٤ - ٤)

توزيع نسبة استخدام الإنترنط لدى عينة الدراسة حسب صفة المستجيب (٧٢١ = ن)

المجموع		طالب		عضو هيئة التدريس		صفة المستجيب	عينة الكلية
%	ت	%	ت	%	ت	استخدام الإنترنط	
٥٢,٣	٣٧٧	٤٤,٧	٢١١	٦٦,٧	١٦٦	يستخدم	
٤٧,٧	٣٤٤	٥٥,٣	٢٦١	٣٣,٣	٨٣	لا يستخدم	
١٠٠,٠	٧٢١	١٠٠,٠	٤٧٢	١٠٠,٠	٢٤٩	المجموع	

شكل رقم (٤ - ٤)

نسب توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لاستخدام الإنترنط



وبناء عليه، وكما يتضح من الجدول رقم (٤ - ٤) يكون إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس والطلاب الذين يستخدمون الإنترن特 (٣٧٧) عضواً وطالباً، بنسبة (٥٢,٣٪) من مجموع العينة الكلية للدراسة، بينما بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس والطلاب الذين لا يستخدمون الإنترن特 (٣٤٤) عضواً وطالباً، بنسبة (٤٧,٧٪) من مجموع العينة الكلية للدراسة البالغ عددها (٧٢١) عضواً وطالباً.

٤-١-٥ توزيع مستخدمي الإنترنط من عينة الدراسة وفقاً لمكان الاستخدام:

ويتضح من الجدول (٤ - ٥)، توزيع أفراد مستخدمي الإنترنط من عينة الدراسة وفقاً لمكان استخدام الإنترنط (في الكلية، خارج الكلية، كلاهما)، وذلك حسب صفة المستجيب، حيث نجد أن عدد أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون الإنترنط داخل الكليات، من أفراد عينة الدراسة، بلغ (١٤) عضواً، وذلك بنسبة (٨,٤٪)، فيما بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون الإنترنط خارج الكلية (١٢٨) عضواً، بنسبة (٧٧,١٪)، ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون الإنترنط داخل الكليات وخارجها، (كلاهما)، (٢٤) بنسبة (١٤,٥٪) من مجموع أعضاء هيئة التدريس في الكليات الأربع.

وبلغ عدد طلاب التربية الميدانية الذين يستخدمون الإنترنط داخل الكليات، من أفراد عينة الدراسة (٨) طلاب، بنسبة (٣,٨٪)، فيما بلغ عدد الطلاب الذين يستخدمون الإنترنط خارج الكلية (١٩٤) طالباً، بنسبة (٩١,٩٪)، ويبلغ عدد الطلاب الذين يستخدمون الإنترنط داخل الكليات وخارجها، (كلاهما)، (٩) بنسبة (٤,٣٪) من مجموع طلاب التربية الميدانية في الكليات الأربع. والشكل رقم (٤ - ٥) يوضح ما سبق بيانياً.

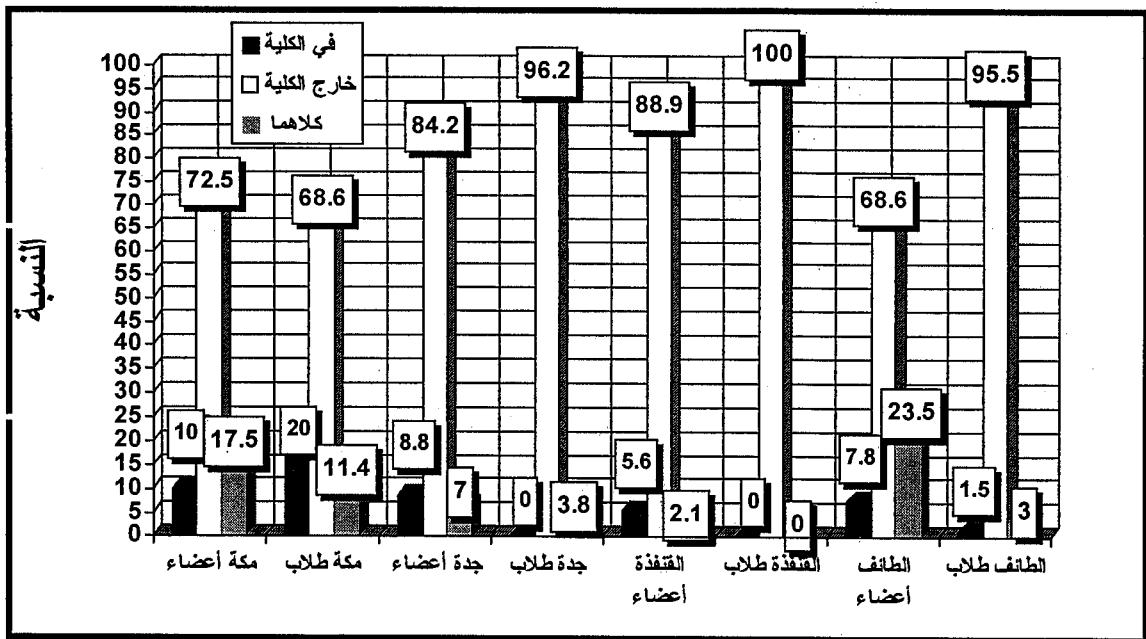
جدول (٤ - ٥)

توزيع مكان استخدام الإنترنط بجموعة من يستخدم الإنترنط حسب صفة المستجيب (ن = ٣٧٧)

المجموع		طالب		عضو هيئة التدريس		صفة المستجيب	العينة الكلية
%	ت	%	ت	%	ت	مكان الاستخدام	
٥,٨	٢٢	٣,٨	٨	٨,٤	١٤	في الكلية	
٨٥,٤	٣٢٢	٩١,٩	١٩٤	٧٧,١	١٢٨	خارج الكلية	
٨,٨	٣٣	٤,٣	٩	١٤,٥	٢٤	كلاهما	
١٠٠,٠	٣٧٧	١٠٠,٠٠	٢١١	١٠٠,٠٠	١٦٦	المجموع	

شكل رقم (٤-٥)

نسب توزيع مستخدمي الإنترن特 من عينة الدراسة وفقاً لمكان استخدام الإنترن特



وبناء عليه، وكما يتضح من الجدول رقم (٤-٥) يكون إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس والطلاب الذين يستخدمون الإنترنط داخل الكليات (٢٢) عضواً وطالباً، بنسبة (٥,٨٪) من مجموع مستخدمي الإنترنط، بينما بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس والطلاب الذين يستخدمون الإنترنط خارج الكليات (٢٢٢) عضواً وطالباً، بنسبة (٨٥,٤٪)، وبلغ عدد الأعضاء والطلاب الذين يستخدمون الإنترنط داخل الكليات وخارجها، (كلاهما)، (٣٣) بنسبة (٨,٨٪) من مجموع مستخدمي الإنترنط البالغ عددها (٣٧٧).

كما يمكن الاطلاع على جدول تفصيلي بمكان استخدام الإنترنط ، لكل من أعضاء هيئة التدريس ، وطلاب التربية الميدانية في كل كلية من كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، كل على حدة ، انظر الملحق رقم (٦) .

ثانياً : الإجابة على أسئلة الدراسة :

٤-٣ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما نسبة استخدام الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة؟

لإجابة عن هذا السؤال تم حساب تكرار ونسبة من يستخدم الإنترت ، ومن لا يستخدمه ، لكل مجموعة من مجموعتي عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الميدانية) بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، ثم حساب المجموع الكلي، والنسبة المئوية الكلية لمن يستخدم الإنترت ومن لا يستخدمها من أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الميدانية في تلك الكليات ، ويستعرض الجدول رقم (٤ - ٦) ، والشكل رقم (٤ - ٦) تلك الأعداد والنسب .

ويتبين من الجدول (٤ - ٦) أن أعلى نسبة لمستخدمي الإنترت من أعضاء هيئة التدريس كانت في كلية المعلمين بالطائف ، وقد بلغت (٧٩,٧٪) ، في حين أن أقل نسبة لمستخدمي الإنترت من أعضاء هيئة التدريس كانت في كلية المعلمين بالقنفذة وقد بلغت (٤٠,٩٪) .

وكان المجموع الكلي لعدد أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون الإنترت من عينة الدراسة (١٦٦) عضواً ، وبنسبة (٦٦,٧٪) ، أما الذين لا يستخدمون الإنترت فبلغ عددهم (٨٣) عضواً ، وبنسبة (٣٣,٣٪) .

كما يتضح من الجدول (٤ - ٦) أن أعلى نسبة لمستخدمي الإنترت من طلاب التربية الميدانية كانت في كلية المعلمين بجدة ، وقد بلغت (٧١,٢٪) ، في حين أن أقل نسبة لمستخدمي الإنترت من طلاب التربية الميدانية كانت في كلية المعلمين بالقنفذة وقد بلغت (٢٤,٤٪) .

وكان المجموع الكلي لعدد طلاب التربية الميدانية الذين يستخدمون الإنترت في عينة الدراسة (٢١١) طالباً ، وبنسبة (٤٤,٧٪) ، أما الذين لا يستخدمون الإنترت فبلغ عددهم (٢٦١) طالباً ، وبنسبة (٥٥,٣٪) .

وكعينة كلية (أعضاء هيئة تدريس وطلاب) فإنه يتضح من الجدول رقم (٤ - ٦) أن الذين يستخدمون الإنترت في العينة الكلية (٣٧٧) فرداً ، وبنسبة

(٥٢,٣٪) ، أما الذين لا يستخدمون الإنترن트 بلغ عددهم (٣٤٤) فرداً ، وبنسبة (٤٧,٧٪).

ويرى الباحث أن انخفاض نسبة مستخدمي الإنترن트 من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية المعلمين بالقنفذة ، قد يعود لأسباب عدة ، منها : عدم إدخال خدمة الإنترنرت في الكلية حتى تاريخ استطلاع عينة البحث ، وضعف خدمات البنية التحتية للاتصالات في محافظة القنفذة ، والانقطاع المتكرر في الكهرباء ، فيما قد يعود ارتفاع نسبة مستخدمي الإنترنرت من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكليات مكة وجدة والطائف إلى توفر بنية تحتية أفضل للاتصالات ، وتزايد مقاومات الإنترنرت بتلك المدن عنها في محافظة القنفذة .

جدول رقم (٦-٤)

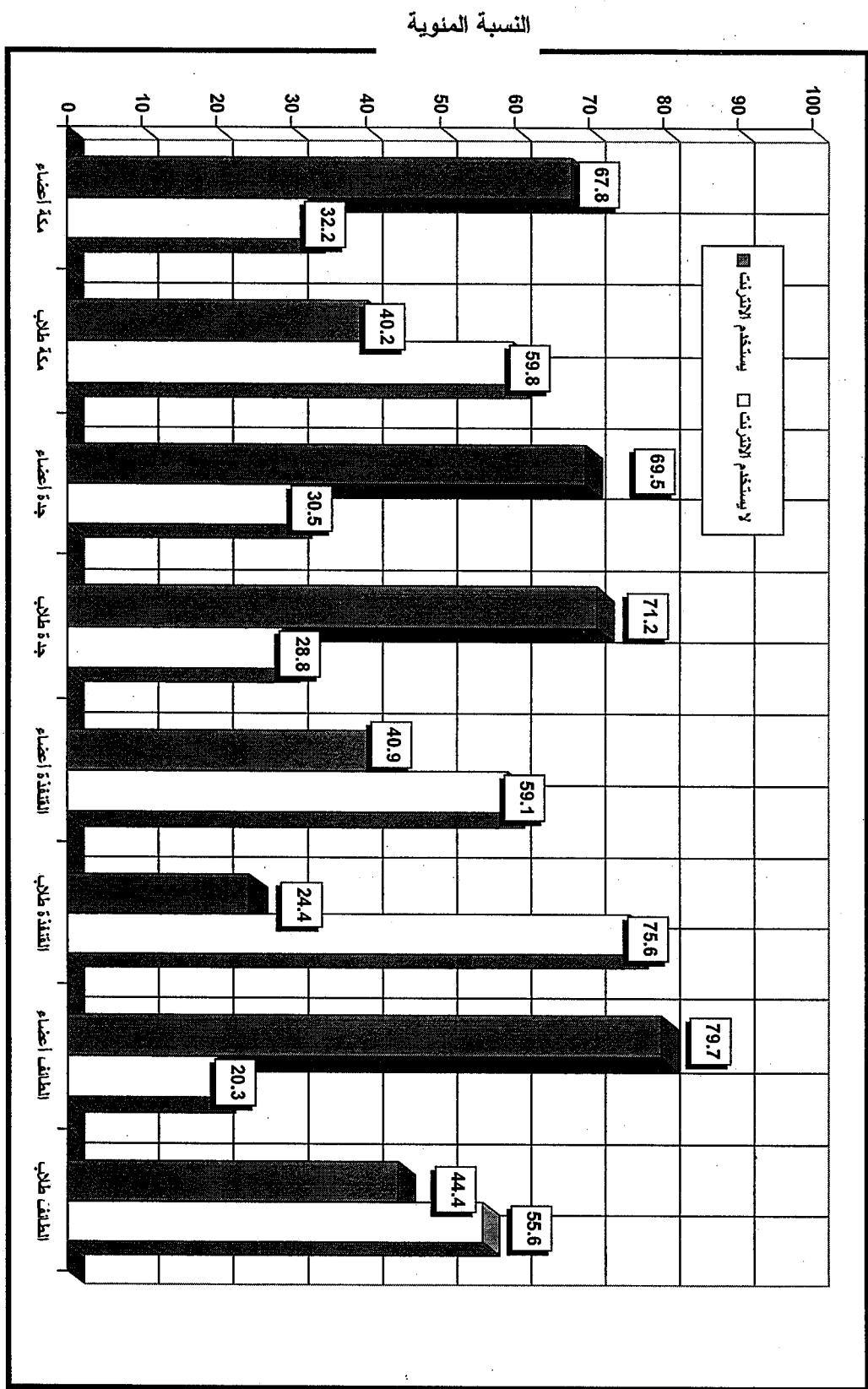
. الموضح للتوزيع نسبة استخدام الإنترنرت لعينة الدراسة الكلية

حسب صفة المستجيب والكلية التابع لها (ن = ٧٢١) :

المجموع	طالب	عضو هيئة التدريس	صفة المستجيب	الكلية
%	ت	%	ت	
٤٨,٦	٧٥	٤٠,٢	٣٥	
٥١,٤	٧١	٥٩,٨	٥٢	
١٠٠,٠	١٤٦	١٠٠,٠	٨٧	
٧٠,٥	١٣٦	٧١,٢	٧٩	
٢٩,٥	٥٧	٢٨,٨	٣٢	
١٠٠,٠	١٩٣	١٠٠,٠	١١١	
٢٨,٧	٤٨	٢٤,٤	٣٠	
٧١,٣	١١٩	٧٥,٦	٩٣	
١٠٠,٠	١٦٧	١٠٠,٠	١٢٣	
٥٤,٩	١١٨	٤٤,٤	٦٧	
٤٥,١	٩٧	٥٥,٦	٨٤	
١٠٠,٠	٢١٥	١٠٠,٠	١٥١	
٥٢,٣	٣٧٧	٤٤,٧	٢١١	
٤٧,٧	٣٤٤	٥٥,٣	٢٦١	
١٠٠,٠	٧٢١	١٠٠,٠	٤٧٢	
المجموع				
استخدام الإنترنرت				
نعم				
لا				
المجموع				
نعم				
لا				
المجموع				
نعم				
لا				
المجموع				
نعم				
لا				
المجموع				
نعم				
لا				
المجموع				

شكل رقم (٤-٦) :

الملخص للتوزيع نسبة استخدام الإنترن特 للأعضاء والطلاب ، حسب صفة المستجيب والكلية التابع لها (ن = ٧٢١) :



٤-٣ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة استخدام الإنترت بين أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة تعزى إلى : الكلية ، التخصص، اختبار كاي هاسب آلي ؟

للإجابة على هذا السؤال ، تم استخراج عدد أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون الإنترنت ، وتوزيعهم حسب مستويات المتغيرات المذكورة في السؤال ، وحساب النسب المئوية لهم ، وإجراء اختبار كاي هاسب آلي^(١) للاستقلالية لتحديد مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين تلك النسب .

ويبين الجدول رقم (٤ - ٧) والشكل رقم (٤ - ٧) نسبة استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً لموقع الكلية ، ويتبين منه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، في نسب استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس تعود إلى متغير الكلية ، بحيث كانت أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنت في كلية الطائف (٧٩,٧٪) ، تلتها كلية جدة بنسبة (٦٩,٥٪) ، ثم كلية مكة بنسبة (٦٧,٨٪) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة كلية القنفذة بنسبة (٤٠,٩٪) .

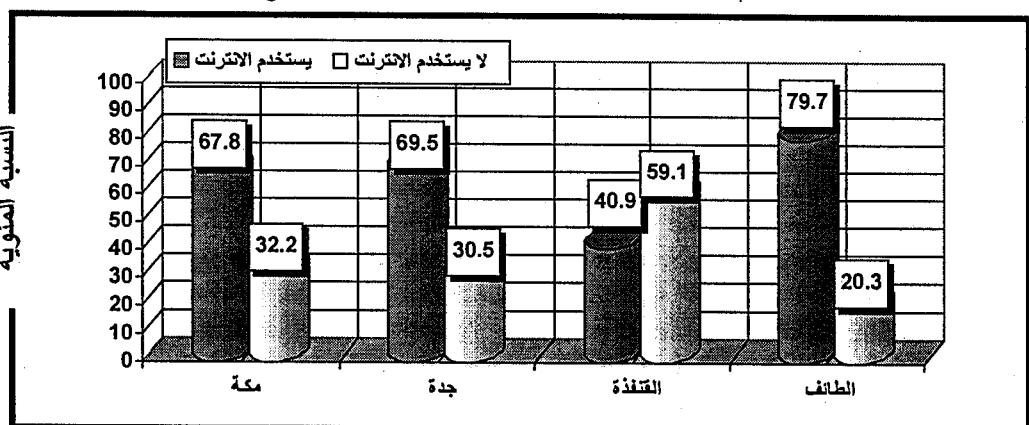
الجدول رقم (٧-٤)

نسبة استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً لموقع الكلية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	اختبار كاي ^(١)	لا يستخدم الإنترنت		يستخدم الإنترنت		الكلية
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	
٠,٠٠١	٣	١٨,٣٥٢	%٣٢,٢	١٩	%٦٧,٨	٤٠	مكة
			%٣٠,٥	٢٥	%٦٩,٥	٥٧	جدة
			%٥٩,١	٢٦	%٤٠,٩	١٨	القنفذة
			%٢٠,٣	١٣	%٧٩,٧	٥١	الطائف

شكل رقم (٧-٤)

نسبة استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس تبعاً لموقع الكلية



أما الجدول رقم (٤ - ٨) والشكل رقم (٤ - ٨) فيوضح نسب استخدام الإنترنٌت بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً لفئة التخصص المحدد لأغراض هذه الدراسة .

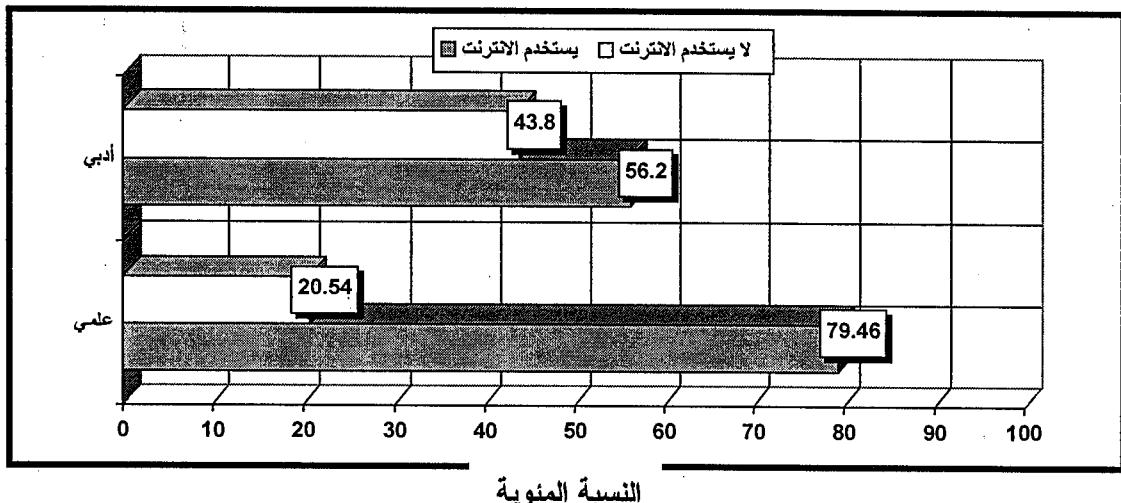
الجدول رقم (٤ - ٨)

نسبة استخدام الإنترنٌت بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً للتخصص

مستوى الدلالة	درجة الحرية	اختبار كا ^٣	لا يستخدم الإنترنٌت		يستخدم الإنترنٌت		التخصص
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	
٠,٠٠١	١	١٥,٠٠٣	٢٣	%٢٠,٥٤	٨٩	%٧٩,٤٦	علمي
			٦٠	%٤٣,٨٠	٧٧	%٥٦,٢٠	أدبي

الشكل رقم (٤ - ٨)

نسبة استخدام الإنترنٌت بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً للتخصص



وتدل النتائج في الجدول (٤ - ٨) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) في نسب استخدام الإنترنٌت بين أعضاء هيئة التدريس في فئات التخصص التي حددتها الدراسة ، بحيث كانت أعلى نسبة مستخدمي الإنترنٌت من أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي (٧٩,٤٦) ، فيما كانت نسبة الاستخدام لأعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص الأدبي (٥٦,٢٠) .

وهذا يتفق مع دراسة كل من (الشايـب ، ٢٠٠١م) ، في أن نسبة مستخدمي الإنترنٌت بين أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات العلمية ، أكبر منها لدى مستخدمي الإنترنٌت ذوي التخصصات الأدبية .

وفيما يخص نسبة استخدام الإنترنٌت بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير امتلاك جهاز حاسب آلي ، يوضح الجدول (٤ - ٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدالة (٠٠١) في نسب استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت ، بحيث كانت أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس ممن يمتلكون جهاز حاسب آلي (٨٥٪) ، فيما كانت نسبة استخدام لأعضاء هيئة التدريس ممن لا يمتلكونه (١١.٣٪) . وهذا يتفق مع دراسة (النجار ، ٢٠٠١) في وجود فروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للإنترنت يعزى لمتغير امتلاك (كمبيوتر) ، وذلك لصالح من يمتلك جهاز حاسب آلي . الشكل رقم (٤) .

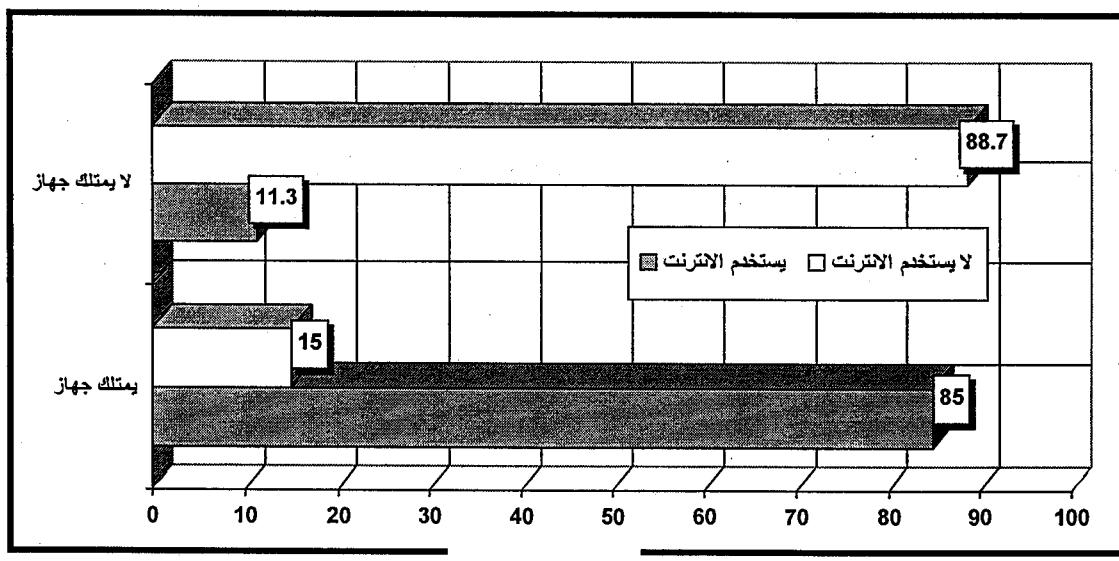
الجدول رقم (٤)

نسبة استخدام الإنترت بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً لامتلاك جهاز حاسب آلي

مستوى الدالة	درجة الحرية	كا ^١	اختبار كا ^١		لا يستخدم الإنترنت	يستخدم الإنترنت	العدد	النسبة	العدد	النسبة	امتلاك حاسب آلي
			النسبة	العدد							
٠٠١	١	١١٣,٩٢٣	% ١٥	٢٨	% ٨٥	١٥٩	نعم				
			% ٨٨,٧	٥٥	% ١١,٣	٧	لا				

الشكل رقم (٤)

نسبة استخدام الإنترت بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً لامتلاك جهاز حاسب آلي



٤-٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة استخدام الإنترت بين طلاب التربية الميدانية في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة تعزى إلى : الكلية، التخصص، اختبار كاي هاسب آلي ؟

لإجابة على هذا السؤال ، تم استخراج أعداد طلاب التربية الميدانية الذين يستخدمون الإنترنت ، وتوزيعهم حسب مستويات المتغيرات المذكورة في السؤال ، وحساب النسب المئوية لهم ، وإجراء اختبار كاي هاسب آلي (كا^٢) للاستقلالية لتحديد مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين تلك النسب .

ويبين الجدول رقم (٤ - ١٠) والشكل رقم (٤ - ١٠) نسبة استخدام الإنترنت بين طلاب التربية الميدانية تبعاً لموقع الكلية ، ويتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، في نسب استخدام الإنترنت لدى طلاب التربية الميدانية تعود إلى متغير الكلية ، بحيث كانت أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنت في كلية جدة (٧١,٢ %) ، تلتها كلية الطائف بنسبة (٤٤,٤ %) ، ثم كلية مكة بنسبة (٤٠,٢ %) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة كلية القنفذة بنسبة (٢٤,٤ %) .

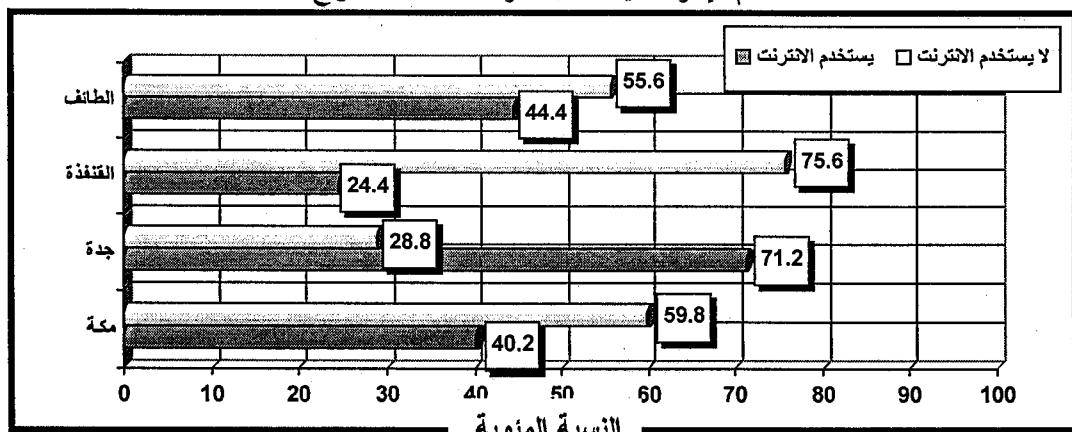
الجدول رقم (٤ - ١٠)

نسبة استخدام الإنترنت بين طلاب التربية الميدانية تبعاً لموقع الكلية

اختبار كا ^٢			لا يستخدم الإنترنت	يستخدم الإنترنت	الكلية		
مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ^٢	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
٠,٠٠١	٣	٧٢,٧٠٠	%٥٩,٨	٥٢	%٤٠,٢	٣٥	مكة
			%٢٨,٨	٣٢	%٧١,٢	٧٩	جدة
			%٧٥,٦	٩٣	%٢٤,٤	٣٠	القنفذة
			%٥٥,٦	٨٤	%٤٤,٤	٦٧	الطائف

الشكل رقم (٤ - ١٠)

نسبة استخدام الإنترنت بين طلاب التربية الميدانية تبعاً لموقع الكلية



أما الجدول رقم (٤ - ١١) والشكل رقم (٤ - ١١) فيوضح نسب استخدام الإنترنٌت بين طلاب التربية الميدانية تبعاً لفئة التخصص المحدد لأغراض هذه الدراسة .

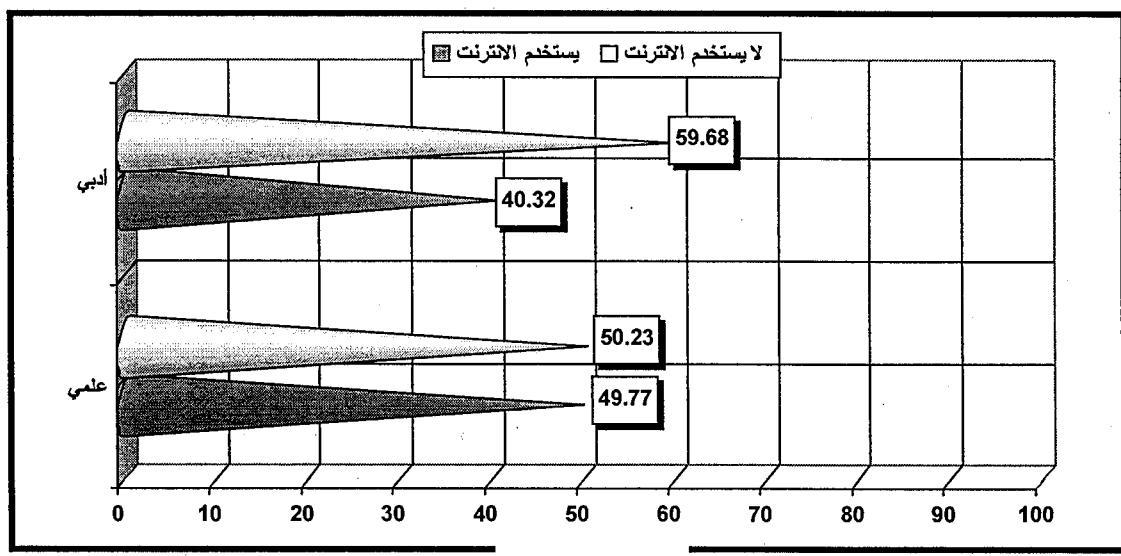
الجدول رقم (٤ - ١١)

نسبة استخدام الإنترنٌت بين طلاب التربية الميدانية تبعاً للتخصص

التخصص	العدد	النسبة	لا يستخدم الإنترنٌت	اختبار كا٢		مستوى الدلالة	درجة الحرية	العدد	النسبة
				العدد	النسبة				
علمي	١٠٩	%٤٩,٧٧	١١٠	٥٠,٢٣	%٥٠,٢٣	٠,٠٥	١	٤,٢٤٦	%٥٩,٦٨
	١٠٢	%٤٠,٣٢	١٥١	٥٩,٦٨	%٥٩,٦٨				

الشكل رقم (٤ - ١١)

نسبة استخدام الإنترنٌت بين طلاب التربية الميدانية تبعاً للتخصص



وتدل النتائج في الجدول (٤ - ١١) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، في نسبة استخدام الإنترنٌت بين طلاب التربية الميدانية في فئات التخصص التي حدتها الدراسة ، بحيث كانت أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنٌت من طلاب التربية الميدانية ذوي التخصص العلمي (%٤٩,٧٧) ، فيما كانت نسبة الاستخدام لطلاب التربية الميدانية ذوي التخصص الأدبي (%٤٠,٣٢) .

وفيمما يخص نسبة استخدام الإنترنٌت بين طلاب التربية الميدانية تبعاً لمتغير امتلاك جهاز حاسب آلي ، يوضح الجدول (٤ - ١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة (٠٠٠١) ، في نسب استخدام طلاب التربية الميدانية للإنترنت ، بحيث كانت أعلى نسبة لمستخدمي الإنترت من طلاب التربية الميدانية ممن يمتلكون جهاز حاسب آلي (٧٣,٩٪) ، فيما كانت نسبة الاستخدام لدى طلاب التربية الميدانية ممن لا يمتلكونه (١٢,١٪) . وهذا يتفق مع دراسة (العمري ، هـ١٤٢٣) في وجود فروق بين استجابات الطلبة في استخدامهم للإنترنت تعزى إلى امتلاك (الحاسوب) ، ولصالح الطلبة الذين يمتلكون الحاسوب . الشكل رقم (٤ - ١٢) .

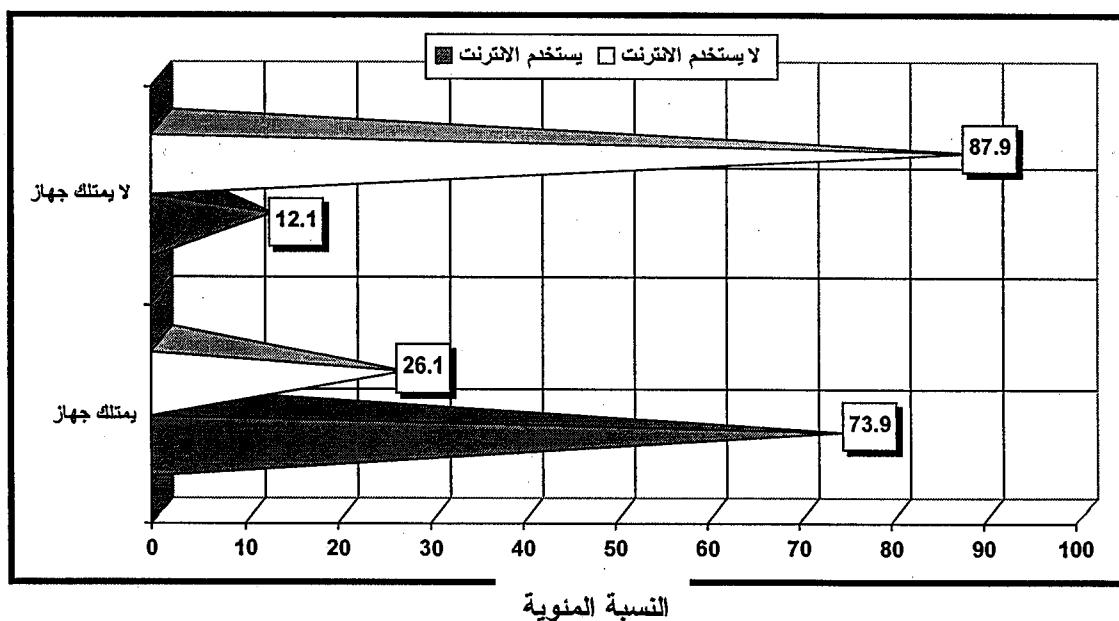
المدول رقم (٤ - ١٢)

نسبة استخدام الإنترت بين طلاب التربية الميدانية بعماً لامتلاك جهاز حاسب آلي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	اختبار كا ^١	لا يستخدم الإنترنت		يستخدم الإنترنت		امتلاك حاسب آلي
			النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٠,٠٠١	١	١٨١,٦٩٠	%٢٦,١	٦٥	%٧٣,٩	١٨٤	نعم
			%٨٧,٩	١٩٦	%١٢,١	٢٢	لا

الشكل رقم (٤ - ١٢)

نسبة استخدام الإنترت بين طلاب التربية الميدانية بعماً لامتلاك جهاز حاسب آلي



٤-٥ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : ما مدى استخدام أفراد عينة الدراسة للشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة وفق أغراض محددة؟

اقتصرت الإجابة عن هذا السؤال ، على أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترت فقط ، حيث قام الباحث باستخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني، أعضاء هيئة التدريس ، طلاب التربية الميدانية ، ثم العينة الكلية . وقد قام الباحث في تحليله للنتائج ، بترتيب العبارات وفق نسبة استخدامها بمعدل " يومياً " ، حيث يمثل معدل الاستخدام " يومياً " نسبة استخدام بدرجة كبيرة جداً .

وتبيّن نتائج الجدول رقم (٤ - ١٣) أن نتائج آراء أفراد عينة الدراسة على هذا المحور جاءت على النحو التالي :

أولاً : استجابات أعضاء هيئة التدريس :

جاءت العبارات (١٢ ، ٨ ، ١ ، ٦ ، ١٠) على التوالي في المراتب الأولى من حيث الأغراض المستخدمة بمعدل (يومياً) ، حيث أجاب (٢٨,٣ %) من مستخدمي الإنترت من أعضاء هيئة التدريس بأنهم يستخدمون الإنترت بشكل يومي في (متابعة الأخبار وقراءة الصحف) ، وهي العبارة (١٢) ، وأجاب (١٦,٣ %) من مستخدمي الإنترت من أعضاء هيئة التدريس بأنهم يستخدمون الإنترت بشكل يومي في (الحصول على معلومات في مجالات المعرفة المتوعة) ، وهي العبارة (٨) ، فيما أجاب (١٠,٨ %) منهم بأنهم يستخدمون الإنترت بشكل يومي في (التواصل مع الأقارب والأصدقاء عبر البريد الإلكتروني) ، وهي العبارة (١) ، وأجاب (٨,٤ %) منهم بأنهم يستخدمون الإنترت بشكل يومي في (متابعة الكتب والدوريات العلمية في مجال التخصص) ، وهي العبارة (٦) ، في حين أجاب (٧,٢ %) منهم بأنهم يستخدمون الإنترت بشكل يومي في (الاستفادة منها في إجراء البحوث والدراسات) ، وهي العبارة (١٠) .

ويلاحظ أن العبارات (٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢ ، ١٣) على التوالي قد جاءت في المراتب الأولى من حيث الأغراض (غير المستخدمة مطلقاً) من قبل أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، حيث أجاب (٧١,٧ %) من مستخدمي الإنترت من أعضاء هيئة التدريس بأنهم لا يستخدمون الإنترت مطلقاً في

(التواصل عبر البريد الإلكتروني مع الطلاب الذين يقومون بتدريسهم) ، وهي العبارة (٣) ، وأجاب (٦٣,٣ %) من مستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس بأنهم لا يستخدمون الإنترنت مطلقاً في (التسوق) ، وهي العبارة (١٤) ، فيما أجاب (٤٥,٨ %) منهم بأنهم لا يستخدمون الإنترنت مطلقاً في (المحادثة chat) ، وهي العبارة (١٥) ، وأجاب (٣١,٣ %) منهم بأنهم لا يستخدمون الإنترنت مطلقاً في (التواصل مع زملائهم أعضاء هيئة التدريس عبر البريد الإلكتروني) ، وهي العبارة (٢) ، في حين أجاب (٢٧,١ %) منهم بأنهم لا يستخدمون الإنترنت مطلقاً في (الترفيه والتسليمة) ، وهي العبارة (١٣) .

ثانياً : استجابات طلاب التربية الميدانية :

جاءت العبارات (١٢ ، ١٣ ، ٨ ، " ١٥ و ١٥ " ، " ٩ و ١١ ") على التوالي في المراتب الأولى من حيث الأغراض المستخدمة بمعدل (يومياً) ، حيث أجاب (٣٧ %) من مستخدمي الإنترنت من طلاب التربية الميدانية بأنهم يستخدمون الإنترنت بشكل يومي في متابعة الأخبار وقراءة الصحف ، وهي العبارة (١٢) ، وأجاب (٢٨,٩ %) من مستخدمي الإنترنت من طلاب التربية الميدانية بأنهم يستخدمون الإنترنت بشكل يومي في (الترفيه والتسليمة) ، وهي العبارة (١٣) ، فيما أجاب (٢١,٨ %) منهم بأنهم يستخدمون الإنترنت بشكل يومي في الحصول على معلومات في مجالات المعرفة المتعددة ، وهي العبارة (٨) ، وأجاب (١٦,١ %) منهم بأنهم يستخدمون الإنترنت بشكل يومي في الإعداد للدروس التي يقومون بتدريسها ، العبارة (٥) ، وفي المحادثة (chat) ، العبارة (١٥) ، في حين أجاب (١٤,٢ %) منهم بأنهم يستخدمون الإنترنت بشكل يومي في (متابعة دروس أو برامج تدريبية عبر الإنترنت ، وفي الحصول على برامج حاسوبية جديدة) ، وهما العبارتان (٩ ، ١١) .

ويلاحظ أن العبارات (٣ ، ٢ ، ١٤ ، ٤ ، ١٥) على التوالي قد جاءت في المراتب الأولى من حيث الأغراض (غير المستخدمة مطلقاً) من قبل أفراد العينة من طلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، حيث أجاب (٧٥,٨ %) من مستخدمي الإنترنت من طلاب التربية الميدانية بأنهم لا يستخدمون الإنترنت مطلقاً في (التواصل عبر البريد الإلكتروني مع الطلاب الذين يقومون بتدريسهم) ، وهي العبارة

(٣) ، وأجاب (٧١,١ %) من مستخدمي الإنترت من طلاب التربية الميدانية بأنهم لا يستخدمون الإنترنت مطلقاً في (التواصل مع أعضاء هيئة التدريس عبر البريد الإلكتروني) ، وهي العبارة (٢) ، فيما أجاب (٤٨,٨ %) منهم بأنهم لا يستخدمون الإنترنت مطلقاً في (التسوق) ، وهي العبارة (١٤) ، وأجاب (٤٤,٥ %) منهم بأنهم لا يستخدمون الإنترنت مطلقاً في (التواصل العلمي مع الباحثين في مجال التخصص) ، وهي العبارة (٤) ، في حين أجاب (٢٩,٤ %) منهم بأنهم لا يستخدمون الإنترنت مطلقاً في (المحادثة chat) ، وهي العبارة (١٥) .

مما سبق يمكن رصد ما يلي :

أ - جاء استخدام شبكة الإنترنت بغرض متابعة الأخبار وقراءة الصحف (العبارة ١٢) في المرتبة الأولى من حيث معدل الاستخدام (يومياً) وذلك لدى كل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين في منطقة مكة المكرمة ، كما حقق غرض استخدام الإنترنت في الحصول على معلومات في مجالات المعرفة المتوعة (العبارة ٨) من حيث معدل الاستخدام (يومياً) المرتبة الثانية لدى أعضاء هيئة التدريس ، والثالثة لدى الطلاب . ولعل مجيء العبارة (١٢) والمتضمنة : استخدام شبكة الإنترنت بغرض متابعة الأخبار وقراءة الصحف ، في المرتبة الأولى من حيث معدل الاستخدام وذلك لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب يعود إلى أن الفترة التي طبقت في الدراسة (الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٢٣ / ١٤٢٤هـ) كانت مشحونة بالأحداث السياسية والعسكرية في منطقتنا العربية ، مما دفع أغلب مستخدمي الإنترنت من أبناء المنطقة ، ومنهم عينة الدراسة ، إلى الاستفادة من شبكة الإنترنت في متابعة أخبار الأحداث وتحليلاتها يوماً بيوم . كما أن مجيء العبارة (٨) ، والمتضمنة : استخدام الإنترنت في الحصول على معلومات في مجالات المعرفة المتوعة ، من حيث معدل الاستخدام في المرتبة الثانية لدى أعضاء هيئة التدريس ، والثالثة لدى الطلاب ، قد اتفق مع دراسة (مسلم ، ١٤١٩هـ) ، و (همشري ، وبوعزة ، ٢٠٠٠م) والتي جاء من ضمن نتائجها أن معظم أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت بغرض الحصول على المعلومات ، وكذلك مع دراسة (العاني ، ٢٠٠٠م) ، ودراسة (الخليفي ، ١٤٢٢هـ) والتي جاء من ضمن نتائجها أن معظم الطلاب يستخدمون الإنترنت بغرض الحصول على المعلومات ، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة (أعضاء هيئة تدريس

والطلاب) ترى في شبكة الإنترت مصدرًا مهمًا وحيويًا له فوائد في مجالات المعرفة المتعددة ، وتعي جيداً أنها أصبحت مصدرًا لا يمكن الاستغناء عنه في هذا المجال .

ب - جاءت استخدام الإنترت بفرض الاستفادة منها في إجراء البحوث والدراسات، العبارة (١٠) في مرتبة متقدمة من حيث معدل الاستخدام (يومياً) لدى أعضاء هيئة التدريس ، وكذلك استخدام الإنترت لهذا الغرض بنسب عالية (عدة مرات في الأسبوع وفي الشهر) لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، كما هو مبين في الجدول رقم (٤ - ١٢) ، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (الشايبي، ٢٠٠١م) والتي أظهرت نتائج دراسته أن استخدام الإنترت كوسيلة بحثية للحصول على الدراسات والمعلومات يحظى بأهمية كبيرة لدى أعضاء هيئات التدريسية في الجامعات الأردنية، ودراسة (النجار ، ٢٠٠١م) والتي توصلت إلى أن معظم أفراد عينته يستخدمون الإنترت أسبوعياً في البحث العلمي ، ودراسة الفصيل (Fusayil, 2000) التي توصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة أوهایو يستخدمون الإنترت في البحث العلمي ، ودراسة (العاني ، ٢٠٠٠م) والتي أظهرت نتائج دراسته أن (٧٠ %) من عينة دراسته (طلاب جامعة اليرموك) يستخدمون الإنترت للحصول على معلومات تقيدهم في إجراء بحوثهم .

ج - يلاحظ أن العبارة (٣) ، والمتضمنة : استخدام الإنترت في (التواصل عبر البريد الإلكتروني مع الطلاب الذين يقومون بتدريسيهم) ، قد جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأغراض (غير المستخدمة مطلقاً) كما أنها تأتي في المراتب المتأخرة من حيث الأغراض المستخدمة (يومياً، أو عدة مرات في الأسبوع، أو عدة مرات في الشهر) من قبل أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، في حين أن العبارة (٢) ، استخدام الإنترت في (التواصل مع أعضاء هيئة التدريس عبر البريد الإلكتروني)، قد جاءت في المرتبة الثانية لدى أعضاء هيئة التدريس ، والرابعة لدى الطلاب من حيث الأغراض (غير المستخدمة مطلقاً) ، في حين أن استخدام شبكة الإنترت (للتواصل مع الأقارب والأصدقاء عبر البريد الإلكتروني)، العبارة (١) ، قد حقق المرتبة الثالثة لدى أعضاء هيئة التدريس ، والمرتبة السادسة لدى الطلاب من حيث معدل الاستخدام (يومياً) ، وكما هو مبين في الجدول (٤ - ١٣) ، نجد أن العبارتين (١ ، ٢) على مستوى الاستخدام (عدة مرات في الأسبوع، وعدة مرات في الشهر) قد حققتا مراتب متقدمة لدى أفراد عينة الدراسة .

ولذلك دلالات منها :

- أن هذه الخدمة (البريد الإلكتروني) تستخدم لدى أفراد عينة الدراسة على المستوى الشخصي بالدرجة الأولى ، ولم تفعل كما يجب لاستخدامها في مجال التعليم للتواصل بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم .

- أن استخدام الإنترن特 بغرض التواصل عبر البريد الإلكتروني يعد من أكثر الاستخدامات لدى عينة الدراسة ، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها : أن البريد الإلكتروني من أقدم أدوات الإنترنط وأكثراها شيوعاً ، إضافة إلى سهولة استخدامه ، وما يقدمه من خدمات مجانية .

د - يلاحظ أن غرض استخدام الإنترنط في مجال : (التسوق) ، العبرة (١٤) ، قد جاءت في مرتبة متقدمة أيضاً من حيث الأغراض (غير المستخدمة مطلقاً) من قبل أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، وذلك قد يعود إلى عدم الاطمئنان من قبل أفراد العينة لعملية التسوق عبر شبكة الإنترنط .

ه - يلاحظ أن أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين في منطقة مكة المكرمة) قد تطابقت استجاباتهم في أن استخدام شبكة الإنترنط بغرض متابعة الأخبار وقراءة الصحف (العبرة ١٢) جاءت في المرتبة الأولى من حيث معدل الاستخدام (يومياً) وذلك يعود للأسباب التي سبق ذكرها ، كما حقق غرض استخدام الإنترنط في الحصول على معلومات في مجالات المعرفة المتعددة (العبرة ٨) من حيث معدل الاستخدام (يومياً) المرتبة الثانية لدى أعضاء هيئة التدريس ، والثالثة لدى الطلاب . وهذا يتفق مع عدد من الدراسات التي سبق ذكرها في (أ) : إلا أن الأغراض الأخرى التي حققت مراتب متقدمة من حيث معدل الاستخدام (يومياً) تختلف لدى أعضاء هيئة التدريس عنها لدى طلاب التربية الميدانية في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (العمري ، ١٤٢٣ هـ) من أن كثيراً من الأسباب التي تدعوا أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الإنترنط تختلف عن الأسباب التي تدعوا الطلبة في الجامعة نفسها لاستخدام الإنترنط . ولعل ذلك يعود إلى أن عوامل عده منها : أن أغراض استخدام الإنترنط تختلف باختلاف أعمار المستخدمين واهتماماتهم وإعدادهم وتوجهاتهم .

ويؤكد ذلك ما أوضحته الدراسة الحالية ، فيما يتعلق باستخدام الإنترنط في مجال (المحادثة chat) ، وهي العبرة (١٥) ، حيث أجاب (٣٠ %) ، و (٤٠ %) ،

و (١٢,٠ %) فقط من أعضاء هيئة التدريس بأنهم يستخدمونها " يومياً " و " عدة مرات في الأسبوع " ، و " عدة مرات في الشهر " على التوالي ، وفي حين أجاب (٤٥,٨ %) منهم بأنهم لا يستخدمون الإنترنيت مطلقاً في (المحادثة chat) ، بينما لدى الطلاب ، جاءت هذه العبارة ضمن العبارات ذات المراتب المتقدمة في الاستخدام " يومياً " بنسبة (١٦,١ %) ، وكذلك في الاستخدام " عدة مرات في الأسبوع " ، و " عدة مرات في الشهر " بحسب (١٥,٢ %) و (١٤,٢ %) على التوالي ، كما هو موضح في الجدول (٤ - ١٣) .

جدول رقم (٤-١٣) الموضع للتوزيع معدلات استخدام الإنترنٰت : أعضاء / طلاب (ن = ٣٧٧)

مُعَدِّل الاستخدام	يوجباً	عدة مرات في الأسبوع	عدة مرات في الشهر	ندرًا	لا أستخدمه	مُجمَع المجموع	أعراض الاستخدام:	
							%	%
صفة المستخدم	مستخدماً	%	%	%	%	%	%	%
عضو هيئة التدريس	١٨	٢٤,١	٣٦,٥	٤٤	٥٠,٣	٤٢	١٠,٨	١٠٠,٠
طلاب	٣٤	٤٤	٢٢,٧	٣٧	٣٧,٥	٥٨	١١,٤	١٠٠,٠
المجموعة الكلية	٤٢	٤٤	٢٢,٧	٣٧	٣٧,٥	١٠٠	١١,١	١٠٠,٠
عضو هيئة التدريس	٢	١٩	١١,٤	١٢	١١,٤	٣٣	٣٣,٣	٣٧,٥
طلاب	٣	٦	٣,٨	٦	٦	٤٦	٣٦,١	٣١,٣
المجموعة الكلية	٤	٣٥	٦,٦	٦	٦	٤٠	٥٣,٦	٣٧,٧
عضو هيئة التدريس	١	١	٠,٦	٠	٠,٦	٣٧	٣٧	٣٧
طلاب	٢	٢	١,٢	٢	٢	٧	٢٨,١	٢٨,١
٣ - استخدام البريد الإلكتروني	٣٥	٦,٦	٦,٦	٦	٦	٤٠	١٠,٦	١٠,٦
التوacial مع أعضاء هيئة التدريس
٣ - استخدام البريد الإلكتروني	٣٥	٦,٦	٦,٦	٦	٦	٤٠	٣٧	٣٧
للتواصل مع الطلاب الذين أفرجتهم بتدريسيهم .	٢	٢	٠,٩	١٣	٦,٢	٦	٣٠	٢٢,٣
المجموعة الكلية	٣	١٥	٤,٠	٦٧	٣,٤	١٣	٣٧,٧	٧٤,٠
عضو هيئة التدريس	٥	٣٩	٣,٠	٣٠	٤٧	١٧,٥	٣٨	٢٨,٣
طلاب	٦	٦,٢	١٣	٦,٢	٦٨	٣٢,٢	٩٤	٢٢,٩
العينة الكلية	١١	٤٣	٣,٩	٣	٣٠,٤	١١٥	٣٠,٥	٣٧,٧
عضو هيئة التدريس	٧	٣٨	٤,٢	٤٣	٤٤	٦٦,٩	٥٠,٩	٦٦,٥
طلاب	٣٤	٥١	١٦,١	٤٢	٤٣	١٩,٩	٢٢,٣	٢٧,٥
المجموعة الكلية	٤١	٧٩	١٠,٩	٨٥	٢١,٠	٩١	٢٢,٥	٣٧,٧

جدول رقم (٤-٣) الموضوع للتوزيع معدلات استخدام الإنترنٰت : أعضاء / ملابس (ن = ٣٧٧)

جدول رقم (٤-١٣) الموضح للتوزيع معدلات استخدام الإنترنٽ وأعضاء / طلاب (ن = ٣٧٧) من وجهة نظر مستخدمي الإنترنٽ : أعضاء / طلاب

الغرض الاستخدام	معدل الاستخدام	بعض		عدة مرات في الأسبوع		عدة مرات في الشهر		لاستخدام مطلق		المجموع	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
صفة المستخدم	٢٢	٣٠	١٦٦	١٧٥	٢٩	٣٨,٠	٦٣	٢٨,٣	٤٧	١٣٣	١٠٠,٠
عضو هيئة التدريس	٥	٣٠	١١١	١١,٨	٣٥	٢٦,٦	٥٢	٥٥	٢٣,٢	٤٩	١٠٠,٠
طلاب	٣٠	٣٠	٣٧٧	١٤,٣	٥٦	٣٠,٥	١١٥	١٨,٨	٧١	٩,٣	١٠٠,٠
المجموعة الكلية	٣٥	٣٥	٣٧٧	١٦٦	٤,٢	١٥,١	٢٥	١٩,٣	٣٢	٣٣,١	١٠٠,٠
١ - الحصول على برامج حاسوبية جديدة .	٤٧	٤٧	١٦٦	٤,٢	٧	١٥,١	٢٣	٢٨,٣	٥٥	٣٣,١	١٠٠,٠
١٢ - متابعة الأخبار وقراءة الصحف .	٧٨	٧٨	١٦٦	٤,٢	٧	١٠,٩	١٨,٠	٣٨	٢٨,٤	٣٧,٠	١٠٠,٠
المجموعة الكلية	١٢٥	١٢٥	٣٧٧	٥,٠	١٩	١٢,٧	٤٨	٧٠	٣٠,٥	١١٥	١٠٠,٠
عضو هيئة التدريس	١٠	٦٠	٣٧٧	٣٧,١	٥	١٢,٧	١٨,٦	٧٠	٣٣,٢	١٢٥	١٠٠,٠
١٣ - الترقيف والتسلية .	٦١	٦١	٣٧٧	٣٧,١	٤٥	٣٨,٦	٦٤	٦٤	٢٢	٦٠	١٠٠,٠
طلاب	٦١	٦١	٣٧٧	٣٧,١	٤٥	٣٨,٦	٦٤	٦٤	٢٢	٦٠	١٠٠,٠
المجموعة الكلية	٧١	٧١	٣٧٧	٣٧,١	٤٥	٣٨,٦	٦٤	٦٤	٢٢	٦٠	١٠٠,٠
٤ - التسوق .	١	١	٣٧٧	٣٧,١	٤٥	٣٨,٦	٦٤	٦٤	٢٢	٦٠	١٠٠,٠
عضو هيئة التدريس	٢	٢	٣٧٧	٣٧,١	٤٥	٣٨,٦	٦٤	٦٤	٢٢	٦٠	١٠٠,٠
طلاب	١٦	١٦	٣٧٧	٣٧,١	٤٥	٣٨,٦	٦٤	٦٤	٢٢	٦٠	١٠٠,٠
المجموعة الكلية	١٧	١٧	٣٧٧	٣٧,١	٤٥	٣٨,٦	٦٤	٦٤	٢٢	٦٠	١٠٠,٠
عضو هيئة التدريس	٥	٥	٣٧٧	٣٧,١	٤٥	٣٨,٦	٦٤	٦٤	٢٢	٦٠	١٠٠,٠
طلاب	٣٣	٣٣	٣٧٧	٣٧,١	٤٥	٣٨,٦	٦٤	٦٤	٢٢	٦٠	١٠٠,٠
١٥ - المحادثة (chat) .	١٠	١٠	٣٧٧	٣٧,١	٤٥	٣٩	٥٠	١٠,٣	١٣٣	٢٩,٢	١١٠
المجموعة الكلية	١٠	١٠	٣٧٧	٣٧,١	٤٥	٣٩	٥٠	١٠,٣	١٣٣	٢٩,٢	١١٠

٤-٦ النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس : ما أبرز الصعوبات التي يواجهها مستخدمو الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) من أفراد عينة الدراسة بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة لدى استخدامهم للشبكة ؟

اقتصرت الإجابة عن هذا السؤال على أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترت فقط ، وقد تم تحليل استجابات العينة إزاء الصعوبات التي يواجهونها عند استخدامهم لشبكة الإنترت ، باستخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتosteات الحسابية ، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المحور الثالث . وقد احتسب متوسط إجابات عينة الدراسة عند تحليل البيانات وفق الحدود الحقيقية للمقياس ، وعليه ، اعتبار الصعوبات التي تبلغ درجة وجودها " بدرجة كبيرة فأعلى " (يبلغ المتوسط الحسابي لاستجابات العينة عليها أعلى من ٣,٥) صعوبات بارزة عند استخدام الإنترت .

ويبين الجدول رقم (٤ - ١٣) وأن نتائج آراء أفراد عينة الدراسة على هذا المحور جاءت على النحو التالي :

- بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا السؤال للعينة الكلية (٢,٩٩) بانحراف معياري (٠,٧٠) ، كما أن المتوسط الحسابي العام لهذا السؤال بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بلغ (٢,٧٥) بانحراف معياري (٠,٦٦) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا السؤال للطلاب (٣,١٨) بانحراف معياري (٠,٦٨) ؛ وبلاحظ أن كل القيم المذكورة قد جاءت ضمن إطار قيمة مؤشر " درجة الصعوبة : متوسطة " . وفيما يلي تفصيل لاستجابات مجموعتي عينة الدراسة :

- استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات المحور الثاني :

جاء ترتيب العبارات (تنازلياً) من حيث درجة الصعوبة على عبارات محور (الصعوبات) كالتالي : (١، ٢، ٣، ٨، ٣، ٧، ٤، ٦، ٥)، وفقاً لقيم متosteاتها الحسابية ، والتي كانت (٣,٥٦، ٣,٤٦، ٢,٧١، ٢,٦٩، ٢,٦١، ٢,٥٨، ٢,٢٥، ٢,١٠) على التوالي . وتضمنت هذه العبارات أبرز الصعوبات وهي : البطء في الاتصال (عبارة ١) ، وبطء الاستجابة للشبكة أثناء التصفح (عبارة ٢) ، وتحديد الواقع المناسبة (عبارة ٣) ، وانقطاع الاتصال أثناء استخدام الشبكة (عبارة ٨) ، والروابط التي تصل بين موقع الشبكة غير مستقرة (عبارة ٧) ، وتحديد استراتيجية بحث

مناسبة (عبارة ٤) ، ولا أمتلك المهارات الكافية لاستخدام الإنترن트 بفعالية (عبارة ٦) ، ولا أجيد اللغة الإنجليزية (عبارة ٥) .

- استجابات الطلاب على عبارات المحور الثاني :

جاء ترتيب العبارات (تازلياً) من حيث درجة الصعوبة على عبارات محور (الصعوبات) كالتالي : (١ ، ٢ ، ٨ ، ٥ ، ٣ ، ٧ ، ٤ ، ٦) ، وفقاً لقيم متوسطاتها الحسابية ، والتي كانت (٣,٦٤ ، ٣,٥٣ ، ٣,١٨ ، ٣,١٢ ، ٣,١٠ ، ٣,٠٨ ، ٣,٠٩ ، ٢,٧٥) على التوالي .

وتضمنت هذه العبارات أبرز الصعوبات وهي : البطء في الاتصال (عبارة ١) ، وبطء الاستجابة للشبكة أثناء التصفح (عبارة ٢) ، وانقطاع الاتصال أثناء استخدام الشبكة (عبارة ٨) ، وتحديد الموضع المناسبة (عبارة ٣) ، ولا أجيد اللغة الإنجليزية (عبارة ٥) ، والروابط التي تصل بين موقع الشبكة غير مستقرة (عبارة ٧) ، وتحديد استراتيجية بحث مناسبة (عبارة ٤) ، ولا أمتلك المهارات الكافية لاستخدام الإنترن트 بفعالية (عبارة ٦) .

وتشير النتائج السابقة إلى اتفاق رؤية كل من الأعضاء والطلاب تجاه الصعوبات المتعلقة ببطء الشبكة وانقطاع الاتصال أثناء التشغيل ، واعتبارها صعوبات أبرز من غيرها (عبارات : ١ ، ٢ ، ٨) ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج استطلاع أجرته ونشرت نتائجه في ٢٠٠٢م ، وحدة خدمات الإنترن트 بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتكنولوجيا بالرياض - وهي الجهة المشرفة على خدمات الإنترن트 بالمملكة العربية السعودية - وذلك في موقعها على الإنترن特 ^{*} ، وقد شمل الاستطلاع مستخدمي الإنترن特 في المملكة العربية السعودية ، وأوضح أن أبرز الصعوبات التي يواجهها مستخدمو الإنترن特 ، تمثل في بطء التصفح ، وانقطاع الاتصال . وبعد البطء في الاتصال والازدحام في استخدام الشبكة مشكلتان مشتركتان لدى مستخدمي الإنترن特 في دول عددة ، وإن بدرجات صعوبة مختلفة ، حيث أبرزتهما عدداً من الدراسات ، منها : دراسة (جبير الحربي ، ١٤٢٤هـ) ، ودراسة (الشرهان ، ٢٠٠٢م) ، ودراسة (النجار ، ٢٠٠١م) في المملكة العربية السعودية ، ودراسة (همشري ، وبو عزة ، ٢٠٠٠م) في سلطنة عمان ،

ودرسة (الشايب ، ٢٠٠١ م) في الأردن ، ودرسة (مسلم ، ١٤١٩ هـ) في مصر ، ودرسة (جرجيس ، وناشر ، ١٩٩٨ م) في اليمن .

ويلاحظ أن (عبارة ٥) المتضمنة : لا أجيد اللغة الإنجليزية ، جاءت في المرتبة الخامسة من حيث ترتيب درجة الصعوبات لدى الطلاب وفق المتوسطات الحسابية ، بينما جاء ترتيب هذه العبارة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في المرتبة الثامنة (الأخيرة) من حيث ترتيب درجة الصعوبة ، ويعود السبب في ذلك - كما يرى الباحث - إلى أن عدداً كبيراً من الأعضاء هم ممن اعتمد دراساتهم العليا على إجاده اللغة الإنجليزية بدرجة معقولة ، واستمرار إجراؤهم للأبحاث يتطلب ذلك أيضاً ، كما يلاحظ من درجة الصعوبة (صعوبة بدرجة ضعيفة لدى الأعضاء ، وصعوبة بدرجة متوسطة لدى الطلاب) أن عائق اللغة لدى مستخدمي الإنترنت في تناقض مع زيادة المحتوى العربي على الإنترت .

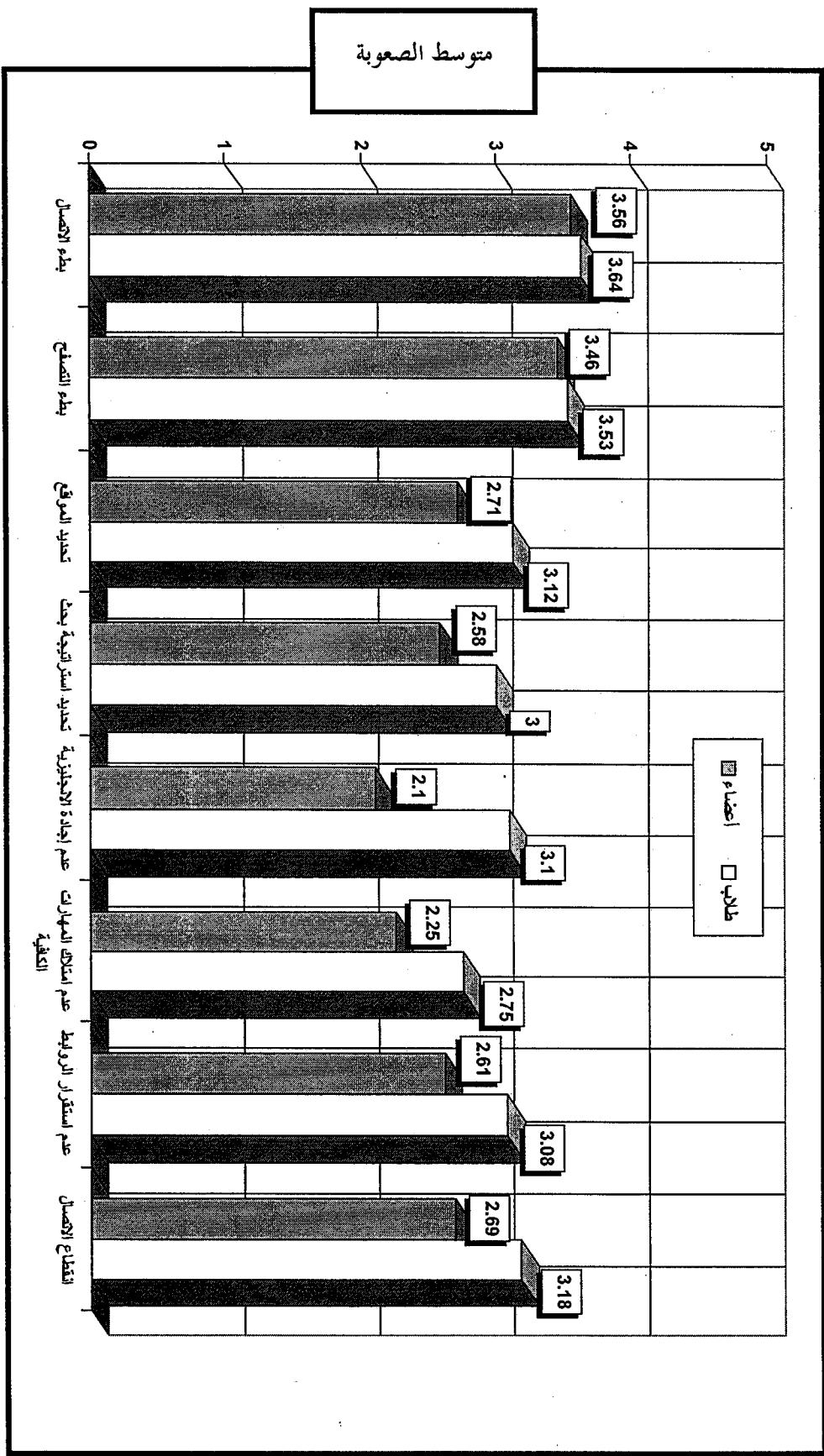
- كما يشير الباحث إلى أن مجيء (عبارة ٥) المتضمنة : لا أجيد اللغة الإنجليزية ، في المرتبة الثامنة (الأخيرة) بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس من حيث ترتيب درجة الصعوبة ، لا يتفق مع ما أوردته دراسة (جبير الحربي ، ١٤٢٤ هـ) والتي طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية ، من أن " ضعف إجاده اللغة الإنجليزية " يشكل عائقاً بدرجة كبيرة جداً أمام استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس ، ويرى الباحث أن عدم الاتفاق بين ما توصلت إليه الدراستين في هذه " الصعوبة " عائد إلى أسباب عدة ، منها : أن استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس على هذه العبارة كانت من مستخدمي الإنترنت فقط ضمن هذه الدراسة ، بينما في دراسة (جبير الحربي ، ١٤٢٤ هـ) تضمن الاستجابات جميع عينة الدراسة من مستخدمي الإنترنت وغير المستخدمين . كما أن المستجيبين في الدراسة الحالية من أعضاء هيئة التدريس كانوا من مختلف التخصصات العلمية والأدبية ، بينما اقتصرت دراسة (جبير الحربي ، ١٤٢٤ هـ) على عينة من أعضاء هيئة التدريس العلوم الشرعية والتربية في كليات المعلمين . إضافة إلى أن هناك ازيداداً مضطرباً في نشر الواقع باللغة العربية على شبكة الإنترت ، يوماً بعد يوم .

- كما يلاحظ أن العبارة (٤) المتضمنة : تحديد استراتيجية بحث مناسبة ، والعبارة (٦) المتضمنة : لا أمتلك المهارات الكافية لاستخدام الإنترت بفعالية ، قد جاءتا بدرجة صعوبة (متوسطة ، وضعيفة) ، لدى الأعضاء ، بمتوسطين حسابيين (٢,٥٨ ، ٢,٢٥) على التوالي ، فيما جاءتا بدرجة صعوبة (متوسطة) لدى الطلاب ، بمتوسطين

حسابيين (٣٠ ، ٢٧٥) على التوالي، والعباراتان قد جاءتا في ترتيب متاخر وفقاً لدرجة الصعوبة لدى الأعضاء والطلاب على حد سواء ، وربما يعود ذلك إلى أن عدداً من مستخدمي الإنترت من عينة الدراسة قد التحق بدورات تدريبية ، أو عمل على تطوير قدراته ذاتياً، في مجال الاستفادة من خدمات الإنترت المتعددة ، كما أن كثيراً من مهارات استخدام الإنترت البحثية تكتسب بالمارسة ، وربما هذا ما يفسر مجيء عبارة (٦)، والمتضمنة : لا أمتلك المهارات الكافية لاستخدام الإنترت بفعالية ، بدرجة صعوبة (ضعيفة) لدى الأعضاء، فيما جاءت لدى الطلاب بدرجة صعوبة (متوسطة) ؛ حيث أن الأعضاء غالباً ما يطورون مهاراتهم لاستخدام الإنترت بفعالية في مجال البحث ل حاجتهم لإجراء البحوث والدراسات ، بخلاف الطلاب، حيث يقضى معظمهم وقته في استخدام الإنترت في التصفح المباشر ، أو المحادثة ، والحصول على المعلومات الجاهزة .

جدول رقم (٤-٢) الموضع للتوزيع التكراري ومتospطات المجموعات التي تواجه مجموعات مستخدمي الانترنت (انطالاب = ٣٧٧) :

شكل رقم (١٣ - ٤) المرض ل معدل متوسطات الصعوبات ، التي تواجه مستخدمي الإنترنت (أعضاء / طلاب) ، (ن = ٣٧٧) :



٤-٧ النتائج المتعلقة بالسؤال السادس : ما مدى أهمية استخدام الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" في التعليم بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة؟

شملت الإجابة عن هذا السؤال جميع أفراد عينة الدراسة، الذين يستخدمون شبكة الإنترنت والذين لا يستخدمونها ، وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بـ :

١. استخراج التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الرابع.
٢. استخراج المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الرابع .

ونظراً لما لاحظه الباحث عند تحليل نتائج هذا السؤال ، من أن كلاماً من أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الميدانية قد اتفقوا على الأهمية الكبيرة لاستخدام الإنترت في التعليم ، بحسب استجاباتهم وفق العبارات الواردة في محور أهمية استخدام الإنترت في التعليم - انظر الجدول (٤ - ١٦) -؛ فقد اعتمد الباحث في تفسيره لنتائج هذا السؤال على استجابات فئتي العينة الكلية (الأعضاء والطلاب) مجتمعة ، وقد جاءت نتائج آراء أفراد عينة الدراسة على هذا المحور على النحو التالي :

يتضح من الجدول رقم (٤ - ١٥) والشكل رقم (٤ - ١٤) أن جميع عبارات هذا المحور ، وفق استجابات العينة الكلية ، قد بلغت درجة المتوسط فيها (٣,٥) فيما فوق (درجة أهمية كبيرة)، باستثناء عبارتين، وهما العبارتان رقم (٧ و ٨) حيث بلغ متوسطاهما الحسابيان : (٣,٤٤) و (٣,٣٨) على التوالي، وقد بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٣,٩٣) بانحراف معياري (٠,٦١) .

ويوضح الجدول (٤ - ١٥) استجابة العينة الكلية (أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الميدانية) إزاء أهمية استخدام الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" في التعليم ، بعد ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية لها . ويتبين منه، أن العبارات (١، ٤، ٦، ١٥، ١) الخمس الأوائل في أهمية استخدام الإنترت في التعليم ، مقارنة بباقي عبارات المحور، وفقاً لقيم متوسطاتها الحسابية في أهمية الاستخدام، وكانت : (٤,٤٧ ، ٤,٢٣ ، ٤,١٧ ، ٤,٠٩ ، ٤) على التوالي ، ومضامين هذه

العبارات هي : الإنترن트 وسيلة فعالة في الحصول على المعلومات ونقلها (عبارة ٥) ، وإنترنرت وسيلة مهمة للتواصل مع المؤسسات التعليمية والتربية (عبارة ٤) ، ولإنترنرت أهمية في تطوير مهارات البحث العلمي لدى الطالب (عبارة ٦) ، وإنترنرت تساعده على استمرار عملية التعلم خارج حدود القاعات الدراسية (عبارة ١٥) ، وإنترنرت أهمية في تحقيق مستوى تعلم أفضل مقارنة بالتعليم التقليدي (عبارة ١) . ويلاحظ أن كل القيم المذكورة تزيد عن قيمة المؤشر (٣,٥) .

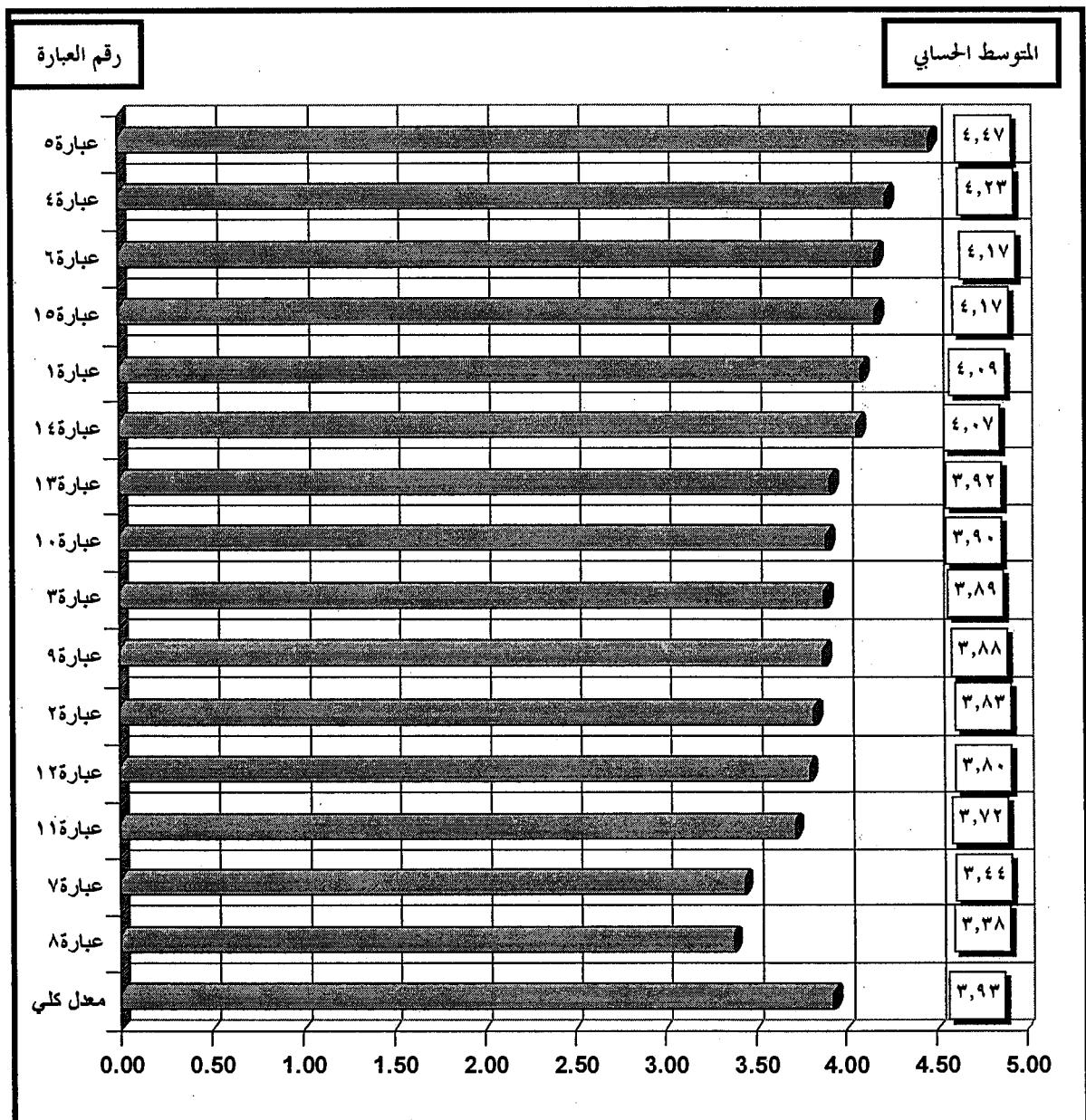
الجدول (١٥-٤)

المتوسطات الحسابية لعبارات أهمية استخدام الإنترنرت في التعليم والتدريب في كليات المعلمين من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية (أعضاء/طلاب) ($N = 721$) :

رقم العباره	أهمية استخدام الإنترنرت في التعليم والتدريب (العبارات) :	المتوسط الحسابي	الاتحراف المعياري	ترتيب العباره
٥	إنترنرت وسيلة فعالة في الحصول على المعلومات ونقلها .	٤,٤٧	٠,٧٤	١
٤	إنترنرت وسيلة مهمة للتواصل مع المؤسسات التعليمية والتربية .	٤,٢٣	٠,٨٧	٢
٦	لإنترنرت أهمية في تطوير مهارات البحث العلمي لدى الطالب .	٤,١٧	٠,٩٢	٣
١٥	إنترنرت تساعده على استمرار عملية التعلم خارج حدود القاعات الدراسية	٤,١٧	٠,٩٦	٤
١	لإنترنرت أهمية في تحقيق مستوى تعلم أفضل مقارنة بالتعليم التقليدي .	٤,٠٩	٠,٩٥	٥
١٤	إنترنرت يمكن أن تسهم في توفير دروس نموذجية تفيد طلاب الكليات .	٤,٠٧	٠,٩٧	٦
١٣	إنترنرت يمكن أن تسهم بفاعلية في غرس وتنمية مبدأ التعلم المستمر لدى طلاب	٣,٩٢	١,٠٢	٧
١٠	استخدام الإنترنرت مهم في تدريب المعلمين عن بعد أثناء الخدمة .	٣,٩٠	١,٠٤	٨
٣	إنترنرت وسيلة جيدة لزيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب .	٣,٨٩	١,٠٤	٩
٩	استخدام الإنترنرت في التواصل مع الطالب بعد تخرجهم يساهم في تحسين نموهم المهني	٣,٨٨	١,٠٢	١٠
٢	تسمح الإنترنرت بالمشاركة وال الحوار في الأوقات والأماكن المناسبة للطلاب والمعلمين	٣,٨٣	١,٠٢	١١
١٢	إنترنرت يمكن أن تسهم بفاعلية في إيجاد حلول لمشكلات التدريس بكليات المعلمين	٣,٨٠	١,٠٠	١٢
١١	استخدام الإنترنرت يمكن أن يسهم بفاعلية في متابعة وتوجيه طلاب التربية الميدانية	٣,٧٢	١,٠٦	١٣
٧	استخدام الإنترنرت لن يطور أساليب التدريس بكليات المعلمين	٣,٤٤	١,٣٣	١٤
٨	استخدام الإنترنرت في التدريس في كليات المعلمين غير مقتضيًّا .	٣,٣٨	١,٢٧	١٥
المعدل العام الكلي لأهمية استخدام الإنترنرت				
٣,٩٣				
٠,٦١				
-				

الشكل (٤-٤)

الموضع للمتوسطات الحسابية لعبارات أهمية استخدام الإنترت في التعليم والتدريب في كليات المعلمين من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية (أعضاء/طلاب) (ن = ٧٢١) :



وبالنظر إلى تفاصيل الجدول (٤ - ١٦) للتكرارات النسب المئوية، لعبارات محور: أهمية استخدام الإنترت في التعليم والتدريب ، يتضح ما يلي :

- ١ - يرى (٩٠٪) من أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة تدريس والطلاب) أن الإنترت وسيلة فعالة في الحصول على المعلومات ونقلها ، وهي العبارة ذات الرقم (٥) حيث بلغت

قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس (٤٥١) ، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب (٤٤٥) ، فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الكلية (٤٧٤) ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من : دراسة (مسلم ، ١٤١٩هـ) والتي طبقة على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية ، ودراسة (همشري ، وبو عزة ، ٢٠٠٠م) والتي طبقة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان ، ودراسة (العاني ، ٢٠٠٠م) والتي طبقة على طلبة جامعة اليرموك في الأردن ، ودراسة (جبير الحربي ، ١٤٢٤هـ) والتي طبقة على أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، وقد جاء من ضمن نتائج تلك الدراسات أن معظم أعضاء هيئة التدريس والطلاب يستخدمون الإنترن트 بغرض الحصول على المعلومات ، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة (أعضاء هيئة تدريس وطلاباً) ترى في شبكة الإنترنرت مصدراً مهماً وحيوياً له فوائد في مجال التزود بالمعلومات ونقلها .

٢ - يرى (٨٢,٤٪) من أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة تدريس والطلاب) أن الإنترنرت وسيلة مهمة للتواصل مع المؤسسات التعليمية والتربوية ، وهي العبارة ذات الرقم (٤) حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الكلية (٤٢٣) ، وهذا يدل على أن عينة الدراسة ترى أن للإنترنرت أهمية كبيرة ليس فقط في عملية التواصل الشخصي وإنما في التواصل على المستوى التعليمي والتربوي .

ويرى الباحث أن لاستخدام شبكة الإنترنرت في التواصل مع المؤسسات التعليمية والتربوية أهمية كبيرة في تقويب الصلة وتعزيزها بين تلك المؤسسات ومن ينتسبون إليها بصفة خاصة ، ومن ينتسبون حقل التربية والتعليم بصفة عامة. وهذا يتفق مع الدراسات السابقة ومنها دراسة (العمري، ١٤٢٣هـ) ودراسة (مسلم، ١٤١٩هـ) والتي توصلت إلى أهمية استخدام شبكة الإنترنرت في تعزيز التواصل مع المؤسسات التعليمية والتربوية .

٣ - يرى (٧٨,٩٪) من عينة الدراسة بان للإنترنرت أهمية في تطوير مهارات البحث العلمي لدى الطلاب ، وهي العبارة رقم (٦) ، وقد حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي (٤,١٧) . وهذا يتفق مع دراسة (العاني ، ٢٠٠٠م) والتي أشارت إلى أن للإنترنرت دوراً مهماً في زيادة الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب في إنجاز المهام البحثية المنطة بهم ، كما أنها تساعدهم في البحث عن حلول للمشكلات التي تواجههم في بحوثهم العلمية . وهذا يدل أن عينة الدراسة ترى أن للإنترنرت أهمية في تطوير وتعزيز

أساليب البحث العلمي لدى الطلاب من خلال ما تتيحه من معلومات وأدوات وإمكانات متعددة .

٤ - أفاد (٧٨,٣ %) من عينة الدراسة بأن الإنترت مهمة كوسيلة تساعده على استمرار عملية التعلم خارج حدود القاعات الدراسية ، وهي العبارة رقم (١٥) ، وقد حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي (٤,١٧) ، وهذا يتفق مع دراسة (العرفة Al-Arfaj, 2001) والتي أظهرت نتائجها أن معظم الطلاب يعتقدون أن التعليم عن بعد بواسطة الإنترت يفتح مجالاً أكبر للتعلم بعيداً عن القاعات الدراسية التقليدية . ويدعو الباحث هنا القائمين على كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية لاتخاذ الإجراءات اللازمة للاستفادة من تقنية الإنترنت وإمكاناتها المتعددة في توظيف أساليب تدريس وتعليم تلائم متطلبات إعداد المعلم وتدربيه في عصر المعلومات . ويشير الباحث إلى ما أوردته دراسة (هاشم ، ١٤٢٣هـ) من أن التعليم الجامعي المعتمد على الإنترنت قد أثبتت قدرته على تجاوز كثير من صعوبات التعليم عن بعد ، وما أوردته دراسة (العمري ، ١٤٢٢هـ) من أن استخدام تقنية التعليم والتعلم عن بعد بواسطة الإنترنت يخلق بيئه جديدة للتعليم والتعلم ، فالتعليم المؤسس على تقنية الحاسوب وشبكة الإنترنت أصبح واضحاً وثابتاً ولا مجال فيه للتخمين ، وكذلك ما نقله (لال ، ١٤٢٣هـ) ص ٧٦ عن (Ken) في دراسته ، أن التكنولوجيا والإنترنت فتحتا المجال للتعليم عن بعد ، وستكون هناك مدارس بلا حيطان ، وكليات وجامعات مفتوحة للجميع . وهو ما تحقق في وجود عدد من الجامعات المفتوحة عبر العالم ، والتي تقدم كثيراً من خدماتها عبر شبكة الإنترنت .

٥ - أفاد (٧٣,٩ %) من عينة الدراسة بأن للإنترنت أهمية في تحقيق مستوى تعلم أفضل مقارنة بالتعليم التقليدي ، وهي العبارة رقم (١) ، وقد حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي (٤,٠٩) ، وهذا يتفق مع ما أورده (الحيلة ، ٢٠٠٠م) في نتائج دراسته التي تشير إلى أن استخدام الإنترت المنظم وتحت إشراف الوالدين أو المعلمين يساعد في زيادة معدلات الطلاب الدراسية ، ومع ما أورده (العاني ، ٢٠٠٠م) من أن للإنترنت أهمية في تعزيز استخدام مبدأ التعلم الذاتي في النمو المعرفي ، ومع ما أكدته دراسة (الفهد ، ٢٠٠١م) من أن استخدام الشبكة العالمية في عملية التدريس من خلال الواقع التعليمية المختارة له أثر على الطلاب في اكتساب مهارات أداء أركان الصلاة

وواجباتها فقد تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت المواقع التعليمية في التدريس على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية المتبعة .

٦ - جاءت العبارات (٨ ، ٧ ، ١١ ، ١٢) متأخرة في الترتيب من حيث الأهمية، وفقاً لقيم متوسطاتها الحسابية، وهي (٣,٣٨ ، ٣,٤٤ ، ٣,٧٢ ، ٣,٨٠ ، ٣,٨٣) على التوالي ، وتضمنت هذه العبارات : استخدام الإنترنٽ في التدريس في كليات المعلمين غير مقنع تربوياً (عبارة ٨) ، واستخدام الإنترنٽ لن يطور أساليب التدريس في كليات المعلمين (عبارة ٧) ، واستخدام الإنترنٽ يمكن أن يسهم بفاعلية في متابعة وتوجيه طلاب التربية الميدانية (عبارة ١١) ، والإنترنٽ يمكن أن تسهم بفاعلية في إيجاد حلول لمشكلات التدريس بكليات المعلمين (عبارة ١٢) ، وتسمح الإنترنٽ بالمشاركة والحوار في الأوقات والأماكن المناسبة للطلاب والمعلمين (عبارة ٢) . وبلاحظ أن جميع العبارات السابقة مع أنها جاءت متأخرة في الترتيب من حيث الأهمية ، مقارنة ببقية عبارات هذا المحور، وفقاً لقيم متوسطاتها الحسابية، إلا أنها قد حصلت على درجة (أهمية كبيرة) وفق مؤشر المتوسطات المحدد في هذه الدراسة ، ماعدا عبارة واحدة ، جاءت في درجة (متوسطة الأهمية) ، وهي عبارة (٨) ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة (٣,٣٨) من اصل (٥) ، وهذه العبارة هي : استخدام الإنترنٽ في التدريس في كليات المعلمين غير مقنع تربوياً . وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن بعض المستجيبين نظر إلى تأثير الجوانب السلبية في الإنترنٽ ، حيث وجود بعض الأفكار والسلوكيات السلبية التي قد يتاثر بها مستخدمو الإنترنٽ ، وبخاصة فئة الصغار والراهقين ، لما تحتويه الإنترنٽ من موقع مضرة بالدين والأخلاق ، كما قد يعود ذلك إلى توقعهم بأن كثيراً من المواد المنشورة على شبكة الإنترنٽ قد لا تتفق مع سياسات الوطن التعليمية والتربوية .

❖ ويلاحظ من الجدول (٤ - ١٦) أنه لم ترد أي عبارة من عبارات هذا المحور ضمن درجة أهمية (ضعيفة ، أو ضعيفة جداً) .

ومن خلال استعراض نتائج هذا المحور يتضح أن أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة يجمعون على أهمية الإنترنٽ في العملية التعليمية ، ودورها في غرس وتنمية مبدأ التعلم المستمر ، وكذلك أهمية دورها في تفعيل وتطوير أساليب التدريس بالكليات . وبهذه النتيجة تتفق هذه الدراسة مع عدد من الدراسات

التي أجريت بهذا المجال، ومنها : دراسة (جبير الحربي ، ١٤٢٤هـ) ، ودراسة (لال ، ١٤٢١هـ) ، ودراسة (الصبعي ، ١٤٢٢هـ) ، ودراسة (الشرهان ، ٢٠٠٢م) ، ودراسة (النجار ، ٢٠٠١م) ، ودراسة (الشايق ، ٢٠٠١م) ، ودراسة (الجندى ، ١٤٢١هـ) .

ويرى الباحث أن كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية مطالبة بتحقيق بيئه تعليمية أفضل ، باستثمار إمكانات الإنترنـت والخدمـات التي تقدمـها ، من وفرـة المعلومات ، والاتصال المباشر في توظيف العـديد من أسـاليـب التـدرـيس ، مثلـ الـحـوارـ والـمنـاقـشـةـ ، وطـرـيقـةـ حلـ المشـكـلاتـ ، خـاصـةـ وأنـ هـذـهـ الـكـلـيـاتـ معـنـيـةـ بـدـرـجـةـ كـبـيرـةـ بـإـعـادـةـ الـمـعـلـمـينـ وـتـدـريـبـهـمـ ، وـهـوـ مـاـ سـيـنـعـكـسـ إـيجـابـاـ عـلـىـ طـلـابـ هـؤـلـاءـ الـمـعـلـمـينـ ، فـيـ مـراـحلـ الـتـعـلـيمـ الـعـامـ .

جدول رقم (٤ - ١٦) الموضع للتوزيع التكراري لمعبارات أهمية استخدام الإنترن特 في التعليم والتدريب في كلية المعلمين بمنطقة مكة من وجهة نظر عينة الدراسة (أعضاء طلاب) (ن = ٧٢١) :

الرتبة العمرية	المتوسط المعامري	الإنحراف المتوسط	بدرجات صيفية جداً	بدرجات كبيرة جداً	بدرجات موسيلة	بدرجات ضعيفة جداً	درجة الأهمية صفة المستجيب		أهمية استخدام الإنترنط :	
							%	n	%	n
٥	١,٠١	٣,٩٧	٦,٠	٥	٥,٦	١٤	٢٣,٣	٥٨	٣١,٧	٧٩
٥	٠,٩٢	٤,١٥	٦	٣,٠	١٩,٣	١٤	٣٢,٦	٩١	٤٣,٩	٢٠٧
٥	٠,٩٥	٤,٠٩	١١	٣,٩	٢٨	٢٠,٧	١٤٩	٣٢,٣	٤١,٦	٣٠٠
٩	١,٠٣	٣,٧٩	٨	٨,٤	٢١	٢١,٣	٥٣	٤٠,٢	١٠٠	٢٦,٩
١٢	١,٠٢	٣,٨٥	٦,٨	٣٢	٢٧,١	١٢٨	٣٢,٠	١٥١	٣٢,٠	١٥١
١١	١,٠٢	٣,٨٣	٦,٤	٥٣	٢٥,١	١٨١	٣٤,٨	٢١٥	٣٠,٣	٢١٨
١٠	١,٠٧	٣,٧٨	٩	٨,٤	٢١	٣٦,٩	٥٩	٣٤,٩	٢٩,٣	٧٣
٩	١,٠٢	٣,٩٤	٣	٨,٧	٤١	٢٣,٥	١١١	٢٩,٢	٣٧,٧	١٧٨
٩	١,٠٤	٣,٨٩	١,٨	١٣	٨,٦	٦٢	٣٦,٦	١٧٠	٣٤,٨	٢٥١
٢	٠,٧٨	٤,٢٨	٢	٢,٠	٥	٩,٦	٢٤	٤٣,٤	١٠٨	٤٤,٢
٢	٠,٩١	٤,٢٠	٥	٣,٨	١٨	١٥,٥	٧٣	٣٣,٣	١٥٧	٤٦,٤
٢	٠,٨٧	٤,٢٣	٧	٣,٢	٢٣	١٣,٥	٩٧	٣٦,٨	٢٦٥	٤٥,٦
١	٠,٦٧	٤,٥١	-	٣	٦,٤	١٦	٣٢,١	٨٠	٦٠,٢	١٥٠
١	٠,٧٨	٤,٤٥	١	٢,٨	١٣	٨,٥	٣٩	٢٩,٢	١٣٨	٥٩,٥
١	٠,٦٧	٤,٤٧	١	٢,٢	٧,٦	٥٥	٣٠,٢	٢١٨	٥٩,٨	٤٣١
٣	٠,٩٥	٤,٠٧	٥	٣,٦	١٨,٩	٤٧	٣٦,٥	٩١	٣٩,٠	٩٧
٢	٠,٩٠	٤,٢٣	١	٥,٧	٢٧	١٣,٣	٦٣	٣٢,٢	١٥٢	٤٨,٥
٣	٠,٨	٤,٤٧	٦	٥,٠	١١٠	٣٣,٧	٢٤٣	٤٥,٢	٣٢٦	٣٢٦
المجموع الكلي										

الجهة المستخدمة للإنترنت:		درجة الأهمية		ندرجة كثرة جلساً		ندرجة متوسطة		ندرجة ضعفه جلساً		ندرجة ضعفه جلساً	
ترتيب العلامة	العنوان	نسبة المسجّب	نسبة المتعارض	نسبة المسجّب	نسبة المتعارض	نسبة المسجّب	نسبة المتعارض	نسبة المسجّب	نسبة المتعارض	نسبة المسجّب	نسبة المتعارض
١٤ -	الإنترنت يمكن أن تساهم في توفير دروس نموذجية تقييد طلاب الكليات .	٣٠,٩	٦٧	١٠٣	٣٠,٩	٣٢٤	٣٢٤	٤٤,٧	٤٤,٧	٣٠,٩	٣٠,٩
١	صفحة المسجّب	٣١,٣	٥٣	٤١,٤	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٩,٤	٣٩,٤	٣٩,٤	٣٩,٤
٦	عضو هيئة التدريس طالب	١٥,٧	٧٤	١٥,٧	١١,٤	١١	٢٠	٥	٥	٥	٥
٦	المجموعة الكلية	٣٢٧	٣٥,٥	٣٥,٥	٤,١٣	٤,١٣	١,٩	٩	١,٩	٠,٩٩	٠,٩٩
٣	عضو هيئة التدريس طالب	٣٧,٦	٣٩,٩	٣٩,٩	١٦	١٦	١,٩	٠,٠	٠,٠	٠,٩٧	٠,٩٧
٣	عضو هيئة التدريس طالب	٣٧,٨	٣٩,٨	٣٩,٨	٤٥	٤٥	٢,٨	٧	٧	٠,٩١	٠,٩١
٣	المجموعة الكلية	٣٢٠	٣٣٤	٣٣٤	٢٦	٢٦	٢,١	١٥	١٥	٠,٩٦	٠,٩٦
-	عضو هيئة التدريس طالب	٣٢١	٣٦,٣	٣٦,٣	١٦,٢	١٦,٢	١١٧	٣٣	٣٣	٣,٨٨	٣,٨٨
-	المجموعة الكلية	٣٩٣	٣٩٣	٣٩٣	٣٩٣	٣٩٣	٣٩٣	٣٩٣	٣٩٣	٣٩٣	٣٩٣
المعدل العام الكلي لأهمية استخدام الانترنت											

٤- النتائج المتعلقة بالسؤال السابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل عام استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة نحو أهمية استخدام الإنترن特 في التعليم والتدريب تعزى إلى :
الكلية التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس ، التخصص ، استخدام الإنترن特 (يستخدم / لا يستخدم) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعدل عام استجابات أعضاء هيئة التدريس على العبارات المخصصة لقياس " درجة أهمية استخدام الإنترن特 في التعليم " تبعاً لمستويات المتغيرات المذكورة في السؤال .
وفيما يتعلق بمتغير (الكلية) ، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ، بغية التعرف على وجود فروق في المعدل العام الكلي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس ، تعزى إلى الكلية التي يعمل بها عضو هيئة التدريس (كلية مكة ، كلية جدة ، كلية القنفذة ، كلية الطائف) .

وبالنظر إلى الجدول (٤ - ١٧) ، توضح النتائج أن قيمة (ف) البالغة : (٠.٦٠٦) غير دالة عند أي مستوى للدلالة ، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل عام أهمية استخدام الإنترن特 لدى أعضاء هيئة التدريس ، تعزى لمتغير (الكلية) التي ينتمي إليها العضو . ويلاحظ أن قيمة متوسط المعدل العام الكلية لأهمية استخدام الإنترن特 في التعليم لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بلغ (٣.٨٨) ، بانحراف معياري (٠.٦٥) ، وهي قيمة تقع ضمن مقياس : درجة أهمية (كبيرة) ، وبالنظر إلى قيمة المتوسطات الحسابية وفق المعدل العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لأهمية استخدام الإنترن特 في التعليم ، لكل كلية ، والذي بلغت في كلية مكة (٣.٩٢٧٧) ، وفي كلية جدة (٣.٩٢٨٥) ، وفي كلية القنفذة (٣.٨٥٦١) ، وفي كلية الطائف (٣.٧٩٧٩) ، وجميعها بدرجة أهمية (كبيرة) ، وهذا يؤكد أن جميع أعضاء هيئة التدريس ، على اختلاف الكليات التي ينتمون إليها ، مجمعون على أهمية استخدام الإنترن特 في التعليم والتدريب .

جدول رقم (٤-١٧)

المبين لنتائج اختبار تحويل التباین أحادی الاتجاه لغرسق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمتوسط محور أهمية استخدام الانترنت حسب الكليات :

الكليات والمتطابقها	مصدر التباین	مجموع المربعات	درجة الحرية	متواسط المربعات	قيمة F	مستوى الدالة	قيمة دالة	جدة	جدة	التفنيد	الطلاف	متواسط الاختلاف دال عند ٠٠٥	
												جدة	جدة
بيان المجموعات	مصدر التباین	١٠٥,٣٥١	١٠٦٦	٢٤٣	٠,٤٣٠	٣	٠,٧٨٢	٣,٩٢٧٧	٣,٩٢٧٧	٣٠٢٦١	٠,١٢٩٨	٠,٠٧	-
بيان المجموعات	التفنيد	٣٥٣	٣٥٣	٢٤٥	٠,٤٣٠	٣	٠,٧٨٢	٣,٩٢٨٥	٣,٩٢٨٥	٣٠٢٦١	٠,١٣٠٥	٠,٠٧	-
بيان المجموعات	الطلاف	١٠٦١٣٣	١٠٦١٣٣	٢٤٨	٠,٤٣٠	٣	٠,٧٨٢	٣,٧٦٧٧٩	٣,٧٦٧٧٩	٣٠٢٦١	٠,١٣٠٥	٠,٠٧	-
بيان المجموعات	بيان المجموعات	١٠٦١٣٣	١٠٦١٣٣	٢٤٨	٠,٤٣٠	٣	٠,٧٨٢	٣,٧٦٧٨	٣,٧٦٧٨	٣٠٢٦١	٠,١٣٠٥	٠,٠٧	-
بيان المجموعات	بيان المجموعات	١٠٦١٣٣	١٠٦١٣٣	٢٤٨	٠,٤٣٠	٣	٠,٧٨٢	٣,٧٦٧٩	٣,٧٦٧٩	٣٠٢٦١	٠,١٣٠٥	٠,٠٥	-
بيان المجموعات	بيان المجموعات	١٠٦١٣٣	١٠٦١٣٣	٢٤٨	٠,٤٣٠	٣	٠,٧٨٢	٣,٧٦٨	٣,٧٦٨	٣٠٢٦١	٠,١٣٠٥	٠,٠٥	-

و فيما يتعلق بمتغير (التخصص) ، فقد تم استخدام اختبار (ت) T-test بفيه التعرف على وجود فروق في المعدل العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على محور الأهمية، من حيث التخصص (علمي / أدبي) .

وبالنظر إلى الجدول (٤ - ١٨)، توضح النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعدل العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة نحو أهمية استخدام الإنترن特 في التعليم والتدريب تعزى إلى التخصص (علمي / أدبي) ، حيث بلغت قيمة (ت) : (- ٠,٦٤٤) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من مستويات الدلالة . مما يعني أن هناك اتفاقاً بين أعضاء هيئة التدريس : ذوي التخصص العلمي ، وذوي التخصص الأدبي ، تجاه أهمية ودور استخدام الإنترن特 في التعليم . ويلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للمعدل العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي بلغت (٣,٨٥٢٤) ، فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمعدل العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص الأدبي (٣,٩٠٦١) ، وحيث أن متوسط الاختلاف مؤشر على قوة الدلالة العملية للاختبار (ت) وبالنظر إلى الجدول (٤ - ١٨)، يلاحظ أن متوسط الاختلاف بينهما يبلغ (- ٠,٠٥٣٧) ، وهو صغير جداً، لا يرقى إلى دلالة إحصائية أو قيمة عملية .

جدول رقم (٤ - ١٨)

المبين لنتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للفروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمتوسطات محور أهمية استخدام الإنترن特 حسب التخصص :

متوسط الاختلاف	مستوى الدلالة	قيمة (ت) *	اختبار لييفين لتباين التباين		الاحرف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	<u>المحور</u>
			الدلالة	ف					
٠,٠٥٣٧ -	ع د	٠,٦٤٤ -	ع د	٢,١٤٧	٠,٦٢٤٨ ٠,٦٧٨٥	٣,٨٥٢٤ ٣,٩٠٦١	١١٢ ١٣٧	علمي أدبي	أهمية استخدام الإنترنط في التعليم بكليات المعلمين .

* قيمة اختبار (ت) عند درجة حرية (٢٤٧) .

ولا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى ، منها دراسة (لال ، ١٤٢١هـ) ، ويرى الباحث أنه يمكن تفسير النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، من منظور أنه أصبح هناك اتفاق متامٍ تجاه أهمية استخدام الإنترنط في التعليم بين ذوي

الخصصات المختلفة (علمية وأدبية) ، يعود إلى سرعة انتشار الإنترن特 ، وانخفاض تكلفة استخدامها ، والتوعية المتزايدة بأهمية استخدامها في مجال التربية والتعليم، في وسائل الإعلام المختلفة .

أما فيما يتعلق بمتغير (استخدام الإنترنط) ، فقد تم استخدام اختبار (ت) T-test بغية التعرف على وجود فروق في المعدل العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على محور الأهمية ، من حيث الاستخدام (يستخدم الإنترنط / لا يستخدم الإنترنط) . وبالنظر إلى الجدول (٤ - ١٩) ، توضح النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعدل العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة نحو أهمية استخدام الإنترنط في التعليم والتدريب تعزى إلى استخدام الإنترنط ، أو عدم استخدامه ، حيث بلغت قيمة (ت) : (١,٤٠٠) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من مستويات الدلالة . مما يعني أن هناك اتفاقاً بين أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون شبكة الإنترنط والذين لا يستخدمونها ، على أهمية ودور استخدام الإنترنط في التعليم . ويلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للمعدل العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون الإنترنط بلغت (٣,٩٢٢٩) ، فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمعدل العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس الذين لا يستخدمون الإنترنط (٣,٨٠٠) ، وبلغ متوسط الاختلاف بينهما (٠,١٢٦٩) ، وهو صغير ، لا يرقى إلى دلالة إحصائية أو قيمة عملية .

جدول رقم (٤ - ١٩)

المبين نتائج اختبار " ت " للعينات المستقلة للفروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمتوسط محور أهمية استخدام الإنترنط حسب استخدام الإنترنط (يستخدم / لا يستخدم) :

متوسط الاختلاف	مستوى الدلالة	قيمة (ت)*	اختبار ليفين لتتجانس النتائج		الاعراف المعياري	المتوسط	ن	يستخد م الإنترنط	المحور
			الدلالة	ف					
٠,١٢٦٩	غـ٠٥	١,٤٠٠	غـ٠٥	٠,٩٠٦	٠,٦٧٢١	٣,٩٢٢٩	١٦٦	نعم	أهمية استخدام إنترنت في التعليم بكليات المعلمين .
					٠,٦١٢٦	٣,٨٠٠	٨٣	لا	

* قيمة اختبار (ت) عند درجة حرية (٢٤٧) .

٤- النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات طلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة نحو أهمية استخدام الإنترن特 في التعليم والتدريب تعزى إلى الكلية التي ينتمي إليها الطالب ، التخصص ، استخدام الإنترن特 (يستخدم / لا يستخدم) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعدل عام استجابات طلاب التربية الميدانية على العبارات المخصصة لقياس " درجة أهمية استخدام الإنترن特 في التعليم " تبعاً لمستويات المتغيرات المذكورة في السؤال .

وفيما يتعلق بمتغير (الكلية) ، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ، بغية التعرف على وجود فروق في المعدل العام الكلي لاستجابات طلاب التربية الميدانية ، تعزى إلى الكلية التي ينتمي إليه الطالب (كلية مكة ، كلية جدة ، كلية القنفذة ، كلية الطائف) .

وبالنظر إلى الجدول (٤ - ٢٠) ، توضح النتائج أن قيمة (ف) البالغة : (١,٢٤٨) غير دالة عند أي مستوى للدلالة ، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل عام أهمية استخدام الإنترن特 لدى طلاب التربية الميدانية ، تعزى لمتغير (الكلية) التي ينتمي إليها الطالب ، وهذا يعزز ما أكدته بيانات الدراسة السابقة ، في اتفاق جميع أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام الإنترن特 في التعليم . ويلاحظ أن قيمة متوسط المعدل العام الكلية لأهمية استخدام الإنترن特 في التعليم لاستجابات طلاب التربية الميدانية بلغ (٣,٩٥) ، بانحراف معياري (٠,٥٩) ، وهي قيمة تقع ضمن مقياس : درجة أهمية (كبيرة) ، وبالنظر إلى قيمة المتوسطات الحسابية وفق المعدل العام لاستجابات طلاب التربية الميدانية لأهمية استخدام الإنترن特 في التعليم ، لكل كلية ، والذي بلغت في كلية مكة (٣,٩٣٩٥) ، وفي كلية جدة (٣,٩٤١١) ، وفي كلية القنفذة (٤,٠٣٨٥) ، وفي كلية الطائف (٣,٩٠٢٥) ، وجميعها بدرجة أهمية (كبيرة) ، وهذا يؤكّد أن جميع طلاب التربية الميدانية ، على اختلاف الكليات التي ينتمون إليها ، يجمعون على أهمية استخدام الإنترن特 في التعليم والتدريب .

جدول رقم (٤٠ - ٤)

المبحث لنتائج اختبار تحليل الشابرين أحدى الاتجاهات الفرعية في وجهة نظر طلاب التربية البدنية لمتوسط محور أهمية استخدام الانترنت حسب الكليات :

المحور	مصدر الدليل	مجموع المربعات الحرية	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدالة	تجالس التبيان	الكليات ومتواسطاتها	متوسط الاختلاف دال عند ٥٠٠	الطلاف	
										مكثة	جدة
بين المجموعات	١,٣٠٩	٣	٠,٦٣٦	٣,٩٣٩	-	١,٠١٦	٠,٩٩٠-	١,٠٠١٦-	٠,٣٦٥	٠,٩٩٠-	٠,٠٣٦٥
٠,٣٥٠	١١٣,٦٥٤	٤٦٨	٠,٣٥٠	٣,٩٤١١	-	٠,٠١٦	٠,٩٧٣-	٠,٠٩٧٣-	٠,٣٨٢	٠,٩٧٣-	٠,٠٣٨٢
مع المجموعات	١٢٤٨	٣,٨٩٣	١,٢٤٨	٤,٣٨٥	-	٠,٠٩٩	٠,٩٧٣	٠,٠٩٧٣	٠,١٣٥٦	٠,٩٧٣-	٠,١٣٥٦
المجموع	١٦٤,٩٦٤	٤٧١	٤	٣,٩٠٢٥	-	٠,٠٣٦٥-	٠,٣٨٢-	٠,٣٨٢-	-	٠,١٣٥٦-	٠,١٣٥٦
يكيليات المعلمين .				المطالف							

و فيما يتعلق بمتغير (التخصص) ، فقد تم استخدام اختبار (ت) T-test بغية التعرف على وجود فروق في المعدل العام لاستجابات طلاب التربية الميدانية على محور الأهمية ، من حيث التخصص (علمي / أدبي) .

وبالنظر إلى الجدول (٤ - ٢١) ، توضح النتائج عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في المعدل العام لاستجابات طلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة نحو أهمية استخدام الإنترن特 في التعليم والتدريب تعزى إلى التخصص (علمي / أدبي) ، حيث بلغت قيمة (ت) : (٠,٧٧٧ -) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من مستويات الدالة . مما يعني أن هناك اتفاقاً بين طلاب التربية الميدانية : ذوي التخصص العلمي ، وذوي التخصص الأدبي ، تجاه أهمية دور استخدام الإنترن特 في التعليم . ويلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للمعدل العام لاستجابات طلاب التربية الميدانية ذوي التخصص العلمي بلغت (٣,٩٣١٢) ، فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمعدل العام لاستجابات طلاب التربية الميدانية ذوي التخصص الأدبي (٣,٩٧٣٦) ، ويلاحظ أن متوسط الاختلاف بينهما بلغ (٠,٠٤٢٤) ، وهو صغير جداً، لا يرقى إلى دالة إحصائية أو قيمة عملية .

جدول رقم (٤ - ٢١)

المبين لنتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للفروق في وجهة نظر طلاب

التربية الميدانية لمتوسط محور أهمية استخدام الإنترن特 حسب التخصص :

متوسط الاختلاف	مستوى الدالة	قيمة (ت)*	اختبار ليفن لتجانس التباين		الاتحاف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	المحور
			الدالة	ف					
٠,٠٤٢٤-	غ	٠,٧٧٧ -	٠,٥٠	٠,٣٥٠	٠,٦٠٢٨	٣,٩٣١٢	٢١٩	علمي	أهمية استخدام الإنترنط في التعليم بكليات المعلمين .
					٠,٥٨٢٦	٣,٩٧٣٦	٢٥٣	أدبي	

* جميع قيم اختبار (ت) عند درجة حرية (٤٧٠) .

أما فيما يتعلق بمتغير (استخدام الإنترنط) ، فقد تم استخدام اختبار (ت) T-test بغية التعرف على وجود فروق في المعدل العام لاستجابات طلاب التربية الميدانية على محور الأهمية ، من حيث الاستخدام (يستخدم الإنترنط / لا يستخدم الإنترنط) .

وبالنظر إلى الجدول (٤ - ٢٢) ، توضح النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعدل العام لاستجابات طلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة نحو أهمية استخدام الإنترن特 في التعليم والتدريب تعزى إلى استخدام الإنترن特 ، أو عدم استخدامه ، حيث بلغت قيمة (ت) : (٠,٩٦٧) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من مستويات الدلالة . مما يعني أن هناك اتفاقاً بين طلاب التربية الميدانية الذين يستخدمون شبكة الإنترن特 والذين لا يستخدمونها ، على أهمية ودور استخدام الإنترن特 في التعليم .

ويلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للمعدل العام لاستجابات الطلاب الذين يستخدمون الإنترن特 بلغت (٣,٩٨٣٣) ، فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمعدل العام لاستجابات الطلاب الذين لا يستخدمون الإنترن特 (٣,٩٣٠٣) ، وبلغ متوسط الاختلاف بينهما بلغ (٠,٠٥٣) ، وهو صغير جداً ، لا يرقى إلى دلالة إحصائية أو قيمة عملية .

جدول رقم (٤ - ٢٢)

المبن لنتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للفروق في وجهة نظر طلاب التربية الميدانية لمتوسط محور أهمية استخدام الإنترن特 حسب استخدام الإنترن特:

متوسط الاختلاف	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	اختبار ليفين لتجانس التباين		الاحرف المعياري	المتوسط	ن	استخدام الإنترن特	<u>المحور</u>
			الدلالة	ف					
٠,٠٥٣	د	غ	٠,٩٦٧	د	٣,٦٠٦	٠,٦١٤٧	٣,٩٨٣٣	٢١١	نعم
						٠,٥٧٢٧	٣,٩٣٠٣	٢٦١	لا

* جميع قيم اختبار (ت) عند درجة حرية (٤٧٠) .

٤- النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع : ما أبرز معوقات استخدام الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" في التعليم والتدريب بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ؟

شملت الإجابة عن هذا السؤال جميع أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون شبكة الإنترنت ، والذين لا يستخدمونها ، وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخراج التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الخامس .

وتظهر الجداول رقم (٤ - ٢٣) و (٤ - ٢٤) و (٤ - ٢٥) ، المعوقات التي تحد من استخدام الإنترنت في التعليم بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، كما حددها الباحث ، وقد قسمت هذه المعوقات إلى ثلاثة أقسام هي :

- المعوقات التنظيمية والإدارية والمالية .
- المعوقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس / أو بالطالب .
- المعوقات المرتبطة بتوظيف الإنترنت في التعليم في كليات المعلمين .

وقد قام الباحث بترتيب المعوقات تنازلياً ، وفقاً لحصول المعاوقة على أعلى نسبة (موافقة) على تحققها كمعوق ، وذلك من خلال مجموع التكرار المتجمع الصاعد للإجابتين (موافق بشدة ، وموافق) . وبالنظر إلى الجدول : رقم (٤ - ٢٣) و (٤ - ٢٤) و (٤ - ٢٥) ، يمكن رصد استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب على هذا المحور كما يأتي :

- استجابات أعضاء هيئة التدريس على عبارات المحور الخامس (المعوقات) :
أولاً : **المعوقات التنظيمية والإدارية والمالية :**

بالنظر إلى الجدول (٤ - ٢٣) ، يتضح أن ترتيب قوة المعوق وفق نسب استجابات أعضاء هيئة تدريس في هذا القسم من المحور الخامس قد جاء وفق تسلسل الترتيب التالي : العبارات (١، ٦، ٧، ٤، ٥، ٢، ٣) ، وفقاً لأعلى نسبة استجابة (موافقة) على وجود المعوق ، والتي كانت (٧٨,٣٪ ، ٧٦,٧٪ ، ٦٤,٧٪ ، ٦٣,٤٪ ، ٦٢,٧٪ ، ٦١,١٪ ، ٥٧,٤٪) على التوالي . وتتضمن العبارات : عدم تجهيز مكتبة الكلية بخدمة الإنترنت ، وقلة الحاسوبات المتوافرة في الكلية المرتبطة بالإنترنت ، واقتصرار خدمة الإنترنت في

الكلية على فئة محددة ، و عدم توفر الكادر المؤهل للمساعدة في استخدام الإنترت ، و نقص التمويل اللازم لتوظيف الإنترت في التعليم والتدريب ، و لا توجد قاعة مخصصة لاستخدام الإنترت داخل الكلية ، خدمة الإنترت غير متوفرة في الكلية .

ثانياً : المعوقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس :

بالنظر إلى الجدول (٤ - ٢٤) ، يتضح أن ترتيب قوة المعرفة وفق نسب استجابات أعضاء هيئة تدريس في هذا القسم من المحور الخامس قد جاء وفق تسلسل الترتيب التالي : العبارات (١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٣ ، ٥) ، وفقاً لأعلى نسبة استجابة (موافقة) على وجود المعرفة ، والتي كانت (٦٣,٥٪) ، (٦٠,٧٪) ، (٥٣٪) ، (٤٢,٢٪) ، (٣١,٧٪) ، (٣٠,٥٪) على التوالي . وتتضمن العبارات : نقص المعلومات عن خدمات الإنترت ، و لا توجد فرص للتدريب على استخدام الإنترت في التعليم ، وقلة المعرفة باستخدام الحاسب الآلي ، وزيادة الأعباء المالية المتربعة علىِّ عند الاشتراك في الإنترت ، و القلق من مخاطر الاستخدام غير الآمن للإنترنت ، وقلة الفوائد المتوقعة من استخدام الإنترت في التدريس ، واستخدام الإنترت سيزيد من الأعباء التدريسية على المعلم .

ثالثاً : المعوقات المرتبطة بتوظيف الإنترت في التعليم في كليات المعلمين :

بالنظر إلى الجدول (٤ - ٢٥) يتضح أن ترتيب قوة المعرفة وفق نسب استجابات أعضاء هيئة تدريس في هذا القسم من المحور الخامس قد جاء وفق تسلسل الترتيب التالي : العبارات (٢ ، ٨ ، ١ ، ٧ ، ٣ ، ١٠ ، ٤ ، ٥ ، ٦) ، وفقاً لأعلى نسبة استجابة (موافقة) على وجود المعرفة ، والتي كانت (٦٦,٣٪) ، (٦٢,٦٪) ، (٦١٪) ، (٥٧,٤٪) ، (٤٨,٦٪) ، (٤٧,٤٪) ، (٤٤,٦٪) ، (٤٢,٥٪) ، (٣٨,٦٪) على التوالي . وتتضمن العبارات : قلة نشر الكتب والدراسات العربية على الإنترت ، و نقل الإنترت لأفكار وقيم قد تتعارض مع المبادئ الإسلامية والسياسة التعليمية المتبعة ، وقلة المحتويات الإلكترونية التعليمية التي تحقق أهداف المقررات الدراسية بكليات المعلمين ، وقلة قواعد المعلومات التي تستخدم اللغة العربية عبر الإنترت ، وصعوبة الإعداد للتدريس باستخدام الإنترت ، واستخدام الطلاب للإنترنت بشكل مغایر لما يخطط له المدرس ، وصعوبة العثور على الكتب والدراسات والمراجع على الإنترت ، وضعف الثقة في نوعية و صحة المعلومات

المنشورة عبر الإنترت ، ولا توجد برامج تعليمية جاهزة للاستخدام عبر الإنترت ، واستخدام الإنترت مع المناهج والمقررات التي تدرس بالكلية حالياً غير مجدٍ .

- استجابات الطلاب على عبارات المحور الخامس (المعوقات) :

أولاً : المعوقات التنظيمية والإدارية والمالية :

بالنظر إلى الجدول (٤ - ٢٣) ، يتضح أن ترتيب قوة المعوق وفق نسب استجابات الطلاب في هذا القسم من المحور الخامس قد جاء وفق تسلسل الترتيب التالي : العبارات (٣ ، ٢ ، ٧ ، ٦ ، ١ ، ٤ ، ٥) ، وفقاً لأعلى نسبة استجابة (موافقة) على وجود المعوق ، والتي كانت (٪٧٦,٢ ، ٪٧٤,٦ ، ٪٧١ ، ٪٦٧,٨ ، ٪٦٦,٤ ، ٪٦٤) على التوالي . وتتضمن العبارات : عدم تجهيز مكتبة الكلية بخدمة الإنترت ، وقلة الحاسوبات المتوفرة في الكلية المرتبطة بالإنترنت ، ونقص التمويل اللازم لتوظيف الإنترت في التعليم والتدريب ، ولا توجد قاعة مخصصة لاستخدام الإنترنت داخل الكلية ، وخدمة الإنترت غير متوفرة في الكلية ، وعدم توفر الكادر المؤهل للمساعدة في استخدام الإنترت ، واقتصرار خدمة الإنترت في الكلية على فئة محددة .

ثانياً : المعوقات المرتبطة بالطالب :

بالنظر إلى الجدول (٤ - ٢٤) ، يتضح أن ترتيب قوة المعوق وفق نسب استجابات الطلاب في هذا القسم من المحور الخامس قد جاء وفق تسلسل الترتيب التالي: العبارات (١ ، ٤ ، ٧ ، ٦ ، ٣ ، ٢ ، ٥) ، وفقاً لأعلى نسبة استجابة (موافقة) على وجود المعوق ، والتي كانت (٪٧٨,٨ ، ٪٧٢ ، ٪٦٨,٨ ، ٪٦٥,١ ، ٪٦٤,٨ ، ٪٥١,٢ ، ٪٤٧,٢) على التوالي . وتتضمن العبارات : نقص المعلومات عن خدمات الإنترت ، ولا توجد فرص للتدريب على استخدام الإنترت في التعليم ، وزيادة الأعباء المالية المرتبطة على عند الاشتراك في الإنترت ، وقلة المعرفة باستخدام الحاسب الآلي ، والقلق من مخاطر الاستخدام غير الآمن للإنترنت ، وقلة الفوائد المتوقعة من استخدام الإنترت في التدريس ، واستخدام الإنترت سيزيد من الأعباء التدريسية على المعلم .

ثالثاً : المعوقات المرتبطة بتوظيف الإنترت في التعليم في كليات المعلمين :

بالنظر إلى الجدول (٤ - ٢٥) ، يتضح أن ترتيب قوة المعوق وفق نسب استجابات الطلاب في هذا القسم من المحور الخامس قد جاء وفق تسلسل الترتيب التالي : العبارات

(٢، ٨، ١٠، ١، ٣، ٦، ٧، ٤، ٩، ٥)، وفقاً لأعلى نسبة استجابة (موافقة) على وجود المعوق، والتي كانت (٦٩,٥٪، ٦٨,٤٪، ٦٦,١٪، ٦٣,٨٪، ٦٠,٢٪، ٥٨,٧٪، ٥٧,٦٪، ٥٦,٧٪، ٥٠,٨٪) على التوالي .. وتتضمن العبارات : قلة نشر الكتب والدراسات العربية على الإنترت ، و نقل الإنترت لأفكار وقيم قد تتعارض مع المبادئ الإسلامية والسياسة التعليمية المتبعة ، واستخدام الطلاب للإنترنت بشكل مغاير لما يخطط له المدرس ، وقلة المحتويات الإلكترونية التعليمية التي تحقق أهداف المقررات الدراسية بكليات المعلمين ، وقلة قواعد المعلومات التي تستخدم اللغة العربية عبر الإنترت ، وضعف الثقة في نوعية وصحة المعلومات المنشورة عبر الإنترت ، وصعوبة الإعداد للتدريس باستخدام الإنترت ، وصعوبة العثور على الكتب و الدراسات والمراجع على الإنترت ، واستخدام الإنترت مع المناهج والمقررات التي تدرس بالكلية حالياً غير مجري ، ولا توجد برامج تعليمية جاهزة للاستخدام عبر الإنترت .

ويتضح من الجداول : (٤ - ٢٣)، و(٤ - ٢٤)، و(٤ - ٢٥)، استجابات أفراد عينة الدراسة الكلية (أعضاء هيئة تدريس والطلاب) على هذا المحور، في أقسامه الثلاثة، ومنها يمكن تبيان ما يأتي :

١ - جاءت العبارات : (٢، ٣، ٧) من المعوقات التنظيمية والإدارية والمالية ، والعباراتان (١، ٤) من المعوقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس / بالطالب ، الأوائل في ترتيب المعوقات إجمالاً، مقارنة ببقية عبارات المحور ، وذلك وفقاً لأعلى نسبة تكرارات (موافقة) على وجود المعوق ، والتي كانت (٧٧٪، ٧٥,٣٪، ٧٣,٣٪، ٧١,١٪، ٧٠,٤٪) على التوالي . وتضمنت هذه العبارات أبرز المعوقات وهي : عدم تجهيز مكتبة الكلية بخدمة الإنترت، وقلة الحاسوبات المتوافرة في الكلية المرتبطة بالإنترنت، ونقص التمويل اللازم لتوظيف الإنترت في التعليم ، (عبارات ٢، ٣، ١)، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن بعض الكليات التي أدخلت خدمة الإنترت ، قصرتها على فئات محددة ، كما أن أجهزة الحاسوب الآلي المتوافرة بها قليلة ، مقارنة بعدد أعضاء هيئة التدريس ، والأعداد المتزايدة من الطلاب في تلك الكليات . وتضمنت العبارتان (٧، ٤) : نقص المعلومات عن خدمات الإنترت ، ولا توجد فرص للتدريب على استخدام الإنترت في التعليم . وهذا يشير إلى رؤية أفراد عينة الدراسة تجاه أبرز المعوقات . وتدل هذه النتيجة على أن أفراد عينة الدراسة ، من أعضاء هيئة تدريس

وطلاب ، يحملون اتجاهًا إيجابيًّا نحو استخدام شبكة الإنترنت؛ لاعتبارهم أنهم بحاجة لمعرفة خدماتها والتدريب على استخدامها ، ولتبريرهم بأن نقص الأجهزة الحاسوبية وعدم توفير خدمة الإنترنت لهم تعد من أبرز المعوقات في هذا الشأن .

وتتفق هذه النتيجة فيما يتعلق بكون وجود نقص في الخدمات الحاسوبية المقدمة في المرافق التعليمية ، ونقص التمويل اللازم لاستخدام الإنترنت ، من أبرز المعوقات التي تحد من استخدام الإنترنت ، مع دراسة الجودي (Al-Joudi, 2000) ، ودراسة (جبير الحربي ، ١٤٢٤هـ) ، وهما دراستان أجريتا على مجتمع كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشرهان، ٢٠٠٢م) ، ودراسة (المحيسن، ٢٠٠٠م) ، ودراسة (الخليفي، ١٤٢٢هـ) . وهذا يشير إلى الحاجة الماسة إلى توفير المورد المالي اللازم للحصول على هذه التقنية وتوظيفها .

كما تتفق هذه النتيجة فيما يتعلق بالحاجة إلى توفر فرص تدريب لأعضاء هيئة التدريس والطلاب ، وتوعيتهم بأهمية الإنترنت ، مع ما توصلت إليه نتائج دراسات عدّة منها : دراسة (العمري، ١٤٢٣هـ) ، ودراسة (الصبعي ، ١٤٢٢هـ) ، ودراسة (الزهراني ، ١٤٢٣هـ) ، ودراسة (همشري ، وبوعزة ، ٢٠٠٠م) ، ودراسة (النجار ، ٢٠٠١م) ، ودراسة (لال ، ١٤٢١هـ) ، التي خلصت جميعها إلى ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ لتوعيتهم بأهمية الإنترنت وكيفية استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية .

٢ - إن جميع المعوقات قد أجاب ما يزيد عن نسبة الـ (٥٠ %) من أفراد عينة الدراسة الكلية بالموافقة على تتحققها ، وأنها تحد من استخدام الإنترنت في التعليم في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، باستثناء المعوقات التي وردت في العبارات التالية :

- (العبارة ٢) من المعوقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس / أو بالطالب ، والمتضمنة (قلة الفوائد المتوقعة من استخدام الإنترنت في التدريس) ، والتي وافق على كونها معوقاً (٤٤,٥ %) من عينة الدراسة ، فيما أجاب (٣٤ %) بأنهم لا يوافقون على ذلك كمعوق ، وأجاب (٢١,٥ %) بأنهم غير متأكدين . انظر جدول رقم (٤ - ٢٤) .

- (العبارة ٥) من المعوقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس / أو بالطالب ، والمتضمنة (استخدام الإنترنت سيزيد من الأعباء التدريسية على المعلم) ، والتي وافق على كونها

معوقاً (٤١,٥٪) من عينة الدراسة، فيما أجاب (٣٨,٨٪) بأنهم لا يرون في ذلك معوقاً، وأجاب (١٩,٧٪) بأنهم غير متأكدين ، انظر جدول رقم (٤ - ٢٤).

ويرى الباحث أن استجابة العينة الكلية في العبارتين السابقتين (٥،٢) من المعوقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس / أو بالطالب ، تبين أن هناك افتتاحاً متزايداً بـان الفوائد المتوقعة من استخدام الإنترنـت في التدريس تفوق الأعباء التي من الممكن أن تترتب على توظيفها في المجال ذاته .

- (العبارة ٥) من المعوقات المرتبطة بتوظيف الإنترنـت في التعليم في كليات المعلمين، والمتضمنة (لا توجد برامج تعليمية جاهزة للاستخدام عبر الإنترنـت) ، والتي وافق على كونها معوقاً (٤٨,١٪) من عينة الدراسة ، فيما أجاب (١٨,٧٪) بأنهم لا يوافقون على ذلك كمعوق، وأجاب (٣٣,١٪) بأنهم غير متأكدين ، انظر جدول رقم (٤ - ٢٥). وهذه النسبة من غير المتأكدين (٣٣,١٪) ، تدل على قلة المعرفة بالخدمات التي تقدمها الإنترنـت في مجال التعليم والتدريب وتبين ضرورة التعريف بخدمات الإنترنـت وإمكاناتها ومجالات الاستفادة منها في التعليم بين المنتسبين لقطاعاته المختلفة .

كما تبين النتائج في الجداول (٤ - ٢٣)، و (٤ - ٢٤)، و (٤ - ٢٥)، أن عدداً غالباً من المعوقات قد جاءت استجابة أفراد عينة البحث عليه بالموافقة بنسبة بين (٥٠٪ إلى ٧٠٪) ، وهي كالتالي :

- قلة نشر الكتب والدراسات العربية على الإنترنـت ، وقلة قواعد المعلومات التي تستخدم اللغة العربية على الإنترنـت . وقد حصل هذان المعوقان على موافقة (٦٨,٤٪، ٦١٪) على التوالي من مجموع أفراد العينة، وهما ينتميان للمعوقات المرتبطة بتوظيف الإنترنـت في التعليم والتدريب . وربما يعود السبب في حقيقة وجود هذا المعوق ، إلى أن (٨٠٪) من المعلومات المخزنة على الإنترنـت هي باللغة الإنجليزية ، (الخطيب ، ١٩٩٨ ، ص ٧٦) ؛ وبالتالي فإن الاستفادة من الإنترنـت لمن يجيد اللغة الإنجليزية تكون أكبر ، حيث أن معظم المواقع المفيدة والغنية بالمادة العلمية هي باللغة الإنجليزية . ويتوقع الباحث أن يتراقص عائق اللغة مع زيادة المحتوى العربي على الإنترنـت .

- لا توجد قاعدة مخصصة لاستخدام الإنترنـت داخل الكلية ، وحصل هذا المعوق على موافقة (٦٧,٥٪) من مجموع أفراد العينة، والعبارة تنتهي للمحور المتعلقة بالمعوقات التنظيمية والمالية والإدارية .

- نقل الإنترنٍت لأفكار وقيم قد تتعارض مع المبادئ الإسلامية والسياسة التعليمية المتبعة، إذ حصل هذا المعوق على موافقة (٦٦,٤٪) من مجموع أفراد العينة، والعبارة تنتهي لمحور معوقات توظيف الإنترنٍت في التعليم في كليات المعلمين .
- عدم توفر الكادر المؤهل للمساعدة في استخدام الإنترنٍت ، وحصل هذا المعوق على موافقة (٦٥,٣٪) من مجموع أفراد العينة، والعبارة تنتهي للمحور المتعلق بالمعوقات التنظيمية والمالية والإدارية .
- اقتصار خدمة الإنترنٍت في الكلية على فئة محددة ، وحصل هذا المعوق على موافقة (٦٤,٣٪) من مجموع أفراد العينة، والعبارة تنتهي للمحور المتعلق بالمعوقات التنظيمية والمالية والإدارية .
- خدمة الإنترنٍت غير متوفرة في الكلية ، وحصل هذا المعوق على موافقة (٦٤٪) من مجموع أفراد العينة، والعبارة تنتهي للمحور المتعلق بالمعوقات التنظيمية والمالية والإدارية .
- زيادة الأعباء المالية المتربة علىِّ عند الاشتراك بالإنترنٍت ، إذ حصل هذا المعوق على موافقة (٦٣,٣٪) من مجموع أفراد العينة ، والعبارة تنتهي للمحور المتعلق بالمعوقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس / أو الطالب .
- قلة المحتويات الإلكترونية التعليمية التي تحقق أهداف المقررات الدراسية بكليات المعلمين ، وحصل هذا المعوق على موافقة (٦٢,٩٪) من مجموع أفراد العينة، ويرتبط هذا المعوق – من حيث المعنى – بمعوق آخر ، والمتضمن : استخدام الإنترنٍت مع المناهج والمقررات التي تدرس بالكليات حالياً غير مجدٍ ، وحصل هذا المعوق على موافقة (٥٠,٤٪) من مجموع أفراد العينة، والعبارتان تنتهيان لمحور معوقات توظيف الإنترنٍت في التعليم في كليات المعلمين .
- قلة المعرفة باستخدام الحاسب الآلي، وحصل هذا المعوق على موافقة (٦٢,١٪) من مجموع أفراد العينة، والعبارة تنتهي للمحور المتعلق بالمعوقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس / أو الطالب . ومن المؤكد أن إجاده الحاسب الآلي شرط في الاستفادة الثرة من الإنترنٍت ، وعدم المقدرة على استخدامه بفعالية ؛ تعني عدم الاستفادة الحقيقية مما يساهم فيه من إمكانات تقنية ومعلوماتية ، وفي مقدمتها شبكة الإنترنٍت .
- استخدام الطلاب للإنترنٍت بشكل مغاير لما يخطط له المدرس ، وحصل هذا المعوق على موافقة (٦٠٪) من مجموع أفراد العينة، والعبارة تنتهي لمحور معوقات توظيف

الإنترنت في التعليم في كليات المعلمين . وقد يرتبط هذا المعوق بعمق آخر هو : القلق من مخاطر الاستخدام غير الآمن للإنترنت ، وقد حصل هذا المعوق على موافقة (٥٧ %) من مجموع أفراد العينة ، والعبارة تتنمي للمعوقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس أو الطالب .

• صعوبة الإعداد للتدريس باستخدام شبكة الإنترنت ، إذ حصل هذا المعوق على موافقة (٥٥,٩ %) من مجموع أفراد العينة ، والعبارة تتنمي لمعوقات توظيف الإنترت في التعليم في كليات المعلمين .

• صعوبة العثور على الكتب والدراسات والمراجع على الإنترت ، وحصل هذا المعوق على موافقة (٥٤,١ %) من مجموع أفراد العينة ، والعبارة تتنمي لمحور معوقات توظيف الإنترنت في التعليم في كليات المعلمين . وربما يعود السبب في ذلك إلى حاجة المستخدمين لدورات تدريبية لمعرفة آليات البحث في الإنترت .

• ضعف الثقة في نوعية وصحة المعلومات المنشورة عبر الشبكة ، إذ حصل هذا المعوق على موافقة (٥٣,٩ %) من مجموع أفراد العينة ، والعبارة تتنمي لمحور معوقات توظيف الإنترنت في التعليم في كليات المعلمين .

وتشير النتائج السابقة إلى التوافق الواضح في وجهات النظر بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الميدانية ، فكلا الطرفين أجمع على وجود المعوقات التي تحد من استخدام الإنترت في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، وإن كان هناك بعض الاختلاف في النظرة إلى قوة تأثير عدد من المعوقات ، فأعضاء هيئة التدريس يعتقدون أن من أكثر معيقات استخدام الإنترنت المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية ، هو اقتصار خدمة الإنترت في الكلية على فئة محددة (العبارة ٥) ، في حين جاءت هذه العبارة في مرتبة متاخرة لدى الطلاب فيما يتعلق بالجوانب التنظيمية والإدارية ، في حين أن العبارة (٦) ، والمتضمنة : (لا توجد قاعة مخصصة لاستخدام الإنترت في الكلية) ، قد جاءت معوقاً متقدماً عند الطلاب ، ومتاخرأً عند أعضاء هيئة التدريس ، وربما يعود ذلك إلى أن كثيراً من الطلاب لا يعرفون بتوفير خدمة الإنترنت في الكلية ، بخلاف أعضاء هيئة التدريس الذين يعلمون توفرها في الكلية ، ولكنها مقتصرة على فئة محددة ، وهذا ما يفسر مجيء (العبارة ٥) ، كأحد أكثر معيقات استخدام الإنترنت

المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، في حين جاءت هذه العبارة في مرتبة متأخرة لدى الطلاب .

ويفي مجال المعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس أو الطالب ، يتفق كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، على أن " نقص المعلومات عن خدمات الإنترن特 " ، و " عدم وجود فرص للتدريب على استخدام الإنترنرت في التعليم " يعدان من أبرز المعوقات في هذا المجال .

نحو رقم (٤٣٤) المؤشر في التقرير الموضوعي (٢٠١٤-٢) :
والمتعلقة بالجواب التنظيمية والإدارية والمالية من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية (أعضاء طلاب) (ن = ٧٦١) :

نسبة الاستجابة	متوافقات الاستجابة :		غير متوافق الاستجابة :		متوافق بشكل كلي	غير متوافق بشكل كلي	نسبة الاستجابة
	%	ت	%	ت			
١ - عدمه لإدراك غير متوفرة فني	٨٧	٣٦٩	٥٦	٢٢٥	٣٥	٢١٧	١٠٨
٢ - قلة الماسبات المتوفرة في الكلية .	١١٦	٣٠١	٢٦	٣٠٤	٣٦٠	١٠٨	٣٠٧
٣ - عدم تجهيز مكتبة الكلية بخدمة الماسبات المتوفرة .	٣٣١	٦٣٠	٦٣٠	٤٦٣	٤٦٣	٦٧	٦٧
٤ - عدم توفر الكادر المؤهل للمساعدة في استخدام الإنترنت .	٣٣٧	٧٤	٢٩٧	٢٩١	٢٩١	٦٥	٦٥
٥ - اقصار خدمة الانترنت في الكلية على فئة محددة .	٣٣٩	٨٤	٢٩٧	٢٩١	٢٩١	٦٧	٦٧
٦ - لوجود قاعدة مخصصة لاستخدام الانترنت داخل الكلية .	٣٣٣	٦٣٣	٤٦٦	٤٦٦	٤٦٦	٦٩	٦٩
٧ - نقص التمويل للسلام التوظيفي في التعليم والتدريب .	٣٣٦	٦٣٦	٤٦٦	٤٦٦	٤٦٦	٦٩	٦٩
٨ - ضعف هيئة التدريس .	٣٣٠	٦٣٠	٤٦٦	٤٦٦	٤٦٦	٦٣	٦٣
المجموعة الكلية	٣٣٦	٦٣٦	٤٦٦	٤٦٦	٤٦٦	٦٩	٦٩

جدول رقم (٤٤-٤) الموضع المقرر لبعض مواقف استخدام الإنترنت في التعليم في كلية المعلمين والمتعلقة بخصوص هيئة التدريس / الطالب من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية (أعضاء / طلاب) (ن = ٧٢١) :

جدول رقم (٤٥-٤) :

الموضع للتوزيع التكراري لمعبارات معرفات استخدام الإنترنٌت في التعليم في كلٌيات المعلمين

المعلقة بتوظيف الإنترنٌت في التعليم من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية (أعضاء / طلاب) (ن = ٧٢١) :

نسبة الموافقة %	غير موافق %	موافق %	موافق بنسبة %	الاستجابة		موقفك استخدام الإنترنٌت :
				طلقاً	غير متأكداً	
٦١	٣٠	٥	٢٥	٢٦,٩	٦٧	٣١,٧
٦٣,٨	١,٣	٦	٣١,٨	١٥	٣٦,٣	١٢٤
٦٢,٩	١,٥	١١	٣٠,١	٤٠	٣٠,١	٣٧,٥
٦٦,٣	١,٦	٤	٢٣,١	٥٥	٤٠,٢	١٠٠
٦٩,٥	٢,١	١٠	٨,٩	٤٢	١٩,٥	١٦١
٦٨,٤	١,٩	١٤	٩,٣	٦٧	٢٠,٤	٣٦,٢
٥٧,٤	١,٦	٤	١٤,١	٣٥	٢٦,٩	٦٧
٦٠,٢	١,٩	٩	١٠,٢	٤٨	٢٧,٨	١٣١
٦١	١,٨	١٣	١١,٥	٨٣	٢٧,٥	١٩٨
٤٧,٤	٤,٠	١٠	٣٦,٩	٥٤	٣٤,٥	٢١,٧
٥٧,٦	٤,٢	٢٠	١٢,٧	٣٢,٠	١٢,٩	٣٣
٥٤,١	٣,٠	١٧,٦	١٢٧	٢٤,١	١٧٤	٢١,٢
٤٢,٩	٤,٤	١١	١٧,٣	٣١,٣	٣٥,٣	٨٨
٥٠,٨	٤,٧	٢٢	١٢,٥	٥٩	٣٣,٠	١٥١
٤٨,١	٤,٦	٣٣	١٤,١	١٠٣	٣٣,١	٢٩,٤
٤٤,٦	٤,٠	١٠	٢٦,٥	٦٢	٣١,٧	٧٩
٥٨,٧	٤,٢	٢٠	٢٦,٩	١٦٠	٢٤,٨	١١٧
٥٣,٩	٣,٠	١١	٢٦,٨	١٤٩	٢٠,٨	١٤٣
المجموعة الكلية				-		

١ - قلة المحتويات الإلكترونية التعليمية التي تحقق أهداف المقررات الدراسية بكلٌيات المعلمين

٢ - قلة نشر الكتب والدراسات العربية على الإنترنٌت .

٣ - قلة قواعد المعلومات التي تستخدم اللغة العربية غير الإنترنٌت .

٤ - صعوبة العثور على الكتب والدراسات والمراسيم على الإنترنٌت .

٥ - لا توجد برامج تعليمية جاهزة للاستخدام غير الإنترنٌت .

٦ - ضعف الثقة في نوعية و صحة المعلومات المشورة عبر الإنترنٌت .

المرافق %	بيان المرافق %	الاستجابة		موقلات استخدام الانترنت :	
		غير موافق	موافق	غير موافق	موافق
٥١,٨	٤٤	١١	١٨,٥	٤٦	٢٥,٣
٥٨	٤٧	٣٢	١٠,٦	٥٠	٣٦,٧
٥٥,٩	٤٦	٣٣	١٣,٣	٩٦	٣٦,٣
٦٢,٦	٤٨	١٢	١٢,٩	٣٢	١٩,٧
٦٨,٤	١٩	٩	٨,٧	٤١	٢١,٠
٦٦,٤	٢١	١٠,١	٧٣	٢٠,٥	٢٤٨
٣٨,٦	٥٦	١٤	٢٨,٥	٧١	٢٧,٣
٥٦,٧	٥٩	٢٨	١٠,٦	٥٠	٢٦,٧
٥٠,٤	٤٢	١٦,٨	٢٦,٩	١٢١	١٩٥
٤٨,٦	٣٦	٩	٣٤,١	٧٤	١٨,٩
٦٦,١	١٩	٩	٥٣,٥	٢٥	٢٦,٧
٦٠	٢٥	١٨	٨,٢	٥٩	٢٩,٣
المجموعة الكلية		٢٢٦		٣١,٣	
١ - استخدام الطالب للانترنت يشكل مخاوف لـ		عضو هيئة التدريس		١٧٩	
يحيط له المدرس		طالب		٣٧,٩	
٢ - صعوبة الإعداد للتدريس باستخدام الانترنت.		المجموعة الكلية		١٣٣	
٣ - عضو هيئة التدريس طالب		٢٧,٥		١٣٠	
٤ - المجموعة الكلية		٢٣٢		١١٧	
٥ - عضو هيئة التدريس طالب		٢٦١		٦٥	
٦ - المجموعة الكلية		٣٦,٥		٣٧	
٧ - صعوبة الإعداد للتدريس باستخدام الانترنت.		٣٦,٩		١٤٤	
٨ - نقل الانترنت للأفراد وقيم قد تتعارض مع		٣٦,٩		٣٧	
المبادئ الإسلامية والسياسات التعليمية المتتبعة.		٣٦,٣		٣٣	
٩ - استخدام الانترنت مع المناهج والمقررات		٣٦,١		٣٣	
التي تدرس بالكلية حالياً غير مجد.		٣٦,١		٣٣	
١٠ - استخدام الطالب للانترنت يشكل مخاوف لـ		٣٦,٣		٣٣	

٤-١١ النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر : ما أبرز سبل تفعيل وتطوير استخدام الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) في التعليم والتدريب بكليات المعلمين ؟

شملت الإجابة عن هذا السؤال جميع أفراد عينة الدراسة ، الذين يستخدمون الإنترت والذين لا يستخدمونه ، وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المحور السادس .

وفيما يلي ، قام الباحث بترتيب قوة المقترن تنازلياً ، وفقاً لحصوله على أعلى نسبة (موافقة) ، وذلك بجمع استجابات (موافق بشدة ، وموافق) لدى أفراد عينة الدراسة ، ويتبين من الجدول رقم (٤-٢٦) أن سبل تطوير وتفعيل استخدام الإنترت في التعليم والتدريب بكليات المعلمين ، والتي تقدم بها الباحث إلى عينة الدراسة ، جاءت مرتبة على النحو التالي :

أولاً : استجابات أعضاء هيئة التدريس :

- جاءت العبارات [(١ ، ٨ ، ٤ ، ٧ ، ٢ ، ٩ ، ٦ ، ١٢)] على التوالي في المراتب الخمس الأولى من حيث قوة المقترن ، وفق نسب استجابات أعضاء هيئة تدريس على المحور السادس ، وفقاً لأعلى نسب (موافقة) ، والتي كانت (٩٨,٤٪ ، ٩٧,٦٪ ، ٩٦,٤٪ ، ٩٦,٣٪) على التوالي . وتضمنت هذه العبارات أبرز المقترنات ، وهي : عقد دورات تدريبية في استخدام الإنترت في التدريس والبحث العلمي (عبارة ٨) ، وتزويد كليات المعلمين بالتجهيزات والبرامج اللازمة للاتصال بالإنترنت (عبارة ١) ، وإنشاء موقع على الشبكة خاص بالبحث العلمي والدراسات التربوية (عبارة ٤) ، وإيجاد قاعة للإنترنت داخل مكتبة الكلية (عبارة ٧) ، وربط كليات المعلمين والمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية بشبكة حاسوبية (عبارة ٢) ، و توعية أعضاء هيئة التدريس والطلاب بأهمية الإنترت في العملية التعليمية والتربوية (عبارة ٦) ، إقامة دورات لتحسين اللغة الإنجليزية للتعامل الإيجابي مع الإنترت (عبارة ٩) ، والعمل على توظيف الإنترت في تنمية وتبادل الخبرات بين الكليات والجامعات (عبارة ١٢) .

ثانياً : استجابات طلاب التربية الميدانية :

- جاءت العبارات (٢ ، ١ ، ٣ ، ٦ ، ١٢) على التوالي في المراتب الأولى من حيث قوة المقترن ، وفق نسب استجابات طلاب التربية الميدانية على المحور السادس ، وفقاً لأعلى نسب (موافقة) ، والتي كانت (٩٢,١ % ، ٩١,٦ % ، ٨٨,٤ % ، ٨٧,٧ % ، ٨٧,٥ %) على التوالي . وتضمنت هذه العبارات أبرز المقترنات ، وهي : ربط كليات المعلمين والمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية بشبكة حاسوبية (عبارة ٢) ، وتزويد كليات المعلمين بالتجهيزات والبرامج الازمة للاتصال بالإنترنت (عبارة ١) ، وإنشاء موقع على الشبكة خاص بالمقررات الدراسية في كليات المعلمين (عبارة ٣) ، و توعية أعضاء هيئة التدريس والطلاب بأهمية الإنترت في العملية التعليمية والتربوية (عبارة ٦) ، والعمل على توظيف الإنترت في تنمية وتبادل الخبرات بين الكليات والجامعات (عبارة ١٢) .

ما سبق يمكن رصد ما يلي :

- يتضح من جدول رقم (٤ - ٢٦) أن العبارات التي جاءت في المراتب الأولى من حيث أعلى نسبة موافقة على المقترن ، وفق نسب استجابات العينة الكلية على المحور السادس ، وفق تسلسل الترتيب التالي : العبارات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٨ ، ٦) ، وفقاً لأعلى نسبة (موافقة) ، والتي كانت (٩٠,٩ % ، ٩١,١ % ، ٩١,٢ % ، ٩٣,٧ %) على التوالي . وتضمنت هذه العبارات أبرز المقترنات ، وهي : ربط كليات المعلمين والمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية بشبكة حاسوبية (عبارة ٢) ، وتزويد كليات المعلمين بالتجهيزات والبرامج الازمة للاتصال بالإنترنت (عبارة ١) ، وإنشاء موقع الشبكة خاص بالمقررات الدراسية في كليات المعلمين (عبارة ٣) ، وعقد دورات تدريبية في استخدام الإنترت في التدريس والبحث العلمي (عبارة ٨) ، توعية أعضاء هيئة التدريس والطلاب بأهمية الإنترت في العملية التعليمية (عبارة ٦) .

- وتشير النتائج السابقة إلى اتفاق رؤية كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب تجاه المقترنات المتعلقة بتفعيل وتطوير استخدام الإنترت في التعليم في كليات المعلمين ، ويشير الباحث هنا إلى أنه فيما يتعلق بالعبارة (٢) التي حصلت على موافقة (٩٤ %) من مجموع أفراد عينة الدراسة والتي تضمنت : ربط كليات المعلمين والمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية بشبكة حاسوبية ، فإن وزارة التربية والتعليم ، ووكالة

الوزارة لـكليات المعلمين قد بدأت مشروعًا طموحًا في هذا الشأن ، (رسالة الكليات ، ١٤٢١هـ ، العدد ٤ ، ١٠) .

- وفيما يخص (عبارة ١) ، التي حصلت على موافقة (٩٣,٧٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة والمتضمنة : تزويد كليات المعلمين بالتجهيزات والبرامج اللازمة للاتصال بالإنترنت ، فإن هذه الدراسة تتفق - فيما يتعلق برؤيةأعضاء هيئة التدريس - مع ما توصلت إليه دراسة (جبيرالحربي ، ١٤٢٤هـ) ، ودراسة (الشرهان ، ٢٠٠٢م) . وربما يعود سبب إجماع أفراد عينة الدراسة على أهمية هذا المقترن إلى إحساسهم بأن استخدام الإنترت في العملية التعليمية يجب أن ينطلق أولاً من داخل الكليات لما قد يوفره لهم من وقت وجهد ، وكذلك ما يوفره عليهم من مال .

- وفيما يخص (العبارة ٨) ، التي حصلت على موافقة (٩١,١٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة، والمتضمنة : عقد دورات تدريبية في استخدام الإنترت في التدريس والبحث العلمي ، اتفقت هذه الدراسة مع عدد كبير من الدراسات التي توصلت إلى ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على كيفية استخدام الخدمات في التعليم والبحث العلمي من خلال عقد دورات تدريبية ، ومنها : دراسة (جبيرالحربي ، ١٤٢٤هـ) ، ودراسة (الزهراني، ١٤٢٣هـ)، ودراسة (آل محيا ، ١٤٢٣هـ) ودراسة (لال، ١٤٢١هـ) ، ودراسة (الشرهان، ٢٠٠٢م) ، ودراسة (مسلم ، ١٤١٩هـ) .

- وفيما يتعلق بتوعية أعضاء هيئة التدريس والطلاب بأهمية الإنترت في العملية التعليمية والتربية (عبارة ٦) ، التي حصلت على موافقة (٩١,١٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة ، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الصبعي، ١٤٢٢هـ) ، ودراسة (الزهراني، ١٤٢٣هـ) ، ودراسة (آل محيا ، ١٤٢٣هـ) ، ودراسة (لال، ١٤٢١هـ) .

- (عبارة ٧) والمتضمنة : إيجاد قاعدة للإنترنت داخل مكتبة الكلية يستفيد منها أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، إذ حصل هذا المقترن على موافقة (٨٩,٩٪) من مجموع أفراد عينة الدراسة ، ويشير الباحث إلى أن عمادة شئون المكتبات بوكالة وزارة التربية والتعليم لـكليات المعلمين ، تعمل حالياً على ربط كافة مكتبات كليات المعلمين بالملكة العربية السعودية بقاعدة معلومات موحدة ، وهي قاعدة تم تأسيسها في مكتبة كلية المعلمين بالرياض . كما سيتم عن طريق هذا الربط الاستفادة مما توفره شبكة الإنترت من مكتبات ومصادر معلومات ضخمة (رسالة الكليات ،

١٤٢٤هـ ، العدد ٣٧) . ويرى الباحث أن هذا سيحسن من مستوى أداء مكتبات الكليات ، من خلال الاستفادة من بعضها البعض بصرف النظر عن مناطقها الجغرافية المتعددة ، كما أن الإنترنت أصبحت تشكل أداة مرجعية مهمة توفر رصيداً ضخماً من مصادر المعلومات من مختلف أرجاء العالم ، مما سيتيح لجميع منسوبي كليات المعلمين سرعة وسهولة الوصول إلى المعلومات ، والاستفادة منها .

- (عبارة ٩) والمتضمنة : إقامة دورات لتحسين اللغة الإنجليزية للتعامل الإيجابي مع الإنترنت ، وحصل هذا المقترن على موافقة (٨٩,٦ %) من مجموع أفراد عينة الدراسة ، وهذا يعني أن هناك رغبة جادة من أفراد عينة الدراسة نحو الاستفادة من ضخامة المعلومات المتوفرة على شبكة الإنترنت باللغة الإنجليزية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (جبير الحربي ، ١٤٢٤هـ) ، و(الزهراني ، ١٤٢٣هـ) ، و (آل محيا ، ١٤٢٣هـ) .

- (عبارة ١٠) والمتضمنة : إدخال مادة الإنترنت ، كمتطلب أساسى في كليات المعلمين ، وقد حصل هذا المقترن على موافقة (٨٦,٧ %) من أعضاء هيئة التدريس ، و (٨٠,٣ %) من الطلاب ، ويعتقد الباحث أن هذا مؤشر قوي نحو الحاجة الماسة إلى ضرورة تطوير مقررات كليات المعلمين ، وتشملها ما يتطلبه الاتجاه نحو استثمار تقنيات الاتصال والمعلومات في الميدان التعليمي والتربوي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جبير الحربي ، ١٤٢٤هـ) ، ودراسة (الزهراني ، ١٤٢٣هـ) ، ودراسة (آل محيا ، ١٤٢٣هـ) ، ودراسة (الشرهان ، ٢٠٠٢م) ، والتي أوصت جميعها بأنه من الضروري أن تدخل كليات التربية وكليات المعلمين مادة تدرس للطالب/المعلم ، وتقدم له المعارف والمعلومات اللازمة حول استخدام الإنترنت في التعليم .

- وبصفة عامة ، يتضح من الجدول (٤ - ٢٦) ، أن جميع المقترنات التي تقدم بها الباحث إلى أفراد عينة الدراسة ، والهادفة إلى تطوير وتفعيل سبل استخدام الإنترنت في التعليم والتدريب بكليات المعلمين ، قد حصلت على نسب موافقة عالية تزيد عن (٨٦ %) لمجموع أفراد العينة ، مما يدل على اتفاق رؤية كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب تجاه أهمية تلك المقترنات ، ودورها في تطوير وتفعيل سبل استخدام الإنترنت في التعليم والتدريب بكليات المعلمين فيما لو أخذ بما يتاسب منها مع إمكانات كليات المعلمين ، وبرامجها ، وخططها المستقبلية .

الموضحة للتوزيع التكاري لمبارات تفعيل وتطوير استخدام الإنترن特 في التعليم والتدريب بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية (ن = ٧٢١) :

نسبة الموافقة %	الموافق بشدة	غير موافق	غير موافق بطلاقاً	الموافق بشدة		صفة المستحبب	مقدرات تطبيق وتطوير استخدام الإنترنط :					
				%	ت							
٩٨	-	-	٠,٤	١	١,٦	٤	٢١,٣	٥٣	٧٦,٧	١٩١	عضو هيئة التدريس	١ - تزويد كلبات المعلمين بالتجهيزات والبرامج اللازمة للاتصال بالإنترنط .
٩١,٦	١,١	٠	١,٣	٦	٦,١	٢٩	٢٠,٨	٩٨	٧٠,٨	٣٣٤	طالب	
٩٣,٧	٥	١,٠	٤,٦	٧	٤,٦	٣٣	٢٠,٩	١٥١	٧٣,٨	٥٣٥	المجموعة الكلية	
٩٧,٦	-	-	٠,٤	١	٢,٠	٥	٢٨,١	٢٨,١	٦٩,٥	١٧٣	عضو هيئة التدريس	٢ - ربط كلبات المعلمين والمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية بشبكة محلية .
٩٢,١	١,١	٠	١,١	٥	٥,٧	٢٧	٢٩,٤	١٣٩	٦٢,٧	٢٩٦	طالب	
٩٤	-	-	٠,٨	١	٣,٤	٣٢	٢٩,٠	٢٠,٩	٥٠,٠	٤٦٩	المجموعة الكلية	
٩٦,٨	-	-	٠,٤	١	٢,٨	٧	٢٥,٧	١٤	٧١,١	١٧٧	عضو هيئة التدريس	٣ - إنشاء موقع على الشبكة خاص بالمقررات الدراسية في كلبات المعلمين .
٨٨,٤	-	-	٠,٤	١	١,٥	٦	٢٢,٧	١٠٧	٦٥,٧	٣١٠	طالب	
٩١,٢	٢	١,١	٨	٧	٣,٤	٥٣	٢٣,٧	١٧١	٦٧,٥	٤٨٧	المجموعة الكلية	
٩٨	-	-	٠,٣	١	١,٦	٣	٢٥,٣	١٣	٧٢,٧	١٨١	عضو هيئة التدريس	
٨٦,٨	-	-	٠,٣	٢	٣,٢	١٥	٢٥,٦	١٢١	٦١,٢	٢٨٩	طالب	
٩٠,٧	٢	٢,٢	٦,٨	١٦	٦,٨	٤٩	٤٥,٥	١١	٦٥,٢	٤٨٠	المجموعة الكلية	
٨٩,٩	١,٢	٣	٥,٦	١٤	٣١,٧	٧٩	٥٨,٢	٥٠	١٤٥	٣٥	عضو هيئة التدريس	٤ - إنشاء موقع على الشبكة خالص بالبحث العلمي والدراسات التربوية .
٨٥,٤	٣	١,٥	٧	١٢,٥	٥٩	١١٨	٣٤,٠	٦٠,٤	٢٨٥	٢٨٥	طالب	
٨٦,٩	٠,٨	٢,١	١٥	١٠,١	٧٣	٢٧,٣	٥٩,٦	٤٣٠	٢٧٨	٢٧٨	المجموعة الكلية	
٩٧,٦	١	-	-	٢,٠	٥	٣٤,٥	٨٦	١٥٧	٦٣,١	١٥٧	عضو هيئة التدريس	٥ - قيام وكالة الكلبات بتوفير دروس تموذجية في التدريس عبر الإنترنط
٨٧,٧	٢	٣	٨,٧	٤١	٢٨,٨	١٣٦	٣٠,٨	٥٨,٩	٢٧٨	٤٣٥	طالب	
٩٠,٩	٣	٣,٣	٢,١	١٥	٣,٢	١٥	٣,٤	٣	٢٢٢	٢٠,١	المجموعة الكلية	٦ - توعية أعضاء هيئة التدريس والطلاب بأهمية الإنترنط في العملية التعليمية والتربوية .
٩٨	١	١	٢	٢	٢,٠	٨,٨	٢٣,٣	٥٨	٧٤,٧	١٨٦	عضو هيئة التدريس	
٨٥,٦	١	٠	٣,٠	٣	٣,٢	١٤	٣٠,٨	٢	٣٩	٣٩	طالب	٧ - إيجاد قاعدة لإنترنط داخل مكتبة الكلية .
٨٩,٩	٥	٢,١	٦	٢,٣	٦	٦	٦٨,٧	٤٩٥	٦٥,٥	٣٩	المجموعة الكلية	

الاستجابة		صفة المستجيب		مقدرات تعليم وتطوير استخدام إنترنت :	
% المدفوعة	% غير موافق إلطلاقاً	% غير موافق	% موافق بشدة	% موافق	% غير موافق بشدة
٩٨,٣	-	-	١٠,٤	١	١,٢
٨٧,٣	١,١	٥	١,٩	٩	٦,٧
٩١,١	٠	١,٣	١,٠	٦,٨	٣,٦
٩٦,٤	١	٤,٠	٠,٨	٢	٢,٤
٨٦	١	٢,٥	١١,٢	٥٣	٢٢,٢
٨٩,٦	٢	١,٩	٣,٤	٣٣,٣	٣٣,٣
٨٦,٧	٢	١,١	٧,٠	٤٠	٨٣
٨٠,٣	٢,٣	١,١	٥,٥	٥٦	٣٦,١
٨٦,٦	١,٨	١٣	٥,١	٣٧	١٠,٥
٩٤	١	١,٦	٤	٤,٠	١٠,١
٨٣,٥	١	٢,٥	١٢	٥٠	٣٠,٥
٨٧,١	٢	٢,٢	١٦	٣٤,٠	٣٤,٠
٩٦,٣	-	١	٣,٢	٨	٣٦,١
٨٧,٥	١	٢,١	١٠,٣	٤٨	٣٠,٣
٩٠,٥	١	١,٥	١١	٥٦	٣١,٦
٩٣,١	-	٢	٣,٢	٨	٣٢,٩
٨٧,١	٠,٨	١,٥	٧	٥٠	٢٦,١
٨٩,١	٠,٦	٢,١	١٥	٥٩	٢٨,٤
٩٠,٥	١	٣,٦	٩	٨٩	٥٩,٨
٨٥,٦	١	٢,٨	١٣	٤٩	٣٥,٢
٨٩	١	١,٩	٣,٤	٥٨	٢٨,٨
٩٦	-	٣,٦	٩	٧٧	٦٧,١
٨٦	٠	٢,١	١٠,٨	٥١	٢٥,٨
٨٩,٥	٠	١,٥	١١	٦٠	٨,٣
المجموعة الكلية		الاستجابة		مقدرات تعليم وتطوير استخدام إنترنت :	
الإنترنت في التعليم والتربية بكليات المعلمين .		١٤ - إعداد برامج خاصة للاستفادة من الإنترنٽ		٨ - عقد دورات تدريبية في استخدام الإنترنٽ	
في التدريس والبحث العلمي .		٩ - إقامة دورات لتحسين اللغة الإنجليزية		٩ - إدخال مادة عن "الاستخدام الإلكتروني للتعلّم" كمتطلب أساسى في كلّيات المعلمين .	
للتعامل الإلكتروني مع الإنترنٽ .		١٠ - إدخال مادة عن "الاستخدام الإلكتروني للتعلّم" كمتطلب أساسى في كلّيات المعلمين .		١١ - إصدار نشرة إعلامية إرشادية حول الإنترنٽ من قبل وكالة الوزارء لكتّاب المعلمين .	
وتبادل الخبرات بين الكليات والجامعات .		١٢ - العمل على توظيف الإنترنٽ في تعميم وسائل التعليم والتثقيف لاشتاء موافق جديدة ومتقدمة مجتمع التربية والتعليم.		١٣ - منسح هوافر تشجيعية لاشتاء موافق جديدة ومتقدمة مجتمع التربية والتعليم.	
الإنترنت في التعليم والتربية بكليات المعلمين .		١٤ - إعداد برامج خاصة للاستفادة من الإنترنٽ		١٥ - القيادة من تجرب الجامعات	
في تدريب المعلمين عن بعد أثناء الخدمة .		١٥ - القيادة من تجرب الجامعات		١٥ - القيادة من تجرب الجامعات	
والمؤسسات التعليمية الأخرى في توظيف		١٥ - القيادة من تجرب الجامعات		١٥ - القيادة من تجرب الجامعات	
الإنترنت في التعليم والتربية بكليات المعلمين .		١٥ - القيادة من تجرب الجامعات		١٥ - القيادة من تجرب الجامعات	

الفصل الخامس

- خلاصة الدراسة
- توصيات الدراسة ومقترناتها .

خلاصة الدراسة وتوصياتها واقتراحاتها

يتناول الباحث في هذا الفصل ملخصاً لمحاتويات الدراسة ، وأهم النتائج التي توصلت إليها ، وأبرز التوصيات والاقتراحات في مجال استخدام شبكة الإنترت في كليات المعلمين بالملكة العربية السعودية .

١-٥ خلاصة الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع استخدام الإنترت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، فيما يتعلق بنسـب المستخدمين للإنترنت في الكليات ، ومدى استخدامهم لها وفق أغراض حـدتها الـدرـاسـة ، والصعوبـاتـ التي يواجهـونـهاـ عندـ الاستـخدـام ، ومـدىـ أهمـيـةـ استـخدـامـ الإنـترـنـتـ فيـ التـعـلـيمـ وـالـتـدـريـبـ ، وـالـتـعـرـفـ عـلـىـ وجـهـةـ نـظـرـ عـيـنةـ الـدـرـاسـةـ حولـ أـهـمـ المـعـوـقـاتـ التي تـواـجـهـهـمـ فيـ هـذـاـ المـجـالـ ، وـالـتـعـرـفـ عـلـىـ أـبـرـزـ الوـسـائـلـ التيـ تـهـدـفـ إـلـىـ تـفـعـيلـ وـتـطـوـيرـ اـسـتـخـدـامـاتـ شـبـكـةـ الإنـترـنـتـ فيـ كـلـيـاتـ المـعـلـمـينـ ، معـ تـقـدـيمـ عـدـدـ مـنـ التـوـصـيـاتـ وـالـاقـتـراـحـاتـ التيـ قدـ تـسـاعـدـ فيـ تـفـعـيلـ اـسـتـخـدـامـاتـ شـبـكـةـ الإنـترـنـتـ فيـ كـلـيـاتـ المـعـلـمـينـ بـالـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ .

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ، وذلك باستقصاء نسب المستخدمين لشبكة الإنترنت في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، وكذلك استقصاء الاستخدامات والمعوقات لدى عينة الدراسة . وقد شمل مجتمع الدراسة العام فترين، هما : أعضاء هيئة التدريس : (٢٤٩ عضواً) ، وطلاب التربية الميدانية : (٤٧٢ طالباً) ، في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة .

كما اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لجمع معلوماتها الميدانية ، بعد التحقق مـكـنـ صـدقـهاـ وـثـبـاتـهاـ ، حيثـ وـجـدـ أـنـهـ تـمـتـعـ بـنـسـبـةـ جـيـدةـ منـ الصـدـقـ وـالـثـبـاتـ ، كـمـاـ بـلـغـ مـعـاـمـلـ ثـبـاتـ أـلـفـاـ كـرـونـبـاخـ (٠.٨٩ـ)ـ .ـ وـلـتـحلـيلـ الـبـيـانـاتـ استـخدـمـ الـبـاحـثـ عـدـدـاـ مـنـ الـأـسـالـيـبـ الـإـحـصـائـيـةـ ، وـهـيـ :ـ التـكـرارـ ،ـ وـالـنـسـبـةـ الـمـؤـوـيـةـ ،ـ وـالـمـوـسـطـ الـحـاسـابـيـ ،ـ وـالـإـنـحرـافـ الـمـعـيـاريـ ،ـ وـتـحلـيلـ الـتـبـاـينـ الـأـحـادـيـ الـاتـجـاهـ ،ـ وـاـخـتـبارـ (ـتـ)ـ T-testـ .ـ وـبـعـدـ تـحلـيلـ الـبـيـانـاتـ وـالـمـعـلـومـاتـ ،ـ تـمـ عـرـضـ النـتـائـجـ الـتـيـ تـمـ تـوـصـلـ إـلـيـهاـ .

٣-٥ خلاصة النتائج :

من أبرز نتائج الدراسة ما يلي :

٣-٥-١ نسبة استخدام الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة :

بيّنت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس كانت في كلية المعلمين بالطائف ، وقد بلغت (٧٩,٧ %) ، في حين أن أقل نسبة لمستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس كانت في كلية المعلمين بالقنفذة وقد بلغت (٤٠,٩ %) . وكان المجموع الكلي لعدد أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون الإنترنت من عينة الدراسة (١٦٦) عضواً ، وبنسبة (٦٦,٧ %) ، أما الذين لا يستخدمون الإنترنت فبلغ عددهم (٨٣) عضواً ، وبنسبة (٣٣,٣ %) .

كم بيّنت النتائج أن أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنت من طلاب التربية الميدانية كانت في كلية المعلمين بجدة ، وقد بلغت (٧١,٢ %) ، في حين أن أقل نسبة لمستخدمي الإنترنت من طلاب التربية الميدانية كانت في كلية المعلمين بالقنفذة ، وقد بلغت (٢٤,٤ %) . وكان المجموع الكلي لعدد طلاب التربية الميدانية الذين يستخدمون الإنترنت في عينة الدراسة (٢١١) طالباً ، وبنسبة (٤٤,٧ %) ، أما الذين لا يستخدمون الإنترنت فبلغ عددهم (٢٦١) طالباً ، وبنسبة (٥٥,٣ %) .

٣-٥-٢ عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس ، وطلاب التربية الميدانية ، كل على حدة ، في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة تبعاً إلى : الكلية ، التخصص ، امتلاك حاسوب آلي :

بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، في نسب استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس تعود إلى متغير الكلية ، بحيث كانت أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنت في كلية الطائف (٧٩,٧ %) ، تلتها كلية جدة بنسبة (٦٩,٥ %) ، ثم كلية مكة بنسبة (٦٧,٨ %) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة كلية القنفذة بنسبة (٤٠,٩ %) .

وبيّنت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) في نسب استخدام الإنترنط بين أعضاء هيئة التدريس في فئات التخصص التي حدّتها الدراسة ، بحيث كانت أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنط من أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي (٧٩,٤٦٪) ، فيما كانت نسبة الاستخدام لأعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص الأدبي (٥٦,٢٠٪).

كما بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) في نسب استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنط تعزى لمتغير امتلاك حاسب آلي ، بحيث كانت أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنط من أعضاء هيئة التدريس ممن يمتلكون جهاز حاسب آلي (٨٥٪) ، فيما كانت نسبة الاستخدام لأعضاء هيئة التدريس ممن لا يمتلكونه (١١,٣٪).

وفيما يخص طلاب التربية الميدانية ، بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، في نسب استخدام الإنترنط لدى طلاب التربية الميدانية تعود إلى متغير الكلية ، بحيث كانت أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنط في كلية جدة (٧١,٢٪) ، تلتها كلية الطائف بنسبة (٤٤,٤٪) ، ثم كلية مكة بنسبة (٤٠,٢٪) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة كلية القنفذة بنسبة (٢٤,٤٪).

وبيّنت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، في نسب استخدام الإنترنط بين طلاب التربية الميدانية في فئات التخصص التي حدّتها الدراسة ، بحيث كانت أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنط من طلاب التربية الميدانية ذوي التخصص العلمي (٤٩,٧٧٪) ، فيما كانت نسبة الاستخدام لطلاب التربية الميدانية ذوي التخصص الأدبي (٤٠,٣٢٪).

كما بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، في نسب استخدام طلاب التربية الميدانية للإنترنط تعزى لمتغير امتلاك حاسب آلي ، بحيث كانت أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنط من طلاب التربية الميدانية ممن يمتلكون جهاز حاسب آلي (٧٣,٩٪) ، فيما كانت نسبة الاستخدام لدى طلاب التربية الميدانية ممن لا يمتلكونه (١٢,١٪).

٣-٣-٥ مدى استخدام أفراد عينة الدراسة للشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" وفق أغراض حددتها الدراسة:

افتصرت الإجابة عن هذا السؤال على أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترت فقط، وقد بينت نتائج الدراسة أن استخدام شبكة الإنترت بغرض متابعة الأخبار وقراءة الصحف قد جاء في المرتبة الأولى من حيث معدل الاستخدام (يومياً)، وذلك لدى أفرد عينة الدراسة ، كما حقق غرض استخدام الإنترت في الحصول على معلومات في مجالات المعرفة المتعددة من حيث معدل الاستخدام (يومياً) المرتبة الثانية لدى أعضاء هيئة التدريس ، والثالثة لدى الطلاب . وجاء استخدام الإنترت بغرض الاستفادة منها في إجراء البحوث والدراسات ، في مرتبة متقدمة من حيث معدل الاستخدام (يومياً) لدى أعضاء هيئة التدريس، وكذلك استخدام الإنترت لهذا الغرض بنسب عالية (عدة مرات في الأسبوع وفي الشهر) لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء .

وجاء استخدام الإنترت في (التواصل عبر البريد الإلكتروني مع الطلاب الذين يقومون بتدريسيهم)، في المرتبة الأولى من حيث الأغراض (غير المستخدمة مطلقاً) كما أنه يأتي في المراتب المتأخرة من حيث الأغراض المستخدمة (يومياً، أو عدة مرات في الأسبوع ، أو عدة مرات في الشهر) من قبل أفراد عينة الدراسة ، كما جاء استخدام الإنترت في (التواصل مع أعضاء هيئة التدريس عبر البريد الإلكتروني)، في المرتبة الثانية لدى أعضاء هيئة التدريس ، والرابعة لدى الطلاب من حيث الأغراض (غير المستخدمة مطلقاً) ، في حين أن استخدام شبكة الإنترت (للتواصل مع الأقارب والأصدقاء عبر البريد الإلكتروني)، قد حقق المرتبة الثالثة لدى أعضاء هيئة التدريس، والمرتبة السادسة لدى الطلاب من حيث معدل الاستخدام (يومياً) . ومن ذلك يتضح أن استخدام الإنترت بغرض التواصل عبر البريد الإلكتروني يعد من أكثر الاستخدامات لدى عينة الدراسة، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها : أن البريد الإلكتروني من أقدم أدوات الإنترت وأكثرها شيوعاً ، إضافة إلى سهولة استخدامه ، وما يقدمه من خدمات مجانية ؛ إلا أن هذه الخدمة (البريد الإلكتروني) تستخدم لدى أفراد عينة الدراسة على المستوى الشخصي بالدرجة الأولى ، ولم تفعل كما يجب لاستخدامها في مجال التعليم للتواصل بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم .

كما بينت نتائج الدراسة أن بعض الأغراض التي حققت نسب استخدام عالية وفق معدل الاستخدام (يومياً ، عدّة مرات في الأسبوع) لدى طلاب التربية الميدانية تختلف عنها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، كما في غرض (المحادثة chat) ؛ ولعل ذلك يرجع إلى أن أغراض استخدام الإنترن特 تختلف باختلاف أعمار المستخدمين واهتماماتهم وإعدادهم وتوجهاتهم .

وجاء غرض استخدام الإنترنط في مجال (التسوق) في مرتبة متقدمة أيضاً من حيث الأغراض (غير المستخدمة مطلقاً) من قبل أفراد العينة، وذلك قد يعود إلى عدم الاطمئنان من قبل أفراد العينة لعملية التسوق عبر شبكة الإنترنط .

٤-٣-٤ أبرز الصعوبات التي يواجهها مستخدمو الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنط) من أفراد عينة الدراسة لدى استخدامهم للشبكة :

اقتصرت الإجابة عن هذا المحور على أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الإنترنط فقط، وقد بينت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي العام لهذا السؤال للعينة الكلية بلغ (٢,٩٩) بانحراف معياري (٠,٧٠٠) ، كما أن المتوسط الحسابي العام لهذا السؤال بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بلغ (٢,٧٥) بانحراف معياري (٠,٦٦٦) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا السؤال للطلاب (٣,١٨) بانحراف معياري (٠,٦٦٨) ؛ ويلاحظ أن كل القيم المذكورة قد جاءت ضمن إطار قيمة مؤشر "درجة الصعوبة : متوسطة" .

وبيّنت نتائج الدراسة أن هناك اتفاقاً لدى كل من الأعضاء والطلاب تجاه الصعوبات المتعلقة ببطء الشبكة وانقطاع الاتصال أثناء التشغيل، واعتبارها صعوبات أبرز من غيرها، كما جاءت صعوبة (عدم إجاده اللغة الإنجليزية) ، بدرجة ضعيفة لدى الأعضاء ، وبدرجة متوسطة لدى الطلاب ، من حيث ترتيب الصعوبات وفق المتوسطات الحسابية، ويلاحظ أن درجة الصعوبة في هذا المجال ليست (كبيرة) ؛ حيث أن عائق اللغة لدى مستخدمي الإنترنط في تناقص مع زيادة المحتوى العربي على الإنترنط .

٤-٣-٥ مدى أهمية استخدام الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنط" في التعليم بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة :

شملت الإجابة عن هذا المحور جميع أفراد عينة الدراسة، الذين يستخدمون شبكة الإنترنت والذين لا يستخدمونها، وقد بينت نتائج الدراسة اتفاق كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على الأهمية الكبيرة لاستخدام الإنترنت في التعليم، حيث بلغت درجة المتوسط الحسابي لجميع عبارات هذا المحور ، وفق استجابات العينة الكلية، (٣,٥) فما فوق ، باستثناء العبارتين (٧ و ٨)، والمتضمنة : استخدام الإنترنت لن يتطور أساليب التدريس بكليات المعلمين ، واستخدام الإنترنت في التدريس في كليات المعلمين غير مقنع تربوياً ، حيث بلغ متوسطهما الحسابيان : (٣,٤٤) و (٣,٣٨) على التوالي . وقد بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٣,٩٣) بانحراف معياري (٠,٦١) . وجاءت العبارات (١، ٤، ٦، ١٥، ١) الخمس الأوائل في أهمية استخدام الإنترنت في التعليم ، مقارنة بباقي عبارات المحور ، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وفقاً لقيم متوسطاتها الحسابية في أهمية الاستخدام ، وكانت : (٤,٤٧، ٤,٢٣، ٤,١٧، ٤,١٧، ٤,٠٩) على التوالي ، ومضامين هذه العبارات هي : الإنترنت وسيلة فعالة في الحصول على المعلومات ونقلها (عبارة ٥) ، والإنترنت وسيلة مهمة للتواصل مع المؤسسات التعليمية والتربوية (عبارة ٤) ، وللإنترنت أهمية في تطوير مهارات البحث العلمي لدى الطلاب (عبارة ٦) ، والإنترنت تساعد على استمرار عملية التعلم خارج حدود القاعات الدراسية (عبارة ١٥) ، وللإنترنت أهمية في تحقيق مستوى تعلم أفضل مقارنة بالتعليم التقليدي (عبارة ١) . ويلاحظ أن كل القيم المذكورة تزيد عن قيمة المؤشر (٣,٥) .

ولم ترد أي عبارة من عبارات هذا المحور ضمن درجة أهمية (ضعيفة ، أو ضعيفة جداً) .

٦-٣-٦ وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل عام استجابات أعضاء هيئة التدريس ، وطلاب التربية الميدانية ، كل على حدة ، بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، نحو أهمية استخدام الإنترنت في التعليم والتدريب تعزى إلى : الكلية التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس / الطالب ، التخصص ، استخدام الإنترنت (يستخدم / لا يستخدم) :

بيّنت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل عام أهمية استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس ، تعزى لمتغير (الكلية) التي ينتمي إليها العضو، حيث أن قيمة (ف) البالغة : (٠,٦٠٦) غير دالة إحصائياً عند أي مستوى

للدالة، وبلغت قيمة المتوسطات الحسابية وفق المعدل العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لأهمية استخدام الإنترت في التعليم ، لكل كلية ، كالتالي : في كلية مكة (٣,٩٢٧٧) ، وفي كلية جدة (٣,٩٢٨٥) ، وفي كلية القنفذة (٣,٨٥٦١) ، وفي كلية الطائف (٣,٧٩٧٩) ، وجميعها بدرجة أهمية (كبيرة) ، وقد بلغت قيمة متوسط المعدل العام الكلي لأهمية استخدام الإنترت في التعليم لاستجابات أعضاء هيئة التدريس (٣,٨٨) ، بانحراف معياري (٠,٦٥) ، وهي قيمة تقع ضمن مقياس : درجة أهمية كبيرة .

وبيّنت نتائج الدراسة ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعدل العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس ، نحو أهمية استخدام الإنترت في التعليم والتدريب تعزى إلى التخصص (علمي/أدبي) ، حيث بلغت قيمة (ت) : (-٠,٦٤٤) ، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى من مستويات الدلالة ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمعدل العام لاستجابات الأعضاء ذوي التخصص العلمي (٣,٨٥٢٤) ، فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمعدل العام لاستجابات الأعضاء ذوي التخصص الأدبي (٣,٩٠٦١) ، وبلغ متوسط الاختلاف بينهما (٠,٠٥٣٧) ، وهو صغير جداً، لا يرقى إلى دلالة إحصائية .

كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعدل العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس نحو أهمية استخدام الإنترت في التعليم والتدريب تعزى إلى استخدام الإنترت ، أو عدم استخدامه، حيث بلغت قيمة (ت) : (١,٤٠٠) ، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى من مستويات الدلالة . وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للمعدل العام لاستجابات الأعضاء الذين يستخدمون الإنترت (٣,٩٢٢٩) ، فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمعدل العام لاستجابات الأعضاء الذين لا يستخدمون الإنترت (٣,٨) ، وبلغ متوسط الاختلاف بينهما (٠,١٢٢٩) ، وهو صغير، لا يرقى إلى دلالة إحصائية .

وفيما يخص طلاب التربية الميدانية ، بيّنت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل عام أهمية استخدام الإنترت لدى طلاب التربية الميدانية، تعزى لمتغير (الكلية) التي ينتمي إليها الطالب، حيث أن قيمة (ف) البالغة : (١,٢٤٨) غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى للدلالة ، وبلغت قيمة متوسط المعدل العام الكلي لأهمية

استخدام الإنترت في التعليم لاستجابات طلاب التربية الميدانية (٣,٩٥)، بانحراف معياري (٠,٥٩)، وهي قيمة تقع ضمن مقياس : درجة أهمية كبيرة . وبلغت قيمة المتوسطات الحسابية وفق المعدل العام لاستجابات طلاب التربية الميدانية لأهمية استخدام الإنترت في التعليم ، لكل كلية ، كالتالي : في كلية مكة (٣,٩٣٩٥) ، وفي كلية جدة (٣,٩٤١١) ، وفي كلية القنفذة (٤,٠٢٨٥) ، وفي كلية الطائف (٣,٩٠٢٥) ، وجميعها بدرجة أهمية كبيرة .

وبينت نتائج الدراسة ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعدل العام لاستجابات طلاب التربية الميدانية ، نحو أهمية استخدام الإنترت في التعليم والتدريب تعزى إلى التخصص (علمي / أدبي) ، حيث بلغت قيمة (ت) : (٠,٧٧٧) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من مستويات الدلالة . وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للمعدل العام لاستجابات الطلاب ذوي التخصص العلمي (٣,٩٣١٢) ، فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمعدل العام لاستجابات الطلاب ذوي التخصص الأدبي (٣,٩٧٣٦) ، وبلغ متوسط الاختلاف بينهما (٠٠٤٢٤) ، وهو صغير جداً، لا يرقى إلى دلالة إحصائية .

كما بينت نتائج الدراسة ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعدل العام لاستجابات طلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة نحو أهمية استخدام الإنترت في التعليم والتدريب تعزى إلى استخدامه، أو عدم استخدامه ، حيث بلغت قيمة (ت) : (٠,٩٦٧) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من مستويات الدلالة . وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للمعدل العام لاستجابات الطلاب الذين يستخدمون الإنترت (٣,٩٨٣٣) ، فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمعدل العام لاستجابات الطلاب الذين لا يستخدمون الإنترت (٣,٩٣٠٣) ، وبلغ متوسط الاختلاف بينهما بلغ (٠,٠٥٣) ، وهو صغير جداً، لا يرقى إلى دلالة إحصائية .

٥-٣-٧ أبرز معوقات استخدام الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" في التعليم والتدريب بكليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة :

شملت الإجابة عن هذا المحور جميع أفراد عينة الدراسة، الذين يستخدمون شبكة الإنترت، والذين لا يستخدمونها، وقد قسمت المعوقات إلى ثلاثة أقسام هي :

- **المعوقات التنظيمية والإدارية والمالية .**

- **المعوقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس / بالطالب .**

- **المعوقات المرتبطة بتوظيف الإنترت في التعليم في كليات المعلمين .**

وقد بيّنت نتائج الدراسة، أن معظم المعوقات قد أجاب ما يزيد عن نسبة الـ (٥٠٪) من أفراد عينة الدراسة الكلية بالموافقة على تحقق وجودها، وأنها تحد من استخدام الإنترت في التعليم في كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة . و من أبرز المعوقات، وهي الخامس الأوائل في ترتيب المعوقات إجمالاً، مقارنة ببقية عبارات المحور، وذلك وفقاً لأعلى نسبة تكرارات (موافقة) على وجود المعوق : العبارات : (٢ ، ٣ ، ٧) من المعوقات التنظيمية والإدارية والمالية ، و العبارتان (١ ، ٤) من المعوقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس / بالطالب . وجاءت نسب الموافقة على تتحقق وجودها كمعوقات (٧٧٪ ، ٧٥,٣٪ ، ٧٣,٣٪ ، ٧١,١٪ ، ٧٠,٤٪) على التوالي ، وتضمنت هذه العبارات : عدم تجهيز مكتبة الكلية بخدمة الإنترت ، وقلة الحاسيبات المتوافرة في الكلية المرتبطة بالإإنترنت ، ونقص التمويل اللازم لتوظيف الإنترت في التعليم، (عبارات ٢ ، ٣ ، ١)، وتضمنت العبارتان (٧ ، ٤) : نقص المعلومات عن خدمات الإنترت ، ولا توجد فرص للتدريب على استخدام الإنترت في التعليم .

٤-٣-٨ أبرز سبل تفعيل وتطوير استخدام الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) في التعليم والتدريب بكليات المعلمين:

شملت الإجابة عن هذا المحور جميع أفراد عينة الدراسة، الذين يستخدمون شبكة الإنترت، والذين لا يستخدمونها ، وقد بيّنت نتائج الدراسة اتفاق رؤية كل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الميدانية ، تجاه المقترنات المتعلقة بتفعيل وتطوير استخدام الإنترت في التعليم في كليات المعلمين . وقد حصلت جميع المقترنات التي تقدم بها الباحث إلى أفراد عينة الدراسة ، والهادفة إلى تطوير وتفعيل سبل استخدام الإنترت في التعليم والتدريب بكليات المعلمين ، على نسب موافقة عالية تزيد عن (٨٦٪) لمجموع أفراد العينة .

كما بيّنت النتائج أن العبارات التي جاءت في المراتب الأولى من حيث أعلى نسبة موافقة على المقترن ، وفق نسب استجابات العينة الكلية على المحور السادس ، كانت العبارات (٢ ، ١ ، ٣ ، ٨ ، ٦) ، والتي كانت نسب موافقة عليها : (٩٤٪ ، ٩٣,٧٪)

، ٩١,٢ ، ٩١,١ ، ٩٠,٩) على التوالي . وتضمنت هذه العبارات أبرز المقترنات، وهي : ربط كليات المعلمين والمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية بشبكة حاسوبية (عبارة ٢) ، وتزويد كليات المعلمين بالتجهيزات والبرامج الازمة للاتصال بالإنترنت (عبارة ١) ، وإنشاء موقع الشبكة خاص بالمقررات الدراسية في كليات المعلمين (عبارة ٣) ، وعقد دورات تدريبية في استخدام الإنترت في التدريس والبحث العلمي (عبارة ٨) ، وتوسيعية أعضاء هيئة التدريس والطلاب بأهمية الإنترت في العملية التعليمية والتربوية (عبارة ٦) .

٥-٣ التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، فإن الباحث يوصي بالعديد من الاقتراحات والخطوات ، التي تهدف إلى الارتقاء بواقع استخدام شبكة الإنترت في كليات المعلمين ، وتقليل من المعوقات التي تحد من استخدامها وتوظيفها في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم . والتوصيات كما يأتي :

٥-٣-١ توصيات خاصة باستخدام شبكة الإنترنت في الدراسات الأكاديمية :

- ١ - توثيق الصلة ، ورفع مستوى التنسيق الإداري بين كليات المعلمين ؛ للاستفادة من الامكانات المتوفرة لديها ، وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين ، ولفائدة الطلاب في تلك الكليات .
- ٢ - توفير خدمة الإنترت للطلاب في الكليات ؛ مما يمكنهم من الاستفادة من خدماتها في مجال دراستهم .
- ٣ - استحداث مقرر لطلاب كليات المعلمين ، حول استخدام شبكة الإنترت وخدماتها في التعليم ، واعتباره أحد مقررات الإعداد التربوي في الكليات .
- ٤ - توفير دروس نموذجية في التدريس عبر الشبكة ، في مقررات محددة ، مما سيشجع الطلاب على الاهتمام والاستفادة من الإنترت ، والوقوف على كثير من خدماتها ، وتوظيفها عندما يصبحون معلمين .
- ٥ - الاستفادة من خدمات شبكة الإنترت في عملية توجيهه ومتابعة طلاب التربية الميدانية من قبل مشرفيهم ، وفي توثيق الاتصال بين إدارات الكليات والمدارس التي يتدرّب فيها طلاب التربية الميدانية .
- ٦ - تطوير موقع كليات المعلمين على شبكة الإنترت ، بحيث تحتوي على صفحات للأقسام الأكاديمية ، تقوم من خلالها الأقسام بتوزيع الخطط والجدالات الدراسية ، كما يتم من خلالها عرض توجيهات أعضاء هيئة التدريس للطلاب في المساقات التي يقومون بتدريسيها ، مع إمكانية تحديد ساعات مكتبة إلكترونية يتواصل فيها الأساتذة مع طلابهم عبر تطبيقات الإنترت المناسبة .
- ٧ - إنشاء منتديات علمية خاصة بكليات المعلمين ، على شبكة الإنترت ، وتوظيف خدمات الشبكة ؛ لتقوية العلاقة عبر الحوار والمناقشة ، بين أعضاء هيئة التدريس في الكليات من جهة ، وبينهم وبين الطلاب من جهة أخرى .

٣-٣-٥ توصيات خاصة باستخدام شبكة الإنترنٌت في الأنشطة العلمية :

- ١ - رفع مستوى التنسيق باستخدام خدمات الإنترنٌت ، بين كليات المعلمين ، مما يساهم في مجال تحسين وتطوير برامج إعداد المعلمين وتدربيهم أثناء الخدمة .
- ٢ - إعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في الكليات ، لتزويدهم بمهارات استخدام شبكة الإنترنٌت ، وتوظيفها في مجال التربية والتعليم .
- ٣ - توفير دورات تدريبية لأمناء المكتبات في كليات المعلمين ؛ لاستيعاب استخدامات شبكة الإنترنٌت ، وتوظيف تقنياتها ، لتحسين الخدمات المكتبية والبحثية التي تقدمها لنسبي الكليات .

٣-٣-٦ توصيات تساهُم في الحد من معوقات استخدام شبكة الإنترنٌت في كليات المعلمين :

- ١ - توفير التجهيزات الأساسية ، من شبكات حاسوبية ، ووسائل اتصال ، وربطها بشبكة الإنترنٌت ، في كليات المعلمين التي لم تتوفر بها بعد خدمة الإنترنٌت .
- ٢ - تزويد مكتبات كليات المعلمين بالأجهزة الحاسوبية ، والبرامج المناسبة ، لتوظيف خدمات الإنترنٌت في مجال الدراسات والبحوث التربوية .
- ٣ - تشكيل فريق تربوي / تقني من قبل المسؤولين في وكالة وزارة التربية والتعليم للكليات المعلمين ؛ وذلك بهدف :
 - التخطيط، وإعداد السياسات، والآليات المناسبة، لاستخدام خدمات الإنترنٌت في إعداد المعلمين، وتدربيهم أثناء الخدمة، ومتابعة التوجهات العالمية في هذا الشأن .
 - توسيع قاعدة الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنٌت في الكليات، من خلال توظيف خدمات الشبكة في المجالات الإدارية، وشئون القبول والتسجيل ، والأنشطة الأكاديمية والعلمية المختلفة .
 - إعداد وإصدار نشرة تربوية معلوماتية موثقة ، بهدف رفع مستوى الوعي بأهمية استخدام شبكة الإنترنٌت في مجال التربية والتعليم ، عن طريق عرض الواقع التربوية المتوافرة على الشبكة ، وتقديم بعض الأفكار والمهارات التقنية التي تساعِد في الاستفادة إمكانيات وخدمات شبكة الإنترنٌت في التعليم .
 - العمل على إنجاح استخدام شبكة الإنترنٌت في الكليات، عبر الاستمرار في تقديم التوصيات التقنية والتنظيمية المناسبة .

٤-٣-٤ توصيات بدراسات مستقبلية :

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية في مجال استخدام الإنترنت في التعليم والتدريب بكليات المعلمين :

- ١ - عمل دراسة مشابهة للدراسة الحالية ، للوقوف على واقع استخدام شبكة الإنترنت في كليات المعلمين بمناطق أخرى في المملكة العربية السعودية .
- ٢ - عمل دراسة تقويمية لواقع كليات المعلمين المتوافرة على شبكة الإنترنت ، لمعرفة مدى جودتها ، وما تقدمه من معلومات وخدمات تعليمية وتربيوية .
- ٣ - عمل دراسة علمية لوضع تصور مقتراح لاستخدام شبكة الإنترنت وخدماتها ، في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة .

٤-٥ مقترن خاص بتوظيف خدمتي البريد الإلكتروني (E-mail) والقواعد البريدية (Mailing Lists) ، والاستفادة منها في متابعة وتوجيه طلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين :

٤-٥-١ تمهيد :

أصبحت تقنية الحاسوب الآلي واستخداماته المتعددة ، وما تم خوض عنه من ثورة في الاتصالات السريعة ، والمتمثلة في خدمات الشبكة العنكبوتية ، أصبحت واقعاً مفروضاً في النظام التعليمي اليوم ، وقد تبهت المؤسسات التربوية إلى ضرورة توظيف إمكانات تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة في المجال التعليمي والتربوي بما يحقق أهدافها المنشودة ؛ لذا ، فقد أصبح نجاح العملية التعليمية يقاس - إلى حد كبير - بسرعة استجابتها وتجاوبها مع المتغيرات المتلاحقة في مجال تقنية المعلومات . إن تقنيات المعلومات والاتصالات - إذا أحسن استخدامها - لا تحسن من عملية التواصل والتفاعل فقط ، وإنما هي إضافة إلى ذلك ، يتوقع أن تقدم تطبيقات تعليمية جديدة ، تزيد من ثراء العملية التربوية والتعليمية ، وتحسن من مخرجاتها .

٤-٥-٢ اعتبارات هامة :

يرى الباحث أن استخدام خدمتي البريد الإلكتروني، والقواعد البريدية في الاتصال، من المستحدثات التربوية التي فرضتها التغيرات العلمية والتكنولوجية، ففي عصر الانفجار المعرفي الذي نعيشه اليوم باتت أنماط الاتصال التربوية التقليدية غير كافية

مواكبة التحديات المختلفة ، والوفاء بمتطلباتها ، خاصة وأن هناك ظروفاً جغرافية ، واقتصادية ، ومهنية ، تعوق الاستمرار في الاعتماد على أساليب الاتصال التقليدية فقط . وفي مجال " متابعة وتوجيه " طلاب التربية الميدانية ، يشير الباحث إلى إن إدخال تقنية المعلومات والاتصالات إلى هذه العملية التربوية التعليمية لن يحدث تغييراً في ذاته؛ لأن التقنية لا تغير واقع الحال ، وإنما الذي يحدث التغيير هو الطريقة التي يتم من خلالها استخدام التقنية التي توفر الإمكانيات لتحسين وتطوير عملية الإشراف ذاتها .

ومما سبق ، جاء هذا المقترن الخاص بتوظيف خدمتي البريد الإلكتروني (E - mail) ، والقوائم البريدية (Mailing Lists) ، المتوفرتين عبر شبكة الإنترنت للاستفادة منها في متابعة وتوجيه طلاب التربية الميدانية . ويؤكد الباحث على أن هذا المقترن ، إنما يهدف إلى الاستعانة بهاتين الخدمتين ، عبر شبكة الإنترنت ، في تحسين وتفعيل عملية التواصل بين طالب التربية الميدانية والجهات التي تشرف عليه ، وليس إلى استبدال عملية الإشراف القائمة باتصال إلكتروني وحسب .

٥-٤-٣ توصيف بعض المصطلحات الواردة في المقتوم :

٥-٤-٣-١ خدمة البريد الإلكتروني (E - mail) :

تقوم خدمة البريد الإلكتروني على إرسال واستقبال الرسائل بين مستخدمي الإنترنت في مختلف أنحاء العالم ، وتصل الرسالة بمجرد كتابتها وإعطاء الأمر بإرسالها . وتعتبر خدمة البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الإنترنت أهمية واستخداماً لدى المشتركين في الإنترنت .

٥-٤-٣-٢ خدمة القوائم البريدية (Mailing Lists) :

تكون خدمة القوائم البريدية ، من عناوين بريدية تحتوي على عنوان بريدي واحد ، يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة إليه إلى كل عنوان في القائمة ، ويمكن إنشاء قائمة بريدية بزيارة بعض الواقع التي تقدم هذه الخدمة مجاناً ، ومن ثم اختيار البريد الإلكتروني الخاص بهذه القائمة ، وبعد ذلك يتم إدخال جميع العناوين البريدية للمستقبلين في هذه القائمة ، باستخدام الصفحة المخصصة لذلك . وعند الحاجة إلى

* تحدث الباحث بتوسيع ، عن هاتين الخدمتين ، في الفصل الثاني من فصول الدراسة .

إرسال رسالة إلى المستقبليين ، يكفي أن يتم إرسال الرسالة إلى بريد القائمة ، وسيقوم هذا بدوره بإرسال نسخة من الرسالة إلى جميع العناوين البريدية الموجودة في القائمة . ومن هنا يمكن أن تخصص قوائم بريد إلكتروني لطلاب التربية الميدانية حسب تخصصاتهم ، ومن ثم يتم التواصل معهم - بشكل جماعي أو فردي - من قبل المشرف الأكاديمي ، ووحدة التربية الميدانية في الكلية ، وإدارة الكلية ، والمدرسة التي يتدرُّب فيها الطالب .

٥-٤-٣-٣ التربية الميدانية :

التربية الميدانية هي الجزء التدريسي الميداني ، من برنامج إعداد المعلم ، في كليات المعلمين ، وتكون في الفصل الدراسي الأخير للطالب ، بعد اجتيازه جميع المقررات الدراسية ، ويقضيه الطالب بتدريس تخصصه لصف واحد ، أو لعدد من الصفوف ، في إحدى المدارس الحكومية ، لتطبيق جميع ما تعلمه في الكلية ، تحت إشراف تعاوني بين المشرف الأكاديمي ، ومدير المدرسة ، والمعلم الأساسي (المعلم المتعاون) في المدرسة . (العيوني، والفالح، ١٤٢٤هـ، ص ص ٢١ - ٢٢) .

٥-٤-٣-٤ وحدة التربية الميدانية :

هي وحدة تتبع قسم المناهج وطرق التدريس ، في كليات المعلمين بالملكة العربية السعودية ، ومن مهامها (العيوني، والفالح، ١٤٢٤هـ ، ص ص ٤٥ - ٤٦) :

- اختيار العناصر الإشرافية من داخل الكلية ، أو خارجها ، المؤهلة علمياً وتربوياً ، للإشراف على طلاب التربية الميدانية .

- إجراء المكاتب الرسمية ، والاتصال بإدارات التعليم ، والمدارس التي يتدرُّب فيها طلاب التربية الميدانية .

- توزيع طلاب التربية الميدانية على مدارس التطبيق ، بالتنسيق مع إدارات التعليم .

- حل ما قد يعترض سير التربية الميدانية من مشكلات .

- متابعة الخريجين ، ومعرفة اتجاهاتهم ، وأرائهم ؛ لتطوير التربية الميدانية .

٥-٤-٣-٥ المشرف الأكاديمي :

هو أحد أعضاء هيئة التدريس في الكلية ، الذي تسند إليه مهمة الإشراف على الطلاب / المعلمين (طلاب التربية الميدانية) ، لمدة فصل دراسي واحد أشأه تطبيقهم في

المدارس، من خلال الزيارات الميدانية ، بهدف توجيههم . (العيوني، والفالح، ١٤٢٤هـ ، ص ٢٢) .

٥-٤-٤ الأهداف الرئيسية لاستخدام البريد الإلكتروني والقوائم البريدية في متابعة وتوجيه طلاب التربية الميدانية :

- ١ - تحسين وتنويع أساليب تقديم الخدمة التربوية التوجيهية لطلاب التربية الميدانية .
- ٢ - إمكانية المتابعة والاتصال بصرف النظر عن المكان والزمان لطريق الاتصال .
- ٣ - الإسهام في إيصال التوجيهات والمعلومات ، والحصول عليها ، في أسرع وقت ممكن.
- ٤ - التغلب على القصور الحاصل في عملية الإشراف والناتج عن الازدياد المضطرب لأعداد الطلاب في مقابل نقص أعداد المشرفين من أعضاء هيئة التدريس .
- ٥ - إيجاد علاقة إيجابية ودائمة بين المشرفين والطلاب الواقعين تحت إشرافهم .
- ٦ - توفير حوار مفتوح بين الطلاب والمشرفين بعيداً عن ضغوط وقت العمل .
- ٧ - تشجيع الطلاب على المبادرة في الاتصال بالمشرفين عليهم ؛ لمناقشتهم في القضايا التربوية والعلمية التي تواجههم .
- ٨ - الاستفادة من وسائل الاتصال والتكنيات الحديثة من خلال توظيفها في هذا المجال .

٥-٤-٥ مبررات الدعوة إلى استخدام البريد الإلكتروني والقوائم البريدية للمساهمة في تفعيل عملية متابعة وتوجيه طلاب التربية الميدانية:

يقوم هذا المقترن على اعتبار أن التفكير والتوجه نحو إعداد استراتيجية لتوظيف تقنيات "الثورة المعلوماتية" ، للمساهمة في الإشراف على طلاب التربية الميدانية ، بالتوجيه والمتابعة ، أمر ملح لأسباب عده منها :

- الأعداد المتزايدة من طلاب التربية الميدانية ، وما يقابلها من نقص في أعداد أعضاء هيئة التدريس المشرفين عليهم ميدانياً .
- انتشار المدارس التي يتدرّب فيها طلاب التربية الميدانية ، في مساحة جغرافية واسعة ، مما يصعب على المشرفين الأكاديميين ، التواصل معهم عبر الحضور (الفعلي) ، إلا مرات قليلة في الفصل الدراسي .
- توفر وسائل التقنية والاتصالات المناسبة من حاسبات ، وبرامج تطبيقية ، وإنترنت .
- توفر الخبرات البشرية ، والتجهيزات الأولية ، في كليات المعلمين ، وفي عدد معقول من المدارس ، بالملكة العربية السعودية .

- إن تفعيل مثل هذه التقنية كوسيلة اتصال مساعدة في عملية الإشراف سيؤدي على المدى البعيد – إذا وظفت بشكل جيد – إلى توفير الجهد، والوقت، والمال، مع تحقيق النتائج المرجوة من عملية الإشراف الميداني .

٤-٦ الفئات التي ستنستفيه من استخدام البريد الإلكتروني والقوائم

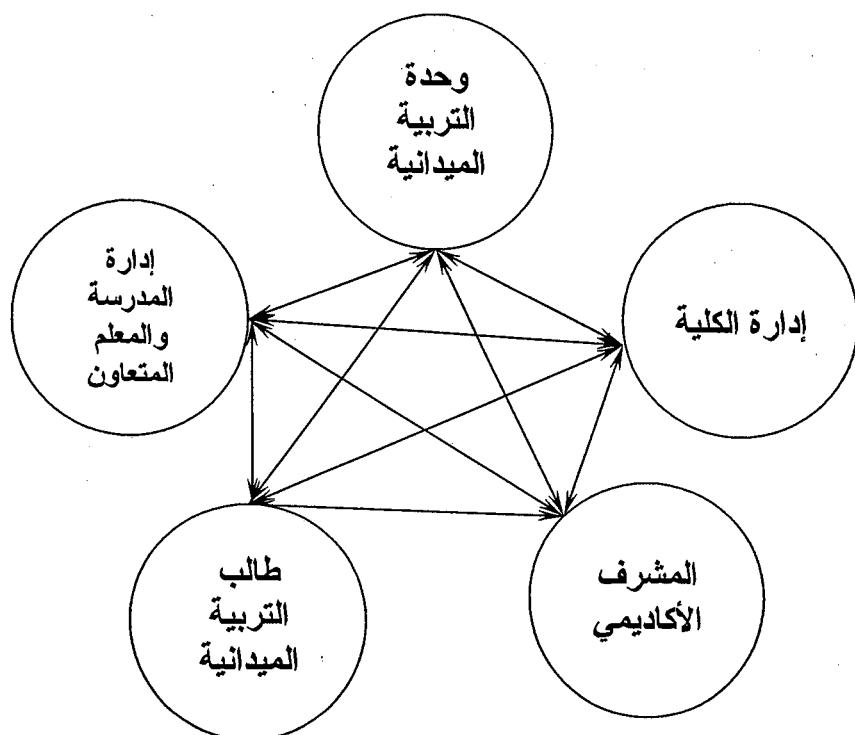
البريدية ، في التربية الميدانية:

يمكن حصر الفئات التي ستنستفيه من خدمتي البريد الإلكتروني والقوائم البريدية في مجال التربية الميدانية في الآتي :

١. طلاب التربية الميدانية الذين يتدرّبون في المدارس .
٢. المشرفون الأكاديميون (أعضاء هيئة التدريس) الذين يشرفون على الطلاب .
٣. وحدات التربية الميدانية في كليات المعلمين .
٤. إدارات كليات المعلمين .
٥. مديرو المدارس ، والتعاونون في الإشراف على طلاب التربية الميدانية . انظر (الشكل رقم ٥ - ١) .

(الشكل رقم ١-٥)

الجهات المستهدفة للاستفادة من المقترن



٥-٤-٧ عوامل ضرورية لنجاح المقترب :

- ١ - تدريب الأطراف المستفيدة ، وإكسابهم المهارات الالزمة لاستخدام الإنترنـت .
- ٢ - تزويد وحدات التربية الميدانية ، والجهات المستفيدة الأخرى ، بالأجهزة ، والبرامج الحاسوبية ، ووسائل الاتصال المناسبة .
- ٣ - استعداد الأطراف المستفيدة للمشاركة ، وتوسيعهم بأهمية الفكرة ، والفوائد التي يمكن أن تتحقق عند تطبيقها بشكل مدروس .
- ٤ - وضع خطط مناسبة ؛ لتنفيذ ، وتقديم ، مراحل تطبيق المقتـرح .

٥-٤-٨ بعض المشكلات التي قد تواجه توظيف خدمتي البريد الإلكتروني والقواعد البريدية في تفعيل عملية المتابعة والتوجيه :

١. البطء في الرد على استفسارات الطالب يفقد قوة التغذية الراجعة بينه وبين المشرف ، ومن ثم فإن الطالب يفقد الحيوية في تكرار الاتصال بالوسيلة نفسها مرة أخرى .
٢. فقدان المناقشات الحيوية بين المشرف والطالب لعدم اقتناع أحد الطرفين بجدوى وسيلة الاتصال .
٣. فقدان أحد أطراف الاتصال لمهارة استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال .
٤. مشكلات فنية تقنية خاصة بشبكة الإنترنـت أو بمزودي الخدمة الخاصة بها .
٥. قد يرکن المشرف الأكاديمي - في بعض الحالات - إلى استخدام هذه الوسيلة حصرياً للاتصال بطالب التربية الميدانية ، ويجد فيها عوضاً عن حضوره الشخصي ، مما يخل بواجباته الإشرافية وبأهدافها .

٥-٤-٩ مقترنات حل المشكلات والحد منها :

١. الاستمرار في توعية الأطراف المستهدفة بأهمية الفكرة ، وأهدافها ، والفوائد التي يمكن أن تتحقق منها عند الاجتهدـ في تطبيقها .
٢. متابعة تدريب الأطراف المستفيدة ، وإكسابهم المهارات الالزمة لاستخدام خدمات الإنترنـت بفعالية .
٣. تزويد أعضاء هيئة التدريس والطلاب بأجهزة حاسـب آلي ، خاصة بهـم ، يقومون بتـسديد ثمنـها على أقساط ميسرة .
٤. إجراء دراسة تقويمية بعد تطبيق المشروع ؛ لمعرفة إيجابياته لتطويرها وسلبياته لمعالجتها والحد منها .

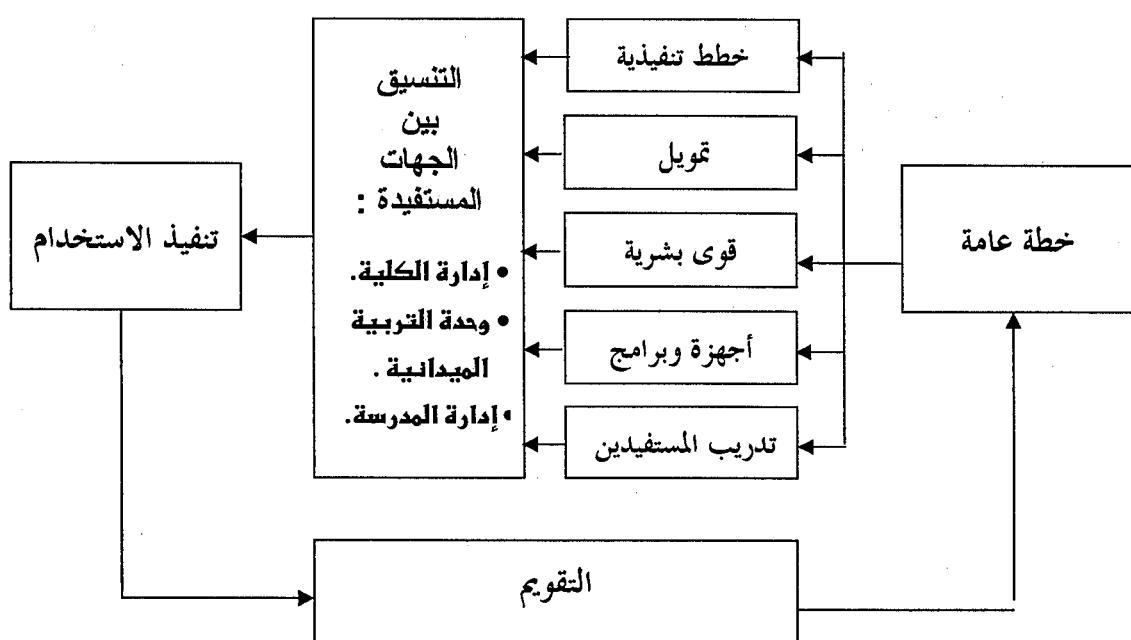
٤-٥ خاتمة :

إن التواصل بين مختلف فئات البيئة التعليمية : الطالب، والمشرف الأكاديمي ، وإدارة الكلية ، والمدرسة ، عبر شبكة الإنترت ، و توفير الاتصال بمصادر المعلومات، خارج أوقات العمل الرسمي ، من شأنه أن يساهم في توفير بيئة تعليمية تربوية متربطة ونشطة . ويعتقد الباحث أن هذا المقترح سيحقق - من ضمن ما يهدف إليه - نشر الثقافة الحاسوبية ، والمعلوماتية ، لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء ، وذلك عبر تدريبهم على استخدام هذه التقنية ، وممارستهم لها ، كما يمكن أن يكون دافعاً للاستفادة من آراء وتجارب الآخرين ، من خلال مجموعات النقاش المختلفة ، والاطلاع على المستجدات في مجال التربية التعليم ، المتوفرة عبر شبكة الإنترت .

ويوضح الشكل رقم (٢-٥) متطلبات ، ومراحل تنفيذ استخدام خدمتي البريد الإلكتروني والقواعد البريدية (عبر شبكة الإنترت) ، حيث يبين الرسم ، الإطار العام لتنفيذ المقترح ، بدءاً من وضع خطة عامة لتوفير العوامل الازمة لإنجاح المقترح ، والمتضمنة له : إعداد الخطط التنفيذية ، وتوفير التمويل اللازم ، والأجهزة والبرامج ووسائل الاتصال المناسبة ، وتدريب الفئات المستفيدة ، يليها مرحلة تنفيذ موضوع المقترح ، والتي تكون على مدار فصل دراسي كامل ، مع إجراء تقويم نهائي لخطة المقترح ومراحل تنفيذه .

شكل رقم (٣-٥)

متطلبات ومراحل استخدام خدمتي البريد الإلكتروني والقواعد البريدية في متابعة وتوجيه طلاب التربية الميدانية بكليات المعلمين



المراجع

- أولاً : المراجع العربية .
- ثانياً : المراجع الانجليزية .

أولاً : المراجع العربية

- ١ - إبراهيم ، مجدي عزيز. (٢٠٠٢م) ، التقنيات التربوية : رؤى لتوظيف وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٢ - أبو زينة ، فريد كامل ؛ وأخرون (١٤١١هـ). "تطوير أساليب وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم في مجال إعداد وتدريب المعلمين. رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، السنة ١١ ، العدد ٣٥ ، ص ص ١٣٧ - ١٦٥ .

٣ - أبو عمه ، عبدالرحمن بن محمد . (٢٠٠٠م) . التعليم العالي في بريطانيا . مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .

٤ - إسماعيل ، الغريب زاهر. (١٤٢٢هـ). تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ، ط١ ، القاهرة، عالم الكتب .

٥ - آل محيا ، عبدالله يحيى. (١٤٢٣هـ) . " مدى توافر كفايات تقنية الحاسوب والإنتernet لدى طلاب كلية المعلمين بأبها " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

٦ - بدران ، شبل ؛ الدهشان ، جمال. (٢٠٠١م) . التجديد في التعليم الجامعي ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

٧ - بسيوني ، عبدالحميد . (٢٠٠٠م) . التعليم والدراسة على الإنترنت . مطابع ابن سينا ، القاهرة .

٨ - بصبوص ، محمد حسين. (٢٠٠٢م) . مهارات الحاسوب والبرمجيات الجاهزة . عمان ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع .

٩ - البلوي ، عبدالله بن سليمان. (١٤٢٢هـ) . أثر استخدام الحاسوب الآلي في تدريس وحدة الإحصاء على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، كلية التربية .

١٠ - البلوي ، نائلة سلمان. (٢٠٠٠م) ، " دور المعلم في عصر الإنترنэт "
<http://www.najah.edu/arabic/conferences/IT/8.htm>

١١ - خالد ، محمد بن سعود (١٤٢٤هـ). الإنترنэт في المملكة العربية السعودية : الانتشار والاستخدامات .

١٢ - التقرير الختامي وتوصيات الندوة (١٩٩٠م) ، اجتماع عمداء كليات التربية والمسؤولين عن إعداد المعلمين في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، في كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة (٢١ - ٢٣ شعبان ١٤١٠هـ)، رسالة الخليج العربي ، العدد ٣٣ ، السنة ١٠ ، ص ص ١٥٦ - ١٥٧ .

- ١٣ - التقرير الوثائقي لكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية (١٤٢٠هـ) . وكالة الوزارة لكليات المعلمين ، وزارة التربية والتعليم ، الرياض .
- ١٤ - جرجيس، جاسم محمد؛ ناشر، عبدالكريم . (١٩٩٨م). "استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة الإنترنت ". أعمال المؤتمر التاسع للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المنعقد في الفترة ٢١-٢٦ أكتوبر ١٩٩٨. تونس ، ١٩٩٩ .
- ١٥ - جمال، محمد عاكف . (٢٠٠١م). "التعليم العالي أمام مفترق طرق ". مجلة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ، م (٦)، ع (١) .
- ١٦ - الجندي، علياء عبدالله . (١٤٢١هـ). "أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهاً نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية" ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية الإنسانية، المجلد (١٢) ، العدد (٢)، ص ص : ١٠ - ٢٢ .
- ١٧ - الجودر ، وداد محمد . (٢٠٠٢م). التكنولوجيا التربوية الحديثة والإنترنت في المرحلة الثانوية في منطقة الخليج العربي بشكل عام ، وفي دولة البحرين بشكل خاص : الوضع الراهن وإمكانيات تطويره . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القديس يوسف ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، بيروت .
- ١٨ - الحاجي ، محمد عمر . (١٤٢٣هـ). الإنترت : إيجابياته وسلبياته . ط١ ، دار المكتبي ، دمشق .
- ١٩ - الحامد، محمد بن معجب ، (١٤١٩هـ)، "تطوير المناهج الدراسية بين الواقع والتطورات" ، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي السادس لمديري التعليم بآبها. مجلة المعرفة ، العدد ٣٥ ، ص ص ١٠٢ - ١٠٥ .
- ٢٠ - حداد، وديع . (١٤١٩هـ) ، "التعليم والتنمية الوطنية ، دور تكنولوجيا المعلومات" . مجلة المعرفة ، العدد ٢٧ ، ص ص ١٠٢ - ١٠٩ .
- ٢١ - الحربي ، جبير سليمان . (١٤٢٤هـ) . "دور الشبكة العنكبوتية العالمية "الإنترنت" في تدريس العلوم الشرعية بكليات المعلمين وسبل تطوير استخدامها" . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٢٢ - حسن ، إبراهيم عبدالموجود . (١٩٩٨م). "الإنترنت وعولمة المعرفة" . دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، م ٢ ، العدد ٣ ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٢٣ - حكيم ، أحمد بن عبد المحسن . (١٤٢١هـ) ، "استراتيجية توظيف التعليم عن بعد بالملكة العربية السعودية" . رسالة الكلية ، العدد ٤ ، وكالة وزارة المعارف للكليات المعلمين .
- ٢٤ - حمدان ، محمد زياد . (٢٠٠٢م) . "برامج مقترحة جديدة لإعداد المعلمين في التخصصات الأكademie باعتبار تكنولوجيا الوسائل المتعددة المعاصرة" ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد (١٤٠)، السنة (١١) . ص ص ١٤٨ - ١٦٨ .

- ٢٥ . (١٤٢١هـ). *تكنولوجيا التعليم والتدريس والتربية الإلكترونية عن بعد* ، الأردن ، دار التربية الحديثة .
- ٢٦ . الحيلة ، محمد محمود . (٢٠٠٠م). *أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي مستخدميه*. *المجلة العربية للتربية* ، المجلد ٢٠ ، العدد ٢ . ص ص ١٥٠ - ١٦٩ .
- ٢٧ . (١٩٩٨م). *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق* ، ط١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- ٢٨ . الخطيب ، أحمد . (١٩٩٩م). "الجامعة المفتوحة (التعليم العالي عن بعد)". عمان ، جامعة اليرموك ، دار الكندى للنشر والتوزيع .
- ٢٩ . الخطيب ، حسام (١٩٩٨م). "العربية في عصر المعلوماتية : تحديات عاصفة ومواجهة متواضعة" ، *مجلة التعریب* ، العدد ١٥ ، المركز العربي للتعریب والترجمة والنشر ، ص ص ٦٥ - ١٠١ .
- ٣٠ . الخليفي ، محمد صالح (١٤٢٢هـ). "تأثير الإنترت في المجتمع" ، *مجلة عالم الكتب* ، الرياض ، العدد ٥ ، ص ص ٤٦٩ - ٥٠٢ .
- ٣١ . خليل ، عبدالله عمر . (١٩٩٩م). "المعلومات في التعليم العالي، التدريس والبحث" ، *تكنولوجيا التعليم* ، دراسات عربية ، ط١ ، القاهرة ، ص ص ٨٥ - ١٢١ .
- ٣٢ . دروزة ، أفنان نظير . (١٩٩٩م) ، "دور المعلم في عصر الإنترت والتعليم عن بعد" . *المجلة العربية للتربية* ، المجلد ١٩ ، العدد الثاني ، ص ص ٩٢ - ١٠٩ .
- ٣٣ . دليلك إلى كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية . (ب . ت) . وكالة الوزارة لكيات المعلمين ، وزارة التربية والتعليم .
- ٣٤ . رسالة الكليات . (١٤٢١هـ) ، الأعداد : ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، وكالة وزارة التربية والتعليم لكيات المعلمين .
- ٣٥ . (١٤٢٤هـ) ، "كليات المعلمين تعقد لقاءها الثاني لأمناء المكتبات" . رسالة الكليات ، العدد ٢٨ ، وكالة وزارة التربية والتعليم لكيات المعلمين .
- ٣٦ . (١٤٢٤هـ) ، "ربط مكتبات كليات المعلمين بقاعدة معلومات موحدة" ، رسالة الكليات ، العدد ٣٧ . وكالة وزارة التربية والتعليم لكيات المعلمين .
- ٣٧ . الرشيد ، عبدالله بن أحمد . (١٤١٩هـ) ، "الأثر المتبادل بين نقل وتوطين التقنية ومستقبل التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية" ، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي السادس لمديري التعليم بأبها . مجلة المعرفة ، العدد ٣٥ ، ص ص ٧٤ - ٨٣ .
- ٣٨ . الرشيد ، محمد أحمد (١٩٨٧م) . "ملف التعليم الجامعي المفتوح أو التعليم العالي عن بعد" ، *رسالة الخليج العربي* ، العدد ٢٢ ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، السنة ٧ .
- ٣٩ . زهران ، مصر؛ زهران ، عمر . (٢٠٠٢م). *التعليم عن طريق الإنترت* ، الأردن ، دار زهران للنشر والتوزيع .

- ٤٠ - الزهراني ، عماد جمعان . (١٤٢٣هـ) . "أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض" . رسالة ماجستير غيرمنشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ٤١ - الزومان ، عبدالعزيز بن حمد . (١٤٢٢هـ) . شبكة الإنترت - دليل تعريفي . مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية . وحدة خدمات الإنترت .
- ٤٢ - زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٢م) . تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، القاهرة : عالم الكتب .
- ٤٣ - زيدان، الشناوي عبد المنعم (١٩٩٤م) . "الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب" ، رسالة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ٤ ، جامعة الملك سعود ، ص ص ٥٥ - ٧٤ .
- ٤٤ - سالم، أحمد محمد . (١٤٢٤هـ). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، ط١ ، الرياض ، مكتبة الرشد .
- ٤٥ - سعادة، جودت أحمد ؛ السرطاوي ، عادل فايز ، (٢٠٠٣م) . استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- ٤٦ - السلطان ، عبدالعزيز ؛ الفتاح ، عبدالقادر . (١٩٩٩م) "الإنترنت في التعليم مشروع المدرسة الإلكترونية" . رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، السنة ٢٠ ، العدد ٧١ ، ص ص ٧٩ - ١١٦ .
- ٤٧ - السليطي، حمد بن علي ؛ الصيداوي، أحمد علي ، (١٤١٩هـ) ، "الاتجاهات العامة للإصلاح التربوي في العالم ، نماذج متميزة من المنظمات والهيئات والدول الصناعية والنامية" ، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة استشراف مستقبل العمل التربوي في دول الخليج العربية ، البحرين . المعرفة ، العدد ٢٥ ، ص ص ١٢٤ - ١٢٧ .
- ٤٨ - السنبل ، عبدالعزيز بن عبدالله ، وأخرون . (١٤١٩هـ) ، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية . الرياض ، دار الخريجي للنشر والتوزيع .
- ٤٩ - الشايب ، أحمد محمود . (٢٠٠١م) . "واقع استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترت واتجاهاتهم نحوها" ، رسالة ماجستير غيرمنشورة ، جامعة اليرموك ،الأردن .
- ٥٠ - شحاته، حسن ؛ أباالخيل، فوزية (٢٠٠١م) . "التدريس والتقويم الجامعي - دراسة نقدية مستقبلية" ، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد ٧٨ ، السنة ٢١ ، ص ص ١٣ - ٥٠ .
- ٥١ - الشرهان ، جمال بن عبدالعزيز . (٢٠٠٢م) . "دراسة آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في شبكة الإنترت" ، مجلة جامعة الملك سعود ، م ١٤ ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢)، ص ص ٥٥١ - ٥٧٢ .

- ٥٢ - الصائغ ، محمد حسن . (١٤١٩هـ) ، "المعلم .. إعداده وتطوير أدائه في المملكة العربية السعودية" . ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي السادس لمديري التعليم بآبها . مجلة المعرفة ، العدد ٣٥ ، ص ص ٨٦ - ٩٣ .
- ٥٣ - الصائغ ، محمد حسن ؛ وآخرون (١٤٢٤هـ) ، "اختيار المعلم وإعداده بالمملكة العربية السعودية - رؤية مستقبلية" . اللقاء السنوي الحادي عشر لقادة العمل التربوي ، جازان ١-٣ محرم ١٤٢٤هـ ، السجل العلمي ، ص ص ٥ - ٥٥ .
- ٥٤ - الصبحي ، عبدالعزيز بن عباس . (١٤٢٢هـ) . "واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- ٥٥ - الصرابيرة، ياسين؛ يونس، أحمد (١٩٩٩م). "طرق التعليم الجامعي بين التقني والتطبيق" ، مجلة أبحاث اليرموك ، م ١٥ ، العدد الأول ، ص ص ٨٣ - ١٠٢ .
- ٥٦ - العاني ، وجيهة ثابت . (٢٠٠٠م) . "دور الإنترنوت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن" ، مجلة جامعة الملك سعود ، م ١٢ ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢). ص ص ٣٠٧ - ٣٣٥ .
- ٥٧ - العبدالقادر ، عبدالله حسن (١٩٩٠م) . "آثار تدريس واستخدام الحاسوبات على اتجاهات الرأي نحوها لدى الطلبة الجامعيين" ، رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد ٣٤ ، السنة ١٠ ، ص ص ٧٥ - ٩٣ .
- ٥٨ - عبيادات ، ذوقان ؛ وآخرون . (٢٠٠٠م) . البحث العلمي مفهومه - أدواته - أساليبه ، الرياض : دار أسامة للنشر والتوزيع .
- ٥٩ - عطار ، عبدالله إسحاق ؛ كنسارة ، إحسان محمد . (١٤٢٢هـ) . وسائل الاتصال التعليمية ، ط ٢ ، مكة المكرمة ، مطابع بهادر .
- ٦٠ - علي ، عبدالله مهدي (١٩٩٥م) . "دراسة بعض المتغيرات المرتبطة باستخدام الحاسوبات الآلية لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي بجنوب المملكة العربية السعودية" ، رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد ٥٣ ، السنة ١٥ ، ص ص ٨٣ - ١٢٥ .
- ٦١ - علي ، محمد السيد . (٢٠٠٢م) . تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية . القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ٦٢ - عليان ، ربحي مصفي ؛ عبدالدبس ، محمد . (١٩٩٩م) . وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، ط ١ ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- ٦٣ - العمري ، محمد خليفة محمد . (١٤٢٢هـ) . "واقع استخدام الإنترنوت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية" ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد (٤٠) ، ص ص ٣٥ - ٧٠ .

- ٦٤ - العواد، محمد حسن. (١٤١٩هـ) ، "مؤشرات حول مستقبل التربية في المملكة العربية السعودية" ، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي السادس لمديري التعليم بأبها . مجلة المعرفة، العدد ٣٥ ، ص ص ٩٤ - ٩٩ .
- ٦٥ - _____ (١٤٢٣هـ) ، "نحو خطة لتطوير التعليم" ، من أوراق اللقاء السنوي العاشر لقادة العمل التربوي ، مجلة المعرفة، العدد ٨٥ ، ص ص ٩٦ - ١١٥ .
- ٦٦ - العيوني، صالح محمد ؛ الفالح، ناصر عبدالرحمن. (١٤٢٤هـ) . دليل التربية الميدانية للكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية . عمادة الشئون التعليمية والبحث العلمي ، وكالة وزارة التربية والتعليم للكليات المعلمين ، الرياض .
- ٦٧ - الفار ، إبراهيم عبدالوكيل . (٢٠٠٠م) . تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٦٨ - _____ (١٤٢٢هـ) . استخدام الحاسوب في التعليم ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٦٩ - الفتاخ ، عبدالقادر بن عبدالله . (١٤١٨هـ) . الإنترت : تقنية وخدمات ، كتيب المجلة العربية (١٠) ، شوال ١٤١٨هـ / فبراير ١٩٩٨م .
- ٧٠ - _____ (١٤٢٢هـ) . الإنترت : مهارات وحلول ، ط ١ ، الرياض ، مطبعة الشقرى .
- ٧١ - الفهد ، عبدالله سليمان . (١٤٢١هـ) . "استخدام الشبكة العالمية للمعلومات في التدريس في التعليم العام في المملكة العربية السعودية" ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ٧٢ ، ص ص ٤٧ - ٨١ .
- ٧٢ - الفهد، فهد ناصر؛ الموسى ، عبدالله عبدالعزيز. (١٩٩٩م) . "دور خدمات الاتصال في الإنترت في تطوير نظم التعليم في مؤسسات التعليم العالي" كلية التربية، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ٧٣ - قنديل ، يس عبدالرحمن. (١٤١٩هـ) . الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، ط ٢ ، الرياض : دار النشر الدولي للنشر والتوزيع .
- ٧٤ - الكاملي ، عبدالقادر. (١٩٩٨م) . "دليل المستقل إلى عالم إنترنت وإنترانت" . مجلة الإنترنت . دبي ، العدد ٣٠ .
- ٧٥ - كالتون، بيل ، (فبراير ١٩٩٨م) ، "الخطة الأمريكية لتطوير التعليم" ، مجلة : اديوكاشن ويك ، ترجمة : مجلة المعرفة ، المملكة العربية السعودية ، العدد ٣٣ ، (١٤١٨هـ - ابريل ١٩٩٨م) ، ص ص ٧٠ - ٧٤ .
- ٧٦ - لال، زكريا يحيى . (١٤٢١هـ) . "أهمية استخدام الإنترت في التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية" ، مجلة التعاون ، السنة ١٥ ، العدد ٥٢ ، ص ص ١٦٢ - ١٩٨ .

- ٧٧
- ٧٧ - العبيكان . الإنترت في التعليم وواقع البحث العلمي ، الرياض ، مكتبة (١٤٢٢هـ) .
- ٧٨ - مارتن ، شاك . (ب . ت) . مستقبل الإنترت . ترجمة : موسى يونس ، الأردن ، بيت الأفكار الدولية .
- ٧٩ - مجلة التوثيق التربوي (١٤٢٣هـ) . وزارة المعارف ، العدد ٤٦ ، ١٤٢٣هـ .
- ٨٠ - المحسن ، إبراهيم عبدالله . (٢٠٠٠م) . "واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية" ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، العدد ٥٧ ، ص ص ٢١ - ٧٠ .
- ٨١ - المحسن إبراهيم عبدالله: هاشم ، خديجة حسين . (١٤٢٠هـ). "التعليم العالي عن بعد باستخدام شبكة المعلومات الدولية (إنترنت)" ، المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم ، كلية التربية ، جامعة أم القرى . ٢٩ محرم - ٢ صفر ١٤٢٠هـ ، الموافق ١٥ - ١٧ مايو ١٩٩٩م . الكتاب العلمي ، الجزء الأول ، ص ص ٢١٩ - ٢٣٩ .
- ٨٢ - المحسن ، إبراهيم بن عبدالله (١٤٢٣هـ) ، "التعليم الإلكتروني.. ترف أم ضرورة؟" ، ورقة عمل مقدمة لندوة : مدرسة المستقبل ، جامعة الملك سعود ، ١٦ - ١٧ رجب ١٤٢٣هـ <http://www.ksu.edu.sa/seminars/future-school/Papers/AlMuhaisin1Paper.rtf>
- ٨٣ - (١٤٢٠هـ) ، "الإنترنت : آفاق جديدة في إعداد المعلم : استشراف مستقبل الإنترت في السعودية" ، المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم ، كلية التربية ، جامعة أم القرى . ٢٩ محرم - ٢ صفر ١٤٢٠هـ ، الموافق ١٥ - ١٧ مايو ١٩٩٩م . الكتاب العلمي ، الجزء الأول ، ص ص ٢٤١ - ٢٥١ .
- ٨٤ - المذججي ، أحمد علوان ، (٢٠٠٠م) ، "صعوبات استخدام الحاسوب في التعليم والتعلم من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة" ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ٦٢ ، القاهرة .
- ٨٥ - مسلم ، فيدان عمر . (١٤١٩هـ) . "استخدام الإنترت في شبكة الجامعات المصرية" . أعمال المؤتمر التاسع للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المنعقد في الفترة ٢١ - ٢٦ أكتوبر ١٩٩٨ . تونس ، ١٩٩٨ .
- ٨٦ - المشيقح ، محمد سليمان . (١٤١٠هـ) . "القدوة في استخدام الوسائل التعليمية" ، مجلة جامعة الملك سعود ، م٢ ، العلوم التربوية (١) . ص ص ١٢٧ - ١٥٠ .
- ٨٧ - مصطفى ، إبراهيم ، وآخرون . (١٩٨٥م) . المعجم الوسيط ، المجمع اللغوي بالقاهرة ، ج ٢ .
- ٨٨ - المنيع ، محمد عبدالله (١٤٢١هـ) . "دمج تقنية الحاسوب الآلي في مناهج التعليم العام ، نموذج مقترن" ، المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي ١٠ - ١٣ ذي القعدة ١٤٢١هـ ، سجل البحوث العلمية ، ص ص ٢٩ - ٤٩ .

- ٨٩ - الموسى ، عبدالله عبدالعزيز . (١٤٢٣هـ) . استخدام الحاسوب الآلي في التعليم ، ط ٢ ، الرياض ، مكتبة تربية الفد .
- ٩٠ - النجار ، عبدالله بن عمر . (٢٠٠١م) . "واقع استخدام الإنترن트 في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل" ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد ١٩ ، ص ص ١٣٥ - ١٦٠ .
- ٩١ - نصر ، محمد علي ، (٢٠٠٠م) ، "رؤى مستقبلية للتربية العلمية في عصر المعلوماتية والمستحدثات التكنولوجية" ، المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للتربية العلمية (التربية العلمية للجميع) ، المجلد الثاني ، الأسماعيلية ، ١٣ يولو - ٣ أغسطس .
- ٩٢ - الهابس ، عبدالله عبدالعزيز . (١٩٩٨م) . "استخدام الإنترن트 في التعليم" ، مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر . كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العين ، ١٣ - ١٥ ديسمبر ١٩٩٨م .
- ٩٣ - هاشم ، خديجة حسين عبدالقادر . (١٤٢٣هـ) . "التعليم العالي المعتمد على شبكة المعلومات الدولية (الإنترن特) وإمكانية الإفادة منه لتطوير الدراسة بنظام الانتساب بجامعة الملك عبدالعزيز- دراسة مقارنة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك عبدالعزيز .
- ٩٤ - هاشم ، كمال الدين محمد . (١٤٢٢هـ) ، "إعداد المعلم بين الواقع والمستقبل" ، المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم ، كلية التربية ، جامعة أم القرى . الكتاب العلمي ، الجزء الأول ، ص ص ١٦٣ - ١٧٧ .
- ٩٥ - الهدلق ، عبدالله عبدالعزيز . (١٩٩٨م) . "استراتيجية مقترحة لاستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية" ، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، م (١٠) ، ص ص ٢٠٩ - ٢٠٧ .
- ٩٦ - همشري ، عمر ؛ بوعززة ، عبدالمجيد . (٢٠٠٠م) . "واقع استخدام شبكة الإنترن트 من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس" ، مجلة دراسات (العلوم التربوية) ، المجلد (٢٧) ، العدد (٢) ، ص ص : ٣٢٨ - ٣٤٢ .
- ٩٧ - وزارة المعارف . (١٤٢١هـ) . "توصيات هامة للمؤتمر الوطني السادس عشر للحاسوب الآلي" . نشرة مؤتمر الحاسوب الآلي السادس عشر . الرياض ، وزارة المعارف .
- ٩٨ - ولـي الدين ، محمد ولـي الدين . (١٤٢٠هـ) ، "تفعيل عملية إعداد المعلم إعادة تأهيله" ، المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم ، كلية التربية ، جامعة أم القرى . الكتاب العلمي ، الجزء الأول ، ص ص ١٥٧ - ١٦٢ .

ثانياً : المراجع الإنجليزية :

- 1- Al-Arfaj, Abdulilah, Hussain . (2001) . The Perception of College Students in Saudi Arabia Towards Distance Web-Based Instruction (WBI). Unpublished Doctoral Dissertation .**
- 2- Al-Joudi, Mohammed Ghazi .(2000) . An Investigation of the Computer Training Needs of the Teachers and Students at Teacher Colleges in Saudi Arabia . Unpublished Doctoral Dissertation .**
- 3- Christy J, Felba. (1998). Technology Use by a College of Education Faculty and Factors Influencing Integration of Technology in an Undergraduate Teacher Preparation Program. University of Nevada, Las Vegas. Unpublished Doctoral Dissertation.**
- 4- Fusayil, Abdurrahman . (2000) . The Adoption Of The Internet By Faculty Members At Ohio University . Unpublished Doctoral Dissertation .**
- 5- Al-Harbi, Abdullah. (1424H).The Effectiveness of Implementing The Internet In Teaching English as a Foreign Language in the Intermediate Schools in Al-Madinah Al-Munawwarah . Unpublished Master Dissertation, College of Education, Umm Al-Qura University.**
- 6- Herron, Terri . (1998) Teaching with the Internet . The Internet and Higher Education, 1(3),217-222.**
- 7- Lan, Jiany-Jo Ann (1999) The Impact of Internet based instruction on Teacher Education The " Paradigm Shift " – Alabama. Washington. U.S.A. (ERIC NO. ED 428053).**
- 8- Maxwell, D. Jackson . (1997). Connec TEN : A case study of Technology Training for Teachers. Tennessee,U.S.A . (ERIC NO. ED 416193).**
- 9- Tate , Nancy , A . (1998). Getting Elementary Educators Caught up in the web. Kansas, U.S.A. (ERIC NO. ED 421158).**
- 10- Wang, Jinbo. (1999). Effects of the Internet on educational research of faculty members in the United States and China . Dissertation Abstracts International, 59 (9) ,p. 3375.**

11- Wang, Y . & Cohen, A . (1998). University faculty use of the Internet . (ERIC Document Reproduction Service NO. ED 423867) .

12- Zakari, Mohammed.(2000) . The Uses of the Internet by graduate students in the U.S.: The Implications and Potential Benefit of the Internet for higher education in Saudi Arabia . Unpublished Doctoral Dissertation .

المدح

الملاحق

الملحق رقم (١) : أداة دراسة استطلاعية قام الباحث بتصميمها وإجرائها على عدد من أعضاء هيئة التدريس وطلاب التربية الميدانية بكلية المعلمين بمدحه.

الملحق رقم (٢) : قائمة بأسماء المحكمين ، ونخصائصهم ، والجهات التي يعملون بها .

الملحق رقم (٣) : أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية .

الملحق رقم (٤) : صور من خطاب الموافقة على تطبيق الدراسة من عميد كلية التربية بجامعة أم القرى ، والوجه إلى عمداء كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة .

الملحق رقم (٥) : جدول تفصيلي بين خصائص عينة الدراسة الكلية ، من حيث صفتهم ، ونسب تواجدهم حسب التخصص، في كل كلية من كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، كل على حدة .

الملحق رقم (٦) : جدول تفصيلي بمكان استخدام الإنترن特 ، لكل من أعضاء هيئة التدريس ، وطلاب التربية الميدانية في كل كلية من كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة ، كل على حدة .

الملحق رقم (١)

أداة الدراسة الاستطلاعية

استطلاع معرفة واقع استخدام الإنترن特 لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية المعلمين بجدة

أخي عضو هيئة التدريس

أخي طالب التربية الميدانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

بين يديك استبانة لاستقصاء واقع استخدامك لشبكة الإنترن特 ، أرجو منك التفضل
بالإجابة عن جميع فقراتها .

شكراً لكم تعاونكم ،،،

الباحث :

البراق أحمد الحازمي

* التخصص :

أديبي علمي

١- أين تستخدم الإنترن特 : في الكلية خارج الكلية معاً

٢- كم عدد ساعات استخدام الإنترن特 أسبوعياً؟

أكثر من ١٠ ساعات ٥ - ١٠ ساعات ١-٥ ساعات

٣- حدد أغراض استخدامك للإنترن特 فيما يأتي :

المحادثة (chat) التدريس البريد الإلكتروني

قراءة الصحف الترفيه والتسلية البحث

..... أخرى (حدد)

٤- حدد المشكلات أو الصعوبات التي تواجهك لدى استخدام الإنترن特 :

مشكلات تتعلق بأجهزة الحاسب المستخدمة تحديد المواقع المناسبة

البطء في الاتصال مشكلات اللغة

..... أخرى (حدد) تحديد استراتيجية بحث مناسبة

الملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء المحكمين

أسماء محكمي أداة الدراسة

الاسم	القسم	الجهة الأكاديمية	م
أ. د. حسن عايل أحمد	المناهج وطرق التدريس	كلية المعلمين بجدة	١
أ. د. رضا القاضي	تقنيات التعليم	كلية المعلمين بجدة	٢
د. زكريا لال	المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى	٣
د. يوسف سند	المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى	٤
د. محمد العيسى	المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى	٥
د. صالح السيف	المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى	٦
د. إحسان كنسارة	المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى	٧
د. إبراهيم الدخيل	المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى	٨
د. ضيف الله العتيبي	المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى	٩
د. دخيل الله الدهماني	المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى	١٠
د. عبدالحميد الخطابي	المناهج وطرق التدريس	كلية المعلمين بجدة	١١
د. رزق أحمد غانم	الحاسب الآلي	كلية المعلمين بجدة	١٢
د. محمد الزكري	الحاسب الآلي	جامعة الإمام محمد بن سعود	١٣
د. خالد محسن الحازمي	نظم الحاسوب	جامعة الملك سعود	١٤
د. إبراهيم الحيسن	المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية	كلية التربية - المدينة المنورة	١٥
د. جمال الشامي	التربية وعلم النفس	كلية المعلمين بجدة	١٦
د. عبدالإله العرفج	تقنيات التعليم	كلية المعلمين بالأحساء	١٧
د. محمد الجودي	تقنيات التعليم	كلية المعلمين بالطائف	١٨
د. عبدالله عطار	تقنيات التعليم	كلية المعلمين بعكة المكرمة	١٩
د. عبدالرحمن الفضيل	تقنيات التعليم	كلية المعلمين بأبها	٢٠
د. علي البصيلي	تقنيات التعليم	كلية المعلمين بجدة	٢١
أ. عبدالرحمن عياش	تقنيات التعليم	كلية المعلمين بجدة	٢٢

الملحق رقم (٣)

أداة الدراسة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

استبانة

لدراسة

واقع استخدام الإنترن特 لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة

إعداد الباحث :

البراق بن أحمد الحازمي
aaalhazmi@yahoo.com

إشراف سعاده الدكتور /
إبراهيم بن أحمد عالم
الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الثاني
١٤٢٣ - ١٤٢٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة عضو هيئة التدريس بكلية المعلمين بـ /

وفقهم الله أخي الطالب بكلية المعلمين بـ /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

يجري الباحث دراسة بعنوان (واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة) ، كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة . وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة للإنترنت ، وأغراض استخدامها ، وأهمية استخدامها في مجال إعداد المعلمين وتديبهم ، والصعوبات والمعوقات التي يواجهونها في هذا المجال ، وتقديم عدد من المقترنات لتطوير استخدام الإنترنت في مجال إعداد المعلمين وتديبهم .

إن تعاونك في استكمال البيانات من خلال الإجابة على بنود الاستبيان المرفقة سيكون له عظيم الأثر في نجاح هذه الدراسة ، لذا آمل منكم التفضل بالإجابة عن جميع فقرات الاستبيان بطريقة تعبر عن رأيكم بدقة وموضوعية ، علما بأن ما ستدلون به من معونات ستكون سرية ، ولن تستخدم إلا فيما يحقق أهداف هذه الدراسة .

مثال لطريقة الإجابة :

* حدد معدل استخدامك للإنترنت وفق الأغراض التالية :

معدل الاستخدام					أغراض الاستخدام	م
لا أستخدمه مطلقاً	نادراً	عدة مرات في الشهر	عدة مرات في الأسبوع	ومعياً		
					استخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الأقارب والأصدقاء	١

* وذلك يعني أن المستجيب يستخدم الإنترنت لغرض التواصل مع الأقارب والأصدقاء عبر البريد الإلكتروني أكثر من مرة في الشهر ولكن ليس كل أسبوع .

شكراً لحسن تعاونكم ، لكم خالص تحياتي ..

الباحث

أولاً : المعلومات الشخصية

فضلاً ضع علامة (✓) أمام العبارة المناسبة لك ، واتكتب الإجابات الأخرى في المكان المخصص لها :

أ : الشخص : علمي (فضلاً، حدد :) أدبي (فضلاً، حدد :)

ب : هل تملك جهاز حاسب آلي شخصي : لا نعم

ج : هل تستخدم الإنترن特 ؟ لا نعم

* **إذا كانت الإجابة بـ (لا) انتقل إلى (رابعاً) ، وإذا كانت بـ (نعم) فأجب عن الفقرات التالية :**

د : أين تستخدم الإنترن特 ؟ كلاماً خارج الكلية في الكلية

هـ : كم عدد ساعات استخدامك للإنترن特 يومياً ؟

أقل من ساعة ساعتين- ساعتين ٤-٣ ساعات أكثر من ٤ ساعات

و : ما أيام الاستخدام خلال الأسبوع ؟ السبت إلى الأربعاء الخميس والجمعة طيلة أيام الأسبوع

ثانياً : حدد معدل استخدامك للإنترن特 وفق الأغراض التالية :

معدل الاستخدام					أغراض الاستخدام
لا أستخدمه مطلقاً	نادرًا	عدة مرات في الشهر	عدة مرات في الأسبوع	يومياً	
					استخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الأقارب والأصدقاء .
					استخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع أعضاء هيئة التدريس .
					استخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلاب الذين أقوم بتربيتهم
					التواصل العلمي مع الباحثين في مجال التخصص .
					الإعداد للدروس التي أقوم بتدريسيها .
					متابعة الكتب و الدوريات العلمية في مجال التخصص .
					متابعة ما يستجد من أساليب تدريس حديثة .
					الحصول على معلومات في مجالات المعرفة المتعددة .
					متابعة دروس أو برامج تدريبية عبر الإنترن特 .
					الاستفادة من شبكة الإنترنط في إجراء البحوث والدراسات .
					الحصول على برامج حاسوبية جديدة .
					متابعة الأخبار وقراءة الصحف .
					الترفيه والتسلية .
					التسوق .
					المحادثة (chat) .
					ى (انكرها) :

ثالثاً : ما الصعوبات التي تواجهك عند استخدام الإنترن特 :

درجة وجود الصعوبة						الصعوبات
بدرجة ضعفه جدا	بدرجة ضعفه جدا	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة	بدرجة جدا	
						البطء في الاتصال .
						بطء الاستجابة للشبكة أثناء التصفح .
						تحديد المواقع المناسبة .
						تحديد استراتيجية بحث مناسبة .
						لا أجيد اللغة الإنجليزية .
						لا أمتلك المهارات الكافية لاستخدام الإنترنط بفعالية.
						الروابط التي تصل بين موقع الشبكة غير مستقرة .
						انقطاع الاتصال أثناء استخدام الشبكة .
						ى (الذكرها) :

رابعاً : ما أهمية استخدام الإنترنط في التعليم والتدريب في كليات المعلمين :

درجة الأهمية						العبارة
بدرجة ضعفه جدا	بدرجة ضعفه جدا	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة	بدرجة جدا	
						لإنترنط أهمية في تحقيق مستوى تعلم أفضل مقارنة بالتعليم التقليدي .
						تسمح الإنترنط بالمشاركة والحوال في الأوقات والأماكن المناسبة للطلاب والمعلمين .
						الإنترنط وسيلة جيدة لزيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب .
						الإنترنط وسيلة مهمة للتواصل مع المؤسسات التعليمية والتربوية .
						الإنترنط وسيلة فعالة في الحصول على المعلومات ونقلها .
						لإنترنط أهمية في تطوير مهارات البحث العلمي لدى الطلاب .
						استخدام الإنترنط لن يتطور أساليب التدريس بكليات المعلمين .
						استخدام الإنترنط في التدريس في كليات المعلمين غير مقنع تربوياً .
						استخدام الإنترنط في التواصل مع الطلاب بعد تخرجهم يساهم في تحسين نموهم المهني .
						استخدام الإنترنط مهم في تدريب المعلميين عن بعد أثناء الخدمة .
						استخدام الإنترنط يمكن أن يسم بفاعلية في متابعة وتوجيه طلاب التربية البدنية .
						الإنترنط يمكن أن تسم بفاعلية في إيجاد حلول لمشكلات التدريس بكليات المعلمين .
						الإنترنط يمكن أن تسم بفاعلية في غرس وتنمية مبدأ التعلم المستمر لدى طلاب الكليات .
						الإنترنط يمكن أن تسم في توفير دروس نموذجية تتيح طلاب الكليات .
						الإنترنط تساعد على استمرار عملية التعلم خارج حدود القاعات الدراسية .

خامساً : ما معوقات استخدام الإنترن트 في التعليم والتدريب بكليات المعلمين :

رأي الطالب					المعوقات
غير موافق اطلاقاً	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	المعوقات المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية والمالية في الكلية :
					خدمة الإنترنط غير متوفرة في الكلية .
					قلة الحاسيبات المتوفرة في الكبة المرتبطة بالإنترنط .
					عدم تجهيز مكتبة الكلية بخدمة الإنترنط .
					عدم توفر الكادر المؤهل للعمل على المساعدة في استخدام الإنترنط .
					اقتصرار خدمة الإنترنط في الكلية على فئة محددة .
					لاتوجد قاعة مخصصة لاستخدام الإنترنط داخل الكلية .
					نقص التمويل اللازم لتوظيف الإنترنط في التعليم والتدريب .
المعوقات المتعلقة بالطالب / المعلم في كليات المعلمين :					
					نقص المعلومات عن خدمات الإنترنط .
					قلة الفوائد المتوقعة من استخدام الإنترنط في التدريس .
					القلق من مخاطر الاستخدام غير الآمن للإنترنط .
					لا توجد فرص للترب على استخدام الإنترنط في التعليم .
					استخدام الإنترنط سيزيد من الأعباء التدرسية على العمل .
					قلة المعرفة باستخدام الحاسب الآلي .
					زيادة الأعباء المالية المرتبطة على عند الاشتراك في الإنترنط .
المعوقات المتعلقة بتوظيف الإنترنط في التعليم والتدريب في كليات المعلمين :					
					قلة المحتويات الالكترونية التعليمية التي تحقق أهداف المقررات الدراسية بكليات المعلمين .
					قلة نشر الكتب والدراسات العربية على الإنترنط .
					قلة قواعد المعلومات التي تستخدم اللغة العربية عبر الإنترنط .
					صعوبة العثور على الكتب و الدراسات والمراجع على الإنترنط .
					لا توجد برامج تعليمية جاهزة للاستخدام عبر الإنترنط .
					ضعف النقاء في نوعية و صحة المعلومات المنشورة عبر الإنترنط .
					صعوبة الإعداد للتدريس باستخدام الإنترنط .
					نقل الإنترنط لأنكار وقيم قد تتعارض مع المبادئ الإسلامية والسياسة التعليمية المتبعة .
					استخدام الإنترنط مع المناهج والمقررات التي تدرس بالكلية حالياً غير مجد .
					استخدام الطلاب للإنترنط بشكل مغایر لما يخطط له المدرس .

أخرى ، اذكرها :

دساً : لتفعيل وتطوير استخدام الإنترنـت في كليات المعلـمين أقترح :

رأي الطالب					العبارة
غير موافق إطلاقاً	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	
					٦١ تزويد كليات المعلـمين بالتجهـيزات والبرامـج الازمة للاتصال بالإنـترنت .
					٦٢ ربط كليات المعلـmins والمؤسسات التعليمـية في المملكة العربية السعودية بشـبكة محلـية .
					٦٣ إنشـاء موقع على الشـبكة خـاص بالـمـقـرـرات الـدرـاسـية في كـلـيـاتـ المـعـلـمـين .
					٦٤ إنشـاء موقع على الشـبكة خـاص بالـبـحـثـ العـلـمـيـ وـالـدـرـاسـاتـ الـفـرـوبـيـةـ .
					٦٥ قـيـامـ وكـالـةـ الـكـلـيـاتـ بـتـقـوـيـرـ درـوسـ نـمـوجـيـةـ فـيـ التـدـريـسـ عـبـرـ الإنـترـنـتـ .
					٦٦ توـعـيـةـ أـعـضـاءـ هـيـةـ التـدـريـسـ وـالـطـلـابـ بـأـهـمـيـةـ الإنـترـنـتـ فـيـ الـعـلـمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ وـالـتـرـبـوـيـةـ .
					٦٧ إيجـادـ قـاعـةـ لـلـإـنـترـنـتـ دـاخـلـ مـكـتبـةـ الـكـلـيـةـ يـسـقـيـدـ مـنـهاـ أـعـضـاءـ هـيـةـ التـدـريـسـ وـالـطـلـابـ .
					٦٨ عـقـدـ دـورـاتـ تـدـريـيـةـ فـيـ اـسـتـخـارـةـ الإنـترـنـتـ فـيـ التـدـريـسـ وـالـبـحـثـ العـلـمـيـ .
					٦٩ إـقـامـةـ دـورـاتـ لـتـحـسـينـ اللـغـةـ الإـنـجـلـيـزـيـةـ لـلـتـعـامـلـ الإـيجـابـيـ معـ الإنـترـنـتـ .
					٧٠ إـخـالـ مـادـةـ عنـ "ـ اـسـتـخـارـةـ الإنـترـنـتـ فـيـ التـعـلـيمـ "ـ كـمـنـظـلـبـ أـسـاسـيـ فـيـ كـلـيـاتـ المـعـلـمـينـ .
					٧١ إـصـارـ نـشـرـةـ إـعـلـامـيـةـ إـرـشـادـيـةـ حـوـلـ الإنـترـنـتـ مـنـ قـبـلـ وـكـالـةـ الـوزـارـةـ لـكـلـيـاتـ المـعـلـمـينـ .
					٧٢ عـمـلـ عـلـىـ تـوـظـيفـ الإنـترـنـتـ فـيـ تـسـمـيـةـ وـتـبـادـلـ الـخـبـرـاتـ بـيـنـ الـكـلـيـاتـ وـالـجـامـعـاتـ .
					٧٣ منـحـ حـوـافـزـ تـشـجـيعـيـةـ لـإـشـاءـ مـوـاقـعـ جـيـدةـ تـخـدمـ مـجـتمـعـ التـرـبـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ .
					٧٤ إـعـادـ بـرـامـجـ خـاصـةـ لـلـاسـتـانـدـةـ مـنـ الإنـترـنـتـ فـيـ تـدـريـبـ المـعـلـمـينـ عـنـ بـعـدـ أـثـاءـ الخـدـمـةـ .
					٧٥ الـاستـقـادـةـ مـنـ تـجـارـبـ الـجـامـعـاتـ وـالـمـؤـسـسـاتـ الـتـعـلـيمـيـةـ الـأـخـرـىـ فـيـ تـوـظـيفـ الإنـترـنـتـ فـيـ التـعـلـيمـ وـالـتـرـبـيـةـ بـكـلـيـاتـ المـعـلـمـينـ .

آخرى :

الملحق رقم (٤)

صور من خطاب الموافقة
على تطبيق الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

للمملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية بمكة



سعادة عميد كلية المعلمين
الموقر
بمكة المكرمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ..

نفيد سعادتكم بان الطالب / البراق بن احمد الحازمي ، احد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس ، ويرغب الطالب بتطبيق الاداء الخاصه بدراسته ، والتي بعنوان :
وافع استخدام الانترنت لدى اعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين
بمنطقة مكة المكرمة

لذا آمل من سعادتكم التكرم ، بتسهيل مهمة الطالب ليتمكن من تطبيق الاداء .
شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية والتقدير :: :

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

أ. د. محمود بن محمد كنساوي

رقم : ٤٧٨٦ التاريخ : ٢٠٢٣/٩/٩ المشقوعات : سطر سمعان
فأكش : ٥٢٧٥٨٠ هاتف : ٧١٥٣٣٣٣٣٣

٥٢٧٥٨٥ فاكس :



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية بمكة

سعادة عميد كلية المعلمين بمحافظة الطائف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وَبَعْدَ . . .

نقيد سعادتكم بـان الطالب / البراق بن احمد الحازمي ، احد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم

المناهج وطرق التدريس ، ويرغب الطالب بتطبيق الاداة الخاصة بدراسته ، والتي يعنوان :

وأقع استخدام الانتنـت لدى اعضاـء هـيـنة التـدـريـس وطلـاب كـلـيـات الـعـلـمـين

المنطقة مكة المكرمة

لذا آمل من سعادتكم التكرم ، بتسهيل مهمة الطالب ليتمكن من تطبيق الاداء .

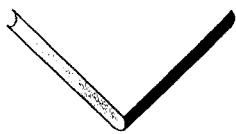
شاکرین لكم کریم تعاونکم .

وتقبّلوا خالص التحية والتقدير : :

عمد كلية التربية بجامعة المكرمة

أ. د. محمود بن محمد كساوي

۲۳۰



سعادة عميد كلية المعلمين
الموقر
بمحافظة القنفذة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ..

تقيد سعادتكم بان الطالب / البراق بن احمد الحازمي ، احد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم

المناهج وطرق التدريس ، ويرغب الطالب بتطبيق الاداء الخاصه بدراساته ، والتي بعنوان :

واقع استخدام الانترنت لدى اعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين

بمنطقة مكة المكرمة

لذا آمل من سعادتكم التكرم ، بتسهيل مهمة الطالب ليتمكن من تطبيق الاداء .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية والتقدير :: :

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

أ. د. محمود بن محمد كساوي